

## 98-مجموع متفرق من خطب الشيخ السعدي -رحمه الله - \

### مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله مجموع متفرق من خطب الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله. يطبع لأول مرة مقدمة. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الى يوم الدين. اما بعد فهذه مجموعة جديدة من - [00:00:01](#)

خطب الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تشتمل على خمس وثلاثين خطبة امدنا بها ابناء الشيخ واحفاده في اطار لتطوير ما بدأناه من جمع مؤلفات الشيخ السعدي في طبعته الاولى. وقد امدنا ابناء الشيخ رحمه الله بمجموعة كبيرة من -

[00:00:32](#)

مخطوطات والكراسات التي كان يدون الشيخ فيها خطبه. فقمنا بتصفية هذه المخطوطات وجردها لاستبعاد الذي سبق طبعه قبل ذلك مستعينين بذلك بما طبع لمضاهاته بالمخطوطات الجديدة. حتى لا يتكرر شيء من الخطب والله المستعان - [00:00:52](#)

وقد تم تجميع هذه الخطب من ثلاث مجموعات من المخطوطات وليس من خلال مخطوط مستقل. وقد قمنا بعد تصفية بترتيبها وتحقيقتها رجاء انتفاع المسلمين بما فيها من اداب وعقائد واخلق ومعاملات. وكل ما يخص - [00:01:12](#)

مسلمة في حياته اليومية. نسأل الله تعالى ان ينفع بعلم الشيخ وان يجازي خيرا كل من ساهم في اعداد هذه الخطب او ساهم في تنفيذها انه ولي ذلك والقادر عليه. خطبة لانقضاء العام. الحمد لله المتوحد بالعظمة والكبرياء والمجد - [00:01:32](#)

والجلال واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بالربوبية والالهية واوصاف الكمال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي جميع العالمين في كل الخصال. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. خير صحب واشرف ال. اما بعد - [00:01:52](#)

ايها الناس اتقوا الله تعالى بترك المحارم والمنهيات. والتزام الواجبات وتكميلها بالمستحبات. قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. وهذه الوصية تجمع معاني التقوى في كل - [00:02:12](#)

احوال وامر بتكميلها باتباع السيئة الحسنة لتمحو الخلل الحاصل والاخلال. ولا يتم ذلك حتى يقوم بحقوق الخلق فيخالقهم بخلق حسن مبني على العدل والاعتدال. فتعطي من حرملك وتعفو عمن ظلمك وتحسن الى من اساء اليك - [00:02:32](#)

ولا تقابل بالعقوبة من جنى عليه. وتلقى الناس بقلب منشرح وصدر رحيب. ووجه بشوش ولسان لين. لتحظى من الخير باكمل نصيب. الا وان عامكم هذا قد ان اوان صرامه. وتقضي لياليه البسيرة وايامه. شاهدا عليكم - [00:02:52](#)

بما قدمتم فيه من خير وشر. وادعتموه وسيحصى على العباد ما عملوا كله. احصاه الله ونسوه. فيا فوز من ختم حياته بالتوبة والاناة وصدق الاخلاص. ويا فوز من سعى لنفسه بالفكاك من العذاب والخلص. همه متعلق باداء فرائض - [00:03:12](#)

الله وقضاء حقوق خلقه وسعيه في طلب الحلال والاقتناع بما يسره الله له من رزقه. اين من كان معكم في اول عامكم هذا في دنياهم متمتعين. وفي عيشهم الناعم مغتبطين. وعما امامهم غافلين معرضين. قد - [00:03:32](#)

اوقاتهم بالغفلات. واكبوا على الاغراض السفلية والشهوات. ام اين ذهب اهل الجد في الخير والاجتهاد؟ الذين اخذوا نصيبا موفورا من طاعة رب العباد. رحلوا الى الاجداث جميعا متتابعين. وصاروا في الخير والشر في قبورهم مرتنين - [00:03:52](#)

اما اهل الغفلة والاعراب فقد احاطت بهم البليات. وتوالت عليهم العقوبات. واما اهل السعادات فقد اغتبطوا بالفوز والبر والكرامات

ويوم تقوم الساعة الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي يحبرون. الايات خطبة - [00:04:12](#)

لدخول رجب الحمد لله الذي فضل بعض مخلوقاته على بعض لحكم عظيمة واسرار وبدائع جسيمة. وجعل الاوقات الفاضلة مواقيت لعبادته. لينتم على عباده النعم الظاهرة والباطنة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:04:42](#)

له الكريم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوه واحترموا ما امركم باحترام - [00:05:02](#)

وعظموه واعلموا ان تعظيم حرمت الله من تعظيم الله. واحترام شعائره برهان على محبة الله. فعظموه ما عظمه ربكم من زمان ومكان واحوال واعمال. واعلموا ان ذلك من تقوى القلوب واجلال الكبير المتعال. وانه خير لكم عند ربكم - [00:05:22](#)

في الحال والمآل فهذا عباد الله شهر رجب المحرم. احد الاشهر الحرم الكرام الذي تقررت حرمة قديمها. وامر بتعظيم دين الاسلام فاعلموا اوقاته بطاعة الملك العلام. وتوبوا الى ربكم فيه واستغفروه من الذنوب والاثام. واحمدوا ربكم - [00:05:42](#)

ربكم الذي احياكم وعافاكم حتى ادركتموه. واشكروه على ما اعطاكم واتاكم من كل ما سألتموه. فنعم الله ان لم عينوا بها على طاعة المنعم انقلبت نقما ووبال. وان توصلتم بها الى الخير تمت عليكم النعمة حالا ومآلا. اما - [00:06:02](#)

تعتبرون بمن مضى من الاقارب والمعارف والجيران. اما تفكرون في من رحل من الاخلاء والاحباب والاخوان. نقلوا من الدور القصور الى دار البلاء وضنك اللحد ووحشة القبور. نقلوا من دار العمل الى دار الجزاء. وبقوا مرتهنين باعمال - [00:06:22](#)

بهم تحت اطباق الثرى لم ينفعهم في هذه الرحلة الطويلة مال ولا ولد ولا حبيب. ولا اغنى عنهم ما كانوا يتمتعون به من العيش الناعم الرطيب. انما كان المدار على ما قدموه من الحسنات والسيئات. وما اسلفوه من خير وشر في هذه - [00:06:42](#)

الحياة. اما محسنهم فقد ابتهج في قبره بالروح والريحان وجنة النعيم. واما مسيئهم فقد شقي بالمهوم والغفر والعذاب الاليم. كم بين من افترش السندس والاستبرق ونال جميع الافراح. وبين من ضيق عليه قبره حتى - [00:07:02](#)

تختلف اضلاعه وامتلأ قبره ظلمة ونارا باعماله القباح. فيا ويحه ما اعظم ما ناله من الشقاء والاحزان والاتراح قال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة - [00:07:22](#)

ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم. كما قاتلونكم. واعلموا ان الله مع خطبة لرجب. الحمد لله الذي فاضل بين خلقه في جميع الامور. وخص من اراد منهم - [00:07:52](#)

اختيار لحكمة بالغة بسابق المقدور. فكأنه المتفضل بالخلق والرزق. فمن ذلك تفضيله الاشهر الحرم على شهور تفضيل الاشهر الحرم قديما في الازمنة الماضية والعصور برا واحسانا من المولى على خلقه. ليزدادوا ويرغبوا - [00:08:32](#)

وفي تحصيل الثواب والاجور. فسبحان من رضي على قوم فاسعدهم بسابق المقدور. فاحسن خواتمهم فلم يضرهم ما مضى من الغفلات والفتور. وغضب على قوم فأساء خواتمهم. ولو دأبوا ليلهم الى اسفار النور. ولو صاموا نهارهم بالهجوم - [00:08:52](#)

اختار الامة المحمدية على سائر الامم اي تفضيل؟ وخصنا بخصائص اظهار التعظيم والتبجيل. وجعلنا بنص كتابه العزيز شهداء على الناس بتبليغ رسالهم لهم. وذلك في اليوم العريض الطويل المسدد الهادي من ام - [00:09:12](#)

طريق الحق وقصده وله اجتهد. وطلب السعد لذوي الاجتهاد بطاعته ببلوغ الارب المبعد لذوي البطالة عن سنن الذي عظم الاشهر الحرم وجعل منها شهر رجب وفخم قدره في العصر الاولى وعظمه في الاسلام. فتعظيم - [00:09:32](#)

عظم الله امر قد وجب. وسمي بالشهر الاصم. ان لم يكن يسمع فيه قعقعة السلاح بين العرب. احمده حمدا سبحانه ولن يحصي احد حمده ولو دأب. واشكره على الاله ولن يستقصي احد بشكره ولو حسب. ونشهد - [00:09:52](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة استمسك بها من بغتات الاهوال وسطوات الكرب. ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من علم وعلم ولا قرأ ولا كتب. اكمل من كمله مولاه وبرأه من الذنب - [00:10:12](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر ليسلك بنا مسلك التأدب والادب صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه ما طلع نجم وغرب وسلم تسليمًا. اما بعد يا ايها الناس اتقوا الله تعالى ما اضل من طلب - [00:10:32](#)

نجاة فسلك طريق العطب. وما اعظم شقاوة من دعي الى راحة الطاعة فاختر عليها المعاصي والعنا والتعب. وما اجهل من طمع في رضا مولاه وهو مقيم في طريق الغضب. وما اعظم خسارة من عرف الله ثم اجترأ عليه بسوء الادب - [00:10:52](#)

فيا ايها الغافلون القائل والسامعون كم سوفتم بالتوبة الى رجب فما هو قد حل بكم وارتكب فليت شعري هل صدق المسويف ام كذب؟ ترى امثالكم وانتم تنسلون الى اللهو والمعاصي من كل حذب. وقليل منكم من تاب - [00:11:12](#)

ونزل عما ارتكب فبالله النسيان منكم لبغثة الاجل؟ ام امان من سوء المنقلب؟ فما اسوأ حال عبد مولاه للتوبة بالطاعة مما ارتكب. وما اجهل عبدا ناداه سيده لحضرته فابى الا الهرب. كم ندبكم الحق - [00:11:32](#)

جل جلاله الى دار السلام وقليل منكم من انتدب. خطبة في الاسراء والمعراج. الحمد لله الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به الى سدرة المنتهى الى منتهى سمع فيه صريف الاقلام في الملاء الاعلى - [00:11:52](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فليس لنا غيره اله ولا رب ولا مولى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي في مدارج الفلاح حتى بلغ الذروة العليا. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه وللعلم والحلم والتقوى - [00:12:12](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعرفوا قدر نبيكم المصطفى. وما وهب وما وهب له من الكرامات. وما اختص وبه من القرب والزلفة ورفعة الدرجات. وكيف دعاه بالاسراء والمعراج الى قدسه وحضرته يسبغ نعمته عليه وعلى امته - [00:12:32](#)

فبينما هو في الحجر مضطجعا اذ جاءه جبريل. فشق ما بين ثغرتيه الى اسفل سرتيه. فاستخرج قلبه فغسله بماء زمزم نقاه ثم حشاه وملاه ايمانا وحكمة وقوة ويقينا. ثم اتى بدابة يقال لها البراق دون البغل وفوق الحمار - [00:12:52](#)

يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمل عليه حتى اتى بيت المقدس فوجد الانبياء قد جمعوا له هناك فصلى بهم اماما وذلك عنوان على شرفه وفضله عليهم. ثم عرج به جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل - [00:13:12](#)

جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قال مرحبا به. فنعم المجيء جاء. ففتح فاذا يا ادم قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه. فرد السلام وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الفالح. ثم صعِد - [00:13:32](#)

به سماء بعد سماء فوجد في الثانية يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى وفي السابعة ابراهيم صلى الله عليه وسلم كلما مر بنبي منهم سلم عليه فيرد السلام - [00:13:52](#)

السلام ويقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح الا ابراهيم فانه قال بالنبي الصالح والابن الفالح. ثم الى سدرة المنتهى. فاذا نبقتها مثل قلال هجر وورقها مثل اذان الفيلة. وغشيتها من امر الله من العظمة - [00:14:12](#)

الجمال والحسن ما لا يقدر احد على وصفه. وادخل الجنة فرأى ما فيها من النعيم والبهجة والسرور. ورأى ما في النار من الشقاء والعذاب الشديد. ورأى من آيات ربه الكبرى ثم فرضت عليه الصلاة خمسين صلاة كل يوم وليلة. فرجع فمر - [00:14:32](#)

موسى فقال ماذا فرض عليك ربك وعلى امتك؟ قال خمسين صلاة في كل يوم وليلة. وقال موسى سبحان الله ان امتك لا تطيق ذلك واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيض - [00:14:52](#)

كيف لامتك فرجع فوضع عنه عشرة ثم رجع فوضع عنه عشرة ثم عشرة ثم عشرة ثم خمسا فقال موسى الجأ الى ربك فسله التخفيف لامتك. فقال قد سألت ربي حتى استحييت. ولكني ارضى واسلم. فلما جاوز نادى - [00:15:12](#)

مناد قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي يا محمد انهن خمس صلوات في كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة خمس في الفعل وخمسون في الاجر والثواب. سبحان من رفع هذا النبي الكريم حتى جاوز - [00:15:32](#)

سبعة طرائق وحصلت له الخلة والمناجاة والتكليم والتفضيل على سائر الخلائق. واراها من آياته الكبرى ليكون من الموقنين. واكبرها ذاك الصراط المستقيم. وحباه الادب الكامل. فما زاغ البصر وما طغى. في ذلك - [00:15:52](#)

المقام العظيم ورجع في ليلته وقد حاز الرفعة وشرف الدنيا والاخرة. ونالت امته بمساعيه المشكورة النعم الباطنة والظاهرة. بسم الله الرحمن الرحيم. والنجم اذا هوى علمه شديد القوى فسدنا فتدلى. فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده - [00:16:12](#)

افتتمرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر خطبة

مبسوطة في الحث على تكميل صدقة الفطر. ينبغي ان تقال في اخر جمعة من رمضان. الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه -

[00:17:02](#)

عالم ما يسره العبد وما يخفيه. محصي عليه خطرات فكره وكلماتي فيه. من توكل عليه كفاه ووجد كفايته خيرا من توقيه. ومن

تواضع لله رفعه وزاد بقدر تواضعه ترقيه. احمده سبحانه واتوب اليه واستغفره - [00:17:52](#)

واستهديه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. خالق كل شيء يهاديه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله معلم الايمان

وداعيه. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. ومن حمدت في الاسلام سيرته ومساعدته - [00:18:12](#)

سلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واتمسوا من العمل ما يحبه ويرضيه. وسارعوا الى مغفرة اعدت للمتقين الذين ينفقون

في السراء والضراء والكافر والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله - [00:18:32](#)

يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم

يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون. عباد الله هذا شهر الصيام. قد تقوضت خيامه وتصمرت لياليه وايامه - [00:19:12](#)

من احسن منكم فعليه بالاتمام. وشكر الله على التوفيق للصيام والقيام. ومن فرط واضاع فيما مضى من الايام فعليه بالتوبة وحسن

الختام. فان الاعمال بخواتمها وان هذا الشهر اوله رحمة واوسطه مغفرة. واخر - [00:19:52](#)

عتق من النار. فتوصلوا الى ذلك بالتوبة النصوح والاناة الى الرحيم الغفار. واعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة

الفطر على الذكر والانثى والحر والعبد والصغير والكبير. صاعا من بر او صاعا من شعير - [00:20:12](#)

او صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط. وامر ان تؤدى قبل الخروج الى صلاة العيد. وكان الصحابة رضي الله عنهم

يخرجونها قبل الصلاة بيوم او يومين. فطهروا صيامكم بها. رغبة في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

واغتناما لاجرها العظيم. وحسنوها ولتكن من اطيب اموالكم الذي عليه تقدرون. فلن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ولا تيمموا

الخبث منه تنفقون. ولستم اخذيه الا ان تغمضوا فيه. ارايتم لو كان لاحدكم على اخر تمر او غيره فاعطاه - [00:20:52](#)

الله عنه رضا هل يقبله عن حقه؟ لا والله لا يقبله الا على اغماض. فكيف يرضى لربه ما لا يرضاه لنفسه فلا يجزئ الحب ولا التمر

الرديء. فمن فهم ما في زكاة الفطر من الحكم والاسرار. وما توجهه من الثواب وتحطه من - [00:21:22](#)

اوزار لم يتوقف في تكميلها وتحسينها. ولم يطع الشح في العدول عن الجيد الى الرديء. لانه يعلم ان الله امر بها ووقف السعادة

والفلاح عليها. فقال قد افلح من تزكى وجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرائض - [00:21:42](#)

العامية على كل احد. ولكل من يموته المسلم من صغير وكبير. وذكر وانثى وحر وعبد. وما ذاك الا وكثرة مصالحها وحسن عواقبها.

واحب ما تقرب المتقربون الى الله باداء فرائضه. فبذلك تنال محبة - [00:22:02](#)

الله والقرب منه والاجور العظيمة. وهي طهرة للصائم من اللغو والرفث. فهي تكميل لصيام شهر رمضان. قال تعالى ولتكملوا العدة

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وهي طهرة للصائم من الاخلاق الرذيلة - [00:22:22](#)

وتحلية له بالاخلاق الجميلة واغناء للفقراء والمساكين. عن السؤال في ذلك اليوم الذي جعله الله عيدا يتكرر على المسلمين بالخير

والسرور. من غير فرق بين غنيهم وفقيرهم وصغيرهم وكبيرهم. فكلهم مغمورون بفضلهم العظيم - [00:22:42](#)

وجوده الجسيم. وهي شكر لنعمة الله على العبد بسلامة بدنه وصحته وبقائه. فحيث مر على العبد عام وقد ابقاه الله الله وعافاه ونوع

عليه نعمه والاءه ودفع عنه من الشرور والنقم ما دفع وحماه اتشح نفسه على شكر هذه - [00:23:02](#)

نعم باخراج صاع من طعام ببذله لاخوانه المحتاجين. او يطيع الهوى بالعدول عن الجيد الى الدون. ام يرى من اعظم نعمة الله عليه

ان اقدره على اداء هذه الفريضة الجليلة فيختار لها من ما له احسن واجود ما يقدر عليه - [00:23:22](#)

يحظى بكمال اجرها وتحصيل مقاصدها وخيرها. لانه يعلم ان ما قدمه من الخير هو الخير الذي يقدم عليه. وما سوى ذلك فذاهب

وتاركة لغيره. ثم من منة الله على العبد ان تكون يده هي العليا. وان يغنيه من واسع فضله - [00:23:42](#)

فتعلق به فطرة غيره فيقوم بها كاملة مكملة. مخلصا في اخراجها محتسبا لاجورها وثوابها. ليحظى بحسن فوائدها. فقد امر النبي

صلى الله عليه وسلم القادرين بادائها عن يمانون من المسلمين. فلا ينبغي للمؤمن ان - [00:24:02](#) ليتناقل من ذلك ولا يتبرم به. وليعتقد ان الله بره ومن عليه بما لم يحصل لغيره. ولا يقل ساجتهد في الذي اخرج عن نفسي واكتفي بالدون فيما يتعلق بعائلتي ومن يتعلق بي. فان هذا من الجهل وخذع الشيطان - [00:24:22](#)

وانما جميع ذلك من عمل المؤمن ما اخرج عن نفسه وما اخرج عن تجب عليه فطرته فهو عمله وكسبه فليستعن بالله على اكمال ذلك وتحسينه. وليحمد الله حيث اقدره على ما عجز عنه غيره. وليشكر الله على تعلق هذه الواجبات - [00:24:42](#)

والحقوق به وتوجيهها اليه. ثم منته عليه بالتوفيق للقيام بها. ومع ذلك فضل الله واسع وكرمه عظيم يعطي هذا المخرج الغني من الثواب المتعدد بحسب عمله. ويضاعفه له بحسب اخلاصه وايمانه. من غير ان ينقص من اجر - [00:25:02](#)

اخرج عنهم شئ وانت ايها المخرج عنه. عليك ان تشكر الله تعالى اذا كنت عاجزا عنها فامر من يمونك باخراجها عنه ليحصل لك فضل هذه الفريضة العظيمة. وبثيبك على ذلك من نعمه العميمة. وعليك ان تشكر من قام عنك بهذا الحق. بما - [00:25:22](#)

تقدر عليه من المكافأة القولية والفعلية. وتدعو له حيا وميتا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا تكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه. فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. واي معروف اعظم من معروف - [00:25:42](#)

من ادى عنك فريضة تزكي بها بدنك واخلاقك وتطهر صيامك ويكمل بها اسلامك. واياكم ان تضعوها في غير فمن وضعها فيمن يعلم انه غير فقير ولا محتاج. فانها لا تجزئ ووجود هذا الاخراج كعدمه. وكذلك - [00:26:02](#)

من يعلم من نفسه انه غير محتاج. انه لا يحل له اخذها. فان اخذها فهي حرام عليه. واياكم ان تفرغ صلاة العيد وانتم لم توصلوها الى مستحقيها او وكيله الذي وكله الفقير على قبضها. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة - [00:26:22](#)

من اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. ولا تفعلوا ما يصنعه بعض الجهال بان يكون له عادة باعطاء فطرة شخصا معينا ثم اذا لم يجده وقت الاخراج وضعها عند غيره وقال هذه فطرتي لفلان اعطها اياه - [00:26:42](#)

انه قد حصل الاخراج بهذا الفعل ربما مضى يوم العيد وهي لم تصل الى الفقير الذي يراد الدفع له وهذا من باب الجهل فان وكيل الدافع كنفسه فلا تبرأ الذمة بذلك. فانتبهوا لذلك رحمكم الله. ونبهوا غيركم عليه. واعرفوا حدود ما امر - [00:27:02](#)

الله به ورسوله واعلموا بذلك فانه عنوان السعادة وعلامة الفلاح. واذا ادركتم هلال العيد فكبروا وارفعوا اصواتكم التكبير والتحميد. واديموا ذلك الى انقضاء صلاة العيد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قد افلح من - [00:27:22](#)

تزكى وذكر اسم ربه صلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خيرا وابقى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات الذكر الحكيم خطبة عيد الفطر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:27:42](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا. الذي خلق المخلوقات بقدرته فاتقنها وشرع الشرائع بحكمته فاكلها واحسنها وسهل للطائفين طرق الخيرات لينيلهم من فضله انواعا - [00:28:12](#)

الكرامات. احمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. واشكره وهو المستحق لان يحمد ويشكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي خلق فقدر وهدى ودبر. وتفرد بالربوبية والالوهية والبقاء. وتوحد بالعظمة والجلال والبقاء. الله - [00:28:32](#)

لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده ارسله رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وحجة على العباد اجمعين. ارسله على حين فترة من الرسل فهدي به - [00:28:52](#)

الى اقوم الطرق واوضح السبل وافترض على العباد الايمان به وطاعته ومحبته وتعزيه وتوقيره والقيام بحقوقه وسد الى جنته جميع الطرق. فلم يفتح لاحد الا من طريقه. فشرح الله له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكره - [00:29:12](#)

وجعل الذلة والصغار على من خالف امره فهدي به من الضلالة وعلم به من الجهالة وارشد به من الغي وبصر به من العمى به بعد القلة واعز به بعد الذلة واغنى به بعد العيلة وفتح برسالته اعينا عميا واذا صاما وقلوبا - [00:29:32](#)

مكتوبا غلغا تبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وعبد الله حتى اتاه اليقين من ربه. فلم ادع خيرا الا دل امته عليه. ولا شرا الا حذرنا عنه. ففتح القلوب بالعلم والقرآن والايمان. وجاهد اعداء الله باليد - [00:29:52](#)

والقلب واللسان الى ان اشرفت برسالته الارض بعد ظلماتها. وتألقت به القلوب بعد شتاتها. فجزاه الله عن امته افضل الجزاء وصلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة تملأ اقطار الارض والسماء وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس - [00:30:12](#)

اتقوا الله واعلموا انه ليس السعيد من ادرك العيد. ولبس الجديد وركب الخيل المسومة وخدمته العبيد. انما السعيد من اتقى الله فيما يبدئ ويعيد. وفاز بجنة لا يفنى نعيمها ولا يبيد. ونجا من نار حرها شديد. وقعرها - [00:30:32](#)

بعيد وطعام اهلها الزقوم وشرابهم الصديد ولباسهم القطران والحديد. عباد الله الصلاة الصلاة. فمن حفظها فقد حفظ دينه. ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع. وادوا ما اوجب الله عليكم من الزكاة. فقد قرنها الله بالتوحيد - [00:30:52](#)

والصلاة وحج البيت الحرام ان استطعتم اليه سبيلا. وقد امركم الله ورسوله ببر الوالدين وصلة الارحام والصبر عند جائع الايام والاحسان الى الضعفاء والايتام. والتعطف على الاقارب والجيران وابناء السبيل. وكظم الغيظ والاحسان الى الناس - [00:31:12](#)

ان الله يحب المحسنين. واداء الحقوق في المعاملات فان مطل الغني ظلم. وان غار المعسر فيه فضل عظيم بقضاء الدين واصلاح ذات البين. واعانة المعسر واغاثة الملهوف. والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنصح للعباد. وتأديب - [00:31:32](#)

بالاهل والاولاد وافشاء السلام وطيب الكلام والعدل في الاحكام واداء الشهادات ودفع السيئات بالحسنات واحترام العلماء والصالحين وطلب العلم ولو بالعين وحب الخير لكافة المسلمين. والاستغفار للسلف الماضين ووفاء المكاييل - [00:31:52](#)

والموازين. احذروا الزنا والربا فان ربحه خسارة. وعلى صاحبه تلف ونار. وصاحبه حرب للرحمن وحرب رسول المبعوث بالسنة والقرآن. واياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. واحفظوا رحمكم الله السنكم - [00:32:12](#)

من الكذب والغيبة والنميمة. وقول الزور ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. واتقوا الله لعلكم تفلحون. فهذا هذه شعائر الله ادعوكم ونفسي اليها. واستعين الله لي ولكم عليها. وانيبوا الى ربكم واسلموا له - [00:32:32](#)

البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ومن جاء منكم من طريق فليرجع من طريق اخرى. واعرفوا رحمكم الله حكم الباري وفضله اليكم في هذا العيد السعيد. فانه اليوم الذي يفيض الله فيه على المؤمنين سوابغ نعمائه. ويعمهم بسواعي اعطائه. ويوالي - [00:32:52](#)

عليهم جودة وامتنانه ويتم عليهم فضله واحسانه. تفضل عليهم بالتوفيق لصيام هذا الشهر وقيامه. ووفقهم للتنوع في معاملته وتلاوة كلامه ولم يزل يوالي عليهم بره وفضله حتى اكملوه واتموه. ثم دعاهم للخروج الى هذه - [00:33:12](#)

الصلاة ليعظموه ويشكروه وليدركوا بذلك الخير والفلاح وينالوه. قال تعالى قد افلح من تزكى ذكر اسم ربه فصلى. تزكى طهر نفسه من الاخلاق الرذيلة. فاخرج زكاة الفطر. وذكر اسم ربه بالتهليل والتحميد - [00:33:32](#)

وانواع الثناء على الحميد المجيد. فصلى جميع الصلوات عموما. وصلاة الفطر خصوصا. لما انعم على المؤمنين بهذه العظيمة والالاء الجسيمة خرجوا في هذا اليوم الكريم يطلبون من ربهم الرحيم ان ينجز لهم ما وعدهم وان يتم - [00:33:52](#)

ما به ابتدأهم ليغفر زلاتهم ويعفو عن سيئاتهم ويجزل هباتهم وان يتقبل منهم صيامهم وقيامهم وان يضاعف لهم الحسنات ويرفع لهم في غرف الجنة عالي الدرجات. وان يصلح دينهم ودنياهم وجميع احوالهم. وان يغني - [00:34:12](#)

ويجبرك سيرهم ويجود على معسرهم ويعفو عن موسرهم ويجمع شملهم ويصلح ذات بينهم ويوفقهم لفعل الخيرات وترك المنكرات. فاحسنوا الظن بمولاكم الكريم. الذي ابتدأكم بالتوفيق للحسنات. سيتم نعمته بانواع المواهب - [00:34:32](#)

والكرامات ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فاطمعوها في فضل ربكم. واسألوه ان يتقبل منكم ويجيب دعائكم. واشكروه على ما اولاكم وهداكم - [00:34:52](#)

وما ساقه من مواسم الخيرات واعطاكم. واسألوه الثبات على الطاعات الى الممات. واكثروا من ذكره والثناء عليه. واخلصوا له العمل لتنالوا جزيل ما لديه. واياكم ان تقابلوا هذه النعم بضعها. فتبوءوا بمحقها وصدها. واذ تأذن ربكم - [00:35:12](#)

شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وتذكروا باجتماعكم هذا يوم العرض الاكبر يوم تعرضون على الله لا يخفى منكم خافية. حين يجمع الله الاولين والآخرين. في صعيد واحد يسمعهم الداعي - [00:35:32](#)

وينفذهم البصر خاشعة ابصارهم خافية اقدامهم عارية اجسامهم يوم يفرون المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه جوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه ترهقها قترة. اولئك هم الكفرة الفجرة - [00:35:52](#)

يقول سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويقول عز وجل يوم ينظر المرء ما قدمت يداه - [00:36:42](#)

ويقول سبحانه ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي يحبرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا لقاء الاخرة اولئك في العذاب محضرون. اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا العيد. وامني واياكم من - [00:37:02](#)

من فضائح يوم الوعيد ان احسن ما كرر واعيد كلام المبدئ المعيد وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:37:32](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:38:02](#)

خطبة عيد الفطر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:38:32](#)

الله اكبر ما نطق بذكره ناطق. الله اكبر ما صدق في توحيده صادق. الله اكبر ما وثق بوعدده واثق الله اكبر ما اقيمت شعائر المسلمين. وعظم منار الدين. الله اكبر ما لاح صباح عيد واسفر. الله اكبر - [00:38:52](#)

ما هل مهلل وكبر. الله اكبر ما صام صائم وافطر. الله اكبر كلما تذكر تائب ذنبه فاستغفر وكلما هل هل هلال واقمر وكلما لاح برق وانور وكلما سبح رعد وهدر وكلما اعشب روض وازهر - [00:39:12](#)

سبحان خالق الحركة والسكون. سبحان من فجر الارض اليابسة بالعيون. سبحان من اوجب فطر هذا اليوم بعد ان كان امس حراما سبحان موفي الطائعين بالحسنة الواحدة عشرا تماما. سبحان ذي القدرة والهيبة والقوة التي لا تنكر. كل ملك - [00:39:32](#)

وان تعاضم في الكبر فهو له عبد اصغر. الله اكبر. الحمد لله الذي لم يجعلنا ممن يغدو الى بيعة يتقرب فيها الى الله بالشرك والافك وقول الزور ولا الى كنيسة يتقرب فيها الى الله بشرب المسكرات من الخمر ولا - [00:39:52](#)

الى اصنام واوثان وقبور وبيوت يعبد فيها النار والنور. بل جعل لنا بفضله دينا قيما. ملة ابينا ابراهيم حنيفا وسنة نبينا محمد صراطا مستقيما. فيه الهدى والشفاء والنور. ثبتت ربوبيته - [00:40:12](#)

وقدمه من ادعى ان له شريكا او نظيرا او مثيلا او عديلا. فقد زلت في الدنيا والاخرة قدمه. صنع الاشياء لها فظهر فيما صنع حكمه. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد - [00:40:32](#)

الحمد لله الذي سهل لعباده طريق العبادة ويسره. ووفاهم اجور اعمالهم من خزائن جوده التي لا تحصر. وجعل قال لهم يوم عيد يعود عليهم في كل سنة ويتكرر واهل الاوقات كلها لان تشيد بالعبادة وتعمر فما مضى - [00:40:52](#)

شهر الصيام الا واعقبه شهور حج بيته المطهر. احمده على نعمه التي لا تحصر. واشكره وحق له ان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي جعل لكل شئ وقتا واجلا مقدر. واشهد ان محمدا عبده - [00:41:12](#)

ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. الذي انشق له القمر وسلم عليه الحجر. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد الطاهر المطهر. الذي غفرت له ما تقدم من ذنوبه وما تأخر. ومع ذلك قام على - [00:41:32](#)

قدمه الشريف حتى تفتطر وعلى اله الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهر. وعلى اصحابه الذين لا يبلغ مد احدهم من انفق مثل احد ذهبا او اكثر. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى سرا وجهرا. فقد من علينا وعليكم بنعم سابغة - [00:41:52](#)

الاء واياذ بالغة. فالشكر مني ومنكم واجب على ما اولاكم. والذكر على ما هداكم. والثناء على ما والطاعة فيما امركم به. والانتهاه عما عنه نهاكم. فلا ترتكبوا ما نهى الله عنه. ولا تعصوا له امرا - [00:42:12](#)

الله عليكم من نعمة ترفلون في اعطافها. وكم له من منة اسبل عليكم جلبابها فاستبقوا نعم الله لزوم طاعته. واحذروا استعمالها بالعصيان. ولا تقول ذهب رمضان فتهانوا بالعصيان. قرب الزمانين واحد. وقد حرم - [00:42:32](#)

عصيان في اي شهر كان ولا تعتقدوا ان الاعياد جعلت للعب واللهو. وانما هي لذكر الله والاعراض عن اللغو. واعرفوا قدر نعمة الله عليكم في هذا العيد الانور المعروف الاشهر عيد الافطار عيد البركة والمنار. مشهور في جميع - [00:42:52](#)

النواحي والاقطار عيدنا اهل الاسلام ليس عيدا من اعياد الكفار. توج الله به شهر الصيام. وافتتح به شهور حج بيته الحرام واجزل فيه للصائمين جوائز الاكرام. فاذا لاحت غرة هذا اليوم السعيد. وخرج المسلمون فيه لصلاة - [00:43:12](#)

قال الله تعالى وهو اعلم باسرار العبيد. لملائكته ذوي التسبيح والتمجيد. فجزاء الاجير اذا فرغ من عمله فيقولون جزاؤه توفيته اجره. ولديك المزيد. فيقول جل ثناؤه اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثواب - [00:43:32](#)

من صيام شهر رمضان وقيامه مغفرة ذنوبهم واجابة دعوتهم. فاكثرُوا فيه من ذكر الله وتوحيد وتكبيره وتحميده واستغفاره وتمجيده. والصلاة والسلام على نبيه اكرم خلقه واشرف عبيده. واعلموا ان انه ليس السعيد من ادرك العيد. ولا من لبس الجديد. ولا من ركب الخيل المسومة وخدمته العبيد. ولا من كانت الدنيا - [00:43:52](#)

فيما يشتهي ويريد. ولا من جمع المال وبلغ الامال. وخيف بأسه الشديد. ولا من تأمر وساد كبر على العباد وتناول في البناء واشاد كل قصر مشيد. انما السعيد من خاف يوم الوعيد. وراقب الله فيما - [00:44:22](#)

ييدي ويعيد وفاز بجنة عرضها السماوات والارض. لا ينفذ نعيمها ولا يبدي. واعلموا ان النفوس على الايام سائرة. وان السنين مراحل تنتهي بكم الى الآخرة. اذكروا باجتماعكم هذا جمعه الامم. وبعثه - [00:44:42](#)

الرمم اذا جثوا على الركب بين يديه حفاة عراة غرلا وحكم بينهم في الحقوق التي اسلفوا عدلا. هناك يعرض الظالم على يديه. اذا تبين له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه. الله اكبر وادوا ما - [00:45:02](#)

اوجب الله عليكم من زكاة الفطر فانها مطهرة لصيامكم ومواساة للفقراء من اخوانكم. وكفارة للي اثمكم عن انفسكم وعن كل من تموتون من صغير وكبير وحر وعبد وذكر وانثى وذلك - [00:45:22](#)

من وجدها فاضلة عن نفقته يوم العيد وليلته. فادوها كما امركم نبيكم صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط. فمن اداها قبل الصلاة فهي زكاة - [00:45:42](#)

بولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. الله اكبر. وقد ندبكم الله لشرائع الاسلام لتحكم وقواعد الاسلام لتعلموها. فاعظمها بعد الشهادتين الصلوات الخمس معشر المسلمين. فحافظوا في اوقاتها مع الجماعة فانها عماد الدين وشعار الموحدين. وادوا ما اوجب الله عليكم من الزكاة. فقد قرنها - [00:46:02](#)

الله بالتوحيد والصلاة. فصلاتنا وزكاتنا اختان. فبادروا رحمكم الله الى دفعها وايصالها الى مستحقيها. مخالفا للفسس والشيطان في منعها. وحجوا البيت الحرام ان استطعتم اليه سبيلا. وراقبوا الله تعالى في السر - [00:46:32](#)

العلن لتناولوا اجرا جزيلا. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تغضبوا الخالق برضى الخلق ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تشربوا الخمر. فمن شربها فقد حرم الله عليه خمر الجنة - [00:46:52](#)

ومن استحلها فقد خرج من الاسلام والسنة. واحذروا الزنا والربا وقول الزور. ولا تلبسوا الحرير فانه حل في هذه الامة حرام على الذكور. الله اكبر واذكروا من كان معكم في مثل هذا العيد حاضرا. وبما تفاخرتم - [00:47:12](#)

به من زينة الدنيا مفاخرا. قد صار بعد العز لابثا في اللحد. يتمنى ان يعود الى الدنيا وهيئات ان يعود تجردوا عن اثواب الحياة والتحقوا بالتراب وحبسوا في بطون الحاد مظلمة بغير ابواب. وسكنوا بعد القصور - [00:47:32](#)

العالية القبور الواهية وحيل بينهم وبين ما يشتهون من تعاطي الاسباب. وشاهدوا ما اخبرت به الرسل ونطق به الكتاب وسئلوا عما فعلوا فعجزوا عن رد الجواب. فودوا لو ردوا وانى لهم الرجعة وداعيتهم غير - [00:47:52](#)

فلو رأيتم تحت التراب احوالهم لرأيتم امورا هائلة. والوانا هائلة واعناقا عن الابدان مائلة عيوننا على الخدود سائلة. فقد غير البلاء



حسنها واخلق التراب رسمها. انفردوا باعمالهم دون اموالهم عن الولد والوالد والال. ووردوا صدعا في الارض الى يوم المآل. فوالله ما نغصوا لتسروا وما رحلوا - [00:48:12](#)

ولتقروا ولا بد ان تمروا حيث مروا فلا تركنوا الى الدنيا ولا تغترون عباد الله. كم مؤمل امل ما املتموه. وراج رجا ما رجوتموه. فلم يبلغ من الدنيا ما بلغتموه. ولم يستكمل من رجائه - [00:48:42](#)

اكملتموه قد قطع لعبيده الثواب. وهياً لفطره اسبابا واعد الفاخر من لباسه وطيبه ونوى فرحه بحبيبه ونسيبه واستعد للخروج معكم الى المصلى. فاصبح من سكان الثرى ومجاورة الموتى. قد اصبح منزله - [00:49:02](#)

خالية وجسده بالية وولده حزينا باكيا. جاور جيرانا لا يتزاورون. واخى اخوانا لا يتعاشرون فسيروا بقلوبكم الى الفلوات. ترون اهليكم وغيرهم في القبور الموحشات. فقد كانوا قبلكم اخرون في الملابس الفاخرات وربما ان منهم من اشتغل بالدنيا واهمل نفسه عن الاعمال الصالحات فامضى عليهم - [00:49:22](#)

دار القادر حكمه وضرب لهم الموت سهما. واناخ بهم الحدثنان. ولم يبق منهم الا كان فلان وكان ابادهم الملك الجبار. وكانوا عبرة من العبر وخبرا من الاخبار قد نسيهم اولادهم. واشتغلت - [00:49:52](#)

بهم نسائهم واقتسمت اموالهم فلم يبق لهم انيس ولا جليس الا صالح اعمالهم. رحلوا من الدور عامرة والقصور. واسكنوا بيت الوحشة والظلمة اسافل القبور. وانتم الى ما صاروا اليه صائرون. وبالكأس - [00:50:12](#)

الذي شربوا منه شاربون. وستزار قبوركم كما انتم لقبورهم زائرون. ثم من الاجداث الى ربكم منشور قرون وبين يديه موقوفون وعماد قدمتم مسؤولون. وباعمالكم مجزيون. افبهذا ايها تمترون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. فايقلظوا - [00:50:32](#)

انفسكم من سنة الغفلة. واجتهدوا ما دتمت في زمن المهلة. وعاملوا الله اذا عاملتموه لن تضيعوا. واتقوا الله اسمعوا واطيعوا وانيبوا الى ربكم واسلموا له. ولكم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرى. ومن جاء من - [00:51:02](#)

من طريق فالسنة ان يرجع من طريق اخرى. ليشهد له الطريقان في الدار الاخرة. فصوموا بعد هذا اليوم ستة ايام من هذا الشهر يكتب لكم بذلك صيام الدهر. وابتهلوا في الدعاء في هذا اليوم معشر الاخوان. وبالتضرع - [00:51:22](#)

في هذه الساعة الى المولى الكريم الرحمن. روى البيهقي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال اذا كان غداة عيد الفطر بعث الله عز وجل ملائكة في كل بلد فيهبطون الى الارض فيقيمون على افواه - [00:51:42](#)

السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الا الجن والانس. فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم. ورأى اهيبن بن الورد قوما يضحكون في يوم عيد فقط - [00:52:02](#)

قال ان كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين؟ وان كان لم يقبل منهم فما هذا فعل خائفين. وخرج عمر بن عبدالعزيز رحمة الله عليه في يوم عيد. فقال في خطبته ايها الناس انكم صتمتم لله - [00:52:22](#)

ثلاثين يوما وقمتم لله ثلاثين ليلة. وخرجتم تطلبون من الله ان يتقبل منكم. وقال في اخر خطبة خطبها ايها الناس انكم لم تخلقوا عبثا ولم تتركوا سدى. ان لكم معادا ينزل الله للفصل بين عباده - [00:52:42](#)

فقد خاب وخسر من خرج من رحمته. التي وسعت كل شيء وحرم جنة عرضها السماوات والارض. الا ترون انكم في اسلاف الهالكين. وسالسا بعدكم الباقون. كذلك حتى ترد الى خير الوارثين. وفي كل يوم - [00:53:02](#)

تشيعون غاديا ورائحا الى الله تعالى قد قضى نحبه وانقضى اجله. فتودعونه وتدعونه في صدق في الارض غير موسد ولا ممهد قد خلع الاسباب. وفارق الاحباب وسكن التراب. وواجه الحساب غنيا عما خلف فقيرا الى ما اسلم. فاتقوا الله عباد الله قبل نزول الموت وانقضاء مواقيته - [00:53:22](#)

واني لا اقول لكم هذه المقالة. وما اعلم عند احد من الذنوب اكثر مما عندي. ولكني استغفر الله واتوب اليه ثم رفع طرف رداءه وبكى حتى شهق ثم نزل من المنبر فما عاد الى المنبر بعدها حتى مات - [00:53:52](#)

رحمه الله اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا العيد. وامنتي واياكم من سطوات يوم الوعيد. ان احسن ما واعيد وواعظ به في كل

جمعة وعيد. كلام المبدئ المعيد. الله تعالى يقول ويقول - [00:54:12](#)

يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - [00:54:32](#)

وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك كما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك وجاءت كل نفس معها ساء لقد كنت في غفلة ان هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حي - [00:55:12](#)

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد الذي جعل مع الله الها قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي. وقد قدمت اليكم ما يبديل القول لدي وما انا بظلام - [00:56:02](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت للمتقين غيرا بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب اذخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - [00:57:12](#)

فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم هم اشد بطشا في البلاد. فنقبوا في ان في ذلك لذكرى اه لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:58:02](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الرحيم. خطبة - [00:58:52](#)

في الحث على القيام بما خلق له العبد. الحمد لله المعروف بصفاته وبما تعرف به الى عبادته من الاله اياته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في جميع اسمائه وصفاته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل رسله - [00:59:12](#)

واكمل من بعث ببيناته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. ومن اقتفى اثارهم من برياته اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واطيعوه واعرفوه حق معرفته وقوموا بحقه ووحده. اعلموا انه الرب الخالق الرازق - [00:59:32](#)

المدير لجميع الامور والاحوال. وانه الله حقا المعبود صدقا. فانيبوا اليه واخلصوا له الاعمال. فكما تفرد بخلقكم ورزقكم وهدايتكم. فقوموا بعبوديته في سركم وعلانيتكم. واحب من كل قلوبكم لما يغزوكم به من نعمه. وادوا شكره لما اسدى اليكم من جوده وكرمه. واعلموا انه حكيم - [00:59:52](#)

الاشياء مواضعها. وينزل الامور منازلها ويصيب بها مواقعها. فكونوا بحلو قضائه ومره راض وبلطائف بره وحسن اختياره لكم معترفين. ان اصابكم ما تحبون فاشكروه على ما اولاكم. وان ما تكرهون. فاصبروا محتسبين للاجر من مولاكم. فلا تتعلقوا بغيره ولا ترجو سواه فليس لكم رب - [01:00:20](#)

غيره ولا اله تقصدونه الا اياه. وتعرفوا اليه في الرخاء يعرفكم في الشدة وتضرعوا اليه في كل وقت يفرج عنكم كل كربة ومشقة. فوالله ان المؤمن في حياة طيبة في جميع تقلباته. وانه لراض - [01:00:50](#)

ربه في يسره وعسره ونعيمه ومصيباته. متطلب لرضاه في ايام حياته. مديم لذكره واستغفاره وتوبته من مخالفاته مخلص لربه في اقواله وافعاله وحركاته وسكناته مقتد بهدي الرسول في اصول دينه وفروعه وعباداته ومعاملاته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [01:01:10](#)

خطبة في التذكير بالاء الله الظاهرة والباطنة. الحمد لله الذي تعرف لعباده باياته والائه وتحب اليهم بكرمه واحسانه ونعمائه. احمده على ما اولانا وحبانا. واشكره على ما اعطانا وكفانا واوانا عليه حيث من علينا بالاسلام والايمان وارشدنا وهدانا. واشهد ان لا اله الا الله الرب المعبود الملك المطاع المتين - [01:01:40](#)

مشكور المحمود ذو الفضل والمواهب والكرم والجود. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاحب الحوض المورود والذكر المرفوع والمقام المحمود. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه الذين قاموا بتقوى الله وبذل - [01:02:10](#)

في طاعته ومرضاته المستطاع والمعهود. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واشكروه واعرفوه حق معرفته وقوموا بحقه واعبدوه. فكم له عليكم من فضل واحسان. وكم اسبل عليكم من فواضل وفضائل وبر وامتنان - [01:02:30](#)

اما كنتم في عامكم هذا محلين ازلين من رحمته قانتين. والقلوب قد اعترها اليأس وتوطنت على الضرورة والفقر والافلاس. وكل ذلك بما كسبت ايدي الناس. وجزمت على الشدة والمشقة والضيق. وعرفت ان لا ملجأ لها - [01:02:50](#)

لها سوى قرع باب اللطيف الرفيق. فمن الله على اهل الغناء الاقوياء باللالتفات الى اخوانهم الضعفاء. والقى في قلوبهم الرقة والرحمة للفقراء. والمنة في ذلك عليهم للرب الرحيم. والفضل فضله. والله ذو الفضل العظيم. فلما - [01:03:10](#)

رجعوا الى الخير وتراحوا. ورق بعضهم لبعض وتعاطفوا. عطف عليهم ربه بفضله الممدد. ووالى عليهم نعمه الغزاء ووقع في القلوب الخصب والغنى. ورفع عنها تلك الشدة والمشقة والرهب والعناء. وانبت الارض بلغة ومتاعا له - [01:03:30](#)

ولانعامهم وبارك لهم في زروعهم ودروعهم وثمارهم. فاصبحوا بنعمته منبسطين. وبرحمته وفضله فرحين وفي مستقبلهم للخير راجين. وببره واثقين. افلا تعرفون بهذا انه لا رب لكم سواه ولا متعلق لكم - [01:03:50](#)

الا الطمع في فضله ورجاه وانه هو الذي يأتي بالخيرات والحسنات وهو الذي يدفع الشرور والافات. وان من شكره ابقى وعليه نعمه وزاده. ومن كفره زحزح عنه الخير وزاده. فاشكروا الله شكرا كثيرا واحمدوه على ما الاكم حمدا - [01:04:10](#)

قيل وسبحوه بكرة واصيلا. واياكم والاشهر والبطر والطغيان. واحذروا زوال نعمه باصراركم على العصيان اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وادوا ما عليكم من حقوق الله وحقوق عباده لعلكم - [01:04:30](#)

تفلحون اوزعنا الله واياكم شكر نعمه وغمرنا باحسانه وفضله وكرمه. ان احسن ما ذكر به الواعظون كلام من يقول للشئء كن فيكون. والله يقول ويقول بهتدي المهتدون. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - [01:04:50](#)

يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. وان تولوا اني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شئء قدير بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في - [01:05:10](#)

كامن مهمة من احكام الصلاة. الحمد لله الذي جعل الصلاة اعظم شرائع الاسلام. ووعد من حافظ عليها بالثواب الجزيل في السلام وتوعد من ضيعها بالعقوبات المتنوعة والالام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو - [01:05:40](#)

والاكرام واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه هذه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واحفظوا الله يحفظكم. احفظوا الله في امتثال امره واجتناب نهيه يحفظكم - [01:06:00](#)

في دينكم ودنياكم. وحافظوا رحمكم الله على الصلوات في اوقاتها. وقوموا بشروطها واركانها وواجباتها ومكملاتها واجتهدوا فيها بحضور القلب الذي هو المقصود. واطمننوا في القيام والقعود والركوع والسجود. واياكم واللالتفات. فانه - [01:06:20](#)

للصلاة واختلاس من الشيطان. واحذروا من الحركة في الصلاة. فانها معصية للخلل والنقصان. واياكم ورفع البصر والاقعاء في القعود. ولا تفتersh الذراعين وانتم سجد. واحذروا وضع اليد على الخصرة في الصلاة. وتمايلا كتماييل - [01:06:40](#)

اليهود ولا تستقبلوا وتستصحبوا ما يشغل المصلي ويلهي. ولا تمسحوا الجباه ومواضع السجود. فان كان لابد فواحدة تكفي ولا تسابق الايمان. فمن سابق امامه فلا وحده صلى ولا بامامه اقتدى ولا بنبيه اهتدى - [01:07:00](#)

من ترك طاعته وعصى. واياكم والمرور بين يدي المصلي. فانه معصية لله وسيد المرسلين. ومن اراد ان يمر بين يدي احدكم فليدفعه. فان ابي فليدفعه بشدة فان معه القرين. فان مرت بين يدي المصلي امرأة او حمار - [01:07:20](#)

او كلب اسود بطلت صلاته. وان مر غيره هذه نقصت صلاته الا لمن كان مع الامام. فان سترة الامام لمن وراءه وهذا من فوائد الجماعات. ومن كان حاقنا او محتاجا الى طعام او غيره فليذهب الى حاجته فيقضئها - [01:07:40](#)

ثم ان ادرك الجماعة فذاك والا فقد تم اجره فان الاعمال تابعة لنية ناويها. ومن جاء والامام راكع فليكبرك تكبيرة الاحرام وهو قائم. فمن كبرها او كملها وهو يهوي للركوع. فريضته غير صحيحة. وهو بهذا الفعل اتي - [01:08:00](#)

ومن فاته شئء من الصلاة مع الامام فلا يستعجل بقضاء ما فاته حتى يستكمل امامه الصلاة. وذلك لوجوب الاقتداء والائتمان. ومن لم يدرك من الصلاة ركعة كاملة لم يصلي جمعة. عليه ان يصلي الظهر اربعا. فمن صلاها - [01:08:20](#)

ركعتين وهو لم يدرك الركعة لم تصح صلاته. فحافظوا رحمكم الله على تكميل صلاتكم. وانصحو من رأيتموه يخل بشئء منها من

اخوانكم واذا سلمتم من الصلاة فاستعملوا الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحفظوا باجرها - [01:08:40](#)  
فمن كمل صلاته صعدت الى الله ولها نور وبرهان. وقالت حفظك الله كما حفظتني. ومن اخل بها لفت كما يلف فالثوب الخلق وضرب  
بها وجه صاحبها وقالت ضيعك الله كما ضيعتني. حافظوا على الصلوات والصلاة - [01:09:00](#)

الوسطى وقوموا لله قانتين. خطبة في فضل الجمعة وخواصها. الحمد لله الذي فضل بعض الاوقات على بعض لحكم عظيمة واسرار.  
واحل منها يوم الجمعة بالمحل الاعلى. وربك يخلق ما يشاء ويختار - [01:09:20](#)

اشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الملك العظيم الرحيم الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبي المختار اللهم صلي وسلم وبارك  
على محمد وعلى اله واصحابه الاطهار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [01:09:40](#)

ترك محارمه ومناهيه. وتمموا ذلك بالجد في طاعته وتتبع مراضيه. واعلموا ان الله خصكم بيوم الجمعة الذي اضل عنه سائر الامم  
واجزل لكم الفضائل الكثيرة والمواهب والنعم. خصه الله بصلاة الجمعة التي هي افضل الفرائض - [01:10:00](#)

واعلى الواجبات وبالخطبتين اللتين حث على السعي لهما واوجب لهما الاستماع والانصات. ونهى عن اللغو والكلام في حال الخطبة  
فمن لغى فليس له صلاة. ومن غسل في هذا اليوم واغتسل وتنظف وتطيب ولبس اجمل ما عنده من الثياب - [01:10:20](#)

ودنا من الامام واشتغل بالطاعة اجزل له المولى عظيم الثواب. وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله من خير دينه ودينه الا  
استجاب الله دعوته واعطاه مناه. وقد اخفيت في هذا اليوم رحمة ليجتهد المسلمون في - [01:10:40](#)

بها وارجاها اخر ساعة وهذه الساعة التي تقع فيها الخطبة والصلاة. ومن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة كفر الله خطاياها وارضاه له من  
النور من الجمعة الى الجمعة الاخرى. وزيادة ثلاثة ايام. وقد رغب فيه من الاكثر من - [01:11:00](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانام. فمن صلى عليه صلت عليه الملائكة وصلى عليه الملك العلام. وقال صلى الله عليه  
وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة فيتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهن او يمس من طيب بيته ثم - [01:11:20](#)

فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له. ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الاخرى ومن راح في الساعة الاولى فكأنما  
قرب بدنه. ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في السماء - [01:11:40](#)

الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. اذا  
خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. يا ايها الذين امنوا اذا - [01:12:00](#)

للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض  
وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [01:12:20](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا انفصوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. بارك الله لي ولكم  
في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في اداب المصلين مع الامام. الحمد لله رب العالمين -

[01:12:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا سيد المرسلين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه من  
تبعهم الى يوم الدين اما بعد. ايها الناس اتقوا الله حق تقواه. وامثلوا امره واجتنبوا نهيه طالبين فضله ورضاه. واعلموا ان -

[01:13:10](#)

اهم شرائع دينكم المحافظة على الصلاة والقيام بحقوقها. فمن حافظ عليها كانت اساسا لصلاح جميع الدين. ومن ضيعها بها ردت على  
صاحبها واستحق العذاب المهين. الا وان من حقوقها المحافظة على الجماعات والاقتماع بالامام في - [01:13:30](#)

جميع الحالات فقد قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر. واذا قرأ  
فانصتوا. واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع. واذا رفع فارفعوا ولا ترفعوا - [01:13:50](#)

حتى يرفع واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد. فقد امر صلى الله عليه وسلم المأمومين الا يسرعوا في ركن من اركان  
الصلاة حتى يصل الامام الى الركن الذي بعده. فمن وافق امامه في حركاته وسكناته وخفضه ورفعاه او - [01:14:10](#)

مسابقة فقد عصاه وخالف امره وقد كان الصحابة رضي الله عنهم اذا ركع النبي صلى الله عليه وسلم او سجد لم يحن احد منهم ظهره راكعا وساجدا حتى يصل الى الركوع والسجود. واذا رفع من الركوع والسجود لم يرفع احد منهم رأسه حتى يصل - [01:14:30](#) الى القيام والقعود. فاياكم ومسابقة الامام في خفض ورفع. فتستحق العقوبة والخسار. اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار. ومن سابق امامه فهو في الحقيقة لا وحده - [01:14:50](#) صلى ولا بامامه اقتدى والزموا رحمكم الله الخشوع والسكون في صلاتكم واياكم وكثرة الحركات فان ذلك نقص ربما ما كان مبطلا لصلاتكم. واعلموا ان السجود على الاعضاء السبعة ووضعها على المصلى ركن لا تتم الصلاة بدونه. فمن لم يسجد - [01:15:10](#) بواحد منها لغير عذر فليس له من صلاته الا التعب وشدة المؤنة. واذا فرغتم من المكتوبة فاغتنموا بعدها الاذكار عن النبي صلى الله عليه وسلم. فان بها خيرا كثيرا. ولا تخطوا الصفوف ورقاب الناس. فمن فعل ذلك فهو - [01:15:30](#) واثم ظالم. ولا تمر بين يدي المصلين. فلو يعلم المار بين يدي المصلي. ماذا عليه من الائم؟ لكان ان يقف اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [01:15:50](#) خطبة في النهي عن التحجر في المساجد بغير حق. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده - [01:16:10](#) ورسوله الذي اخرج الله به العباد من ظلمات الجهل والكفر والمعاصي. الى نور العلم والايمان والطاعة والخير. وجعل اتباعه سببا للفوز والفلاح واجتناب ما نهى عنه موصلا الى كل خير ونجاح. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [01:16:30](#) اصحابه اولي الجد والتشمير والسماح. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله توصل العبد الى جنات النعيم تنجيته من عذاب الجحيم وتيسره ليسرى وتجنبه العسرى. وليس التقوى الله بالتمني والتحلي. وانما هي تقوى القلوب - [01:16:50](#) طاعته وطاعة رسوله في اداء الاوامر واجتناب الزواجر والبعد عن جميع المعاصي وظلم العباد واجتناب الاصرار على الكبائر والصغائر. ثم اعلموا رحمكم الله ان التحجر في المساجد ووضع العصي ونحوها. والانسان متأخر في سوقه او بيته او اشغاله - [01:17:10](#) لا يحل ولا يجوز لان ذلك مخالف للمشروع ومخالف لما عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان. فان النبي صلى الله عليه وسلم حث الناس على التقدم الى المساجد والقرب من الامام بانفسهم. وحث على الصف الاول وقال لو يعلمون - [01:17:30](#) الناس ما في النداء والصف الاول من الاجر والثواب. ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولا يحصل هذا الامتثال هذا الاجر الا لمن تقدم بنفسه. واما من وضع عصاه وتأخر عن الحضور فانه مخالف لما حث عليه الشارع غير - [01:17:50](#) لامره فمن زعم انه يدرك فضيلة التقدم وفضيلة المكان الفاضل بتحجره مكانا في المسجد وهو متأخر هو كاذب بل من فعل هذا فاته الاجر وحصل الائم والوزر. ومن مفسد ذلك انه اذا تحجر مكانا فاضلا. يعتقد - [01:18:10](#) وانه قد حصل له فضيلة التقدم وفضيلة المكان. وهذا اعتقاد فاسد فان الفضل لا يحصل الا للسابق بنفسه لا للسابق بعصاه فلو كان في ذلك خير لكان اولى الناس به. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد نزههم الله عنه كما - [01:18:30](#) نزههم عن كل قبيح. فلو علم المتحجر للمكان الفاضل انه اثم. وان صلاته في مؤخر المسجد افضل له واسلم له من الائم لم يتجرأ على هذا وابعد عنه غاية الابعاد. وكيف يكون مأجورا بفعل هو فيه مأزور. فلا شك ان هذا من - [01:18:50](#) من الظلم والغرور ومن مفسد ذلك ان المساجد لله والناس فيها سواء وليس لاحد فيها حق الا اذا تقدم في نفسه فاذا سبق غيره كان احق منه. فاذا حمى شيئا لغيره فيه حق كان اثما عاصيا لله وكان ظالما - [01:19:10](#) صاحب الحق وليس الحق لواحد ولا لائنين. بل جميع من جاء قبله فله حق في مكانه الذي حماه عنهم فيكون قد ظلم خلقا كثيرا وفاته الاجر والخير. ومن جاء والصف الاول قد تحجره الناس او المكان الفاضل. فصف في الصفوف المؤخرة - [01:19:30](#) كان افضل منهم واعظم اجرا واسلم من الائم. والله يعلم من نيته انه لو جاء وليس فيها تحجر انه تصلي فيها فهذا قد حصل اجرها وفضلها. والمتحجرون فاتهم الاجر وحصل لهم الوزر. ومن مفسد ذلك - [01:19:50](#)

يدعوه الى تخطي رقاب الناس واذيتهم. وقد نهى الشارع عن ذلك. في جمع بين التحجر والتأخر والتخطي ومعصية الله وظلمه الناس وذنوب متكررة ومعاص متعددة. وفيها انه اذا وضع عصاه او جبلة الكسل والتأخر عن الحضور - [01:20:10](#) انه اذا عرف انه يجد مكانا فاضلا في مقدم المسجد. والمحل الذي تحجره برد قلبه وكسل عن التقدم. ففاته خير كثير. وحصل على وزر كثير. واما المفاسد فانه يحدث الشحناء والعداوة والخصومة في بيوت الله التي لم تكن - [01:20:30](#) الا لذكر الله وعبادته. ومن اعظم المفاسد ان صلاة المتحجر ناقصة. لان المعاصي ان لم تفسد الاعمال الصالحة نقصت ومن العلماء من يرى ان صلاة الحامي بغير حق غير صحيحة كالصلاة في الارض المغصوبة. لانه غصبه وظلم غيره - [01:20:50](#) فمن يتقدم الى المسجد بنفسه ومن نيته انتظار الصلاة. ثم يعرض له عارض مثل حاجته الى وضوء او نحوه. ثم يعود لا حرج عليه وهو احق بمكانه ولا يلحقه دم ولا لوم. وكذلك من كان في المسجد ووضع عصاه ونحوه في المكان الذي - [01:21:10](#) سبق اليه ليصلي او يقرأ في مكان اخر من المسجد. فلا حرج عليه بشرط الا يتخطى رقاب الناس ولا يؤذيهم ومن مفاسد التحجر ان الذي يعتاده مصر على معصية الله لانه فاعل لها. جازم على معاودتها. والاصرار - [01:21:30](#) على المعاصي ينافي الايمان. قال تعالى في المؤمنين ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. والذنوب وان كانت صغائر كبائر بالاصرار عليها. ومن العجب ان اكثر من يفعل ذلك اناس لهم رغبة في الخير. زال عنهم استقباح هذا الامر لمداومة - [01:21:50](#) عليه واقتداء بعضهم ببعض. والرغبة في الخير لا تكون بالتقرب الى الله بفعل المحرم. وانما الراغب في الخير. من عن معاصي الله وعن ظلم الناس في جميع حقوقهم. فانه لا يتقرب الى الله الا بطاعته. واعظم من ذلك ان يتحجر - [01:22:10](#) ولنفسه ولغيره فيجمع عدة مآثم وشر الناس من اظلم الناس للناس. فيشترك المتحجر والمتحجر له في الاثم فكيف رضي المؤمن الذي في قلبه حياة ان يفعل امرا هذه مفاسده ومضاره؟ الواجب على كل من يفعل ذلك ان يتوب الى - [01:22:30](#) الله ويا عزم ان لا يعود فان من علم ان ذلك لا يجوز ثم اصر على هذا الذنب فهو متهاون بحرمات الله متجراً على معاصي الله يخشى ان يكون ممن يحبون ان يحمدهم بما لم يفعلوا رياء وسمعة. يحب ان يحمدهم على صلواته في الصف الاول - [01:22:50](#) والمكان الفاضل وهو اثم ظالم لاهل المسجد. غير محصل للفضيلة بل ساع بالرديلة. ونعتقد ان المؤمن الحريص على دينه اذا علم ان هذا محرم وعلم ما فيه من المفاسد والمضار الظاهرة وعلم نقصان صلواته واختلالها وفسادها - [01:23:10](#) انه لا يقدم عليه ولا يفعله لانه ليس له فيه مصلحة لا قليلة ولا كثيرة. بل ذلك مضرة محضة وما كان فالموفق يستعين الله على تركه والعزم على الا يعود. ويستغفر الله مما صدر منه جهلا او تهاونا او تأويلا - [01:23:30](#) قال تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه عفورا رحيمًا. وقال تعالى اني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على تكميم - [01:23:50](#) الفرائض بالنوافل. الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان او اراد شكورا. وعمر الاوقات اوقات بطاعته وذكره احسانا منه على عباده وتيسيرا. وجعل النوافل تجبر خلل الفرائض ولم - [01:24:30](#) كزل الرب عفورا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ذو الجلال والاکرام والاسماء الحسنی العظام والنعم من واسعة الجسام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل داع الى دار السلام. واعظم هاد وقائد للامير - [01:24:50](#) اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم وتابع اللهم عليهم الفضل والنعام وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل الفرائض وترك المنهيات. وكملوا ذلك بالتقرب الى ربكم - [01:25:10](#) بكم من نوافل المؤكدات. فان فعل النوافل بعد الفرائض يوجب محبة رب الارض والسماوات. ويصير بها العبد مقربا الى ربه مجاب الدعوات. ويكون الله معه بالعون والتسديد في كل الحركات والسكنات. فحافظوا على اربع ركعات - [01:25:30](#) الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وركعتين قبل الفجر. تستوجبوا من ربكم عظيم الثواب ووافر الاجر. فقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة تطوعا من - [01:25:50](#) من غير الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة. فذكر هذه الركعات. ومن فاته شيء منها او نسيه فليصله اذا ذكر تداركا لافعال الخيرات

وتمرينا للنفوس على الطاعات والقربات. وحافظوا على الازكار المشروعة بعد المكتوبات. فان فيها - [01:26:10](#) خيرا كثيرا. وهي من الباقيات الصالحات. فاذا فرغتم من المكتوبة فاستغفروا الله ثلاثا وقولوا اللهم انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - [01:26:30](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد المغرب وبعد صلاة الفجر. ومرة واحدة بعد غيرها من المكتوبات لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين - [01:26:50](#)

دين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ومن قال قال دبر كل مكتوبة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. وقال تمام المئة لا اله الا الله - [01:27:10](#)

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر الله واياكم على فعل الخيرات وترك المنكرات تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [01:27:30](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة مسلمين من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة في التوسط بين الغلو والتقصير. الحمد لله الذي امرنا - [01:28:00](#)

في التوسط والاستقامة والاقتصاد. ونهى عن الغلو والتقصير في القول والعمل والاعتقاد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مضاد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخلاصة العباد. اللهم صل وسلم وبارك على - [01:28:30](#)

محمد وعلى اله واصحابه. الذين استقاموا على الهدى والرشاد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا واعملوا عملا عادلا رشيدا. عباد الله احذروا خطوات الشيطان فانه يأمر بكل ما فيه ضرر وخسران - [01:28:50](#)

امر الله بشيء الا وللشيطان فيه نزعتان. اما الى غلو وتعد للحد او الى تقصير. والله يدعو الى القصد والاعتدال والتيسير. فاستجيبوا رحمكم الله لداعي الرحمن. فانه يدعوكم الى الخير والبر والاحسان. دعاكم للقيام بعبوديته - [01:29:10](#)

باداء الفرائض واجتناب الاثام. وامركم باتباع رسوله واخلص العمل للملك العلام. ووعدكم على ذلك جزيل الثواب في دار السلام والشيطان يريد ان يقطعتكم عن هذا الهدى والفلاح. ويجركم الى شرور الاعمال القباح. امر اتباعه - [01:29:30](#)

المخل فبخلوا بالزكاة. ومنع الحقوق الواجبات. وامر اخرين منهم بالتبذير والاسراف في النفقات. والله يقول ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. وقال سبحانه والذين اذا - [01:29:50](#)

انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. دعا الشيطان الى الغلو في الطهارة والوساوس الضارة وقصر باخرين حتى استهانوا بما يصيبهم من النجاسات. وتركوا واجب الطهارة. والله يحب التوابين ويحب المتطهرين - [01:30:10](#)

ويتوعد الغالبيين والمقصرين. امر الشيطان اتباعه بالغش في المعاملات الربوية والنجش والتطيف والخيانة الله يأمر بالنصح والمعاملات الشريفة واداء الامانة. دعا هذا العدو طائفة من اتباعه الى التهور واقتحام الهلكات - [01:30:30](#)

ودعا اخرين الى الجبن والاوهام الضارة والخيالات. والله يدعو الى الصبر والقوة والشجاعة والتوكل عليه في كل الحالات امر الشيطان ان تتلقى المصائب بالجزع والهلع. والنعم بالبغي والطغيان والجشع. والله يأمر ان تتلقى المكاره - [01:30:50](#)

الصبر والرضا والتسليم. والنعم بالشكر والقيام بحق المتفضل الكريم. ووعد على ذلك الثواب والاجر العظيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في ادوية القلوب - [01:31:10](#)

واغذيتها. الحمد لله الذي ظهر لاوليائه بصفات الكمال. وانا قلوبهم بالمحبة والانابة والاجلال وتعرف اليهم بما اسداه من النعم والافضال. فعلموا انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا شريك له في اللوهية - [01:31:30](#)

والكبرياء والجلال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في نعوت الكمال. وانه الحكيم في افعاله فلا ترى في خلق الرحمن من خلل ولا خلال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الكامل الاخلاق - [01:31:50](#)

صادق في المقال. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. الذين فاقوا العالمين في الفضائل ومكارم اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لا ينفع العبد يوم يقوم الا شهادة. الا من اتى الله بقلب - [01:32:10](#)

سليم من الشرك والشر والغل على العباد. سليم من تعبدته ورجائه للمخلوقين. سليم من شهوة تضعف ارادته لعبادة رب العالمين سليم من الشبهات المخلة بالايمان. ما الان من التصديق بخبر الله وخبر رسوله والايمان - [01:32:30](#)

الايمان والايقان سليم من الحقد والحسد والكبرياء. سليم من التعاضم والعجب والرياء. سليم قلبه بالانابة سلمت جوارحه من المخالفات. وسلم باطنه من التعلق بغير الله. فسلم ظاهره من التبعات. وسلم لكل ما - [01:32:50](#)

جاء به الرسول فقدمه على كل ما عداه من الامور الكليات والجزئيات والجليات والمشكلات. فلم يتقدم بين يدي الله رسوله بعقيدة ولا قول ولا حركة من الحركات. بل تبع في ذلك نصوص الشارع ومحكم الايات. فيا ويح من مات - [01:33:10](#)

قلبه فلم يعرف ربه ولم يعرفه بصفاته واياته. وقدم على محبة ربه اغراض نفسه وشهواته. فليس لهذا من سلامة القلب حظ ولا نصيب. فهو ينادى الى الله فلا يسمع ولا يجيب. فيا مريض القلب كيف ترضى ان تجتهد في - [01:33:30](#)

في تحصيل صحتك البدنية بالمعالجات بالادوية المتنوعة. وانت معرض عن معالجة قلبك. وهي متيسرة ومن الفروض محتمة فحافظ على صحة قلبك وغذ بالايمان واورد الطاعات وتحفظ عن المعاصي وانواع المخالفات وتب الى - [01:33:50](#)

ربك من جميع الخطيئات. فبذلك يحيا قلبك ويستنير بمعرفة الحق وارادته. ومعرفة الباطل وتركه وكراهته فانه لا انفع لك ولا اسعد من عبودية الله ومحبهته. ولا اضر عليك من عبودية غيره والتعلق به وطلبه - [01:34:10](#)

بخدمته. فمن غض بصره عن الحرام وحفظ جوارحه عن الاثام. نور الله قلبه وقواه واورثه حلاوة الايمان والاسلام. اما علمت ان حياة القلب وصحته معرفته بربه والانابة اليه. ومن فاته ذلك فهو مريض - [01:34:30](#)

فعليه ان يرجع الى ربه ويتوب اليه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما اموالكم ولا اه اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم الضعف بما عملوا وهم في - [01:34:50](#)

خطبة في نبذة من سيرة المصطفى. الحمد لله الولي الحميد المبدئي المعيد الفعال لما يريد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نديد. واشهد ان محمدا عبده - [01:35:20](#)

ورسوله سيد الرسل وخالصة العبيد. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. اولي القول السديد والفعل الرشيد اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه كما يجب عليكم معرفة ربكم بصفات الكمال والقيام - [01:35:40](#)

عبوديته ظاهرا وباطنا واخلاص الاعمال. فلا يتم لكم هذا المطلوب الا بمعرفة احوال نبيكم المحبوب. فتعرفون ان الله استخلصه من اشرف الانساب واطيب الارحام. واصطنعه لنفسه بالتربية الكاملة. وغذى روحه الكريمة بكل - [01:36:00](#)

جميل قبل تغذية الاجسام. فلما تم له من عمره كمال الاشد اربعين من السنين. خصه بوحيه الى الناس اجمعين. وجعله هدى ونورا ورحمة للعالمين. وجده يتيما فاواه لا يدري ما الكتاب ولا - [01:36:20](#)

الايمان فاكمل له هداه ووجده عائلا فاغناه وشرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع له ذكره له امره بعثه على حين فترة من الرسل وطموس من السبل بعثه في وقت انتشرت فيه ظلمات الجهل والشرك - [01:36:40](#)

والشروع في الافاق. فزالها بكمال رسالته. واشرقت الارض ببعثته اي اشراق. فلم يزل يدعو الى ربه اصدعوا بامرهم بقلب ثابت وعزم صادق وقوة يقين. حتى استجاب له مع قوة المعارضة طائفة من المؤمنين - [01:37:00](#)

ثم قيض الله له الاوس والخزرج وهم الانصار. فبايعوه على الاسلام والهجرة وجهاد جميع الكفار. ثم بعدما جرى عليه وعلى اصحابه بمكة من الاعداء اعظم الشدائد والاذى اذن له بالهجرة الى المدينة مقر الايمان والهدى ثم - [01:37:20](#)

هاجر صلى الله عليه وسلم بعد صعوبات ومشقات وعناء. فحينئذ صار لهم قوة كافية لمقارعة الاعداء ففي السنة الثانية من هجرته حصلت وقعة بدر الكبرى قتل فيها صناديد الكفار واسرت صلواتهم فصار ذلك - [01:37:40](#)

للمسلمين ظهرت به مفاخرهم وفضائلهم وقواتهم. ثم في سنة ثلاث صارت وقعة احد. وهي ابتلاء من الله لعباده وتمحيص واختبار. ثم تلتها غزوة الخندق في سنة خمس. حين تكالبت فيها الاعداء من النواحي والاقطار. فردهم - [01:38:00](#)

الله بغيظهم خائبين. ونصر رسوله وعباده المؤمنين. فلم يزل يتابع على الكفار الغزوات عاما بعد عام. حتى اذن الله بفتح بلده الحرام.



وازال الله ما فيه من شعائر الشرك والاوثن والاصنام. ودخل الناس في دين الله فاما بعد - [01:38:20](#)

بعد فقام وفي سنة عشر من حجة الوداع يوم عرفة نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وفي ثاني عشر من ربيع الاول بعدها انتقل الى الرفيق الاعلى. قد ملأ القلوب - [01:38:40](#)

ايماناً واخلاصاً وعلماً. وشمل الافاق نوراً وهداية ورشداً. فلم يبق خير وهدى ورحمة لدل امته على ولا شر وشقاء الا حذرنا عنه.

وامرهم بسلوك الصراط المستقيم اليه. فجازه الله عن امته خير ما جرى - [01:39:00](#)

نبيا عن امته ورزقنا اتباعه واحياناً على ملته. وحشرنا في زمرة وادخلنا في شفاعته وسقانا من حوضه شربة هنيئة مريئة لا نظماً بعدها ابداء. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا - [01:39:20](#)

من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات ذكر الحكيم خطبة محتوية على وصايا نبوية. الحمد لله الذي بعث الينا رسولا من انفسنا يتلو علينا - [01:39:40](#)

اياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة. وان كنا لفي ضلال مبين. وخصه بفضله بجوامع الكلمات وغرر الحكم واخبر ان اتباعه وقبول نصائحه داع لمحبة رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:40:10](#)

فله ولا معين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الناصح البار الامين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكونوا ممن يستمع القول فيتبع احكامه - [01:40:30](#)

سنة اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. وقد ارشدكم نبيكم الكريم بوصايا اذا اخذتموها اه استقمتم على الصراط المستقيم الموصل الى جنات النعيم. فقال صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وثلاث مهلكات - [01:40:50](#)

فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والسخط والغنى والفقر. واما المهلكات متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن. ومن تواضع لله رفعه فهو في نفسه صغير. وفي - [01:41:10](#)

في اعين الناس عظيم. ومن تكبر وضعه الله فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير. حتى لهو اهون عليه من كلب وخنزير. بنس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال. بنس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي - [01:41:30](#)

الجبار الاعلى. بنس العبد عبد يختل الدين بالشبهات. بنس العبد عبد طمع يقوده. بنس العبد هوى يزله بنس العبد عبد رغب يذله. بنس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر والبلى. بنس العبد عبد عتى وطغى - [01:41:50](#)

ونسي المبتدى والمنتهى. من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس. من شر الناس منزلة يوم القيامة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره. الدواوين ثلاث - [01:42:10](#)

ديوان لا يفره الله وهو الاشارك بالله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. ودي اخوان لا يتركه الله وهو ظلم العباد فيما بينهم. حتى يقتص بعضهم من بعض. وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيه - [01:42:30](#)

فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء الله عذبه وان شاء تجاوز عنه. من الله علي وعليكم بقبول النصائح غفر لنا جميع الذنوب والقبايح. ان اجل ما اهتدى به المهتدي. كلام من يقول للشئ كن فيكون. اعوذ بالله من - [01:42:50](#)

من الشيطان الرجيم. ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [01:43:10](#)

ووصينا الانسان بوالديه. حملته امه وهنا على وهن وفصال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهدا فلا تطعهما وصاحبهم ما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا اب الي كنتم تعملون. يا بني - [01:43:40](#)

فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ان الله لا يحب كل مختال - [01:44:30](#)

اصواتي لصوت الحميد خطبة في ذم الكبر ومدح التواضع. الحمد لله المتفائل بالبقاء والدوام. المتوحد بالمجد والعظمة والجلال والاكرام. واشهد ان لا اله الا الله الملك القدوس السلام الذي لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه وهو المدبر لاحوال

اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتواضعوا لله ولعباده يرفعكم الله. واياكم والتكبر والتعاضم. فمن ترفع على الحق وعلى الخلق اذله - 01:46:10

الله الستم جميعا مما ليك عبدا لله؟ فما الحامل على العجب والكبرياء؟ الستم كلكم من تراب؟ فما الداعي للقوي ان يترفع على المساجد والضعفاء الستم كلكم فقراء الى الله في حالة السراء والضراء؟ للمتكبر الاحق علامات لا تخفى على الناظرين - 01:46:30

في مشيته وينظر في عطفه نظر المختالين. ويتملق ويتصدى للاغنياء والرؤساء. ويستنكف عن المساكين والضعفاء ويقبل بوجهه كله على الوجهاء. ويصغر خده ويشمئز من الادنياء. ان جلس مع الناس قطع عليهم كلامهم وتصدى - 01:46:50

من حمقه للكلام. ده ابوه الثناء على نفسه تصريحا او تعريضا. وذلك فعل الجهلة الطغام. ويحتقر الناس بالتهكم الهمزي واللمز وهو المحتقر على الدوام. يا ويحه المسكين كيف ذهب بنفسه بالتيه والغرور؟ وما ابلد ذهنه كيف راج عليه - 01:47:10

انه المبعوض عند الله وعند خلقه المبعد المحقور. من رآه على هذا الوصف سأل الله العافية مما ابتلي به من الخلق الرذيل. وعلم ان الشيطان زين له سوء عمله. فيا بنس المقارن والخليل. فتواضعوا عباد الله للمؤمنين غنيهم وفقيرهم. فان الله يرفع - 01:47:30

متواضعين ولا تحرموا انفسكم من اقبال الفقراء اليكم ومحبتهم ودعائهم. فان ذلك فرصة وغنيمة للموفقين. واذا تلقيتم او جالستم غنيا او فقيرا رفيعا او وضيعا فليكن اقبالكم عليهم وخطابكم لهم جميعا. فالفقير يدعو لكم ويثني - 01:47:50

عليكم وبشكركم. والرفيع العاقل يعرف بذلك عدلكم. فيعظمكم ويعذرکم. فالخير الديني والديوي تبع اخلاقي الجميلة والشورور كلها نتيجة للاخلاق الرذيلة. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما - 01:48:10

فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في ذم الغيبة. الحمد لله الذي حرم على نفسه الظلم وجعله بين العباد محرما وحمى اعراض المؤمنين ورتب على منتهكها عقوبات مهلكة واثما محتما. فسبحانه من اله عظيم - 01:48:30

ورب رؤوف رحيم. وتعالى ذو الجلال والاکرام والاسماء الحسنی والنعم الجسام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله الاولين والآخرين. وقيوم السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. خاتم - 01:48:50

نبيين والمرسلين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واتقوا عرض المسلم ان تنتهكوه. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 01:49:10

اعلموا ان الغيبة مرتع الازدال اللثام. ومن لا يبالي بنقص دينه ومروءته. والعقوبة والاثام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم - 01:49:30

قم بعضا ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله ان الله تواب الرحيم. وقال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فمن لم يسلم المسلمون من لسانه ويده - 01:49:50

واطلق لسانه في ثلهم ويده في ظلمهم لم يكن في الحقيقة مسلما. وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع - 01:50:10

اخيه المسلم تتبع الله عورته. ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته. وقال صلى الله عليه وسلم ان اربى الربا استتالة الرجل في عرض اخيه المسلم بغير حق. وقال لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من - 01:50:30

يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وقال صلى الله عليه وسلم المفلس الذي ياتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتي - 01:50:50

وقد شتم هذا وقذف هذا وظلم هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا فمن حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح - 01:51:10

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغررنكم بالله بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - 01:51:30

للحكيم خطبة فيما يقرب الى الجنة ويباعد عن النار. الحمد لله الذي ايقظ المتقين برحمته واحسانه ووجه قلوبهم للاقبال عليه بلطفه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في الوهيته - [01:52:20](#)

وسلطانه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه واعوانه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. فان تقوى الله وصية للاولين والآخرين. وبها تستقيم - [01:52:40](#)

الدنيا وامور الدين وبها النجاة والفلاح والربح المبين. الا وان حقيقتها القيام بالفرائض واجتناب المحارم ودوام حكم الائمة لرب العالمين. قال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعلمي يدخلني الجنة. ويباعدني عن النار. قال لقد - [01:53:00](#)

سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة - [01:53:20](#)

كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل وتلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. الايات ثم قال الا اخبرك رأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - [01:53:40](#)

ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى. فاخذ بلسان نفسه وقال كف عليك هذا. قلت وانا مؤخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم؟ الا - [01:54:10](#)

حصائد السننهم. فيا من فتحت له ابواب الرحمة فاعرض عنها واباها. ودعي الى الخيرات فزهدها فيها وقلاها والله لو دعيت الى شيء من حطام الدنيا لاقبلت بكليتك عليه. والله يدعو الى دار السلام بعمل يسير - [01:54:30](#)

فكيف لا تسارع اليه؟ اين ايمانك الصحيح الذي لا يتم ولا يتحقق الا بالعمل الصالح؟ واين يقينك الذي يقينك من مقارفة الذنوب والقبايح. فيا عجا للخير! كيف تخلف عنه طالبوه؟ وكيف لم يسمح بمهره خاطبوه؟ وكيف قر للمشتاق القرار - [01:54:50](#)

وفي هذه الدار وهو يسمع ما اعد للطائعين في دار القرار. مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب ببشر في جوار المحسن الغفار. يقول سبحانه وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [01:55:10](#)

اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين من الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [01:55:30](#)

ولم يصروا على ما فعلوا قالوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة مغفرة من ربهم وجنات تجري خالدين فيها ونعم اجر العاملين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة - [01:56:20](#)

واعظة. الحمد لله الباقي وكل من عليها فان. الغني بذاته فهو كل يوم في شأن. واشهد ان لا اله الا الله الرحيم الرحمن. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المختار. من سلالة ادم ثم من سلالة معد ابن عدنان - [01:57:10](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واتقوا الاغترار بالدنيا فانها حلوة في مذاقها. خضرة في منظرها ورونقها. حفت بالشهوات وراقت بالقليل العاجل من - [01:57:30](#)

الذات وتحلت بالاماني وتزينت بالغرور وامتزج خيرها بشرها وشقاؤها بالسرور. لا يدوم نعيمها ولا يستمر سرورها و صفاؤها. فما كان فيها من مسرة وحبور الا اعقبه العبرات وعظائم الامور وصفت لاهلها السراء الا تبعثها الاحزان والضراء. ان لبس محبها من رفاهيتها نعمًا. ارهقته عما قليل - [01:57:50](#)

ونقما. فكم متكبر فيها سيرته ذليلا؟ وكم ذي عظمة واعجاب بنفسه حولته حقيرا. اين الاحبة اين الخلان؟ اين المعارف والاقربان والجيران؟ رحلوا جميعا الى البلاء والقبور. وخلفوا مستحسنتات الذات وزخارف القصور الستم في مساكن من كان قبلكم كانوا اطول منكم اعمارا واعظم اثارا. قد لعنوا عنها مكرهين - [01:58:20](#)

ولنعيمها مفارقين. فهل بلغكم ان احدا منكم افتدى نفسه من الموت فقبلت فديته؟ او تحيل على دفع ما نزل به فنفذت حيلته؟ ام استسلموا لهاذم الذات وحلت بهم اصناف الندامات فحملوا الى القبور وحدانا وجعل - [01:58:50](#)

لهم من الضريح اكنانا ومن التراب اثوابا واكفانا. فهم جيرة لا يجيبون داعية ولا يسمعون مناديا قد حيل بينهم وبين ما يشتهون. وانقطعت منهم امانى الحياة وغلقت منهم الرهون. وشهدوا من هول البرزخ - [01:59:10](#)

ما لم يخطر على الظنون وهم ينتظرون صيحة. فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. ان كانت الا صيحة واحدة - [01:59:30](#)

فاذا هم جميع لدينا محضرون. فالיום لا تظلم نفس شيئا. ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفَعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [01:59:50](#)

خطبة في الحث على التوبة. الحمد لله المحمود على كل حال. الجواد الكريم ذو الطول والافضال. جل عن الشريك والمثيل والنديد بالكمال المطلق وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الاحد الفرد الصمد الذي - [02:00:10](#)

صمدت اليه المخلوقات في حاجاتها وفزعت اليه في مهماتها وملماتها. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله افضل الخلق واكرمهم على الله. الذي ارشد الخلق لكل طريق يوصلهم الى كرامة ربهم ورضاه. اللهم - [02:00:30](#)

صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد واله واصحابه اجمعين. اولي البصيرة والقوة في الدين وذوي الرأفة والرحمة بالمؤمنين اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وسارعوا الى مغفرته ورضوانه. وزعوا نفوسكم عن التفریط والتجرؤ على عصيانه. فان الله - [02:00:50](#)

عد الجنة للمتقين. الذين قاموا بحق الرب وحقوق من لهم عليهم حقوق من المخلوقين. الذين ينفقون في السراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. فمن احسن الى عباده - [02:01:10](#)

بماله واقواله وافعاله ورفع عنهم اذاه وسيء افعاله ونفعهم بما استطاع من بره واضضاله كان احب الخلق الله والخلق عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [02:01:30](#)

فان الله وصف المتقين بانهم اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. كيف يدعي التوبة من هو مصر على المعاصي؟ ام كيف يؤثر شهوة حاضرة منغصة - [02:01:50](#)

ولم يخف مقامه بين يدي الله يوم الاخذ بالاقدام والنواصي. فلو تفكر العاصي في عقوبات الذنوب لتاب منها ولو تأمل عظمة من عصاه لوزع نفسه عنها. اما علم ان المعاصي تنقص الايمان وتوجب المقت من الله والغضب - [02:02:10](#)

وتسلب العبد صنوفا من النعم. وتجلب له انواعا من النقم. فوالله لولا ضعف الايمان وسكر الشهوات واستيلاء اغراض الفاسدة على القلوب والغفلات. لما اقام عاصينا على معاصيه. ولما تمادى مفرطنا من صنوف تماديه. فيا عجبنا - [02:02:30](#)

من خيره الينا نازل وشرنا اليه صاعد. وهو يتحجب الينا بالنعم مع غناه عنا. ونحن نتمقت اليه بالمعاصي. مع فقرنا اليه. ومع ذلك فقد فتح ابواب التوبة لعاصينا. ونهج طرق الاجابة والاجابة لطائرة - [02:02:50](#)

وداعينا. اللهم توبة نصوحا تحط بها عنا الذنوب. وانا بصادقة توصلنا بها الى كل مرغوب وان تجعلنا من حزبك المفليحين. وتدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا - [02:03:10](#)

من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض والضرء والكاظمين الغيظ والعافين عن الله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروه لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا - [02:03:30](#)

اولئك جزاء وجنات تجري من تحتها اجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفَعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في التحذير على الحيل الربوية. الحمد لله الذي اباح - [02:04:30](#)

البيعة والمعاوضات لما فيها من النفع والتسهيل على العباد. وحرم منها ما فيه ضرر او ضرر او ظلم او ربا او فساد سبحان من احكم الاحكام وجعلها جارية على غاية الحكمة والمصلحة والسداد. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في - [02:05:20](#)

الخلق والرزق والاعداد والامداد. ولا معبود سواه فهو غاية الطالبين ومنتهى القصاد. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل الرسل وخالصة العباد. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. اولي الجد في طاعة المولى والاجتهاد. اما بعد - [02:05:40](#)

ايها الناس اتقوا الله تعالى والزموا طاعته في العبادات والمعاملات. فان من لزم التقوى في معاملاته جعل الله له من كل هم فرجا ومن

كل ضيق مخرجاً. ورزقه من حيث لا يحتسب. ومن تجاوز الحلال الى الحرام فقد تعدى الحدود وتجراً على المحارم - [02:06:00](#)

واذنه الله ورسوله بالحرب ان لم يتب من هذه المظالم فاعظم انواع الربا قلب الدين على المدين سواء فعل ذلك صريحا او تحيلا فانه لا يخفى على رب العالمين. فمن حل دينه على غريمه الزم بالوفاء ان كان من المقتدرين. ووجد - [02:06:20](#)

على صاحب الدين انذاره ان كان من المعسرين. فلو قال له لا ارضى ان يبقى ما لي في ذمتك بلا مصلحة. فاما ان تستدين مني وفيني الدين القديم. او تقترض لي لاجدد لك بعد وفاء الدين. فقد تجراً على اثم عظيم. فان المقصود من ذلك مضاعفة ما فيه - [02:06:40](#)

في ذمة المدين بذلك التحيل الذميمة. فانه لولا قصد القلب ما استدان منه ديناً جديداً. ولو علم المقرض ان قرضه لا يحصل له وعاجلاً لما اقرضه قليلاً ولا كثيراً. فاحذروا من البهجة على من هو بكل شيء عليم. واياكم وهذه المعاملات الذميمة - [02:07:00](#)

فانها سبب للمحق والعذاب الاليم. فاتقوا الله واجملوا في طلب الحلال. ولا يحملنكم الجشع والطمع على معصية المتعال. وعليكم بالميسرة وحسن المعاملة. ولا تنسوا الفضل بينكم بالاحسان والانظار والمساهلة. فرحم - [02:07:20](#)

الله عبداً سمحا اذا باع. سمحا اذا اشترى. سمحا اذا قضى. سمحا اذا اقتضى. وقد قال صلى الله عليه وسلم من انظر معسراً او وضع عنه اضله الله في ظله. ومن سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر - [02:07:40](#)

او يضع عنه وكان رجل يداين الناس فيقول لغلامه اذا اتيت معسراً فتجاوز عنه. لعل الله ان يتجاوز عنا فلكي الله فتجاوز عنه. وقال خير الناس احسنهم قضاء. وهو الذي يبادر بقضاء ما عليه. ولا يماطل ولا - [02:08:00](#)

اقتضى عما عليه شيئاً رضيعاً. وشر الناس اسوأهم قضاء. وهو الذي يماطل بالحق مع اقتداره. او لا يعطي الا اقل مما عليه قدراً او وصفاً لسوء مقصده وحاله. فاجتهدوا رحمكم الله في الدخول في دعوة سيد المرسلين. وذلك - [02:08:20](#)

حملات الحسنة الصادقة ان الله يحب المحسنين. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [02:08:40](#)

خطبة في التحذير من الميسر. الحمد لله الذي خلق المخلوقات بقدرته وبراهها. ودبرها بارادته وعلى مقتضى حمده وحكمته صرفها واجراها. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فلم يزل ربا ومدبراً ومولى - [02:09:00](#)

والها واشهد ان محمداً عبده ورسوله اكمل الخليقة مرتبة واعظمهم عند الله جاهاً. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم حتى تنقضي الدنيا وتتناهى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [02:09:20](#)

في حال السراء والضراء وقوموا بعبوديته وشكركه. لعله ان يتم عليكم الحسنى. وتأملوا الطاف مولاكم في المكاره وحشو البلاء. فكم اسبغ عليكم نعماً متتابعة وافية. وكم تفضل عليكم بالارزاق الواسعة ومتعمك بالصحة - [02:09:40](#)

والعافية. وكم اتاكم من فواضله من كل ما سألتموه. ولو عدتكم فنون فضله وكرمه. لم تستطيعوا ان تحصوه. ثم اذا ابتلاه لكم بشيء يسير من المكاره والمصائب ظللتم تسخطون. فهلا اذا مسكم لجأتكم الى ربكم تجأرون وتضرعون - [02:10:00](#)

وهلا تتوبون من الذنوب وتستغفرون الله لعلكم ترحمون. فان الله يذيق العباد بعض اثار ذنوبهم لعلهم يتذكرون وينيبون اليه ويرجعون. ومع هذه التذكيرات تجد القلوب قاسية. والمعاصي ظاهرة فاشية. تجد اناساً - [02:10:20](#)

يتجأرون على الميسر والقمار. فيتغالبون من عوض في النرد والشطرنج وكثير من الالعاب والمغالبات. وذلك محرم في الكتاب والسنة وصاحبه مستحق للعقوبات. فكل مغالبة سوى مسابقة الخيل والركاب ورمي السلاح فانها من الميسر - [02:10:40](#)

للذي فيه الحرج والاثم والجناح. فمن تجراً على ذلك او حضره او رضيه فهو اثم ظالم قد عصى الرسول. وهو عن هذا العمل محاسب ومسؤول. افلا يراقبون الله الذي رزقهم وعافاهم؟ اولاً يخشون الذي اطعمهم من جوع وامن - [02:11:00](#)

من هم وكساهم؟ اولاً يخافون ان يسلبهم ما انعم به عليهم واعطاهم. اولاً يرون البلايا متفاقمة؟ فكيف يأمنون ان تصيبهم وتغشاهم. الناس يدعون ربهم ويرجون كشف بلائه وحلول ايامه. وهؤلاء يستعينون بنعمه على - [02:11:20](#)

مبارزته ومعاصيه. اما تعلمون ان الذنوب من اكبر الاسباب لحلول النقم. ومن الطرق المعروفة لزوال النعم المعاصي تمحق الحسنات. وتهدم الاعمار وتزيل البركات وتحل اصحابها دار البوار. واعلموا ان من حضر المعاصي - [02:11:40](#)

فهو شريك لاصحابها. ومن علمها وقدر على انكارها فلم يفعل فهو مستحق لعقابها. فاتقوا الله عباد الله فلا بد ان تسألوا عن النعم والنعيم. وهل شكرتموها وصرفتموها في الاستعانة على عبادة؟ فتستحقون - [02:12:00](#)

النعيم ام توصلتم بنعمه الى معاصيه؟ فيا ويلكم من عذاب يوم عظيم. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام مم رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - [02:12:20](#)

فهل واطيعوا الله واطيعوا الرسول رسولنا البلاغ المبين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات

والذكر الحكيم. خطبة في براهين البعث والوحدانية. الحمد لله الذي خلق الانسان من طين. ثم جعل نسله من - [02:13:00](#)

سلالة من ماء مهين. سم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل له السمع والابصار والافئدة. فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك

لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. واشهد ان لا - [02:13:50](#)

لا اله الا الله مالك يوم الدين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث الى الخلق اجمعين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله

وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واتقوا - [02:14:10](#)

يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ويقول سبحانه ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا

عليها الماء اهتزت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير. فمن انشأ - [02:14:30](#)

العبادة اول مرة وهو بكل خلق عليم. قادر على احياء الموتى واعادة العظام وهي رميم. الاوان الذي خلق ادم من طين وتراب وحواء

من جسد ادم المخبت الاواب. وعيسى من ام بلا اب وذلك من العجب العجاب - [02:15:00](#)

سائر الخلق من بين ابوين بحكمته وهو العزيز الوهاب. القادر على اعادة الموتى وهو القاهر الذي دانت له شدائد الصعاب وذلت

لعظمته وقدرته الرؤوس والرقاب. من الذي نقل الادمي في اطواره وسواه؟ من الذي - [02:15:20](#)

في احكم خلقه واتقن صنعه ورزقه وهدهاه. من الذي اخرج الثمار الرطبة من يابس الغصون؟ من الذي خلق الحب وفجر الارض بالانهار

والعيون. من الذي اوجد جميع المخلوقات بقدرته وكمال حكمته. وعلمه المحيط - [02:15:40](#)

في الظاهر والمكنون. اليس هذا من بعض اثار من يقول للشيء كن فيكون. يا عجا لنفوس تنكر البعث ما اضل واعماها ولنفوس لا

تعمل ليوم الجزاء ما وما اشقاها. كيف لا تعترف بالجزاء على الاعمال وادلة - [02:16:00](#)

اوضح الادلة واجلاها. اله عظيم لم يزل اله. ومملك كبير ملكه لا يتناهى. لا تخفى عليه ممن اسرها واخفاها. يسمع انين المدن ويوجب

اسئلة السائلين. ويجود بمغفرته ورحمته على التائبين ولا يترك من مخلوقاته ذرة ولا ينساها. احكم الامور واتقنها حين قضاها -

[02:16:20](#)

وعلى ما سبق في علمه وحكمته اجراها. وكما قدر مبتداها قدر منتهاها. ولطف بالنفوس بالتكليف خفف عنها وراعاها. لا يكلف الله

نفسا الا ما اتاها. فطوبى لنفس اجابت مولاها حين دعاها. واثار - [02:16:50](#)

هداها على هواها. قبل ان تخسر دنياها واخراها. وويل لنفوس غفلت عما خلقت له. كما لهت بهائم في مرعاها واستمرت في لهوها

حتى فاجأها المنون فارداها. انتم اشد خلقا امسا - [02:17:10](#)

بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها. والارض بعد ذلك فدحاها اخرج منها ماءها ومرعاها. والجبال ارساها متاعا

لكم ولانعامكم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في - [02:17:30](#)

تحقيق الايمان. الحمد لله الذي جعل الايمان اصلا تتفرع عنه جميع شرائع الدين. وثبت هذا الاصل وقواه نماء في افئدة الصادقين.

واشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين. واشهد ان محمد - [02:18:00](#)

غدا عبده ورسوله الصادق المصدوق الامين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها

الناس اتقوا الله تعالى وحققوا ايمانكم بكل خصلة جميلة - [02:18:20](#)

اغراضه لتنموا ثمراته عن كل خصلة رذيلة. فقد وصف الله المؤمنين بصفات من تحقق بها كان من المفليحين ومن حرماها او حرم

بعضها كان من الخاسرين. فقال تعالى انما المؤمنون الذي - [02:18:40](#)

وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زاد سادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك اولئك هم حقا لهم درجات عند ربهم ورزق ومغفرة ورزق كريم - [02:19:00](#)

فوصفهم بالخوف الشديد من ربهم وبوجل القلوب. وذلك سبب يدعو الى مجانية الجرائم والتوبة من جميع الذنوب ووصفهم بامتلاء قلوبهم من الهيبة والتعظيم لعلام الغيوب. ونعتهم بالايمان الكامل والاعتراف بجميع اصول الدين - [02:19:50](#)

وانهم يتدبرون كتاب الله فيزدادون ايمانا مع ايمانهم في كل وقت وحين. تزداد به معارفهم رغبتهم الى الخيرات وتطمئن قلوبهم الى ذكر الله ومحبته ومحبة الطاعات. ووصفهم بقوة اعتمادهم على - [02:20:10](#)

اولاهم في امور الدنيا والدين. وانهم يستعينون به على مرضاته. فهو نعم المولى ونعم المعين. ونعتهم اقامة الصلاة كلها فرضها ونفلها. بحدودها وحقوقها ومكملاتها. وايتاء الزكاة اهلهما والقيام النفقات ومستحباتها. وبتلك الاوصاف الجليلة قاموا بحقوق ربهم وحقوق الانسان. وبها حققوا الاخلاص - [02:20:30](#)

الله وكملوا مراتب الاحسان. فشهد لهم بالايمان حقا. ووعدهم كل خير وفضل وامتنان. فيا من بالصلاة ويبخل بالزكاة. وهو يدعي الايمان. لقد بؤت بالشقاء والهلاك والخسران. ويا متجرأ على ابن وجل القلب والخوف من الديان. ويا معرضا عن تدبر آيات الله. باي شيء تعوضت عما لا عوض - [02:21:00](#)

طلب منه الا بالخيبة والحرمان. لقد فاز المؤمنون وانت خاسر مغبون. ولقد نالوا الدرجات العلى راض لنفسك بالدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [02:21:30](#)

خطبة في اغتنام الاوقات. الحمد لله الذي ايقظ الصادقين ونبه بلطفه الغافلين. فلم تشغلهم الدنيا عن الدين وعرفوا ما لربهم من الحق. فقاموا قيام الموفقين. واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين - [02:21:50](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي المصطفى الامين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه من تبعهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله خلقكم لمعرفته وعبادته. وحثكم على - [02:22:10](#)

ما فيه سعادتكم من القيام بطاعته. وتأملوا في اعماركم فان ساعاته واوقاته قائل. وزمانه مفارق ومضمحل عنكم وراحل. فتزودوا من اعماركم واوقاتكم ما دمتم في مدة الامكان. قبل ان يذهب العمر - [02:22:30](#)

غفلات فكأنه ما كان. ويبقى المفرط في حسرة وندامة وخسران. يا عجايبنا لنا نعرف ان العمر قصير فنضعه بالغفلة والبطالة والله والذات. وقد جعلنا الدنيا كأنها دار قرار. وانما هي دار العمل - [02:22:50](#)

زود واغتنم الخيرات. فالسعيد من انتبه لنفسه واغتنم زمنا نهايته الانقطاع. وانتهب من جواهر عمره فانها خير مغنم واجل متاع. يا عجايبنا تستوفي جميع لذاتك باتباع هواك. ولا تقوم بحق - [02:23:10](#)

المنعم المطلق سيدك ومولاك. كيف تطغيك النعم وقت السراء وتعرض عن الله وقت المصائب والضراء. فهلا قمت عند النعم قيام الشاكرين. وعند المكاره بوظيفة الصابرين. لتحقق باوصاف المتقين. اعوذ بالله من - [02:23:30](#)

الشیطان الرجيم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم. لا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قيل لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. بارك الله - [02:23:50](#)

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في نعم الله منافع الحديد. الحمد لله الذي لا تعد نعمه ولا تحصى. والحمد لله الذي له الحمد في الاولى والاخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [02:24:30](#)

له. له الاسماء الحسنی والصفات الكاملة العلیا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى. ونبيه وحبيبه المجتبی اللهم صلي وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه اهل البر والتقوى والوفاء. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [02:24:50](#)

واذكروا نعمه الشاملة. فقد اسبغ عليكم نعما واسعة. وبسط لكم ارزاقا متواصلة. ويسر لكم اسبابا للمعايش واعطاكم نعماء ولاء غزيرة. ما تعذرت عليكم نعمة الا بعث الله نعمة اعظم منها. ولفقدت - [02:25:10](#)

الا قيد لكم مصالح اكبر منها. فحين تصاعدت عليكم امور المواشي يسر الله لكم الالات الحديدية للنقل وللزراعة وحرارة الاراضي. يسر

الله لكم المراكب البرية لحملككم وحمل اثقالكم. من كل لازم ومطلوب - [02:25:30](#)

هلا بها التصدير والتوريد وتبادل المنافع وكل مرغوب. وجلب لكم الات الزراعة لاستخراج المياه بيسر وسهولة اهون عليكم بذلك المشقة والمؤنة. واعانكم الله بها اي معونة. فكم لله عليكم بذلك من فضل واحسان. فاعترفوا - [02:25:50](#)

فضل ذي الفضل وتحديثوا بنعم المنان. فان الشكر والقيام بحقوق المنعم مقرون بالمزيد. قال تعالى لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال تعالى ولقد مكناكم في الارض فرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون. فامتن على العباد بتمكينهم في الارض وتيسير الاسباب التي - [02:26:10](#)

[02:26:40](#)

بها يتعايشون من اعمال وحرف والات منوعة وفنون. وامرهم ان يتذكروها ويشكروا الذي يسرها لعلهم يفلحون. وقال تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقولوا يقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. فيه بأس شديد - [02:27:10](#)

ومنافع للناس. وهذا تذكير بنعم الولي الحميد. وحث لنا ان ننظر الى هذه المنافع التي جعل الله في الحديد. وكم لنا فيها من منافع ومصالح وخير مديد. وكم استدفعنا بها كل بلاء وشر شديد. اصبحت - [02:27:30](#)

هذه المنافع ملموسة في غاية الكثرة متنوعة من جميع الوجوه. ويسر الله بها لنا كل ما نؤمله ونرجوه فما لنا عن الشكر غافلين؟ وما لنا عن التذكير معرضين؟ اما علمتم ان الاشر والبقر يزيل النعم؟ وان المعاصي ترفع - [02:27:50](#)

الخيرات وتحل النقم فتوبوا الى ربكم توبة نصوحا واستغفروه. واعترفوا بنعمه ظاهرا وباطنا وراقبوه واعلموا ان النعم مقصود بها التوسل الى طاعة مولئها. ومراد بها التعاون على الثناء والقيام بحق مزديها. او - [02:28:10](#)

الله واياكم شكر نعمائه واسبغ علينا من واسع عطاءه وجعل السننتنا رطبة بذكره وثنائه انه سواد كريم رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [02:28:30](#)

الذكر الحكيم خطبة في التزهيد في الدنيا والترغيب في الجنة وبيان الاسباب الموصلة اليها. الحمد لله الذي على جنات الفردوس للذين امنوا وعملوا الصالحات نزلا. خالدون فيها لا يبغون عنها حولا. وجعل ما في هذه الدار - [02:28:50](#)

من اللذات والمشاهدات زينة لها ليلبو عباده ايهم احسن عملا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي لم يرضى الموفقون بغيره وغير التقرب اليه بدلا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [02:29:10](#)

المبين لامته الصراط المستقيم. المخبر لهم ان معرفة الحق واتباعه موصل الى جنات النعيم اللهم صلي وسلم على هذا الرسول الكريم وعلى اله واصحابه. ذوي القول الجميل والكرم والتكريم. اما بعد ايها - [02:29:30](#)

الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله لم يخلقكم سدى. وانما خلقكم لعبادته والفوز بكرامته. ونهاكم عن بهذه الدار والطمأنينة للذاتها والاعراض عن دار القرار. فكيف تطمننون اليها وقد عرفتم اوصاف - [02:29:50](#)

وصفاتها وكثرة نكدها وكدرها وافاتها. انسيتم انها دار ممر وعبور؟ لا منزل مقر وحبور وان القصد منها الاستعداد بالاعمال الصالحة لرضى الرب الكريم. والوصول الى دار الكرامة والنعيم. وهي الدار التي جمعت جميعا - [02:30:10](#)

الذات والمشتهيات. وسلمت من جميع النقائص والافات. وهي التي يسعى اليها الاولون والآخرين. ويتنافس في الى خيرها ورحابها المتنافسون. لعلهم انهم اذا وصلوا اليها فثم الخلود الدائم والاقامة اللازمة والغاية التي لا غاية وراءها. والمطلب الذي ينتهي اليه كل مطلوب. والمرغوب الذي يضمحل دونه كل مرغوب - [02:30:40](#)

هنالك والله ما تشتهي النفس وتلذذ العين وانتم فيها خالدون. هنالك لذة الارواح وكثرة السرور والافراح ونعيم الابدان والقلوب والقرب من علام الغيوب. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - [02:31:00](#)

قلب بشر فلمثلها فليعمل العاملون. والى خيرها ولذاتها فليتنافس المتنافسون. وقد اخبر الله ورسوله بالاعمال الموصلة اليها. وسهل الله كل طريق وعمل يتوسل بها اليها. فقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [02:31:00](#)

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملك



فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون - [02:31:30](#)

والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالد. وقال معاذ بن جبل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا - [02:32:20](#)

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة. كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم تلا - [02:33:00](#)

له تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس امر وعموده وذروة سنامه. قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه - [02:33:20](#)

الجهاد في سبيل الله ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسان نفسه قال قال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب - [02:33:40](#)

الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعتني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في طرق الخير. الحمد لله الذي سهل لعباده طرق الخيرات. ونوع لهم اسباب - [02:34:00](#)  
ومسالكها ليتم عليهم النعم ويجزل لهم الكرامات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاکرام واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. اللهم صل وسلم على عبدك - [02:34:20](#)

ورسولك محمد وعلى اله واصحابه البررة الكرام. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وانيبوا اليه شهدوا في كل عمل يقربكم اليه. فقد حثكم الله في كتابه وعلى لسان نبيه على كل عمل يدنيكم من ثوابه ويدفع - [02:34:40](#)

به عنكم اصناف عقابه. فقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثله ذرة شرا يره. وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله اه هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وقال صلى الله عليه - [02:35:00](#)

سلم من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة. وللجنة ابواب. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان - [02:35:30](#)

من اهل الصيام دعي من باب الريان. فقال ابو بكر مع على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. فهل يدعى احد من تلك ابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. فقال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر - [02:35:50](#)

انا. قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [02:36:10](#)

معنا في امرئ الا دخل الجنة. وقال كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها. او يرفع عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة - [02:36:30](#)

وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة. ويميط الاذى عن الطريق صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل. فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله - [02:36:50](#)

وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار. وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - [02:37:10](#)

غرسا او يزرع زراعا فيأكل منه الناس فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له صدقة وما سرق منه له صدقة. وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه - [02:37:30](#)

طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والمساكين. واليتامى والمساكين - [02:37:50](#)

والسائلين الزكاة والموفون بعهدهم. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين والصابرين في البأساء اولئك الذين صدقوا واولئك اولئك

هم المتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة بعد نزول الغيث. الحمد لله الذي تفضل على عباده بالغيث الغزير - [02:38:30](#)

واسبغ عليهم احسانه وفضله الكثير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه اولي الجد - [02:39:30](#)

والتشمير. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامره واجتناب مناهيه. وتحببوا اليه بذكر الله واياه. وتأملوا نعمته بهذا الغيث الذي تابعه الله عليكم. والاحسان الذي اوصله اليكم. انزله على حين حاجة وتطلع الى كرم - [02:39:50](#)

الكريم فصار له الموقع الاكبر وتم به البر العميم. ارسل الرياح فاثارت من الارض سحابا. فبسطه في الماء فالحقته الرياح ماء عذبا وشرابا. وادرتة واحتلبته بقدرة مرسلها احتلابا. فروى به الادوية والهضاب والسهول - [02:40:10](#)

وانبت به الحدائق واصناف النوابت والبقول. واكتست به الارض جمالها وازهرت الرياض والحقول. ان الذي نشر هذا الرحمة على العباد هو الرب الرحيم. وان الذي بسط هذا الخير لهو الجواد الكريم. وان الذي احيا الارض بعد موتها - [02:40:30](#)

لهو القادر المقتدر العظيم. ومن اياته فتري الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء. اهتزت وانبتت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله - [02:40:50](#)

يبعث من في القبور. فاعترفوا رحمكم الله بنعمه التي لا تعد ولا تحصى. واكثروا من الثناء عليه سرا وجهرا واستعينوا به على طاعة الملك الاعلى. فبذلك تدوم النعم وتقوى. وهذا هو المقصود من خلق المكلفين. ان يتوسلوا - [02:41:20](#)

امور الدنيا الى اصلاح الدين. فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا - [02:41:40](#)

لله ان كنتم اياه تعبدون. خلق الله العباد لمعرفته وعبادته. وادر عليهم الارزاق ليستعينوا بها على طاعته. فمن قام بهذا الامر فهو من المفلحين. ومن اعرض عن شكر المنعم كان من الخاسرين. او - [02:42:00](#)

الله واياكم شكر نعمه. واسبغ علينا من واسع جوده وكرمه. ولا حرمننا خير ما عنده من الفضل والاحسان بشر ما بالتقصير والعصيان انه جواد الرؤوف الرحيم. خطبة بمناسبة جوائز الثمار. الحمد لله على - [02:42:20](#)

تدبيره ونشكره على حكمته وتقديره. ونسأله تسهيل كل امر يسيره وعسيره. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحكيم العليم. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى الكريم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم - [02:42:40](#)

هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكونوا بقضائه راضين مطمئنين. وللمصائب في اموالكم وثماركم محتسبين فان الله يبتليكم بالسراء لتشكروا. وبالمكاره والمصائب لتصبروا. فمن شكر ربه عند الرخاء وصبر لحكمه اذا - [02:43:00](#)

ابتلاه بشيء من البلاء فان له من الله سابقة السعادة والبشرى. قال تعالى ولنبلونكم بشيء الاموال والانسف والثمرات. وبشر الصابرين مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات - [02:43:20](#)

واولئك هم المهتدون فاخبر تعالى انه لا بد ان يبتلي عباده بشيء من المذكورات. لتتم البشارة للصابرين بتكفير السيئات ورفعة الدرجات وبشرهم بالرحمة والهداية والبركات. فهذا البرد الذي قدره الله فاجتاح شيئا من ثماركم واشجاركم. ومن نقص الثمرات - [02:44:10](#)

بذلك صبركم او جزعكم. وهو العالم بالاسرار والخفيات. فمن قابل هذا بالرضا والصبر والتسليم. وعلم ان الله في تدبيره حكيم رحيم فليبشر بالثواب العاجل والاجر الاجل من الرب الكريم ومن الثواب العاجل الخلف والبركة - [02:44:40](#)

فيما بقي من العزيز الحكيم. فكونوا رحمكم الله مثنين على ربكم في السراء والضراء. وانتظروا من ربكم عوائده الجميلة محتسبين لكل بلوى فان المصائب فيها تكفير السيئات وزيادة الخير والحسنات. وفيها رفعة الدرجات والعوض العاجل من رب - [02:45:00](#)

الارض والسموات فالخلق خلقه والعبيد عبده يتصرف فيهم بما يريد ويحكم فيهم بحكمه الحميد. فله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده مقدر باجل مسمى. فان كان الله قد ابتلاك بالشئ اليسير. فقد اغناكم واعطاكم الشئ - [02:45:20](#)

كثير فالمؤمن الموفق يغنم على ربه في كل الاحوال. ويحتسب ثوابه وينتظر خيره في الحال والمآل. قال صلى الله عليه وسلم عجا  
لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء - [02:45:40](#)

اصاب فكان خيرا له وليس لاحد الا للمؤمن. وبهذا داويناكم للشكر والصبر والرضا وجبر المنتقصين في واشجارهم من خزائن جوده  
التي لا تقنى. وفتح لهم من بركاته التي لا تعد ولا تحصى. انه جواد كريم - [02:46:00](#)

رؤوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الشكر الحمد لله الذي  
اسبغ على عباده سوايغ النعم. ودفع عنهم المكاره والمضار والنقم. واشهد ان لا اله الا الله الكريم الغفار - [02:46:20](#)

الثار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الاخيار ما بعد ايها الناس  
اتقوا الله بشكر ايديه واداء فرائضه واجتناب نواهيه. فقد توفرت عليكم النعم والخيرات. وتكاثرتم - [02:46:40](#)

عليكم اسباب الراحة والمضرات. وقد بسط الله لكم وسائل الرزق واغناكم بفضلته عن الخلق. وقد فتحت لكم ابواب الدنيا من جميع  
نواحيها فاشتغلوا رحمكم الله بشكر موليتها. فان الله قد تكفل ببقاء النعم وزيادتها - [02:47:00](#)

شاكرين وتوعد بالعذاب الشديد للجاحدين والكافرين. قال تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم لكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد.  
اتدرون ما هو الشكر هو ان تعترفوا من صميم قلوبكم انما - [02:47:20](#)

ما بكم من نعمة فمن الله. فهو الذي اوجدها ويسر اسبابها. وهو الذي حفظها عليكم وصرف موانعها. وانكم لو وكلتم الى حولكم  
وقوتكم وشديدكم وكلتم الى ضعف وعجز وفشل في كل اموركم. ثم بعد هذا الاعتراف - [02:47:40](#)

الذي هو اصل الشكر تكثر من التحدث بها. والثناء على الله بتسهيلها وتيسير طرقها. وتستعينون بها على طاعة الله وتتوسلون بها  
الى محاب الله. فمن قام بهذه الثلاثة فهو من الشاكرين. وليبشر بصلاح الدنيا والدين - [02:48:00](#)

وبالثواب العاجل والاجل من رب العالمين. ومن قابل النعم بالاثر والبطر والمعاصي. فليرتقب زوالها يوم الاخذ بالنواصي. فكم سلبت  
المعاصي من نعمة؟ وكما احلت باهلها من نقمة. فمرتبة الشكر مرتبة عالية - [02:48:20](#)

اتصف بها الانبياء والمرسلون تنافس في تحصيلها الاصفياء والصالحون. قال الله عن نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا. وقال  
ابراهيم الخليل داعيا لذريته. وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قال سليمان عليه السلام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت  
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا - [02:48:40](#)

ان ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وقال عن خيار خلقه ان يدعو بهذا الدعاء الذي لكل مسلم ان يدعو به كل وقت.  
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. قال ربي اوزعني - [02:49:10](#)

ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - [02:49:30](#)

والله اني لاحبك. فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  
رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا اليك - [02:49:50](#)

فواها منيبا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم خطبة بدون عنوان. بسم الله  
الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى واصلي واسلم على نبيه المصطفى. الحمد لله الباقي - [02:50:10](#)

وكل من عليها فان. الحمد لله حمدا كثيرا على كل حال. الحمد لله على قضائه وقدره خيره وشره وحلوه سبحان من هو كل يوم في  
شأن. سبحان من يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون. كل نفس ذائقة - [02:50:30](#)

وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة. فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. سبحان من جعل هذه  
الدار دار سعي وجد. وصفاء دار ولم يجعلها دار بقاء ولا موضع استقرار. جعلها دار ممر ولم يجعلها دار مستقر. فيا سعادة من عرف  
حقيقة - [02:50:50](#)

فزرع فيها الخير والاعمال الصالحة. ويا خسارة من اثر دنياه على اخراه. واتبع هواه وكان امره فرطا سبحان من جعل الموت غاية كل

مخلوق. ونهاية كل عبد. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [02:51:20](#)

لو نجي من الموت ناج لعزته او سلم منه سالم لشرفه. لكان اولى الناس بذلك واحقهم به رسول رب العالمين ولخلد فيها الصفة من الانبياء والمرسلين. قال تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان - [02:51:40](#)

تفهم الخالدون. وقال تعالى والله تعالى يبتلي عباده بالمصائب. ليلوهم ايهم احسن عملا. واي اجمل صبورا وايهم اعظم رضا بقضاء الله وقدره والتسليم لامره. بشر الصابرين على المصائب بالصلاة الرحمة والهدى ووعدهم ان يوفيههم اجرهم بغير عد ولا احصاء. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة - [02:52:00](#)

فيقول ما امر الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلف لي خيرا منها اجره الله في مصيبتى واخلف له خيرا منها. هذا جلالة الملك المعظم قد اختار الله له ما عنده - [02:52:30](#)

انتقل الى رحمة الله التي وسعت كل شيء. سبيله جميع المؤمنين. وطريقه طريق الخلق اجمعين. ذهب شخصه وما ذهبت اوصافه الجميلة وافعاله. ومضى بنفسه وبقيت مشاريعه الطيبة واعماله. قد علم القريب والبعيد - [02:52:50](#)

ما وفقه الله له في حياته من الاعمال الصالحة والمآثر الجليلة والاثار الخالدة. وقد عرفوا ما له من النفع العميم ما جرى على يديه من الخير الجسيم كانت حياته زاهرة بالبركات. واياه مثمرة للمنافع والخيرات. وكان له الحنو - [02:53:10](#)

على الرعايا والمستضعفين. وكانت له الايادي والشفقة على جميع المسلمين. عاش ولله الحمد حميدا وانتقل لله الى ربه سعيدا. له علينا وعليكم من الحق ان ندعو له بقلوب حاضرة. وافئدة صادقة ونيات - [02:53:30](#)

مخلصة خالصة. فنسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى. ان يتغمده برحمته ورضوانه. ويسكنه فسيح جناته وان يتجاوز عن سيئاته. ويرفع له مع ائمة الهدى درجاته. ويجعل ضيافته عند قدومه عليه. العفو - [02:53:50](#)

والغفران والرحمة والكرم والرضوان. واحسن الله لجميع المسلمين فيه العزاء. وجبر الله مصيبتهم فيه بالتوفيق والهدى حودة وعوضهم عنه بصلاح انجاله والتوفيق والتسديد لذريته واله. واقام الله بهم الدنيا والدين. واسبغ - [02:54:10](#)

الخير على المسلمين. ونشر بهم العدل على العالمين. ويسرهم لليسرى وجنبهم العسرى. والف بين قلوبهم فلهم مستمسكين بالعروة الوثقى لا سيما الملك المعظم ولي عهده والخليفة من بعده حفظه الله وحرسه وحماه - [02:54:30](#)

واعانه على مهماته العظيمة وسدد خطاه. وجعله مباركا موقفا لما يحبه ويرضاه. واصلح الله به وعلى المسلمين والف بين قلوبهم وجمع بين شملهم. ولطف الله بهم اخرا كما لطف بهم اولا. واتم عليهم - [02:54:50](#)

النعم ودفع عنهم المكاره والنقم. انه جواد الرؤوف الرحيم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم يوم الثلاثاء صباحا الساعة الثالثة في الثالث من شهر ثلاثة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة والف من الهجرة - [02:55:10](#)

الهجرة خطبة لدخول العام. الحمد لله الذي جدد لنا الاعوام وامهلنا. والحمد لله الذي اعطانا من النعم الكثيرة ونشكره على ما اولانا من الخير ونولنا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله المعبود - [02:55:30](#)

ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف والد واجل مولود. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الركع السجود وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واحمدوا الذي ابقاكم حتى ادركتم هذا العام الجديد - [02:55:50](#)

اسألوا ربكم ان يجعله عاما مباركا. ويصغ عليكم فيه من فضله المديد. واضرعوا الى مولاكم ان يجعل ايام حياتكم في كل بخير زاهرة وان يتم عليكم نعمه الباطنة والظاهرة. واعلموا ان التغابن كل التغابن في ربح الاعمار وخسراتها - [02:56:10](#)

وان من ضيع اوقاته في الغفلة فذلك من حرمان الخير ونقص النفوس وهوانها. فاعرفوا رحمكم الله قد قيمة الحياة تركوا فيها من الخير ما فات. ولازموا التوبة النصوح. لعل الله ان يمحو عنكم الذنوب والهفوات. الا ترون الاوقات تطوى - [02:56:30](#)

وامامكم طيا وتدنيتكم الى الدار الاخرى شيئا فشيئا. ويوشك ان تنقضي الحياة فلا يمكن الاستدراك ويتمنى المسيء الاستعتاب وهيئات له الفكاك. ويوم يعد الظالم على يديه. يقول قولوا يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم - [02:56:50](#)

فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني ويقول سبحانه تريد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان

بينها وبينه امداء بعيدة ويحذركم الله نفسه. والله رؤوف بالعباد - [02:57:20](#)

فسبحان من فاوت بين عباده فرفع اقواما بفضله ورحمته وخذل اخرين بعدله وحكمته اولئك اعمارهم زاهرة بالطاعات والخيرات. نيرة بالاحسان والمحاسن والفضائل والبركات. وهؤلاء اعمارهم مشحونة بالشور والظلمات. واوقاتهم مقطوعة في المعاصي

والغفلات. وعند ظهور الحقائق هؤلاء مرفوعون - [02:58:10](#)

الى اعلى الدرجات والغرفات والآخرين قد نزلوا وهبطوا الى اسفل الدرجات. ويقال للاولين سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

ويقال للآخرين هذا جزاؤكم بما ظلمتم ومأواكم النار وبئس القرار. ولكل درجات مما عملوا - [02:58:40](#)

ويقول سبحانه كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعله. جعل الله هذا عاما مباركا على جميع المسلمين. واصلح لهم فيه امور الدنيا والدين. وبارك لهم بالاعمال والارزاق من جميع الشور ومسائى الاخلاق. اللهم اغفر لنا ما اسلفنا من الذنوب. واستر علينا بلطفك جميع

العيوب. ومن علينا - [02:59:10](#)

بالتوبة والانابة وافتح لادعيتنا ابواب الرحمة والاجابة. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفني واياكم بما فيه من الايات والذكر

الحكيم. خطبة فاتحة محرم ايضا. الحمد لله الذي جاد على العباد وتكرم - [02:59:50](#)

اغنى واغنى وتفضل وانعم. واسعد واشقى وامات واحيا وعافى واسقم. وامر ونهى وابطح وحرم وجعل مبدأ كل كعام الشهر المحرم

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله عز فحكم واحاط بكل شىء علما. واجرى به - [03:00:10](#)

القلم واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بنور ساطع وحق قاطع وعلم نافع فرفع به عمود الاسلام قام واستتم واذل به عباد

الاصنام وقسم. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد ايها - [03:00:30](#)

الناس اتقوا الله تعالى. احذروا حلول الغضب والنقم. ولا تغرنكم الدنيا بزخارفها. فمصيبرها الى العدم. ايها الناس ان املككم البقاء في

هذه الدار لمن اوضح وجوه الاغترار. وان عملكم فيها غير ذي العزة والجلال. لقاض بالهلكة والبوار - [03:00:50](#)

وان اقبالكم عليها واعراضكم عن الآخرة لمن اعظم الخسار. فاعتبروا بما تدور به الليالي والايام. وما تحول به الساعات والاعوام فهذا

شهر الله المحرم. قد اناخ بربوعكم يستحثكم على الاعتبار. ويحملكم على الانابة والاستغفار. وهو - [03:01:10](#)

اول شهور السنة في التحريم. واحقها بالتفضيل والتكريم. وعاشره مخصوص بالصيام والتعظيم. فاستقبلوا الله فيه لعنراتكم

واستغفروه لسيئاتكم. واسألوه ان يوفي لكم من بركة سنتكم اقسامكم. وان يعمر بطاعته ليايكم وايامكم - [03:01:30](#)

فقد مضى من مدة الحياة سنة تدني الى الوفاة. فتداركوا انفسكم بالتوبة والرجوع الى ربكم قبل الفوات عليه في الرخاء يعرفكم في

الشداث. ويدفع عنكم الاسقام والباليات. فالسعيد من استودع مدة عمره صالحا من عمله. والشقي من - [03:01:50](#)

شهدت عليه اوقاته بقبيح زلله. فانتبه لايام شبابك قبل فراق احبابك. واحفظ ايام عمرك وحياتك قبل اوان وفاتك. فان العمرة بالسنيين

ينتهب والاجل بمرور الليالي والايام يذهب. اين من امل ان يرى هذا العام ويشاهد هذه الايام. ذهبوا - [03:02:10](#)

والله صراعا لداعي الفنا. وسلبهم مريد الموت لذيد المنى. وما نفع غنيهم ما ادخر من المال واقتنى. وبقي عاصيهم رهيب حينما عمل

وجنى. جعلني الله واياكم ممن سابق الى الخيرات. واستبدل بالسيئات الحسنات. ان احسن ما تلاه التالون كلام - [03:02:30](#)

ان يقول للشىء كن فيكون. والله يقول وبقوله يهتدي المهتدون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله تنظر نفس ما قدمت لغدا. واتقوا الله ان

الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين - [03:02:50](#)

حين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. بارك الله لي

ولكم في القرآن العظيم. ونفني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولكافة

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - [03:03:10](#)

انه هو الغفور الرحيم. الخطبة الاولى من المحرم. الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والانتقام. المعروف بالمعروف واغائة الملهوف

والانعام. مجيب دعوة المضطرين. مفرج هم المهمومين. منفس كرب المكروبين. ذي الجلال والاکرام. خلق - [03:03:40](#)

السبع والاراضين السبع. وما بينهما في ستة ايام. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو الملك القدوس. احمده على نعمه الجسام. واشكره لانه

اهل الفضل والنعام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا تأخذه - [03:04:00](#)

سنة ولا من ام. شهادة تبلغ قائلها بلوغ المرام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله مصباح الظلام قدوة الانام جعله الله لبيت النبوة خير ختام. خصه الله بالشفاعة الكبرى والحوض والمقام. اللهم صل على سيدنا - [03:04:20](#)

يا محمد وعلى اله البررة الكرام وعلى اصحابه الائمة الاعلام وسلم تسليما. اما بعد عباد الله اوصيكم وايي بتقوى الله وطاعته. فانها شعار المؤمنين. وثمار المتقين. ووصية الله في وفيكم اجمعين - [03:04:40](#)

ايها الناس ان تعاقب الليالي والايام والشهور والاعوام. احتفان عليكم بانتهاج ارواح. ويقضيان الاشباح وينذران بخراب العمران. ويؤذنان ببناء الابدان. او ما رأيتم رحمكم الله من تكرر في الازمان ما رأيتم وانتم في بحر الغفلة لهون. وفي لجج الخطايا سابحون.

اقترب للناس حسابهم - [03:05:00](#)

وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا اسمعوه وهم يلعبون. وقد اضلكم عباد الله عام جديد. واستفتحتهم من الشهور الشهر الحميد. افتتح الله به سائر الاعوام - [03:05:30](#)

وجعله غرة في تاريخ الاسلام. واثره بمزيد الاحترام. فاستقبلوه رحمكم الله بتوبة نصوح. فكل كل يوم يمضي من اعماركم فسيكون لكم او عليكم شهيدا. يوم تكونون شهداء على الناس. ويكونوا - [03:05:50](#)

فالرسول عليكم شهيدا. يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء ان تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. وخص العاشر في الفضيلة والصيام فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه. وقال ان صيامه يكفر سنة ماضية. فالمحروم من

حرم صيامه - [03:06:10](#)

هو يوم نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه. وقد صامه الانبياء عليهم السلام. واوجبه نبيكم في ابتداء الاسلام

فاجتهدوا رحمكم الله بحفظ صومه وصوموا معه التاسع. فقد قال صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لا صوم - [03:06:40](#)

يوم من التاسع مع العاشر مخالفة لليهود اهل العصيان. فلم يبقى الى العام القابل حتى انتقل الى الملك الديان وقد امركم الله

بالمحافظة على الصلاة التي هي افضل اعمالكم. فاتقوا الله تعالى واجعلوها اهم اشغالكم. فهي عماد الدين - [03:07:00](#)

رأس مال المؤمنين من حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فقد ضيع دينه وقد خاب وخسر من ضيع دينه. وقد فرض الله على اهل

الاموال الزكاة. فقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ومنعها للعذاب من الموجبات. فقد قال - [03:07:20](#)

صلى الله عليه وسلم ما هلك مال في بر او بحر الا بمنع الزكاة. فكم من جامع جمع المال فلما نمى كما فارقه صاحبه ومات وبقي طوفا

في رقبته شجاعا اقرع من الحيات. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه - [03:07:40](#)

وسلم قال ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدي حقهما الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فتكوى بها جبهته وجنبه

وظهره كلما بردت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [03:08:00](#)

حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله ما الى الجنة واما الى النار. وقال صلى الله عليه وسلم امنع قوم زكاة اموالهم الا ابتلاهم الله

بالسنين. فيا اصحاب العقول والسامعون لما اقول - [03:08:20](#)

قدموا لانفسكم ما ينفعكم يوم حشركم ومعادكم فانكم عن قريب ميتون. ولاموالكم مفارقون وعن قليلها وكثيرها محاسبون. فلا

تحرموا انفسكم خير اموالكم فيسعد بها سواكم وتشقوا وعقابها في اخراكم. فبين ايديكم يوم عظيم. لا ينفع فيه مال ولا بنون. الا من

اتي الله بقلب - [03:08:40](#)

سليم فادخروا من اموالكم عند الله زخرا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه الله هو خيرا واعظم اجرا. وفقنا الله واياكم لاجمل

العوائد. واعاننا يوم لا يجزي ولا عن والد ان اجمع الكلام للفوائد وانظمه للفرائض. كلام من له ملك السماوات والارض وبيده المقابل -

[03:09:10](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء وما ربك بظلام للعبيد بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعا

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله - [03:09:40](#)

عظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة لشهر المحرم. الحمد لله القاهر فوق عباده عزا وسلطانا. القادر على مراده فما اتخذ في خلق السماوات والارض اعوانا. [الناصر - 03:10:10](#)

لمن نصر دينه فحاشاه ان يرهقه خذلانا. العظيم الشأن. وناهيك بشأن الربوبية شانا. خضعت لعزته رقاب اذ عانا ودلت على وحدانيته شواهد الاعتبار عيانا. قسم الخلق كما شاء شمائل وايماننا. [فمنتحر - 03:10:30](#)

ايماننا ومنتحل كفرانا. قسمه قسمة كتبت فكتمت غير ان للسعادة والشقاوة عنوانا فطوبى للذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايماننا. وبعدا اذا ذكروا بايات ربهم خرروا عليها صما وعميانا. احمده سبحانه سرا واعلانا. واشهد ان لا اله - [03:10:50](#)

الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها يوم القيامة امانا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في عقلا وارجحهم ميزانا. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الذين ايد الله بهم دينه - [03:11:20](#)

كانوا على ذلك انصارا واعوانا وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى تقية من خاف وحذر واستقام والتزموا ما وجب عليكم من حقوق الايمان والاسلام. واحبوه تعالى لما غذاكم به من جزيل الفضل والانعام. واعلموا - [03:11:40](#)

رحمكم الله انكم استقبلتم عاما جديدا وشهرا محرما اكيدا. خص باليوم العاشر بالاجر الجزيل الوافر عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال ما هذا اليوم الذي تصوم - [03:12:00](#)

فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه. فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه. وذلك ان موسى خرج قاصدا - [03:12:20](#)

لمعبوده واثقا بموعوده. فاتبعه فرعون بجنوده. فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق - [03:12:40](#)

كان كل فرق كالطود العظيم. وسلك موسى ومن معه في دعة وامان. وتبعهم فرعون وجنوده مرتكبي البغض والعدوان. فلما استكملوا داخلين واولئك خارجين. امر الله البحر عليهم ان ينطبق. فلما ادرك فرعون - [03:13:00](#)

قال امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. فقيل له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فذهبت ابدانهم الى الغرق الى النار والحرق. وهذه سنة الله فيمن طغى وفسق. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:13:20](#)

صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها. وعن ابن عباس مرفوعا خالفوا اليهود وصوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [03:13:50](#)

وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة وزينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبيلك بنطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنون لا يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبتم دعوتكما فاستقيما - [03:14:10](#)

الذين لا يعلمون وجاوزنا ببنيه اسرائيل البحر. فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. حتى اذا ادركه الغرق اله الا الذي امننت به بنو اسراء انا وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. بارك - [03:14:50](#)

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعتي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثالثة لشهر الله - [03:16:00](#)

محرم الحمد لله القاهر فوق عباده عزا وسلطانا. القادر على كل شيء فما اتخذ في خلق السماوات والارض اعوانا الناصري من نصر دينه فحاشاه ان يرهقه خذلانا. العظيم الشأن وناهيك بعظمة الربوبية واللوهية شانا - [03:16:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها يوم القيامة امانا وامانا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في جميع الصفات وارجحهم ميزانا. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. الذين ايد الله - [03:16:40](#)

دينه فكانوا على ذلك انصارا واعوانا وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وكونوا كمن قال رب الله ثم استقام. والتزموا ما وجب

عليكم من حقوق الايمان والاسلام. واحبوا الله لما يغزوكم من جزيل الفضل - [03:17:00](#)

والانعام وعظموها ما عظمه الله من الاشهر المحرمة التي من افضلها الشهر الحرام. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء. فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا هذا يوم - [03:17:20](#)

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه. فصامه موسى شكرا لله فنحن نصومه. فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه. وذلك ان موسى خرج من مصر ببني اسرائيل - [03:17:40](#)

من فرعون قاصدا لمعبوده واثقا بموعوده فاتبعه فرعون بجنوده. فلما تراءى الجمعان وليس الخبر قال اصحاب موسى انا لمدركون. فقال موسى موقنا بوعد ربه الكريم. كلا ان معي ربي سيهدين - [03:18:00](#)

فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. وايبس الله ارضه فسلكه موسى وقومه في دعة وامان. وتبعهم فرعون وجنوده بالبغي والظلم والعدوان. فلما استكمل موسى - [03:18:20](#)

خارجين واستتم فرعون وجنوده داخلين امر الله البحر ان يلتئم عليهم وينطبق. فذهبت ابدانهم الى غرق وارواحهم الى النار والحرق. وهذه سنة الله فيمن طغى وبغى وفسق. فنسألك اللهم ان توقع بأسك - [03:18:40](#)

لك على اليهود ومن اعانهم من الطغاة المعتدين. وان تنصر عليهم عبادك المؤمنين. فانت ملجأهم وناصرهم لا ملجأ لهم سواك ولا مطمع لهم سوى لطفك ورحماتك. انت الذي اذعنت له الكائنات باسرها وقصدته المخلوقات - [03:19:00](#)

لحاجاتها وفقرها. يا نعم المولى لمن فوض اليه امره وتولاه. ويا نعم النصير لمن استنصره واحتمى بحمله اه فاحذروا المعاصي فانها موجبات للهالك والمحق. وعقوباتها في الاخرة اعظم واشق. فانه في كل وقت - [03:19:20](#)

وقت للطاغين بالمرصاد ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون من الشر والفساد من طغى على الله وتجب على عباد الله كانت عاقبته الهالك بما قدمت يداه. ومن خضع للحق وتواضع للخلق - [03:19:40](#)

اعزه الله في دينه ودينياه. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا هي المأوى عن الهوى فان الجنة هي المأوى. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم ونفعا واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. الخطبة الرابعة من المحرم - [03:20:00](#)

الحمد لله الذي ابدع الكائنات المتنوعات على غير نظير ومثال. واتقن جميع المصنوعات فما يرى فيها تفاوت ولا اخلال. وجعلها على قدرته ووحدانيته آيات دوال. الا له الخلق والامر لا اله الا هو الكبير المتعال. جواد لا يبخل وغني لا يفتقر - [03:20:40](#)

وكريم يبتدأ بالاحسان قبل السؤال بيده الخير كله فله الحمد على كل حال وفي كل مثال. احمده سبحانه على نعمه الجزال واشكره والشكر لشوارد النعم اوثق عقال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. في ربوبيته والهيته وما له من صفات الكمال - [03:21:00](#)

ونعوت الجلال شهادة تنفي الشرك وتنافي الضلال. ارجوه ان يختتم بها حياتي يوم الرحيل من الدنيا والانتقال. وان يؤمني بها من كربات يأتي ذلك اليوم وما بعده من الشدائد والاهوال. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليته افضل من نطق وقال - [03:21:20](#)

واشرف نبي خص باشرف مقامات الارسال. ارسله والكفر قد اشتد فزال. وظلام الضلال متراكم فنجال. فاضحت به الحنيفية مشرقة لا لبس فيها ولا اشكال. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه خير صحب وال الذين اعتد بهم - [03:21:40](#)

قوام هذا الدين اتم اعتدال صلاة وسلاما يبلغانهم من ربهم نهاية الامال. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى وسيروا على ما سار عليه السلف الصالح والصدر الاول. واشكروه على ما اولاكم من الانعام والاحسان وخول. وصرف عنكم من المكروه وزول. وتهيؤوا للرحيل - [03:22:00](#)

فقد شدت لكم الرحال واجتهدوا في اسباب التحويل قبل ان يدهنكم يوم الارتحال. وازهدوا في الدنيا فمتاعها قليل. ووعدوا غرور مآلها الى الزوال. واعلموا انكم لم تخلقوا لجمع المال ولا لعمران دار الفناء والتطاول في الامال. وانما خلقكم الله لتعبدوه - [03:22:20](#)

فيكم العقول لتوحدوه. وانزل عليكم القرآن لتتبعوه وارسل اليكم الرسول لتطيعوه. فانهضوا لما خلقكم الله له واعملوا صالحا فسيجزى كل عامل ما عمله. واعلموا ان مع كل شباب هرم ومع كل صحة سقما ومع كل حياة موتى. فخذوا من شبابكم - [03:22:40](#)



لهمركم ومن صحتكم لسقمكم. ومن وجودكم لعدمكم قبل ان تقطع عنكم الاسباب. ويختم على ما فيه من حسن او قبيح ويصبح عامر الديار منكم وهو خراب. وتستبدلوا بمشيد البنيان حفرا مظلمة تحت التراب. فقد قصر سعي من كان - [03:23:00](#)

خطاه معدودة وسفه رأي من كان هواه معبودا وقل حاصل من جمع الحطام وورثه الاكال. بينما احدكم يلهو في اسبابه يخطر في سرباله ويزهو باعجابه ولا يخطر الموت بباله. اذ صدع المرض هامته وامال القدر قامته ذات الاعتدال. ففتت - [03:23:20](#)

الوجع في اعضاده وقطعت الصحة حبل وداده. واصبح يندب ما يسفر عنه غده من الالهوال. النفوس لسوء منظره تجزع. والقلوب الفكر في مصرعه تخشع وعيون اهله على فرقته في الهمال. هذا وهو بين يدي ربه محضر. والروح تتصعد في حلقوم - [03:23:40](#)

وتتحضر والارض قد استعدت لدفن جثته بها الى يوم المآل. فاتقوا الله ونبهوا من غفل ولهي. واستعدوا لهذه النازلة. فالسعيد من استعد لها وودع شهره هذا بما ينفع من صالح الاعمال. فقد مضى شهركم المحرم وانتم عنه في اغفال. فليت - [03:24:00](#)

كشعري هل فيكم من تجافى جنبه عن المضاجع في تلك الليال او تذكر ما يعود نفعه عليه في يوم تشيب فيه الاطفال. فتداركوا رحمكم الله في هذه الحصة وتجرعوا مياه الندم عسى ان تصيغوا بها ما للذنوب من غصة ويمن عليكم الكريم بالمسامحة -

[03:24:20](#)

القبول والاقبال واسألوه سبحانه العفو والعافية. والल्प بكم في السر والعلانية. فانه لا يخفى عليه شئ من الاقوال والافعال والاعمال وفقني الله واياكم لعمل الساعين الابرار. وجنبنا اهل التباب والخسار. ان احسن القصص والاعتبار كلام الملك العزيز -

[03:24:40](#)

الغفار والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وان يقولوا عوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلا تحسبن الله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. وبرزوا لله الواحد القهار - [03:25:00](#)

وتغشى وجوههم ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به يعلم ان ما هو اله واحد. وليذكر اولوا الالباب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [03:25:40](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الخطبة الاولى لربيع الاول الحمد لله المبدئ المعيد الفعال لما يريد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [03:26:40](#)

ولا نديد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل وخالصة العبيد. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله اولي القول السديد والعمل الرشيد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واعلموا انه كما يجب عليكم معرفة ربكم - [03:27:00](#)

بالصفات الكمال ونعوت العظمة والجلال والقيام بعبوديته بالاخلاص والاجلال. كذلك يجب عليكم معرفة نبيكم مصطفى وحببيكم الرسول المجتبي. فتعرفون ان الله استخلصه من اشرف الانساب واطيب الارجام. واصطنعه لنفسه حتى - [03:27:20](#)

اوصله الى اعلى مقام. فحين اتم له من عمره الشريف اربعين بعثه الى الناس اجمعين. وجعله رحمة العالمين وجده يتيما فاواه. لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فهداه. ووجده عائلا فاغناه. فشرح له صدره - [03:27:40](#)

ووضع عنه وزره ورفع له ذكره ويسر له امره. بعثه على حين فترة من الرسل وطموس من السبل. بعث في وقت قد انتشرت فيه الظلمات والشورور في كل الافاق. فزال برسالته الشورور واشرقت الارض اي اشراق - [03:28:00](#)

فلم يزل يدعو الى ربه بقلب ثابت وعزم صادق وقوة يقين. حتى استجاب له مع قوة المعارضة طائفة من المؤمنين. ثم قيد الله له الاوس والخزرج وهم الانصار. فبايعوه على الهجرة والايثار والنصرة على - [03:28:20](#)

جميع الكفار وبعدهما جرى عليه وعلى اصحابه في سبيل الدعوة كل شدة واذى ان الله لهم بالهجرة الى المدينة الايمان والهدى وحينئذ صار له قوة كافية لمقارعة الاعداء. ففي السنة الثانية من الهجرة حصلت وقعة - [03:28:40](#)

بدر الكبرى وقتل فيها صناديد الكفار واسرت سرواتهم. وكان ذلك نصرا عزيزا ظهرت فيه مفاخر المسلمين وقواتهم. ثم في سنة ثلاث صارت غزوة احد. وهي ابتلاء من الله وتمحيص واختبار. ثم تلتها - [03:29:00](#)

غزوة الخندق التي تكالبت فيها الاعداء من كل الاقطار. فردهم الله ولله الحمد بغيظهم خائبين ونصر الله رسوله وعباده المؤمنين. فلم

يزل يتابع الله نصره لرسوله عاما بعد عام. حتى اذن له بفتح - [03:29:20](#)

بيته الحرام وازال ما فيه وما حوله من الاوثان والاصنام. ودخل الناس في دين الله فثاما بعد فثام. وفي سنة في حجة الوداع يوم

عرفة نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي - [03:29:40](#)

ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولم يمكث بعدها الا ثلاثة اشهر حتى مرض في غرة هذا الشهر. وكان الثاني عشر يوم هجرته ويوم وفاته.

انتقل من هذه الدنيا الى الرفيق الاعلى. ومن جوار الخلق الى جوار الملك - [03:30:00](#)

المولى ولم يخرج من الدنيا حتى ملأ القلوب علما وايمانا. وحشاها هدى ورحمة واخلاصا وايقانا لم يبق خير ورحمة وهدى لدل وحث

عليه ولا شر وشقاء الا حذرهم منه. وامرهم بسلوك - [03:30:20](#)

الصراط المستقيم. فجزاه الله عن امته افضل ما جزى نبيا عن امته. واحيانا عن ملته. وحشرنا في زمرة. قال تعالى من انفسهم يتلو

عليهم آياته ويزكيهم ويزكيهم فيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال - [03:30:40](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم الخطبة الثانية لربيع الاول. الحمد لله ذي الجلال

الذي لا يزيده المدح جلالا. والاكرام الذي لا - [03:31:20](#)

نقف على السؤال نوالا والكمال الذي لا تكيف العقول له مثالا. تفرد وتوحد وتقدس وتمجد سبحانه وتعالى الا قسم الرزق حراما وحلالا.

وفرق الخلق يمينا وشمالا. ودبر الامر حالا ومآلا. لا يسأل عما يفعل. وكيف - [03:31:40](#)

كيف يوجه المخلوق للخالق سؤالاً؟ احمده على نعمه التي تتوالى. واشكره ومن اطال في شكره فما تغالى. واشهد لا اله الا الله وحده لا

شريك له. شهادة صحت نظرا واستدلالات. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق نورا - [03:32:00](#)

يتوالى وغيث يتوالى. شمر في ذات الله جلادا وجدالا. فلم يبق لقائل مقالا. ولا لصال مصائب قال حتى هاجر الناس اليه ركبانا ورجالا

ونفروا في سبيل الله وبين يديه خفافا وثقالا. صلى الله وسلم عليه - [03:32:20](#)

وعلى اله اكرم به وبهم نبيا والى اصحابه خير امة اخرجت للناس قرونا واجيالا. اما بعد يا ايها الناس اتقوا الله تعالى وتوبوا اليه. فان

الله تعالى يعلم ما انتم عليه. عباد الله من اتعب نفسه في طاعة الله فقد اراحها. ومن قيدها - [03:32:40](#)

بفعل الاوامر وترك النواهي فقد اطلق سراحها. ومن اراد ان يدخل الجنة فليتب فان التوبة النصوح في هذا الشهر مفتاحها. اخواني

ايها الناس الامر عظيم. وانما الغفلة عظيمة. فالخطب جسيم. ولكن اين الهمم الجسيمة؟ والموت حق. اذا حل - [03:33:00](#)

حل القوى والعزيمة. والعمر اذا فات فلا عوض عنه ولا قيمة. فاين المغتتم لعمره الرائح بدارا قبل ان يموت؟ واين الملتزم لعمله الصالح

حذارا قبل ان يفوت. واين النادم على ذنبه والمهل مفسوخ؟ واين التائب الى ربه وباب التوبة - [03:33:20](#)

مفتوح واين العارف بالعاقبة يعمل على سلامتها قبل ان يفترس الهرم قوته ويختلس السقم صحته ويلزم مرض غفلته فيصبح

والامراض تقبله. ويطلب نفسه بالانتهاض فلا يجد ما يطلبه. قد ضاق عليه وسيع الفضاء. لما اشرف على - [03:33:40](#)

النقطة من دار الفناء الى دار البقاء. اذا صلى فبعينه على وسادة. واذا اوما فباصبعيه على عواده عسى ان تنفعه الاحياء او تغني عنه

الادوية او يداويه الاطباء. وقد ازف القضاء فصار الدواء هو الداء - [03:34:00](#)

هنالك يقطع من الدنيا واهلها المطامع. ويعلم عيانا ان الله هو الضار النافع. فما يتوسل الا به واليه لا يهجم الا الخجل منه يوم قدومه

عليه. يوم يندم الخلائق على ما قدموا. يوم تظهر الحقائق من الذين كتموا - [03:34:20](#)

يوم يهان الذين تلذذوا وتنعموا يوم يقتص للذين ظلموا من الذين ظلموا يوم تنقطع الاسباب يوم يطرق الاسماع سماع

الداعي المجاب. اليوم تجزى كل نفس بما فكسبت لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب - [03:34:40](#)

جعلني الله واياكم ممن حاسب نفسه قبل الحساب. وتاب قبل ان يغلق دونها الباب. ان احسن الكلام كلام الملك العلام. والله سبحانه

وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن - [03:35:10](#)

استمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رجيم فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. رفيع

درجة ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء. على - [03:35:30](#)

فمن يشاء من عباده لينذر يوم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ما تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفع - [03:36:00](#)

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة بليغة الاولى لربيع الاخر. الحمد لله الذي بامرہ - [03:36:50](#)

تقوم السماء وبعده ينصف المظلوم من الظالم يوم الجزاء. وبلطفه اعطى الكثير وطلب اليسير ونمى. فهو المعروف بالمعروف واغاثة الملهوف وهو اهل المنع والعطاء. ونشكره على نعمه وشكره يعيد على من يشكر الشوارد من النعمة - [03:37:10](#)

سبحانه لا يخاف من امن به وعمل صالحا ظلما ولا هضما. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رحيم بعباده وسع كل شيء رحمة وعلما. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي هدى به الامة من العمى. اللهم صل على سيدنا محمد - [03:37:30](#)

وعلى اله واصحابه الاعلام والعلماء. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اوصيكم واياي بتقوى الله. فاتقوا الله واطهروا لمن هو بها عالم وتوجهوا الى الله بالانتفاف عن المآثم والخروج من الغصوب والمظالم والاقلاع عن الصغائر والعظائم - [03:37:50](#)

فان احدكم يعصي وهو غافل هائم فيعود عقاب معصيته على الاطفال والبهائم. فيا حسرة المفرط بنفسه صاحب الشيبة البيضاء والصحيفة السوداء. والبصيرة العمياء عن الهدى. فيا حسرة على ما تبع من الهوى. وغفل ولهي عن مجالس الاذكار - [03:38:10](#)

ومباحثة العلماء ليندمن المفرط في دار البقاء. يا قوم اعتبروا بمن قبلكم واقبلوا نصائح النصحاء. قبل ان احدكم منبوذا في ارض بيد جسمه الناعم قد كان طعما للدود والبلا. وماله قسما بين الاقرباء. يقتسمون - [03:38:30](#)

بالغل والشحن وينفقونه على الشره في لذاتهم بالريا. وصاحبه المسكين مطلوب بالحساب والجزا بعيد اذا عن الاصحاب والاولاد وحيدا فريدا قد سلا ولهي عن الاهل والاقرباء في قبر موحش مظلم ضيق الارجى الى يوم - [03:38:50](#)

يشفق فيه حتى الاولياء والملائكة والانبياء يوم الحساب والقصاص بالاعتدال لا بالاعتداء. بين يدي ديان الارض والسماء يوم يقتص للجماء من القرناء يوم يؤخذ للاباء من الابناء وللابناء من الاباء يوم يجزي الله الخلق - [03:39:10](#)

القلوب والاعمال لا بالابدان ولا بالاولاد ولا بالاسمى. فيا اهل الغفلة اقيموا بالله من سنة الاغفاء. فالله الله قلوبكم من دنس الاهواء فان القلب المدنس بالذنوب عن الله بعيد. الا ان داء القلب اعظم الداء وصلاح القلب - [03:39:30](#)

هو الاصل الذي تثبت عليه قواعد البناء. كيف تصلح للعالم معرفة وهو يعمل اعمال الجهلاء؟ كيف تصلح للعابد عبادته وهو يرتدي برداء الرياء والكبرياء. كيف تصلح للغني حريته؟ وهو لا يغضب لله. بل يغضب ويرضى لاجل البيضاء - [03:39:50](#)

والصفراء وقد كان لها عبدا فهذا باخبت المنازل لتقدمه الهوى على الهدى. كيف تصلح للفقير سلامته وهو لا يصلح ولا يسلم لله في امر القضاء. كل هذه علل وامراض في الدين. اسأل الله لي ولكم منها العافية والشفاء. واذا - [03:40:10](#)

سدت البواطن فحق للظواهر بتهدم البناء. اي فساد اعظم من المعاصي؟ وان شرها يعم ضرره اهل المدن والقرى فاجتنبوا رحمكم الله الرياء والربا والزنا والغيبة والنميمة والكذب والحسد. فان ذلك سبب نزول البلاء. الا - [03:40:30](#)

اقل المعاصي يكفي في نزول الوباء. فكيف بكم اذا اجتمعت على الولاة؟ والحق تعالى غيور يغار على ملكه من المعاصي وفعل الفحشاء واذا ظهرت والعياذ بالله من ذلك غار جل جلاله فطهرها اما بالسيف واما بالقحط واما بالوباء - [03:40:50](#)

هذه السنة الراهنة نافذة في خلقه. فاسألوا عنها في المبتدى والمنتهى. فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بان الا ترون انكم في كل يوم تشيعون الى الله غاديا ورائحا. وقد اسرع الموت يأخذ خياركم انتقالا ورحلا. فالله الله - [03:41:10](#)

الله عباد الله انتبهوا قبل ان ينقطع من ايديكم حبل الرجاء. فباب الاجابة مفتوح لصاحب التضرع والابتهاال والدعاء الرحمن مبسوطه لقبول التوبة والاستغفار ممن عصى. فبادروا رحمكم الله فالامر عظيم وحقيق بالجد والاخلاص - [03:41:30](#)

اخلاص لله في الدعاء. اللهم يا سميع الدعاء يا من اوجب على خلقه الفناء. واختار لنفسه البقاء وجميع المسلمين والمسلمات من كل وباء وبلاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا اردنا - [03:41:50](#)

ان نهلك قرية امرنا مترفيها. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم نفعني واياكم بما

فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل - [03:42:10](#)

كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة لشهر رجب. الحمد لله الذي فاضل بين خلقه بعض الشهور ومايز بينها في الفضائل في الازمنة والعصور. تفضلا منه على خلقه ليزدادوا ويرغبوا في تحصيل الثواب - [03:42:40](#)

الهادي من ام طريق الحق وطلب المسعد لذوي الاجتهاد بطاعته ببلوغ الارب الذي عظم الاشهر الحرم وجعل منها شهر رجب. وفخم قدره في العصر الاول. فتعظيمه بامثال الاوامر امر قد وجب. احمده سبحانه - [03:43:00](#)

وتعالى ولن يحصي احد حمده ولو دأب. واشكره ولن يستقصي احد شكر نعمه ولو عدها وحسب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة استمسك بها لبغيات الالهوال وسطوات الكرب. واشهد ان محمدا عبده - [03:43:20](#)

ورسوله النبي المبعوث لسائر العجم والعرب. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ما طلع نجم وما وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى. ايها الحاضرون كم سوفتم بالتوبة الى رجب - [03:43:40](#)

فها هو قد حل بكم وارتكب. انسيتم بغتة الاجل ام لم تخشوا سوء المنقلب. فما اسوأ حال عبد دعاه مولاه لقربه فما اقترب. وما اجهل عبدا ناداه سيده لحضرته. فابى الا الهرب. فيا ايها السامعون ماذا تنتظرون بالتوبة - [03:44:00](#)

والموت قد اقترب. فبادروا قبل هجوم الموت بكم فكأنكم به للارواح قد قبض. وللمساكن قد خرب وللحبيب قد سلب. وتمسكوا بتقوى الله جهدكم. فهي لامور الدنيا والاخرة اقوى سبب. وانهاكم واياها عن معاصي - [03:44:20](#)

الله فانها بئس والله ما اقتناه العبد واكتسب. واحذرکم مجالس اقدام السوء. فانهم اعدى من الجرب. اخوان كيف تعظمون الله وانتم لامرهم عاصون؟ ام كيف تمجدون الله وانتم عن ذكره لاهون؟ ام كيف تقصدون الله - [03:44:40](#)

في حوائجكم وانتم على الاسباب معتمدون. اين ثمرة ايمانكم ايها المؤمنون؟ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زاد فادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. اين الخائفون من الله والوجلون - [03:45:00](#)

ان الذين اذا سمعوا القرآن يبكون وقد خربت البواطن. وما انتم لغير الظواهر عامرون. وتعاضمت الذنوب وانتم لعظائنها مستصغرون. تالله لقد تلاحق الامرون بالمعروف والمأمورون. وتناسق الواعظون والموت ننسى فواضح عيوبنا ونحن للناس عائبون. ونحضر مجالس الذكر ونحن بقلوبنا غائبون ونأمر بالطاعة - [03:45:30](#)

ونحن عنها قاعدون. وننهي عن الاضاعة ونحن والله مضيعون. فلا حول ولا قوة الا بالله. انا لله وانا اليه راجعون. وغوثاه واغوثاه وغوثاه من زمان موقظه نائم. ومرشد هائم. وابناؤه ميتون. يا اموات القلوب متى تبعثون؟ يا نيام الاحلام. متى تتيقظون - [03:46:00](#)

الا هل معين على غربة الاسلام؟ الا هل ناصر لدين الملك العلام؟ الا هل مقلع عما ارتكبه من الاثام الا هل متضرع الى الله في جوف الظلام؟ الا هل باك على نفسه بالدموع السجم؟ استدرك يا مسكين الى الله - [03:46:30](#)

في جوف الظلام. استدرك يا مسكين ما مضى من الايام. قبل ان تشهد الايدي والارجل ويختم على قلبك قبل ان تشير الى من كانوا حاضرين. توصيهم بالاصغر من بناتك وبنيك. قبل ان تقلب على مغسلك كالخشبة - [03:46:50](#)

بين يدي من كان يليك قبل ان تلف الاكفان لفة. وتتيقن ما انت لابد لاقية. قبل الركوب على مركب فاصدقهم واقربهم من يقول. اسرعوا فيه. قبل الوضع في اللحد ورض الجماد والحثى عليك - [03:47:10](#)

من التراب قبل زهاب جلسائه ومؤنسيه قبل ان يتبرأ كل عن محبوبه. بعدما كان في الدنيا يحبه ويدنيه فكل هذا حق لكن اقدار مضت. والقدر لا حيلة فيه. فكفى بالموت واعظا. وكفى بالقرآن زاجرا - [03:47:30](#)

في اوامره ونواهيها. جعلنا الله واياكم من المستعدين لليوم الذي لا ريب فيه. وختم لنا ولكم على الشهادة والعمل الذي يحبه ويرضيه. ان احلى واحسن وابلغ وازجر ما استعمل اللسان فيه. كلام من قال وقوله الحق - [03:47:50](#)

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يوم يفر المرء من اخيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ من بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم - [03:48:10](#)

لكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثانية لشهر رجب. الحمد لله الذي جعل لبعض - [03:48:50](#)

على بعض شرفا وفضلا. واحل الشهر الحرام رجب الفرد منها بالمحل الاعلى. فقرر حرمة بالنفوس قديما وحديثا حتى عظمه اهل الجاهلية الجهلة. احمده سبحانه وتعالى ولم يزل للحمد اهلا. واشكره وافوض امرى اليه خضوعا - [03:49:10](#)

وذلا واستعينه واستنصره وهو نعم النصير. ونعم المولى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعالى ذات النصيب واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وحببيه وصفيه وخليله الذي بعثه والشرك وجود - [03:49:30](#)

في الارض جولة الشيطان قد احكم حبال الباطل جذلا. واجلب على بني ادم خيلا ورجلا. فجاء خير من هدى وحلى واحسن البشر خلقا وخلقا وهديا ودلا واکرم من ساق الهدي حتى بلغ محله واکمل من حمل اعباء - [03:49:50](#)

رسالة فاضطلع بها حملا وافضل من ناضل في سهام السعادة فاحرز خلاصا. فلم يزل صلى الله عليه وسلم يفتح اقفال دين قفلا قفلا. ويشرح قواعد اليقين فصلا فصلا. ويتلو من آيات الكتاب المبين قولا فصلا. حتى اتضح - [03:50:10](#)

البراهين وهدى الله به من كان للهداية اهلا. اللهم صل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه الذين حفلوا في اجابته حفلا. واوه عزروه ونصروه وخذلوا اعداءه خذلا. صلاة دائمة ما سقم - [03:50:30](#)

السماء بعلا وما ارتوى الواردون نهلا وعلا. اما بعد عباد الله مهلا على الاغترار بامهال ربكم مهلا وكما اخذ قوما بعدما امهل لهم واملى. اما سمعتم بذلك في القرون الماضية املا؟ اتأتون المنكرات سفها وجهلا؟ وتتبعون - [03:50:50](#)

هنا الهوى ولم يزل لمن اتبعه مضلا. وتعجبون بارائكم ولا تقبلون نصحا ولا عزلا. ولا تخشعون اذا سمعتم آيات الله تتلى ولا توجه قلوبكم اذا ذكر الله جل اسمه وعلا. ولا تتوكلون عليه ولو فعلتم لكفاكم الهموم - [03:51:10](#)

ولا تؤدون الصلاة حقها فرضا ولا نفلا. ولا تؤتون الزكاة مستحقيها شحا منكم وبخلا. وتحقرون اخوانكم ولا ترعون لهم عهدا والا ان اجتمعتم خضتم بالباطل هزوا وهزلا. وكانت الغيبة والنميمة بينكم نقلا. وان تفرقتم - [03:51:30](#)

خلوتم بالغفلة واتخذتم المعاصي شغلا. تمر بكم الايام والليالي ولا تحدث بكم عظة ولا رأيا جزلا هكذا يكون المؤمنون حاشا وكلا كانكم مخلدون في هذه الدار. لا تعتقدون عنها تحويلا ولا نقلا في كل - [03:51:50](#)

في عام تقولون اذا جاء رجب قمنا بما وجب. ثم لا تدعون تسويفا ولا مطلع. هذا موسم من مواسم الصالحين. واين صالحون. ذهبوا والله الا الاقل الا احد منكم يلحقهم فيحوز معهم من المغنم كفلا. الا رجل عبقرى - [03:52:10](#)

ويملا معهم سجلا فكل جيل خير من الذي بعده قرنا ونسلا. فبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان يأتىكم افرق بين الاخلاء ويسقيكم من كأسه شربة لم تذر هرما ولا طفلا. وخففوا الذنوب بالاعمال الصالحة. قبل ان يأتى - [03:52:30](#)

المرء مثقلا بحمله وساء لهم يوم القيامة حملا. يوم ينفخ في الصور يوم تبعثون كما خلقتم او ولا حفاة عراة عزلا. وبعد ذلك احوال شديدة. ثم الى جنة تجري من تحتها الانهار. حسنت مستقبل - [03:52:50](#)

ومحلا او الى نار قد تطاير لهبها فساعات مستقرا ونزلا. فمن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. ولو كانت ذنوبه اثقل حملا. فقد جاء في الخبر عن سيد البشر انه يؤتى بالرجل قد كانت ذنوبه - [03:53:10](#)

سجلا سجلا فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله. كلام اخلاص هو اساس الدين قولا وفعل فتوضع السجلات في كفة فطاشت السجلات خفا وازدادت البطاقة ثقلا. فاقرعوا باب ربكم - [03:53:30](#)

بكم في الخلوات. واذكروه في السر والعلانية. فمن ذكره في ملاء ذكره الله في الملاء الاعلى. وتصدقوا على المساكين والطفوا بهم وصلوا الارحام. فمن قطع رحمه قطعه الله يوم خسران النفس مالا واهلا. هيهات هيهات فطرت العزائم - [03:53:50](#)

فكأنها عزائم ناقصات دينا وعقلا. وقلت الرغبة في المغانم كحال من اخلد الى الارض. وكذب وتولى اظلمت القلوب بكثرة الجرائم. فلا تبصرون الرشد وهو كالنهار اذا تجلى. فاتقوا الله عباد الله وابذلوا - [03:54:10](#)

مجهود في طاعته بذلا. واستقبلوا هذا الشهر بتوبة تغسل الذنوب غسلا. واريقوا الدموع على ما فرطتم من احد اعمالكم صحا وطلا.

واذكروا ما بين ايديكم من الاهوال ولا تحسبوه شيئا سهلا. واقربه الموت وكفى بالموت - [03:54:30](#)

داهية ونكلة ثم الساعة ادهى واشد عضلا. تحققوا انكم في الابتلاء. فاصبروا لله على ما ابلى. واعملوا سيرى الله عملكم ورسوله قولا  
وفعلا ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم باعمالكم - [03:54:50](#)

دقة وجلة. واعلموا انه لا راحة للمؤمن دون ان يلقي ربه. ويحط في ساحة كرمه رحلا. اللهم علينا ستترك الجميل سدلا. ووفقنا لما  
يرضيك عنا قولا وفعلا. وهيه لنا في منازل الصالحين نزلا - [03:55:10](#)

لاحسن الحديث متلوا ومزبوروا. واحسن القصص منظوما ومنثورا. كلام من انزل القرآن هدى ونورا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان  
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا. في الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك - [03:55:30](#)

القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم. كما يقاتلونكم واعلموا ان الله مع المتقين. بارك الله لنا ولكم  
في القرآن العظيم. ونفعنا واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [03:56:00](#)

ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثلاثة لشهر رجب. الحمد لله الذي وعلى التقوى ووصى واحاط بكل  
شيء علما واحصى. خلق الانسان في احسن تقويم ما ترى في خلق الرحمن تفاوتا ولا نقصا. وفضل - [03:56:40](#)

امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم كما هو مذكور في القرآن قصصا. واسرى بعبد له ليليا من المسجد الحرام قام الى  
المسجد الاقصى. احمده سبحانه وتعالى حمدا يكون به مختصا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة عبد له - [03:57:00](#)

لم يكن معاندا ولا عصيا. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي صار بالشفاعة العظمى مختصا. اللهم صل وسلم على عبدك  
ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الذين نالوا بصحبته فضائل لا تعد ولا تحصى. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا - [03:57:20](#)

الله تعالى واطيعوه. فهذا موسم العمل الصالح فاربحوه. وهذا باب التوبة قد عرض عليكم فافتحوه. ولا تضيعوا هذه الاوقات فتن  
دموا حيث لا ينفع واذا ضيعتموها فانتم لغيرها اضيع. هذا شهر اسرى الله فيه بخاتم انبيائه. واكمل رسله واجل اصفياه -

[03:57:40](#)

ولما اراد ان يسري به الى حضرته ويخصه بقربه وبرؤيته بعث اليه روحه الامين. فوافاه وقد نامت عيون العالمين فشق صدره ثاني  
مرة وطهر بملاقة ربه قلبه وسره. وثبت فؤاده وعزيمته وقواها. وهياها للحوم - [03:58:00](#)

بالملا الأعلى وسواها. ثم جاءه بالبراق فركبه فطويت له السبل فضلا من الله واكراما. واجتمعت لقدمه الرسل المسجد الاقصى فصلى  
بهم اماما. ثم نصب له المعراج فكمل له السرور والابتهاج. وكلما جاء به جبريل الى سماء - [03:58:20](#)

اقبله خادمها وسأله فاذا علم به قال مرحبا ونعم المجيء جاء ففتح له وعادت الملائكة تبشر اصوله وتبشره ببلوغ مأموله وسوله. وما  
زال يصعد الى السماوات بالاختراق. الى ان رقي وجاوز السبع الطباع - [03:58:40](#)

واجتمع فيها يجمع من الانبياء الكرام. فتلقوه بالتحية والترحيب والاعظام. واكمل له الشرف وانتهى الى ان سدره المنتهى. وزج به  
جبريل في حجب الانوار. وقد اتاه النداء من الملك الجبار. يا محمد لا تخف - [03:59:00](#)

في حضرتي وسل تعطى فانك خير بريتي. فقال يا رب اعطيت للانبياء جميعا فضلا واكراما. فقال يا محمد في الرسالة خاتما لهم وفي  
الباعة في امامة. واعطيتك مواهب لا تحصى من انواع السعادة وخصصتك بالشفاعة - [03:59:20](#)

واللواء اللذين حزت بهما كل السيادة. سبحان من قربه اليه وادناه وفرض عليه وعلى امته خمسين الصلاة. رجع صلى الله عليه وسلم  
الى ان لقيه موسى بن عمران. فقال له ماذا فرض عليك وعلى امتك الملك الديان؟ فقال - [03:59:40](#)

يا كليم الله قد فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة. فقال له ارجع يا محمد الى ربك واسأله التخفيف فلم يزل يراجع ربه الى ان  
صارت خمسا. والثواب باق على التضعيف. ثم رجع صلى الله عليه وسلم. وقد نال من العناية - [04:00:00](#)

ما لم ينله بشر ولا ملك وجمع اسباب السعادة في ليلته وملك. واصبح يحدث بما رأى. فكان ابو بكر اول من صدق وابو جهل اول من  
كذب وناقق. فاعرفوا نعمة الله عليكم حيث ارسل هذا الرسول اليكم - [04:00:20](#)

خير امة وشملكم بالهداية والرحمة. فالزموا سنته واتبعوها واتركوا الاهواء المضلة. ولا تبتدعوها. فيا خجل من اودع صحيفته عملا

شنيعة وضع سنة من كان للامة يوم القيامة شفيعة. فرحم الله امرأ كان لماذا - [04:00:40](#)

دعاه سميعة مطيعا. جعلني الله واياكم ممن باء باعظم كنوز السعادة. وبلغنا جميعا من فضله الحسنى وزيادة ان احسن الكلام والمقال واشرف ما اوضح الحرام والحلال كلام ذي العزة والكبرياء والجلال. والله سبحانه وتعالى - [04:01:00](#)

لا يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له. وانصتوا لعلكم ترحمون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [04:01:20](#)

اولى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولكافة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه - [04:01:50](#)

انه هو الغفور الرحيم. خطبة لشعبان اولى. الحمد لله الذي خص شهر شعبان بتشعب الخيرات والاحسان. وعظم على سائر الشهور بليلة نصفه العظيمة الشان. احمده فهو اهل الحمد. وان من شيء الا يسبح بحمده من جمال - [04:02:20](#)

وحيوان ونشكره وشكره كفيل بالمزيد في كل وقت واوان. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ترجح بها كفة الميزان وتذود من اخلص بها من العذاب وتوصله الى نعيم الجنان. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي - [04:02:40](#)

نسخ الله بدينه الاديان. نبي بشر به كل نبي قومه وخصه الله بالقرآن. ونصره الله بالرعب على مسيرة شهر من الزمان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين جعلهم الله لاهل الارض الامان وسلم تسليما. اما بعد - [04:03:00](#)

ايها الناس اوصيكم واياي بتقوى الله وطاعته. واعلموا ان انقضاء رجب وقدم شعبان وانصرام الشهور وتكرار الزمان تناديكم بلسان الحال والاعتذار وبيان اعيان الاعتبار الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء. وتصرم وانقضاء - [04:03:20](#)

كونوا منها على حذر فاكثروا ذكر هادم اللذات. تذكروا بما ذهب من اعماركم وفاء. فكأنى بكم وقد نقلكم الاجل الى المدة واسلمتكم الانسة الى الوحدة وانتم متبدلون بالراحة تعباً وبالسلامة نصبا. يا رهائن الموت واغراض - [04:03:40](#)

المنايا المنهمكين في الاوزار والخطايا. افي عين اليقين تمترون؟ وعلى الله تجترؤون. وعلى الدنيا تنافسون وفي دار النقلة تتحاسدون. امرتم بخرابها فعمرتموها. ونهيتم عن تزيينها فزخرتموها. وندبتم لطلب الآخرة فضيعتموها ودعتكم الغرارة بدواعيها. فاجبتم مسرعين لصوت داعيها. فمشغلتكم بلذاتها وقمعتكم - [04:04:00](#)

اخواتها ورضيتم من الكثير باليسير. وبعتم الجزيل بالحقير. وتجافيتم عن الجد والتشمير. واقمتم على التسوييف تعذير اين الفرع والاستغفار؟ واين التجشع في هذا الوقت العظيم الشان والابتكار؟ واين التفكير والاعتبار؟ الا فاحذروا - [04:04:30](#)

معاصي فانها جالبة النقم. ومغيرة النعم والاحوال. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه ولا تغرنكم الدنيا فان حظها مشؤوم. وان نعيمها لا يدوم. ولا تصدركم عما خلقتم له من عباده - [04:04:50](#)

الحي القيوم ولا يخدعنكم طول الامل. فان الاجل محتوم. واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. وراقبوا الله فانه المطلع على جهر العبد ومكنون قوله. اعلموا انكم اليوم في - [04:05:20](#)

شهر عظيم مشهور وزمان جاء بفضله الاثر المأثور. وكان يكثر صيامه نبينا محمد الامين. وورد ان اعمال تعرض فيه على رب العالمين. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان - [04:05:40](#)

كله وكان يصوم شعبان الا قليلا. فلمثله فليعمل العاملون. وفي مثله فليتنافس المتنافسون. جعلني الله واياكم لكم من الفائزين الامنين. وجنبنا موارد الظالمين. ان احسن قصص المؤمنين وابلق مواضع المتقين كلام - [04:06:00](#)

رب العالمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من حق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - [04:06:20](#)

فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة -

عظة لشعبان ثانية. الحمد لله المتفضل المحمود الرحيم الودود الملك المعبود المعروف بكمال الكرم والجود المحيط علمه بالحد والمحدود. يرى جريان الماء من خلال العود ويسمع دبيب النمل على الصخور في الليالي السود. تسبحه السماوات - [04:07:20](#)

السبع والاراضون ومن فيهن وهن على ربوبيته والهيته شهود. احمده سبحانه على فضله الممدود اشكره وشاكره بالمزيد موعود. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. على رغم انوف ذوي الكفر والجحود. شهادة - [04:07:40](#)

ادخرها لهول يوم يشيب هوله المولود. وارجو بها النجاة من نار شديدة الوقود. واؤمل بها من كرمه جنات تجري انهارها بغير اخدود. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكرم شافع واعظم مولود. صاحب اللواء المعقود - [04:08:00](#)

والحوض المورود والمقام المحمود والشفاعة العظمى في اليوم الموعود. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين هم بالليل رهبان سجود وبالنهار على اعداء الله اسود وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وانتبهوا من - [04:08:20](#)

هذه الرقدة والنامام. احذروا الاهواء فانها تورد المهالك والمذام. وارجعوا الى طاعة الملك العلام. واغتنموا بقية العمر والايام وبادروا بالاستقالة من المعاصي والاجرام من قبل ان يأتي يوم تنشق فيه السماء بالغمام. وتظهر فيه الدواهي والاهوال - [04:08:40](#)

قوام وتنكس الظلمة رؤوسها ويعلوهم الذل من الرؤوس الى الاقدام. ويتجلى لفصل القضاء بين عباده حاكم الحكام كام واشرقت الارض بنور ربها واوضع الكتاب ووضع الكتاب والشهداء وقضي بينهم الحق وما ربنا للعباد بظلام فيا له من يوم ما اطوله ومن بلاء ما اهونه ومن حساب ما اثقله ومن عذاب - [04:09:00](#)

ما اعضله ومن جزاء ما اجزله ومن حاكم ما عدله. يوم عظيم جمعت القيامة فيه اهوالها. ووضعت الحوامل واحمالها اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث - [04:09:40](#)

اخبارها بان ربك اوحى لها. هناك شاب الوليد وحق الوعيد وعظم الهول الشديد. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - [04:10:00](#)

وخضعت الرقاب لرب الارباب وذل كل فاجر كذاب. ورجع الاشقياء بالخسران والتباب. فالسعيد من استعمل نفسه بطاعة الملك المعبود وخاف الا ينجو من النار بعد الورود. فهذا عباد الله شهر شعبان قد مد لكم ظله الظليل. واقام - [04:10:20](#)

لكم سوق حسناته. فالرابع من تاجر فيه مع الرب الجليل. شهر كريم بين شهرين كريمين. قد حفا به فاقصدوا فيه سواء السبيل قيل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من صومه طلبا للاجر الجزيل. ففي الصحيح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [04:10:40](#)

قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان. وما رأيت في شهر اكثر - [04:11:00](#)

منه صياما في شعبان فاشتروا عباد الله الآخرة بالدنيا. ولا تخشوا في ذلك غبنا ولا حيفا. فكم من مؤمل البقاء ولا يعلم ما عنه يخفى. وكم من مغرور بامله وهو على انقراض اجله قد اشفى. فوالله ما يعلم الصحيح متى يمرض ولا المريض - [04:11:20](#)

متى يشفى؟ ام هذه ايدي المنون كبرق لامع يخطف ارواح الخلائق خطفا. فتوبوا الى ربكم وانيبوا اليه. لعلكم ان تنالوا منه كرما ولطفًا. ولونوا به فان قاصده صدقا لا يرد ولا يجفى. جعلني الله واياكم ممن سمع الوعظ فوعاه - [04:11:40](#)

واجتهد فيما يرضى به مولاه ان احسن الكلام واحلاه كلام من لا اله لنا سواه. والله سبحانه وتعالى يقول وقوله الحق واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [04:12:00](#)

هي المأوى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة لودائع - [04:12:20](#)

شعبان الحمد لله المحمود بسائر الالسنه الممدوح في سائر الاوقات والازمنة. الغفور الذي يبذل السيئة الحسنة القيوم الذي لا يأخذه نوم ولا سنة. احمده اذ جللنا من توحيده جننه. وانزل علينا فيشر - [04:13:00](#)

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من استوى في ايمان سره وعلنه واشهد



ان محمدا عبده ورسوله نبي اوضح لنا سننه وفضح حزب الشيطان ووثنه - [04:13:20](#)  
والزم الامم طاعته فيما ابرمه وحسنه. فقال عز من قائل لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه. صلاة يتفياً ظلالتها في كل يوم كان مقداره خمسين الف - [04:13:40](#)  
وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واصدعوا القلوب بذكر المنون. وكثرة الافكار وانضحوا من العيون الدموع الغزار. وقد حق البكاء لمن حق عليه عذاب النار. اضربوا حجارة القلوب بعصا - [04:14:00](#)  
استغفار فاتقوا الله حق تقاته وانفقوا في طاعته مما جعلكم مستخلفين من نفقاته. واسألوه ان يجعلكم بجانب لمعاصيه طالبين لمرضاته. مواظبين على القيام بفرائضه وفعل طاعته. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - [04:14:20](#)  
عرضها السماوات والارض. اعددها الله لاهل وده وتقاته. واعلموا ان الدنيا لينة الخطاب. اليمه الخطاب متاعها قليل واهلها نيام. وعيشها كاضغات احلام. وهي كما قال الملك العلام انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء - [04:14:40](#)  
فاختلط به نبات الارض مما الناس اف لها من دار كثيرة الفجائع. قوية القوارع ما ولت احدا ولاية الا عزل ولا اسمنت شيئا الا اهزلت. ولا صفت الا كدرت ولا وعدت الا اخلفت. ولا اعطت الا اخذت ولا جمعت الا - [04:15:10](#)  
فرقت ولا كست الا اعرق ولا رفعت الا حطت وخذلت. ولا اقبلت الا ادبرت ولا تزينت الا قبحت ولا ساعدت الا ولت وانقلبت ولا اكثرثت الا قللت. ولا امننت الا اخافت. ولا طابت الا خبثت. ولا اقامت الا - [04:15:40](#)  
وارتحتل بينما ابناؤها بها واثقون والى حطامها الفاني يتسابقون. وعلى جمع حلالها وحرامها مكبون. وبزخرفها مغترون. وعن ذكر ربهم غافلون. وبامرهم مستخفون. ولفرائضه مضيعون. وعن طاعته معرضون. تزيد فيفرحون وتعظم ذنوبهم فلا يحزنون. وينقص دينهم وعملهم ولا يشعرون. اذا قلبت لهم الدنيا - [04:16:00](#)  
ظهر المجن وكشرت عن انياب المحن فبدلت المنادم بالنوائب واعقبت النعم بالمصائب. وفرقت الجامع والمحافل والحقت الاعالي بالاسافل وانزلتهم من القصور العالية الى القبور الواهية فهم في هامدون وتحت اطباق الثرى خامدون. هذا عباد الله شهر شعبان قد اذن بالانصرام راحلا بما اكتسبت - [04:16:30](#)  
فيه الانام. قد حان محاقه مخبرا انصرافه وفراقه. وقارب الغروب اشراقه. راحلا باعمالكم الى ربه. شاهدا على كل امرئ بكسبه فيما اودعتموه من الاعمال الصالحة وبما اودعتموه بالعبرات السافحة. فاجتهدوا رحمكم الله في - [04:17:00](#)  
ما بقي من ايامه القليلة. عسى ان تدركوا اوقاته الجليلة. الان تصرمت اوقاته الاطايب وضافت على المتعبدين بذهابه المذاهب ففي شهر رمضان بحمد الله خلف من كل ذاهب. وقد اقبل عليكم وهو شهر البر والبركات. واضلكم - [04:17:20](#)  
اما قليل وانه لمن افضل الشهور والاوقات. وهو شهر التصون والصيام. وشهر التعبد والتهدج والقيام. شهر البر والانعام وشهر الصدقة والاطعام. وفضائله اكثر من ان تحصى بالتمام. او تدخل تحت النثر والنظام - [04:17:40](#)  
ذاته تضعف وسيئاته نرجو ان تخفف. فاحتفلوا لقدمه احتفال الاحباب. واطووا فرش التواني كطي السجن للكتاب. اتعرضوا لنفحات الملك الوهاب قبل شهادة الاعضاء بسوء الاكتساب. اذا رأيتم هلاله فاسألوا الله - [04:18:00](#)  
عز وجل ان يهله عليكم بالامن والايامن والبركة والسلامة والاسلام. والتوفيق لما يحب ويرضى من الفعل والكلام وان يوفقنا لقضاء حقه وحرمته بالتمام. واداء فرضه وسننه على الدوام. وان يمنع جوارحنا - [04:18:20](#)  
اياكم من ملامسة الحرام. جعلني الله واياكم ممن استمتع الوعظ فوعاه. وقام بحقوق ربه في جميع ما استرعاه وعمنا واياكم ببركة من دعاه. ان احسن الكلام وانفع ما جرت به الاقلام. كلام الملك العلام. اعوذ بالله من - [04:18:40](#)  
الشيطان الرجيم ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم لا يستتوون اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائز - [04:19:00](#)  
بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [04:19:50](#)

خطبة في استقبال رمضان في شدة الحر واعانة الله للمؤمنين. الحمد لله الذي شرع الاحكام رحمته للعالمين وجعلها موصلة لكل خير وتذكرة للعابدين. واعان عليها بتسهيلها ورجاء موعودها وهو نعم المعين للعبد المستعين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا - [04:20:10](#)

عده ورسوله الذي بين احكام الدين وقام بعبودية ربه حتى اتاه اليقين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [04:20:40](#)

واعلموا ان الله كتب عليكم صيام شهر رمضان رحمة بكم واحسانا وتفضيلا عليكم ولطفا وامتنان به يذكوا ايمانكم ويتم اسلامكم وبه تغفر ذنوبكم وتمحى اثامكم. وبه تستكملون من ربكم الاجر والثواب - [04:21:00](#)

وبه تنجون يوم الفزع من اليم العقاب. وبه تدركون رضا الرحمن وتستحقون دخول الجنة من باب الريان هذه ثمراتها يحق لكم ان تشكروا عليها الكريم المنان. وان تقوموا بحق الله. وان تقوموا حق القيام - [04:21:20](#)

ومكملاتها وما تقتضيه من الاخلاص والاحسان. والا تبالوا بما يصيبكم من ظمأ او جوع او نصب ان اوضاع في جنان او اركان فلقد اعان الله المؤمنين على الصيام بما وضعه في قلوبهم من الايمان وبما يؤمنه - [04:21:40](#)

ويحتسبونه من الخير والفضل والرضوان. ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. اعان الله المؤمنين على عبادة الصيام. حيث امرهم ان يؤديها في وقت واحد مجتمعين. ويقوموا - [04:22:00](#)

بها بشهر الفضائل متفقين. فان الاجتماع على الخير يهون الاعمال على العاملين. فلو كان كل واحد يصوم وحده قل النشاط واشتدت المؤنة على المسلمين. واعانهم عليه اذ شرع لهم تأخير السحور. وتقديم الافطار. وحيث ضاعف - [04:22:30](#)

اجر عبادة الصائم من صلاة وقراءة وذكر وصدقة واستغفار. واحمدوا ربكم الذي احياكم وعافاكم حتى بلغكموه. فكم من اناس يتمنونه فحيل بينهم وبينه. فلم يدركوه. ومن كان من اولادكم الذكور - [04:22:50](#)

والاناث قد بلغ عشر سنين ولم يبلغ وهو يطيق الصيام فمروه به والزموه. ومن كان منهم لا يطيقه او يشق عليه مشقة غير محتملة ويتضرر بالصيام فلا تكلفوه. وقد علمتم ان الاكل والشراب والجماع تفسد الصيام. وكذلك - [04:23:10](#)

اخراج الدم بالحجامة خاصة. فقد افطر المحجوم والحجام. ولا يفطر اذا خرج منه الدم بقلع سن او جرح او لعاف او سواه ولا يفطر اذا دخل حلقه غبار او ذباب او ماء بغير قصد. فما احق العبد بشكر مولاه - [04:23:30](#)

ولا يفطر ان زرعه القيء وغلبه. وانما يفطر ان قصده باختياره وتعمده. واياكم ان تباشروا او تقبلوا النساء على وجه اللذة وانتم صائمون. فلقد افلح الذين هم لصيامهم حافظون. وعن اللغو معرضون. واذا - [04:23:50](#)

رأيتم الهلال فقولوا الله اكبر. الله اكبر. هلال خير ورشد. اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه الله ويرضاه. ربي وربك الله. يا اه ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كتب عليكم الصيام كما كتب - [04:24:10](#)

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة لاول جمعة من رمضان. الحمد لله الذي منحها - [04:24:40](#)

من العبادات ما كان فرضا ونفلا. ففرض علينا بان نوحده ولا نشرك به شيئا صدقا وعدلا. وان نطيع رسوله في ما امر به وننتهي عما نهى عنه دقا وجلا. وان نقيم الصلاة بجميع اركانها في اوقاتها نهارا وليلا. وان - [04:25:00](#)

ادي الزكاة الى مستحقيها. اخرج من لم يعترف عند اخراجها شحا وبخلا. فهي طهرة للاموال. فمن لم يؤديها فعليه الغضب هوانا وذلا. وخصنا بصيام شهر رمضان فصيامه يغسل الذنوب غسلا. وان نحج البيت العتيق - [04:25:20](#)

باقامة جميع المناسك قولا وفعلا على ما شرع من لسان محمد صلى الله عليه وسلم بقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. احمده على ما هو من النعم قد اسبل واولى. واشكره شكرا نقيده به نعمنا بين - [04:25:40](#)

ونصيد به نعمنا قد مالت بها المعاصي والشهوات ميلا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله اوسع الوجود والموجود فضلا.

فلم يدع للخلق حجة بل ارسل بالهداية رسلا. واشهد ان محمد - 04:26:00

غدا عبده ورسوله كمال الدين وحسامه المحلى. المحبوب ليلة اسري به بمرحبا واهلا وسهلا. نبي به غمام غموم الجهل يجلى وملست

الجود وجود بمديمة هطلا. اللهم صل وسلم على من انزلت عليه في كتابك - 04:26:20

الناسخ للشرائع الاولى ثم دنى فتدلى. وعلى اله واصحابه الذين نظموا فرائض البديع اختراعا ونقلوا. ونصا نبيهم ودينه وخذلوا اعداءه

خذلا. صلاة ترفع قائلها مع الصائمين الاتقياء في المحل الاعلى. وارض اللهم - 04:26:40

عن ازواجه الطاهرات الفائزات بالشرف الاعلى. وعلى التابعين وتابعيهم الاعلى فالاعلى. ما طربت المسامع من بالايات حين تتلى وانهلث غواذي الرحمات بمزن عم يصيبه الوجود وعرا وسهلا وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وانتبهوا للوعظ من هذه

الرقدة فقد اسبلت عليكم سكرا وغفلا. ذهب الخطباء - 04:27:00

والذين اجادوا بفصيح المواعظ عقلا ونقلوا. فكم جلس على هذا المنبر من واعظ؟ فغودرت العيون من وعظه بالدموع هطلا فخذوا

بالوعظ فوالله لتسألن عما وعظتم به ولا يسألن الواعظ عن موعظته اهي لله ام - 04:27:30

لا اعلموا ان هذا شهر رمضان قد اظلكم فشوارق الانوار قدي ايامه ولياليه تجلى. شهر زاد الله صيامه ولياليه على سائر الليالي والايام

شرفا وفضلا. خصه بليلة القدر خير من الف شهر يتنزل فيه - 04:27:50

فيها المألى الاعلى. فمن قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما مضى من ذنوبه دقا وجلا. شهر فيه تفتح ابواب الجنان اعظاما له وفضل. وتغلق

ابواب النيران بابا بابا وقفلا قفلا. وينادي مناد على - 04:28:10

يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر عما كنت تفعله سفها وجهلا شهر تزداد فيه الارزاق وتعظم الحسنات وتغل فيه الشياطين غلة.

من فطر فيه صائما او سقاه سقاه الله من حوض نبيه. فهنيئا لمن كان - 04:28:30

على الخير معيننا ومدلا. ومن اشبعه اعتقه الله من نار طعام اهلها الزقوم. ويكون شراهم مهلة. شهر اعد الله لمن صامه مكانا حسنا

ونزلا. باب الريان لا يدخله الا الصائمون في نعيم الجنة ظليلا وظلا. عد لهم - 04:28:50

فيه عينا عذبة فطابت شرابا وغسلا. شهر جعل الله صيام نهاره فرضا وقيام ليله نفلا. قال الله لي وانا اجزي به مني عطاء وفضلا. يدع

الصائم شهوته من اجلي. فانا خير من تفضل واولى بصائم فرحتان - 04:29:10

فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الجليل المولى. ولخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك واحلى فنزهوا صيامكم عن

الجدل والغيبة هزء وهزلا. الصوم جنة وترس. فنعم الصيام ترسا ونصلا - 04:29:30

رحمكم الله في هذا الشهر من الصدقات. والصلاة ودراسة القرآن قولنا فضلا. فليأتين القرآن يوم القيامة على فسورة الشاب المتشحط

بالجزاء والشفاعة قد بذل وادلى. فياخذ بيد صاحبه الى الجنة ويقول طالما - 04:29:50

في الهواجر وحرمتك لذيد المنام فراشا واهلا. هذه عباد الله مواسم المجتهدين. اهل العزم والحزم رأيا وعقلا. شمروا للخير فهانت

عليهم صعاب الاعمال. رجاء لما عند الله وذلا. ذهبوا والله فاستبدلوا - 04:30:10

بعد القصور سكنا ومحلا. اين من صام هذا الشهر وشمر للخيرات فاحرز خلا. وزاحم الواردين لنام للجود فملا معهم سجلى. اسكتهم

المنون وفرقهم المفروق بين الاخلة. فرحم الله امرءا اغتنم جواهر عمره - 04:30:30

من هذا الشهر ومن غيره فحاز من المغنم كفلا. فرب مؤمل وقت لم يبلغه. ومستعد لصوم هذا الشهر فلم يصمه. قد اغتر بما امهل له

ربه واملى. ففي كل عام ترزلون. وقد اسرع الموت بخياركم انتقالا ورحلة - 04:30:50

الان لم يبق الا اهل التفريط والفطرة عجزا وكسلا. وقد ازعجكم ابليس عن من اهل الخيرات واجلب عليكم من جنوده خيلا ورجلا

فاوردكم موارد الشهوات. واستبدلتكم العاجل بالاجل سفها وجهلا. وقد مال بالناس حب - 04:31:10

الدنيا واتباع الهوى ابتلاء ومحنا. فاصبروا لله على ما ابلى. قد غركم فيها طول الامل. فاتخذتم التمتع بلذاتها شغلا. فاجتهدوا في هذا

الشهر وفي غيره. قبل ان يقودكم الحمام بحطامه ويسل ارواحكم سلة. تمر بكم - 04:31:30

الليالي والايام فلا تحدث بكم عظة ولا رأيا جزلا. فليست هذه والله باخلاق المؤمنين. حاشا وكلا فلم لكم الا ان تمدوا الى ربكم اكف

الفقر في الخلوات في اوقات الاجابة نهارا وليلا. جعلنا الله - [04:31:50](#)

اياكم ممن كانت طرق الهدى والصالح له طرقا وسبلا. ومواسم الارباح قد اكتفى بها عن لهو هذه الحياة مغنما وشغلا واعد لنا واياكم من الجنان خير مقام واحسن نزلا. ان احسن ما ينصت له حين - [04:32:10](#)

ويسطر في الكتب حين يملى كلام الملك الاعلى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اياما معدودات. فمن كان منكم - [04:32:30](#)

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقون كونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - [04:33:00](#)

ناس هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [04:33:40](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما ما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة اولى لرمضان ايضا. الحمد لله الحليم الكريم المنان. العفو الرحمن الذي عم الخلائق بالجدود والاحسان يرزق الدود في الحجر الصوان ويلطف بالمولود في داخل المصران في بطن امه - [04:34:20](#)

فهو اللطيف المنان. سبحانه ما احلمه واكرمه. مع القدرة والسلطان. يرى العاصي على المعاصي فيسبل عليه سترك المصان ويدعوه الى التوبة ليجود عليه بالعفو والغفران. خصوصا في موسم الرحمة والرضوان. وشهر البركة والرحمة - [04:34:50](#)

والصدقة وتلاوة القرآن. فيا سعادة من اشبع فيه جوعان او كسى فيه عريان وصلى التراويح من غير نقر ولا غسل عجلة ولا نقصان بل بخشوع وطمأنينة وحضور قلب واتقان. فان الجزاء من جنس العمل وهل جزاء الاحسان الا - [04:35:10](#)

الاحسان. احمده على ما انعم علينا من الاسلام والايامن. واشكره على ما من به من الاحسان. واستغفره استغفار معترف خجل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجود والامتنان. شهادة تشهد لصاحبها بصحة الايقان - [04:35:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كان اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حتى كانه الريح المرسله السماحة وطلاقة البنان. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما صح المزن بالوابل الهتان. وما جاد الجوال - [04:35:50](#)

فامتلت الاودية والغدران وعلى اله واصحابه من المهاجرين والانصار والاعوان وسلم تسليما. ايها الناس اتقوا الله تعالى وراقبوه وتوبوا اليه واستغفروه. واعلموا ان شهر رمضان قد اظلكم سحابه وصاب. ونزل بكم - [04:36:10](#)

فوجب الاكرام له والترحاب. فتلقوه بانفس طيبة للقياه. واحيوا لياليه النيرة فيا فوز من احياه فيه تفتح ابواب الجنان. وتغلق ابواب النيران. ويغل كل مارد وشيطان. فهذا عباد الله شهر رمضان. قادم - [04:36:30](#)

بمعروف ربكم والاحسان. فتعرضوا لكرم الخالق بمكارم الاخلاق ولين اللسان. واستجلبوا نعم الله بالانعام على الارحام والجيران فان الله كريم يحب الكرم وجواد يحب الجود. وعفوي يحب العفو والغفران. واكثروا من الصدقة - [04:36:50](#)

فانها ظل الانسان يوم القيامة. تقيه حر النيران ولها تأثير عظيم في دفع البلاء. وثوابها يتضاعف وبحسب شرف المكان والزمان خصوصا في شهر الله المعظم رمضان. فروى الترمذي عن انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله - [04:37:10](#)

صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. وفي شهر رمضان عدة من الفوائد الحسان اعانة الصائمين القائمين الذاكرين على طاعتهم للواحد المنان. فيستوجب المعين لهم مثل اجورهم من غير ابطال - [04:37:30](#)

ولاجرهم ولا نقصان. كما روى الامام احمد والترمذي والنسائي عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيئا. وروى الطبراني من حديث عائشة - [04:37:50](#)

وما من عمل من اعمال البر لكان لصاحب الطعام ما دام قوة الطعام فيه. ومنها ان شهر رمضان يجود الله فيه فيه على عباده بالمغفرة والرحمة والعتق من النيران. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. فمن رحم عباده وجاد عليه - [04:38:10](#)

جاد عليه بالفضل والاحسان. ومنها ان الجمع بين الصوم والصدقة من موجبات دخول الجنان كما في حديث علي رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة غرفا. يرى ظاهرها من باطنها وباطنها - [04:38:30](#)

ما من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لمن طيب الكلام. واطعم الطعام وادام الصيام. وصلى الليل والناس نيام. وهذه الخصال الاربعة تجتمع للمؤمن في شهر رمضان. والصوم والصدقة ايضا ابغ في تكفير - [04:38:50](#)

خطايا واتقاء جهنم. ولا سيما اذا ضم الى ذلك قيام الليل وتلاوة القرآن. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام جنة احدكم كجنته من القتال. وفي الحديث الصحيح اتقوا النار ولو بشق تمره - [04:39:10](#)

اذا وقعت في بطن جوعان. ومن اعظم فوائد الجود في شهر رمضان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. عباد الله اكثروا من تلاوة القرآن وسماعه وتدبره - [04:39:30](#)

ايمان واتقان واعتبروا بما فيه من المواعظ والقصص والامر والنهي وامر البرزخ والمعاد والحساب والميزان ان ذلك عبرة لمن كان له اذنان واعيتان وعينان مبصرتان. وعظموا امر التراويح وواظبوا عليها - [04:39:50](#)

فانها من المندوبات الحسان. واحسنوها واتموها لتفوزوا بالتمام والاحسان. ولا تنقروها نقرا فعل المفراط الكسلان واقروا فيها كل ليلة بجزء من القرآن. فانه لينبغي النقصان عن ختمة مباركة في شهر رمضان. وعلى هذا كان السلف الصالح والتابعون لهم باحسان. جعلني الله واياكم ممن صام فصام معه - [04:40:10](#)

السمع والبصر واللسان. وتقبل منا ومنكم الاعمال الصالحات. وتفضل بالغفران. ان اعظم ما قرع من مسامع الانسان وانفع ما قرع في الجنان كلام من اذا استعين اعان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله نزل - [04:40:40](#)

احسن الحديث كتابا متشابهها مثاني مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له منها بارك الله لي ولكم - [04:41:00](#)

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم خطبة ثانية لرمضان. الحمد لله الذي خص رمضان بكل فضل واحسان. وتفضل على من صامه وقامه ايمانا - [04:41:40](#)

احتسابا بالعفو عن العصيان. فيه تفتح ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. ويسلسل فيه كل مارد وشيطان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. واشهد ان لا اله الا الله الرحيم المنان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [04:42:00](#)

الذي عمت رسالته الانس والجان. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل طاعته وترك معاصيه. واعرفوا فضل شهركم واعمروا بالخير ايامه ولياليه - [04:42:20](#)

اقبلوا على تلاوة كتاب ربكم فان تلاوته والعمل به افضل ما تقرب به المتقربون. وفضائله العالية اجل ما تنافس فيه المتنافسون. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو - [04:42:40](#)

يقوم به اثناء الليل وانا النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اثناء الليل وانا النهار ماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه. وهو عليه شاق له اجران - [04:43:00](#)

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران. فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طير صواف فتحجان عن اصحابهما. اقرأوا سورة - [04:43:20](#)

سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي افضل ما اعطي السائلين. وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. من قرأ بحرف من كتاب الله - [04:43:40](#)

له به حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن اقول الف حرف. ولام حرف وميم حرف. من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والده تاجا يوم القيامة. ضوءه احسن من ضوء الشمس في - [04:44:00](#)

الدنيا فاغتنموا في هذا الشهر الكريم تلاوته اثناء الليل والنهار وتدبروه لتتهتدوا الى ما فيه من العلوم والحكم اسرار ويا ايها العاجز عن قراءة جميع آياته. عليك بما تعرفه من عبره وعظاته فقد اتى رجل الى النبي صلى الله عليه - [04:44:20](#)

عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله سورة جامعة فقد كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني فاقرأه اذا زلزلت حتى اذا فرغ منها

فقال الرجل الذي بعثك بالحق لا ازيد عليه ابدا. ثم ادبر الرجل. فقال - [04:44:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجيل افلح الرويجيل. قال تعالى لو هذا القرآن متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [04:45:00](#)

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة الثالثة لرمضان. الحمد لله المتفرد بالقدم والبقاء والعظمة والكبرياء والعز الذي لا يرام. الواحد الملك العلي على مدانة الاوهام. الصمد الذي لا يمثله - [04:45:40](#)

شهر ولا يحده الفكر ولا تدركه الافهام. القدوس الذي تنزه عن اوصاف الحدوث فلا يوصف بعوارض الاجسام فالعلوي والسفلي والانسى والجني والعرش والكرسي. مفتقرة اليه وهو الغني على الدوام. تبارك اسم - [04:46:00](#)

بك ذو الجلال والاکرام. احمده على جزيل نعمه الوافرة الجسام. واسأله حفظ نعمة الاسلام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله عز من اعتز به فلا يضام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي بين طريق - [04:46:20](#)

والقوام وسلم تسليما. عباد الله قد اقبلت اليكم ليلة القدر. ولها اعظم الشرف واوفى الاجر. ليلة شرفها الله على غيرها. ومن على عباده بجزيل خيرها. ليلة انزل الله فيها القرآن واجزل فيها الافضال. واجزل فيها - [04:46:40](#)

الافضال والاحسان فبادروا رحمكم الله تعالى ما بقي من شهركم هذا فانه مغنم. واستدركوا ما فات منه بالحسرة والندم فمن اصلح ما بقي واستدرك ما مضى نال الفوز وادرك الرضا. ومن انس بالمعاصي ايام عشره ندم على الاخذ بالنوافل - [04:47:00](#)

عاصي يوم حشره. فيا مصلحا في ايام عشره الماضية هذه العشر احسنها. ويا مجتهدا فيما خلى منه هذه الايام ازينها فبادر صحتك واغتنمها واحفظ مجاهدتك في الطاعة والتزمتها. واعلموا رحمكم الله ان ما هي ايام صادرة - [04:47:20](#)

تغتتم واوقات فضائل عشر تحترم. كم في المقابر من متمن لقاء هذه العشر فما لقيه صده عنه سهم الموت فما وق كم من مؤمل مشاهدته وقد طال امه. كم من محدث نفسه بالتوبة فيه وسبقه اجله - [04:47:40](#)

تيقظ ايها الراقد من سنة نومك قبل ان تلحق بسلف قومك. واجتهد في صلاتك وتأدب في صومك. فانما انت ابن ليلة ويومك يا من اسره اجله فلا يستطيع له خلاصا ولا فكاكا. يا من نصب له شيطانه في ميدانه اشراك. تفكر - [04:48:00](#)

في ارتحالك عن الدنيا فان لم تبك فتباكي. كم انعم عليك مولاك نعماء بعد نعم؟ وكم من عليك بالطاق الرفق كرم وكم مرضت فشفاك من ذاك الالم. فاستدرك باقي عمرك فقد بقي القليل. وتيقظ للموت وتزود للرحيل وتب - [04:48:20](#)

من ذنبك فان ربك عطاؤه جزيل. ثبتني الله واياكم بكلمة التوحيد والاسلام. وجعلنا من اهل دار السلام. ان احسن ما زجرت به العوالم كلام الملك العلام. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [04:48:40](#)

انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بالايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [04:49:00](#)

الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة قبيل العشر الاواخر من رمضان. الحمد لله الذي بسط خيرته واحسانه في هذا الشهر الكريم. وجعله موردا للعباد يغتنمون - [04:49:40](#)

للوصول الى النعيم المقيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الفضل العظيم. والاحسان الشام للعميم واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الكريم. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم على الهدى - [04:50:00](#)

مستقيم وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل مرضيه واجتناب مناهيه. وتداركوا الاوقات الفاضلة قبل ان يندم المفرط على غفلته عن مصالحه وتماديه. فقد امدكم مولاكم في هذا الشهر الكريم من موائد جوده بفضائل - [04:50:20](#)

وتفضل عليكم بخيرات وكرامات وخصائص مهمة. جعل الله صيامه مكملا للدين والايامن والاسلام. وقيامه لرحمة الذنوب والاثام. واوقاته اوقات مغنم ومضاعفات وانوار واسرار عظام. واعان المتقين على تكميل الصيام وتحقيق القيام. واعد لهم في دار النعيم ما لا تدركه الاوصاف. ولا يخطر على الاوهام. فمن لم يربح في هذا - [04:50:40](#)

الشهر فباي شهر يربح؟ ومن لم يزل قاعدا عن الخيرات فمتى تحصل له الاستقامة ويفلح؟ ومن لم يتب فيه الى مولاه ويتب من

خطاياها. فباي وقت ينبغي ويصلح؟ فقد قال صلى الله عليه وسلم رغم انك ادرك رمضان - [04:51:10](#)

فخرج عنه فلم يغفر له فدخل النار. وذلك حث منه لامته على الاجتهاد والالتحاق بزمرة الابرار. الاوان الكريم قد اخذ في النقص والاضمحلال. فتداركوا ايامه الثمينة ولياليه الشريفة بصالح الاعمال. فيا ايها المتواني - [04:51:30](#)

كانك به وقد شارف الارتحال. ويا ايها المتعلل بالتسويق كم قطع التسويق من اعمال واجال. ويا ايها الكسلان كم فوت الكسل من خير وكمال؟ وقد اقبلت عليكم عشره الاخيرة الكرام. فاستقبلوها بالعزائم الصادقة والاحترام - [04:51:50](#)

فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله وذلك للتماس ليلة القدر وهي ليلة عظيمة الشرف جليلة القدر. جعلها الله في خيرها وفضلها وبركتها خيرا من الف شهر. ابهمها في - [04:52:10](#)

ليالي العشر رحمة منه بعباده المؤمنين. ليكونوا في جميع العشر متعبدين قانتين. وينال جزيل الثواب والقرب والزلّة من رب العالمين انزل الله بها القرآن وهو اشرف النعم والمواهب واغدق فيها الاحسان والخيرات والرغائب وغفر - [04:52:30](#)

لمن قامها ايمانا واحتسابا جميع الذنوب والمعائب. واودعها من الاسرار والانوار ما يصل به المتقون الى اعلى المقام طالب واذاق العارفين من حلاوة انسها ونفحات قدسها. ما هو الذ المشارب وجعل لكل مؤمن ومؤمنة من خيرها - [04:52:50](#)

وبركتها بحسب الاخلاص والجد والمراتب. ولقد اصيب من حرم خيرها وبرها باعظم المصائب. بسم الله الرحمن الرحيم انا في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة كل القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح - [04:53:10](#)

فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة وداع رمضان. الحمد - [04:53:40](#)

لله الذي اسكن قلوب اوليائه سالف محبته فهاموا. وقيد جوارحهم عن صيد الشهوات فاستقاموا. وكحل اعينهم بمرود ايراد الاوراد فما ناموا. وقوى عند طلبهم لمناجاته فداموا واجرى دمع عيونهم في نحيبهم عام وانزلهم حمى الحماية بلطفه ففيه اقاموا منعهم بحلاوة لذة الطعام والشراب فصاموا - [04:54:00](#)

وصبر انفسهم واجسادهم على ملازمة الطاعات فداموا. احمده والناس والجن والاملاك ببعض محامده ما قال فهم بغفلتهم في حال يقظتهم قد ناموا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تنقذ - [04:54:30](#)

قائلها من خزنة الجحيم اذا هم لاخذه قد راموا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي لم تأخذه في لومة اللائمين حين لاموا. صلى الله عليه وعلى اله الذين جاهدوا في الله حق جهاده. وتصدقوا وصلوا وصاموا - [04:54:50](#)

تسليما. ايها الناس ان شهر رمضان قد عزم على الرحيل ولم يبق منه الا القليل. كم ناس صلوا في هذا الشهر صلاة التراويح واوقدوا في المساجد طلبا للاجر المصابيح. وملأوا بالعبادة المكان الفسيح ونسخوا باحسانهم كل فعل - [04:55:10](#)

اعلن قبيح رحلوا والله عنها قدما قدما. وانقض ما بنوه من الدنيا هدمما هدمما. ادارت عليهم المنون رحاها واحلت وجوههم في الثرى فمحاها. عدمتهم والله صوما وفطرا. وجعلت قبورهم لمهب الرياح سطرا. وزودتهم - [04:55:30](#)

من الحانوت عطرا. فيا قليل الاعتبار وقد سمع ورأى يا طويل الامل قد نأى يا مشغولا باللهو مفتونا منى يا متعلقا بما يوقن ان عقده الفنى. اما تعد بتوبتك فقل متى؟ اما الشيب رسول من المنون - [04:55:50](#)

قد اتى ما اكثر العمر في التسويق قد مضى. ابن ادم اما انت غرض لسهم القدر والقضا. يا من راح في المعاصي وغدا وهو يقول اتوب اليوم او غدا. يا قليل الزاد وحادي رحيله قد حدى. تأهب للتلف وتهايا - [04:56:10](#)

الردى ذهب عنك شهر رمضان وودعك وسارت فيه قوافل الصالحين وجهلك منعك والتوبيخ متوفر وما ازعجك ولا اوجعك. اعددت عدة احرام لقبرك. احصلت عملا ينجيك في حشرك؟ احفظت حدود صومك في شهرك - [04:56:30](#)

قلبك في صلاة فريضتك اخرجت عن العادة في عبادتك؟ لقد تسلط الشيطان بغفلتك. فيا ليت شعري من المقبول منا ومن المردود ومن المقرب منا ومن المطرود ومن الشقي منا ومن المسعود لقد عاد الامر مبهما - [04:56:50](#)

لقد سعد في هذا الشهر من حرص كل ايامه ومن كف جوارحه عن كسب اثامه. ولقد خاب فيه من كان حظه من صيامه الجوع ولقد

خاب فيه من كان حظه من صيامه الجوع والظماً. فرحم الله قوما عمروا بالتقى ايام شهرهم - [04:57:10](#)  
تضرعوا دروع المراقبة في صدرهم جمعوا بين الصدق والاخلاص في ذكرهم. فظهرت اثار الفوز من ربهم. صبروا باليقين على ظمأ  
الهاجر وبسطوا اقدامهم على بساط الدياج وعملوا ليوم فيه القلوب لدى الحناجر. واعتقدوا - [04:57:30](#)  
النصب مغنما وصدوا مولاهم ووقفوا بين يديه ورفعوا حوائجهم في دياج الليل اليه. وبسطوا الرجاء فتمنوا عليه. فاعطاهم مولاهم  
كل ما تمنوا وانعم. لقد اصابوا الطريق وما اصبت. لقد اجابوا الداعي - [04:57:50](#)  
وما اجبت. يا عجباً! اخرج رمضان وما انبت! فهذا والله هو العمى. فاجتهد في لحاق القوم فقد جدوا ولا ترضى لنفسك دون ما اعدوا.  
وانصت لحاد الرحيل فما هو يحدو. فان اجتهدت ادركتهم وان لم فمات - [04:58:10](#)  
وتيقظ لملك الموت وكأنه قد هجم وودع شهر رمضان فقد ذهب وانصرم. وتحقق انه يشهد يوم الحسرة والندم لك او عليك ايها  
الغافل. فهل كنت نائماً؟ عباد الله عليكم بالتوبة والرجوع الى الله بالانابة - [04:58:30](#)  
استغفار والذل والانكسار والتوبة الى الله من الذنوب والاوزار. وفروا الى الله فان لكم اليه الفرار. وودعوا شهر رمضان بالبكاء والعيول  
وسؤال الملك الجبار. وقولوا السلام عليك يا شهر الصيام. السلام عليك يا شهر - [04:58:50](#)  
قيام السلام عليك يا شهر الايمان. السلام عليك يا شهر القرآن. السلام عليك يا شهر العفو والغفران. السلام عليك يا شهر الدرجات.  
السلام عليك يا شهر التراويح والمصاييح الزاهرة. والعيون الساهرة والدموع المنتثرة - [04:59:10](#)  
المتعطرة والعبرات المنسكبة والقلوب المحترقة. قد كنت للعاصيين حبسا وللمتقين انسا. اللهم جعلنا ممن قبلت صيامه مع صلواته.  
وبذلت بسيئاته حسناته. وادخلته برحمتك في جناتك. ورفعته درجاته. اللهم اجعل شهرنا هذا شاهدا لنا بآداء فرضك. ولا تخزنا بقبائح  
اعمالنا يوم عرضك. ولا تجعلنا ممن - [04:59:30](#)  
واجتهد ولم يرضك برحمتك يا ارحم الراحمين. والله سبحانه يقول ويقول بهتدي المهتدون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها  
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا ولو عن ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا - [05:00:00](#)  
الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواء عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لو  
اسمعهم لتولوا وهم معرضون بارك الله لي ولكم في - [05:00:30](#)  
العظيم ونفعني واياكم بالايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من ذنب فاستغفروه  
انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثانية في وداع شهر رمضان. الحمد لله المخوفة - [05:01:10](#)  
المألوف في ذكره الكثيف في ستره. العنيف يزرجه. الجليل قدره. المقبول امره. المعروف بره. الذي وقلوب الخائفين بمصاييح انسه.  
وبوأ همم العارفين مقاعد العز من قدسه. فهو الشاكر على ما له الشكر عليه - [05:01:30](#)  
القادر الذي لا ملجأ منه الا اليه. احمده على ما اسدى من سوايغ نعمه. واجزل لنا من مواهبه ومننه سلموا لقضائه وقدره. واشهد ان لا  
اله الا الله وحده لا شريك له. رحمن الدنيا والاخرة العزيز ذو القوة - [05:01:50](#)  
في القاهرة اشهد ان محمدا عبده ورسوله وارسله حين ضرب الكفر بجيرانه وندب الضلال الى شيطانه الشرك في عنانه وتمادي  
الجاهل في طغيانه. واستبد الكافر بعبادة اوثانه. فانزل الله رجز شيطانها بعز - [05:02:10](#)  
وانار ظلم بهتانها بنور برهانه. واقر الحق على قواعد اركانه. اللهم صل على محمد وعلى اله واعوانه الموفين بعقد ذمته وامانه. صلاة  
تحلهم بها دار امانه. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [05:02:30](#)  
تعالى. عباد الله ما لمن اضله الرحيل عن التزود راغب. وما لمن وضح له السبيل عن المحجة ناكب. خبر في البصائر ام كدر في  
الضامر؟ ام خبث في السرائر؟ ام امنت الدوائر؟ ام شك فيما وقع به العيان ان تركز - [05:02:50](#)  
لما صدع به القرآن؟ ام استحوذ على القلوب وساوس الشيطان؟ ام يظن تارك الارتياذ لنفسه انه يقدر على رد كلا ليجدن البطالون غب  
البطالة. ولا يريدن موردا لا يجابون فيه الى الاقالة. ولا يبلغن الكتاب - [05:03:10](#)  
واجله. وليلقين كل عامل منكم عملا. هذا عباد الله شهر رمضان. قد ازمع للرحيل. واجمع للنقلة عن اما قليل فيما نوى فيا نوي الفطن



والعقول. اين انوار خلع القبول؟ من العبرات سواكب والزفرات الغوات - [05:03:30](#)

والخطرات الثواقب في سترات الغياهب. بل اين شواهد الامتحان من نحول الابدان؟ اصفرار الالوان جد والاجتهاد في شهر رمضان.

الا وانه راحل لا محالة فشيوعه. وتمتعوا فيما بقي من ايامه وودعوه - [05:03:50](#)

فما من شهر رمضان في الشهور عوض. ولا كمفترضه في غيره مفترض. هو شهر فيه عمارات القلوب كفارات الذنوب وامان كل خائف مرعوب. واختصاص المساجد بالازدحام والتحاشد. وهبوط الاملاك العتق والفكك الصفح والتجاوز والهبات والجوائز. نهاره صدقة

وصيام وليله قراءة - [05:04:10](#)

صيام وكل اوقاته سلام. فلعل كثيرا منكم لا يدركه بعد عامه او لا تؤخره المنون الى استكمال فيا حسرة من كان في ايام شهره مفرطا

وعن رفقة السابقين متشبطا. لقد بان خسارته غدا عند رباح - [05:04:40](#)

عاملين ورق ما اسمه في ديوان الغافلين. وانى له شهر كمثل هذا الشهر. هيهات ان ساعة منه خير من الف شهر. فيا معشر العباد

تيقظوا من سنة الرقاد. وتزودوا ليوم المعاد. واكثروا الزرع ليوم الحصاد - [05:05:00](#)

وبادروا عباد الله واقلام العمل مطلقة. وايام المهل مشرقة. وفي النفوس منة وفي شهر رمضان مكنة قبل ان تستوعب المحاق هلاله.

ويوجب الفراق ارتحاله. ويشمر للانطلاق اذيه. قبل ان تطلبوه فلا تجدوه - [05:05:20](#)

اود انكم لم تفقدوه. قبل ولوع الاسقام ووقوع الاحكام وهجوم الايام بمحتوم الحمام. قبل عوق وبوق البوائق وقطع العلائق لكشف الحقائق. هنالك تخرس اللسان الفصيحة وتطمس الاعين الصحيحة وتظهر المخبات القبيحة ويكثر العار والفضيحة. وتطول الرقدة في

بطون الالحاد الى يوم الحشر - [05:05:40](#)

فمن عارضه شك في هذا التعداد فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. اجرنا الله واياكم على

المصيبة بفقد شهر البركة. واجزل اقسامنا واقسامكم من - [05:06:10](#)

رحمته المشتركة وامتعنا واياكم بالاجتهاد في يقينه. وسلك بنا وبكم طرائق اهل تقيته. ان احسن الكلام الجزل وابين القول الفصل.

وابعد الجد من الهزل كلام الحكم العدل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم - [05:06:30](#)

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. لذكر وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل وكثير منهم فاسق بارك الله لي

ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - [05:06:50](#)

حكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الخطبة الاولى

لشوال. الحمد لله الذي افتتح اشهر الحج بشهر شوال. وجعله متجرا لنيل الفضائل - [05:07:30](#)

والافضال فسبحانه من اله عظيم متفرد بصفات الكمال والجلال. عالم بالسرائر والبواطن وجميع الاحوال احمده على فضله وكرمه

ونشكره على ايديه ونعمه. نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال. شهادة - [05:07:50](#)

تنفي الشرك وتنافي الضلال. نرجو ان يختم بها حياتنا ويؤمننا بها من المخاوف والاهوال. ونشهد ان سيدنا محمد غدا عبده ورسوله

وخليته الصادق المقال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب وال وسلم - [05:08:10](#)

تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واحذروا المعاصي. فانها موجبات للخسران والاذلال. ولا تبطلوا ما اسلفتم في شهر الصيام

من صالح الاعمال. ولا تكذبوا ما صفى لكم فيه من الاوقات والاحوال. فكما ان الحسنات يذهبن السيئات. فكذلك السيئات -

[05:08:30](#)

لا تبطلن صالح الاعمال. الا وان علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها. وان علامة ردها ان تتبع بقبيح الافعال واعلموا ان شهر شوال شهر

بركة واحترام جعله الله بين شهر صيام وشهر حرام. وقد جعل الله اوله لهذه الامة عيد - [05:08:50](#)

واخره يقفل لحج بيته من كان بعيدا. وقد استفتحه الله بعيد يملأ القلوب سرورا. فلا تعصوا فيه ربكم فيعود سرور العيد ثبورا.

فالمعاصي تخرب الديار العامرة وتورث الخزي في الدنيا والاخرة. وفقني الله واياكم لما - [05:09:10](#)

فيرضيه عنا وتجاوز لنا عن التقصير وقبل اليسير منا. ان احسن ما تلاه التالون وابغ ما وعظ به المذكرون كلام من يقول للشئ كن

فيكون. والله يقول وبقوله يهتدي المهتدون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [05:09:30](#)

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم في آيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم اله ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها - [05:09:50](#)

سابقون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور - [05:10:30](#)

الرحيم الخطبة الاولى لشوال ايضا. الحمد لله الذي افتتح اشهر الحج بهذا الشهر فاكسب بذلك بركة وشر عرف وندب للصيام ستة ايام وجعلها بعد صيام رمضان كصيام العام على الوفاء. وسمى اول يوم منه يوم الجائزة - [05:10:50](#)

وجعله للمؤمنين عيدا واهدى لهم فيه من الثواب تحفا. احمده سبحانه حمد عبد جبره سيده واجراه على سادتي وانجز له وعده ووفى. واشكره شكر من لم يزل غارقا في بحار نعمه مقرا بشكرها ومعتبرا. واشهد ان - [05:11:10](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي شرع الحج الى بيته وضاعف ثوابه وجعله جهاد الضعفا. وجذب اليه اقواما بازمة الغرام فقطعوا المهامة وجدوا اشتياقا اليه وشغفا. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي فضله - [05:11:30](#)

على كافة البرية سلفا وخلفا. وانطق له الجمادات. فحن له الجذع حين ترك الخطبة عليه حزنا على فراق واسفا. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي لم يزل يتلو من الايات البيئات سورا وصحفا. وعلى اله - [05:11:50](#)

اصحابه الذين اجتهدوا في الحج الى البيت الحرام. واقاموا الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل صلاة وسلاما على من لازمهم كشف الله غمه وطاب وقته وصفى. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد فاز المتقون ولزموا - [05:12:10](#)

الله ورسوله في كل وقت لعلمكم تفلحون. واشكروا الله فالرابح من شكره واشغلوا السننكم بذكره فالسعيد من ذكر واتقوا يوما يؤخذ فيه بالنواصي والاقدام. ولا تقولوا ذهب رمضان فتستحلوا فعل الحرام. فان الله - [05:12:30](#)

يكره ان يعصى في اي شهر كان ويحب ان يطاع في كل وقت وزمان. واستقبلوا هذا الشهر بما يرضي الملك الخلاق وتقربوا اليه بالصدقة والانفاق. ولا تبطلوا ما اسلفتم في شهر الصيام من صالح الاعمال. ولا تكذبوا ما صفا لكم - [05:12:50](#)

فيه من الاوقات والاحوال. ولا تغيروا ما عذب لكم من لذة المناجاة والاقبال. فكما ان الحسنات يذهبن السيئات فكذلك السيئات يبطلن الاعمال. الا وان علامة قبول الحسنة عمل الحسنة بعدها على التوالي. وان علامة ردها - [05:13:10](#)

تتبع بقبيح الافعال. وقد قيل ذنب بعد توبة اقبح من سبعين قبلها على التوالي. روى مسلم عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر. وفي - [05:13:30](#)

عاودت الصيام دلالة على الايمان والرغبة في الخيرات. قيل لبشر الحافي ان قوما يتعبدون في رمضان ويجتهدون في الاعمال فاذا انسلخ تركوا قال بنس القوم قوم لا يعرفون الله الا في رمضان. وقال الحسن البصري لا يكون لعمل المؤمن - [05:13:50](#)

اجل دون الموت. ثم قرأ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فكأنهم بالحال وقد حال وبالمال وقد مال وبالملك وقد زال وبملك الموت وقد هال. وبالملك الحافظ وقد طوى صحيفة الاعمال. وباحدكم وقد نزل به مالا - [05:14:10](#)

لم يخطر له ببال ولا مخلص له ولا حول ولا احتيال. فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لانفسكم في زمن الامهال انما هي ايام معدودات وليال. من الله علي وعليكم بالخشية والمتاب. ولطف بنا عند الممات ويوم الحشر - [05:14:30](#)

الحساب ان اعظم الكلام منزلة ورتبة كلام من ارسل محمدا وافترض على الخلق حبه. والله تعالى يقول وبقوله تهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [05:14:50](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله ولتنظروا نفس ما قدمت لعد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك اولئك هم الفاسقون. لا يستووا اصحاب النار واصحاب - [05:15:10](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر - [05:15:50](#)

حكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الخطبة الاولى لشوال ايضا. الحمد لله المرجو لحسن السالفة والختام. المدعو لكشف الشدائد العظام - [05:16:30](#)

المأمول عند اليأس من جميع الائم. المسؤول الذي لا يخيب سائله ولا يضام. الابدي الذي لا افتتاح لوجوده ولا الازلي الذي لا تكفيه الظنون والافهام. فسبحان من لا زوال لملكه ولا انصرام. ولا يعتريه تغير ولا اوهام. بل هو - [05:16:50](#)

الباقى على الدوام. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. احمده على ما من به علينا من الانعام واشكره شكرا ابلغ به في الدارين المرام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة عليها مدرة - [05:17:10](#)

الاسلام واشهد ان سيدنا محمدا الامام الاعظم المقدم على كل امام. واخر الانبياء بعثا وهو لهم ختام صاحب المعجزات الباهرات والايات الظاهرات على ممر الليالي والايام. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه - [05:17:30](#)

الكرام الاعلام. صلاة وسلاما دائمين متلازمين ابدًا على الدوام. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى عباد الله ان الدنيا اذنت بفراق. فيا ويح من كان بها جل اشغاله. كيف يطمئن العاقل اليها مع تحققه بدنو - [05:17:50](#)

حاله كيف ينخدع اليوم ببوارقها من هو غدا باعماله؟ كيف يغتر فيها بامهاله؟ وامهاله لم ينشأ عن اهماله كيف يببب امانا في توسع اماله وهو لا يدري ما يطرقه من بغة اجاله. اما ترون طيف الشببية قد رحل؟ وكثيرا - [05:18:10](#)

ما حل بالشباب المنون اما ترون الشيب قد نزل وقبيح مع الشيب المجون اما ترون سيف الاجل قد قطع الامل؟ فالى متى في البقاء وتطمعون. اما ترون رياح الرحيل تهب في كل منزل وسبيل؟ فلما لا تركبون سفن التوبة وتقلعون - [05:18:30](#)

كما ترون اشراط الساعة في كل حال تنادي بفصيح المقال. يا اهل الدنيا لا مقام لكم. فالى متى لا ترجعون؟ فتمسكوا بالعروة الوثقى من التوحيد وتمسكوا بالتقوى للملك المجيد. وتحصنوا بدوام المراقبة فهي حصن نشيد. ففوضوا الى الله - [05:18:50](#)

الاسلام وهو الركن الشديد. واعلموا ان تدبيركم بغير قدر الله لا يفيد. وان ارادة العبد دون مراد الله عن التوفيق بعيد فطوبى لمن اراد الله به الخير ويسره في طريقه. وجعله بارادته مريدا وايده بتوفيقه. واشهده بعينه - [05:19:10](#)

الاحدية واعانه على تحقيقه وتبا لمن حجب عقله وشغله بغير فكره وتركه في اغاليطه. والله ما حصلت مصيبة في الدين الا بسبب اشتغال القلب بغير الرب. وما اشتغل قلب بغير الرب الا ساقه ذلك الى الذنب. ولا - [05:19:30](#)

عابد على الذنوب الا خيف عليه والعياذ بالله من المكر والحجب. فالذي تستصغره من الذنوب هو الكبير. وان المؤمن الكيس من يخاف ان يقع باقل من ذنب في التخسير. فيا ايها العبد عذ بالله ان يكلك الى نفسك ولذ به لعله ان يكشف - [05:19:50](#)

حجاب حسك وجالس عبيد الباب. فهم الذين لا يشقى بهم جليسهم ابدًا. واصحبهم بصدق القصد لعلك ان تفوز جمعهم غدا. وتعبد بمحبة العابدين ان لم تكن بينهم متعبدا. وتعلق باذيال الرجاء ان لم تكن في العباداة مجتهدا - [05:20:10](#)

وقل يا رب ان لم اكن منهم فلا تجعلني عنهم مبعدا. يا رب جملنا بفضلك وعفوك. واجعل لنا من من اهل قربك موردا. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدك رحمة. وهبى لنا من امرنا رشدا. ان - [05:20:30](#)

احسن الكلام وابلغه في النظام. كلام الملك العلام. والله سبحانه وتعالى يقول ويقول به يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واضرب لهم مثل - [05:20:50](#)

الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبا الارض فاصبح هشيما. فاصبح هشيما تذرؤه الرياء. وكان الله على كل شىء مقتدرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمني واياكم بما - [05:21:10](#)

فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الخطبة الثانية لشوال. الحمد لله فاتح الباب لمن تاب. وموضح - [05:21:40](#)

الى النجاة لمن اناب. من اقبل اليه قبله وكتبه من الاحباب. ومن اتقاه رزقه ويسر له الاسباب. لا دافع لما صلاة ولا مانع لما اعطاه وهو الملك الوهاب. ولا مسعد لمن اشقاه ولا مبعد لمن ادناه. وكشف له الحجاب - [05:22:00](#)

ان واليته والاك ، وانا جيته ناجاك واسمعك لذيد الخطاب. احمده سبحانه واتوب اليه وهو رب الارباب تسبب الاسباب. واشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له. شهادة منجية لمن حققها من العذاب. واشهد ان سيدنا محمد - [05:22:20](#)

عبده ورسوله افضل الفضلاء واكرم الاحباب. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى ال محمد واصحابه الافاضل الانجاب صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الحشر والمآب. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتمسكوا من التقوى - [05:22:40](#)

وبالسبب الاقوى وتقربوا الى الله بمجانبة ما تدعو اليه الاهواء. واغتنموا فرصة العمر فكانكم ببساطه وقد وطهروا مقاصد القلوب فان الاعمال بالنيات. ولكل امرئ ما نوى. واعلموا انه لا يقبل من الاعمال الا ما خلص من الشوائب - [05:23:00](#)

ولا يرفع منها الا ما نفع من الاخلاص باعلى المراتب. فلا تطمعوا في رواج المزيف فالناقد بصير. ولا تبطنوا خفيات القبائح فالعرض على العليم الخبير. واستفتحوا باب الرحمة فيد الكريم مبسوطة وبابه مفتوح للمستجير. فالله - [05:23:20](#)

الله عباد الله ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا واعلموا ان شهر شوال شهر بركة واحترام جعلها الله بين شهر صيام وشهر حرام فله حرمة هذا الجار والجار يكرم بالجار. وقد جعل الله اوله لهذه الامة عيدا - [05:23:40](#)

واخره يقفل لحج بيته من كان بعيدا. فالزموا فيه طاعة ربكم واتقوا عثار ذنبيكم. واعلموا ان الله قد عظم هذا الشهر فمن صام رمضان واتبعه ستا منه فكأنما صام الدهر. فقد استفتحته الله بعيد يملأ القلوب سرورا. فلا تعصوا - [05:24:10](#)

ربكم فيعود سرور العيد ثورا. فالمعاصي تخرب الديار العامرة وتورث الخزي في الدنيا والاخرة. ولا تغتروا دار الغرور فانها شر دار. ولا تتق بالدنيا فان الواطن بها خجلان. ولا تكسلوا عن العمل الصالح. فما ظفر بالمراد - [05:24:30](#)

وقد شهدتم لعب الدنيا باخوانها وتقلبها على اقرانها وتمنعها على خطابها وشرودها عن ايدي طلاب بها تشتت كل جمع وتعقب كل عطاء بمنع وتتبع كل صفاء بكدر وتنتقل من نفع الى ضرر فما - [05:24:50](#)

ملئت دار حبرة الا ملأتها غبرة ولا كانت فرحة الا اتبعتها كرهة. واعلموا ان الله تعالى يترك الاجساد العامرة خرابا ثم يعيدها بعد ان كانت ترابا. فينفخ في الصور ويجمعكم ليوم القيامة ويوقفكم موقفا - [05:25:10](#)

لا تنفع فيه كثرة الندامة. ثم يحاسبكم على النقيير والفتيل. ويساوي بعدله بين العزيز والذليل. وينقض اعمالكم والناقد بصير. ويسألكم عما وهو بذلك بصير. ثم يقع الفصل بين العباد. فريق في الجنة - [05:25:30](#)

فريق في السعير. فهناك يحار الكبير ويشيب الصغير. جعلني الله واياكم ممن ارضاه من دنياه اليسير. واستعد للاخرة قبل ان يعدم المعين ويقل النصير. ان احسن ما تلاه التالون وابغ ما وعظ به الواعظون. كلام من اذا قال - [05:25:50](#)

للشيء كن فيكون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافي - [05:26:10](#)

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة الثالثة لشوال. الحمد لله الذي لا تدركه الابصار ولا العيون. ولا تحيط به الافكار ولا الظنون. ولا تفنيه الايام ولا السنون. ولا تلحقه - [05:26:40](#)

الافات ولا المنون. الذي اخرج رطب الثمار من يابس الغصون. وخلق الانسان من صلصال من حمدا ان مسنون واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. الشافي باياته اولي الالباب النافي باتفاق مصنوعاته كل شك وارتياب. ومن اياته ان خلقكم من تراب - [05:27:00](#)

ثم اذا انتم بشر تنتشرون. حجب ارباب العقول عن كنه معرفته فتاه قلوب العارفين فنطقوا بتوحيده وهاوا. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون بفضله اهتدى المهتدون وبعده ضل الضالون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. احمده - [05:27:30](#)

على السراء والضراء. واشكره في حال الشدة والرخاء. يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقبلون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله اعطى ومنع وخفض ورفع - [05:28:00](#)

وضر ونفع وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين. واشرف السابقين واللاحقين. الذي انزل عليه في كتابه المكنون انك ميت وانهم ميتون. اللهم صل على عبدك ورسولك - [05:28:20](#)

محمد وعلى اله واصحابه الذين هم بهديه مستمسكون. صلاة توجب لنا اجرا غير ممنون وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد فاز المتقون وتخففوا من الذنوب - [05:28:50](#)

قد نجى المتخفون. وقد قرب الرحيل وانتم عن الطاعة غافلون. وانقضت الاجال وانتم عن المعاصي عار وترادفت الاهوال وانتم في طغيانكم تعمهون. فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار؟ ام - [05:29:10](#)

بينكم وبين الله عهد على البقاء في هذه الدار. كلا والله انكم منها راحلون. ولنعيما مفارقون الا تعتبرون بمن مضى من الاموات؟ اما تخافون رب السماوات؟ اما ترون احوال القيامة وقد تواردت؟ اما - [05:29:30](#)

القلوب من الحسد عن بعضها تنافرت. اما ترون الفواحش وقد اصبحت ظاهرة؟ اما ترون الهمم عن الخيرات قاصرة اما ترون ان البدع قد كثرت وعمت؟ اما ترون الفتن غلبت وطمت؟ اما ترون الامانة قد ذهبت - [05:29:50](#)

وضاعت اما ترون الخيانة قد كثرت وشاعت؟ فكأنى بكم وقد ترككم طارق المنون. واخذكم بغتة وانت لا تشعرين. فتنبهوا رحمكم الله قبل هجوم الموت. وتزودوا لاخرتكم قبل الفوت. قبل العرض على الملك - [05:30:10](#)

الجبار قبل كشف الاسرار قبل يوم القصاص قبل تعذر الخلاص قبل دنو الشمس من الرؤوس. قبل هلاك الارواح والنفوس. وانظروا لدنياكم بعين العبر. وانظروا لاخرتكم بلحظ الفكر. وكونوا من الموت - [05:30:30](#)

على حذر واتقوا الله لعلكم ترحمون. وتحصنوا من التقوى باحسن جنن. واستقيموا على احسن طريق واقوم سنن وحافظوا على اداء الفرائض والسنن. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وانت - [05:30:50](#)

قبل رقدة العدم وبادروا باظهار التوبة والندم. واعتبروا بمن مضى من الامم كم تركوا من وعيون مال عليهم القضاء فخدموا. وطحنتهم رحل منون فهمدوا. وغشيتهم سنة الموت فرقدوا. هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. تساوت بينهم الذكور والانات. وتشابهت الشيوخ - [05:31:10](#)

الكهول والاحداث ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون. وجيء يومئذ بجهنم ونودي اين الفاسق والمنافق فليتقدم. اين من عصى الله وظلم العباد وتجهرهم. هذه النار التي كنتم بها تكذبون. فيمتد منها لسان من نار يختطف الاشقياء والفجار - [05:31:40](#)

تضح الانبياء والاولياء والكفار فيسمعون النداء من قبل الملك الجبار. فاليوم لا تظلم نفس شية في اول تجزون الا ما كنتم تعملون. فيؤتى باهل الغيبة والنميمة ولهم رائحة انت من الجيفة الذميمة فتقرض سنتهم بمقاريض من نار عظيمة. فانا لله وانا اليه راجعون - [05:32:10](#)

جعلني الله واياكم ممن شمر لدار الارباب. واستعبر جدار الارباب. واستدفع بتقوى الله اليم العذاب ان احسن ما نسقته الخطاب وابين ما حققته ادوات الاعراب. كلام من عليه توكلت واليه - [05:32:40](#)

والله تعالى يقول ويقول به يهتدي المهتدون. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له. وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي هي الامر وهم في غفلة. وهم في غفلة وهم لا يؤمنون - [05:33:00](#)

انا نحن نرت الارض ومن عليها والينا يرجعون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [05:33:30](#)

ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثالثة لشوال وايضا الحمد لله الذي كشف عيوب الدنيا ليجتنبها الموفقون. وحل محاسن الآخرة ليطلبها المستقب واعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر في الظنون. ووفق من اراد لخدمته - [05:33:50](#)

واعد لعباده الطائعين جنته فهم في الغرفات امنون. وجعل للجنة اهلا وللنار اهلا فاهل النار دار الاشقياء واهل الجنة هم المتقون. احمده سبحانه في جميع الحركات والسكون. واشهد ان لا اله - [05:34:20](#)

الا الله وحده لا شريك له. الذي ما تزين بغير طاعته المؤمنون. واشهد ان سيدنا ونبينا محمد غدا عبده ورسوله ذو القلب المثبت والقالب المصون. ملأه بحبه وشغله بقربه واظهر زهده في - [05:34:40](#)

كائنات ليقنتي به المقتدون. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه المهتدين. صلاة وسلاما لا سيحصر ثوابهما الحاصرون. اما بعد

في ايها الناس اتقوا الله تعالى وتيقنوا ان الدنيا بما فيها زائلة - [05:35:00](#)

وان الاخرة اتيه وان احوالكم بلا شك حائلة. وما عقولكم بذلك جاهلة؟ ولكن غلب على عقول الخبال فنسيتم الموت وما بعده من

السؤال. وانشغلتم بالفاني عن الباقي اي اشتغال. لو علمتم - [05:35:20](#)

قدر الحساب على الدنيا لكنتم فيها من الزاهدين. ولو عرفتم قدر العقاب على حرامها لكنتم عنها من متباعدين الا وان قليل الدنيا خير

من كثيرها عند اولي الباب. وان الله ليحمي عبده من الدنيا - [05:35:40](#)

كما يحمي العليل من الطعام والشراب. تمتثل ما امركم به الله. فقد نادى عباد الله مناد الرحيل الى الحج فسار للمربع الجليل طوائف.

والمخالفون رضوا بان يكونوا مع الخوالم. نهض اولئك على الاراتك لقطع - [05:36:00](#)

في خفافا وثقالا. والذين بغير عذر اقاموا اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. فقل للمتخلف المستطيع لست بمطيع. اترغب في ارتكاب

الحرام عن الحج الى بيت الله الحرام. وبما يغضب مولاك ولم يرضه - [05:36:20](#)

عن الطواف بالبيت العتيق واداء فرضه. وباسوأ مقام عن الصلاة خلف المقام. فاتقوا الله عباد الله وبادروا الى الحج وزيارة البيت

المطهر. فان الكعبة تشفع لزارها يوم القيامة في المحشر. وقد قرب الرحيل - [05:36:40](#)

الا وانتم عن الطاعة غافلون. وانقضت الاجال وانتم عن المعاصي عاكفون. وترادفت الاهوال وانتم في طغيانكم تعمهون. فهل انتم

على ثقة من الحياة والقرار؟ ام بينكم وبين الله عهد على البقاء - [05:37:00](#)

في هذه الدار كلا والله انكم منها راحلون. ولنعيمها مفارقون. اما ترون احوال القيامة تواردت اما ترون القلوب من الحسد عن بعضها

تتأثرت؟ اما ترون الفواحش وقد اصبحت ظاهرة؟ اما ترون الهمم - [05:37:20](#)

الخيرات قاصرة اما ترون البدع قد كثرت وعمت اما ترون الفتن غلبت وطمت؟ اما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت اما ترون الخيانة

قد كثرت وشاعت فكأنني بكم وقد طرقتكم طارق المنون. واخذكم بغتة - [05:37:40](#)

لا تشعرون فانا لله وانا اليه راجعون. جعلني الله واياكم ممن تنبه قبل هجوم وتزود لآخرته قبل الفوت. ان احسن الكلام كلام الملك

العلام. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من -

[05:38:00](#)

الشیطان الرجيم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن من كفر فان الله غني عن العالمين. بارك الله لي ولكم في

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [05:38:30](#)

لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة ثانية لذي الحجة الحمد لله الواحد الوهاب الغفور

الرحيم التواب الذي هدانا لملة ابراهيم حنيفا وبين لنا التوحيد في الكتاب - [05:39:00](#)

واغنانا عن قول كل متهوك مراتب. احمده على ما اسبغ وخول من نعمه واستزيده من فضل جوده وكرمه اثني عليه كما ارشدنا

للسواب. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله كل اله ورب الارباب. الذي صمد لوحدانيته - [05:39:20](#)

كل متحرك وجامد. واذعنت لطاعته الصعاب. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الحضاري والاعراب. البشير الذي نصره الله بالرعب

والارتهاب. نبي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وهو مع ذلك قانت اواب - [05:39:40](#)

اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الانجاب. ما سعى الساعون بين الركن والميزاب وسلم تسليما. اما ما بعد ايها

الناس اتقوا الله تعالى فان الوصية لاولي العقول والالباب اتوبوا اليه قبل ان يغلق باب المتاب ولازموا طاعته - [05:40:00](#)

تسعد وتنال الاجر والثواب. واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وهي بهم شديدة الالتهاب. وعليه لكم النصر وعليكم فعل السبب

فاعتمدوا عليه لا على الاسباب. ولا تغرنكم الدنيا بزخرفها فوالله انها لسريعة الانقلاب. ولا تغتروا بطول - [05:40:20](#)

والتركن اليها وهي معلنة بالخراب. ولم تدركوا منها الا ما قدر لكم ولو اسرعتم السعي والذهاب. وركضتم فيه فيها ركض الذئاب.

اطلبوا الخلاص من مهاوي الهلاك واهوال الزلال والمنازل الصعاب. فلا تنسوا القدوم على حكم عدل. لا يحيف - [05:40:40](#)

عليكم في ذلك المقام الجوارح والكتاب. وهو الذي خلقكم وتكفل بارزاقكم. ثم يتوفاكم ثم يحييكم واليه المآب. ثم يجازيكم باعمالكم

فريق في الجنة وفريق في العذاب. وقد انقطع العذر عنا - [05:41:00](#)

لرسل وانزال الكتاب. وبين لنا فيه ما فيه كفاية لاولي الالباب. فقد قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا

الالباب. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا - [05:41:20](#)

الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. ما اسعد عبدا دعاه مولاه

الى طاعته فاجاب. وما اشقى عبدا دعي فلم يقرع الباب. وما اقسى قلبه - [05:41:40](#)

من عطف الى الانابة فما اناب. يسمع المواعظ فكأنه عنها في حجاب. ويتورع عن القليل وهو للكثير نهاب صنعوا للناس بعمارة ظاهرة

وباطنة خراب. ويحرص ان يقال فلان صادق مخلص وهو عند الله كذاب - [05:42:00](#)

فيا حيلتك ايها المغرور اذا حققت الحقائق ووزنت الاعمال الدقائق وجاءت كل نفس معها شاهد وسائر يوم تجد كل نفس ما عملت

وتسأل عما قالت وفعلت. يوم يسأل كل عالم عن علمه وكل حاكم عن حكمه - [05:42:20](#)

وكل عامل عن عمله هنالك توضع الاغلال في الاعناق. ويقاد المجرم الى جهنم ويساق. فهذا مسحوب على وجهه وجبهته وهذا مأخوذ

برأسه ولحيته وهذا قد سامحه مولاه وهذا يقول واسوأته وهذا يقول واو - [05:42:40](#)

فضيحة. وهذا قد ظهرت قبائحه وهذا يدعو فلا يجاب له. وهذا قد نوقش فعذب. وهذا قد رحم وهذا مصاب وهذا مثاب. فيا ايها

الغافلون تيقظوا فاليكم يوجه الخطاب. ويا ايها النائمون - [05:43:00](#)

انتبهوا قبل ان تناخ للرحيل الركاب. قبل هجوم هادم اللذات ومذل الرقاب. فيا له من زائر لا يضرب دونه الحجاب ونازل لا يستأذن

على الملوك ولا يلج من الابواب. لا يرحم صغيراً ولا يوقر كبيراً ولا يخاف عظيماً ولا - [05:43:20](#)

الوان بعده ما هو اعظم منه من السؤال والجواب. وان وراء جميع ذلك هول المحشر واحواله الصعاب المقام وتضاييق الاقدام وشدة

الحساب. وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما عبدي - [05:43:40](#)

يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن علمه فيما عمل به وعن ما من اين اكتسبه وفيما

انفقه؟ جعلني الله واياكم ممن اذا انزجر وجل. واذا قال الخير فعل. ان احسن التذكير - [05:44:00](#)

للفالين وانفع المواعظ للمعرضين. كلام ما لك يوم الدين. والله تعالى يقول ويقول به يهدي المهتدون اذا قرأ القرآن فاستمعوا له

وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - [05:44:20](#)

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال يومئذ تحدث اخبارها بان ربك يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم بارك

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات - [05:44:40](#)

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

خطبة الثالثة لذى الحجة. الحمد لله الذي جعل مواسم الخيرات واوقات النفل للابرار نزلاً. ووقفهم - [05:45:30](#)

للقيام بحقها واغتنام فرصها. فلم يرتضي بسواها بدلاً وجعل لهم حظاً وافراً من الباقيات الصالحات التي هي خير ثوابا وخير ام لا.

فسبحان من يختص بحكمته ورحمته ما شاء من ازمنة وامكنة واعمال. وتبارك من له الاوصاف الكاملة وله - [05:45:50](#)

الفضل على خلقه والافضال. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ند ولا مثال. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله اوفى العالمين

كلهم في خصال الخير والكمال. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه خير صحب واشرف ال وسلم تسليمًا. اما بعد - [05:46:10](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واشكروه على ما خصكم به من الفضل والانعام. ويسر لكم كل طريق وسبب يوصلكم الى دار السلام. فهذا

سعيد النحر وايام التشريق التي هي الايام المعدودات. هي اعياد للمسلمين اذ منحهم فيها التقرب اليه باصناف القربات. من الصلاة -

[05:46:30](#)

والنسك والاكثر من الذكر والاستغفار والدعوات. لينيلهم من فضله الخير الوافر والكرامات. وهي ايام اكل وشرب وذكر لله استعانة

بنعمه على ما يحبه ويرضاه. فيها تتضاعف الحسنات وتغفر الزلات والسيئات. ويرفع فيها للطائعين في الجنة الدرجات - [05:46:50](#)

فطوبى لمن جدد لذنوبه توبة واستغفارا. ولنعم الله المتنوعة شكرا وحمدا وادكارا. فان الشكر بقاء للنعم الموجودة وجلب للنعم

المفقودة. وهذا اعتراف القلب بنعم الله الظاهرة والباطنة والتحدث بها والخبار بما وصل اليها منها. والاستعانة - [05:47:10](#)

بها على طاعة المنعم لانه خلقنا لطاعته وعبادته. وجعل لنا جميع الاشياء لنتقوى بها على ذلك. وقد امر بما امر به المرسلين ان يأكلوا طيبا ويعملوا صالحا. فكونوا بالنعم مجتمعين وللمنعم شاكرين. اما من كانت النعم لا - [05:47:30](#)

تزيده الا اشرا وبطرا وتماديا. ولا تحدث له خضوعا ولا يقبل ناصحا ولا مناديا. فقد اقبل على شهواته ولذاته الفانية واعرض عما خلق له فاصبحت نفسه عن الخير متنائية. فهذا لابد ان يرد موردا يناقش على كل ما فعل وجنى. ولا بد ان - [05:47:50](#)

نتمنى الرجعة الى الدنيا وقد فاتته الاماني والمني. يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ويا اسفا على زمان لم اكسب فيه خيرا وهيئات عود الفرص على المفترطين. اللهم وفقنا للاقبال عليك والرجوع في جميع - [05:48:10](#)

اموري اليك وزد علينا بالتوبة النصوح والاناة الصادقة والعزيمة الموافقة. واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات رحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم - [05:48:30](#)

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة رابعة لذي الحجة. الحمد لله منى الايام والشهور. ومفني الاعوام والدهور ومضاعف الثواب لمن اطاعه والاجور. وغافر الذنب لمن تاب اليه من المعاصي والفجور. يعلم خائنة الاعين - [05:48:50](#)

تخفي الصدور ويسمع دبيب النمل في دياجي الظلم على الصخور. لا تشتبه عليه اللغات ولا تختلف عليه المسؤولات في بواطن او لا بداية لازليته ولا نهاية لسرمديته ولا اخر لديمومته. فلا تفرنكم الحياة الدنيا ولا يفرها - [05:49:10](#)

بالله الغرور. فسبحانه من اله تسبحه الافلاك. وبتسخيره تدور. وتقده الاملاك ولامرته تبتدر مأمور وتقده من ولي كريم محسن شكور. احمده سبحانه على نعم تتجدد بالروح والبكور. واقده واعظمه امجده وانزهه عما افتراه كل كفور. واشكره على سابغ فضله المنشور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له على - [05:49:30](#)

رغم انف كل مشرك كفور. شهادة ادخرها لهول يوم النشور. وارجو بها عفو الرب ورضاه. فان رضاه نهاية المنى غاية السرور وامل بها من كرمه في فسيح الجنات عالي القصور. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد البوادي والحضور - [05:50:00](#)

اتقى امر وابر مأمور. الموصوف باجمل الاوصاف في التوراة والانجيل والفرقان والزيور. صاحب المنزلة العليا والشفاعة العظمى والعلم المنشور في يوم النشور. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه وضاعف اللهم لهم الحسنات - [05:50:20](#)

واعظم لهم الاجور. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى وشمروا لطلب الخيرات في اوقاتها. واغتنموا الاعمال الصالحات قبل فواتها فقد تصرم هذا العام وفاتت اوقاته. ولم يبق منه الا قليل ايام وتنقضي ساعاته. ولكنه يأتي يوم القيامة - [05:50:40](#)

فيشهد بالاعمال اذا وزنت حسنات العبد وسيئاته. وكم اشهر ذهب وقد تصرمت الاعمال سنة بعد سنة. والغافل مسكين عما يراد به في سنة يملأ صحائفه بالسيئات فقل ان يثبت فيها حسنة. ويهمل محاسن الاعمال ويجمع - [05:51:00](#)

والاثام ويجعل الخطايا والاثام ديدنه. ويفني عمره في جمع الحطام الفاني كيفما امكنه. وانما كان القوم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ويطلبون العمل الصالح الخالص سره وعلنه. الا وانه قد تصرم من مدة الحياة عام قد ودعته - [05:51:20](#)

شاهدا عليكم بما اودعتموه. فمن اودعه صالحا فليثق بالبشرى جزاءه. ومن فرط او عمل غير ذلك فاحسن الله فيه عمره عزاءه. فيا ليت شعري على اي شيء تطوى صحائف هذا العام. ويا غفلة من لعله لم يبق من عمره الا ساعات - [05:51:40](#)

وايام ويا سوءة من انقضى عمره وهو على تماديه وغفلاته قد اقام. ويا خجلة من دنى اجله وهو مكب على المعاصي والاثام. الا وانه قد ذهب من اعماركم عام كامل. وتقضت ايامه ولياليه شهادات بعمل كل عامل - [05:52:00](#)

فانظروا رحمكم الله في سرعة تقضيه. وكم فرق فيه الحمام بين امرئ وبنيه؟ فاختموه بالتطهر من دنس العيوب والتوبة النصوحة من جميع الذنوب. فاعجلوا التوبة قبل اغلاق بابها. احرصوا على تكميل اركانها. فانها لا تتم الا بها. وهي الاقلاع عن - [05:52:20](#)

المعصية واسبابها وصدق الندم على اكتسابها. والعزم الصحيح على عدم ارتكابها. وقد اضلكم من عامكم القابل شهر الله الحرام الذي جعله الله مفتاحا لكل عام. وحبب الي اوليائه فيه الصيام والقيام. فاستقبلوه بهما من الي الخيرات ساعية - [05:52:40](#)



واذان للمواعظ واعية وقلوب لحقوق الله مراعية. واكثروا ذكر الموت فانه نعم العون على الاستعداد. والباعث على التزود للمعاد. واياكم والاعتزاز بالسلامة والامهال. ومتابعة كواذب المنى والامال. فعما قريب تلاقون ربكم - [05:53:00](#)

كما بدأكم اول مرة وتعرضون للحساب على مثقال ذرة. فيا له من حساب شديد يشيب لذكره الوليد ويوم من ترونه بعيدا وما هو بعيد. فاستدركوا بقية عمر اضعتم اوله. فان بقية عمر المؤمن لا قيمة له. ختم الله - [05:53:20](#)

الله لنا ولكم بخواتم السعادة. ورزقنا واياكم التوفيق وحسن العباد. وجعل الطاعة لنا شعارا والتقوى لنا دثارا احسن ما تلاه التالون وتلذذ به السامعون. كلام من يقول للشئ كن فيكون. والله يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا - [05:53:40](#)

قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا - [05:54:00](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ان الله عليم خبير بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [05:54:30](#)

لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين تائبين خطبة تتعلق بذلك ايضا في فوائد التقوى. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا - [05:55:20](#)

عدوان الا على الظالمين. ونشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه التابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [05:55:40](#)

تعالى فانه من يتق الله يجعل له مخرجا من كل هم وضيق. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فالمتقي ييسره الله لليسرى ويدفع عنه كل شر ومكروه. ويسهل له اسباب النجاح من جميع الوجوه. ويعطيه من فضله العالي - [05:56:00](#)

والاجل فوق ما يؤمله ويرجوه. قال تعالى والعاقبة للمتقين. وقال سبحانه فيصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فان سألتهم عن حقيقة التقوى التي هي اثارها فهي استعمال العباد ما - [05:56:20](#)

من شرور الدنيا والاخرة. اما ما يقي من شرور الاخرة فقد علمتم ان مداره على ثلاثة امور اداء الفرائض والواجبات اجتناب المناهي والمحرمات والصبر على المكاره والمصيبات. فمن قام بها سلم من العقاب واستحق جزيل الثواب. واما ما - [05:56:40](#)

من شرور الدنيا فانه ايضا يستمد من هذه الامور. ولكن على وجه البيان والايضاح فهو العمل بكل سبب موصل الى العز والرفعة والنجاح والسعي بكل وسيلة تقي من الضرر والذل وتدعو الى الفلاح. وسلوك طريق الحكمة في الوصول الى كل مقصود مع - [05:57:00](#)

الجد والمثابرة والاستعانة بالملك المعبود. واعظم الاسباب للعز والرفي تحقيق الوحدة الدينية. واجتماع القوى الظاهرة والباطنة والروابط القوية. قال تعالى واذكروا نعمة الله اذ كنتم اعداء فالتمم بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وقال سبحانه وان يريدوا ان يخذعوك فان حسبك الله هو الذي - [05:57:20](#)

ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. فانظر كيف بين تعالى تأييده لرسوله بامريرين - [05:57:50](#)

احدهما النصر السماوي الذي يثبت الله به قلوب المؤمنين. ويلقي الرعب والفشل في قلوب الكافرين. والثاني نصره بجمعه لقلوب المؤمنين وانه الفها وجمعها بحبله المتين وجعل همهم ومقاصدهم متجهة الى تحصيل مصالحهم - [05:58:10](#)

الكلية والى دفع مضارهم العمومية والخصوصية. وحثهم تعالى على لزوم هذا الاتفاق. حذرهم من الخلاف تنازع والافتراق. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا - [05:58:30](#)

تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين فمتى شعر المسلمون بضرورتهم وحاجتهم الى هذا الاجتماع وعملوا بكل سبب يعلمون انه طريق الى الخير والانتفاع واتفقوا على مدافعة الشرور عنهم وطغيان الاعداء. متى كانوا كذلك؟ حقق الله لهم كل رجاء. وايدهم الله وقواهم - [05:59:00](#)

وحرصهم بحمايته وحفظهم وحماهم ووفق ارائهم وسدد خطاهم. متى كان المسلمون على هذا الوصف كفاهم شر الاعداء وكيدهم في حال حربهم وفي حال الجنوح الى سلمهم. قال تعالى وان جنحوا - [05:59:30](#)  
وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يقعدوك فان حسبك الله هو الذي في ايدك بنصره وبالمؤمنين الايات اللهم اجمع كلمة المسلمين واجعلهم واحدة على اعدائهم الكافرين. اللهم تفضل عليهم بتحقيق التقوى. واجعل لهم من حفظك وحمايتك السبب الاقوى - [05:59:50](#)

واللهم ادفع عنهم جميع الشرور وجنبهم العسر ويسر لهم الامور. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا انصر عليهم وامكر لهم ولا تمكر بهم وانصرهم على من بغى عليهم. وكن معهم ولا تكن عليهم. اللهم - [06:00:30](#)  
بعونك واعانتك وتوفيقك. وقوهم بروحك ورحمتك وتسديدك. اللهم اكفهم شرور الاعداء ومكرهم واصرف كل مكروه واصلح امرهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم اتم على المسلمين - [06:00:50](#)  
ان نعمتك بتمام نصرك. وفرق جموع المعتدين بقوتك وقهرك. وابطل كيد الكائدين بمنك ولطفك. يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ويا ارحم الراحمين. اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى احد من خلقك يا - [06:01:10](#)

رب العالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. خطبة في بعض اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كان - [06:01:30](#)  
من قبلوا لفي ضلال مبين. واشهد ان لا اله الا الله الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد - [06:01:50](#)

ايها الناس اتقوا الله تعالى بالايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. وتعرفوا اوصاف نبيكم الجليلة واقتدوا به في كل كبيرة وصغيرة. فقد كان صلى الله عليه وسلم اكرم الخلق اخلاقا. واعلاهم فضائل وادابا. امتاز بذلك قبل الرسالة - [06:02:10](#)  
وترقى درج الكمال بعدها في كل حالة. وقد قال الله مقسما على خلقه الكريم. وانك لعلی خلق عظيم. كن جامعا بين اللطف والتواضع والامانة. وبين العزة والوقار والمهابة. من رآه بديهة هابه. ومن خالطه معرفة احبه - [06:02:30](#)

جامعا بين الرأفة والرحمة والحياء وبين الشجاعة والحزم والمضاء. وكان على حلمه الواسع لا تأخذه في الله لومة لائميين وكان اجود من الريح المرسله يتتبع في ذلك المحتاجين. وما فيه نفع وغناء ومصلحة للمسلمين. وكان اعظم - [06:02:50](#)  
صبرا واحسنهم لله وللناس شكرا. يحب اليسر ويأمر به ويكره العسر وينهى عنه. لا يرد موجودا ولا كلفوا مفقودا ولا يمتنع من اللذات تنسكا ولا يتحراها تطرفا وتنعما. وكان يكثر الوصية باليتامى والمساكين - [06:03:10](#)

والنساء ويتعطف على الاقارب ويرحم الضعفاء. وكان يربي المؤمنين باداب القرآن. وبما اتاه الله من الخلق الذي به كل انسان. قال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت - [06:03:30](#)  
فاعف عنهم واستغفر لهم هم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب الف الله بين القلوب فكانوا بعد العداوة اخوانا. وعلى الحق والبر متساعدين اعوانا. وكان شاور اصحابه في كل امر. ويساوي بينهم في الاقبال والبشر. يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم ويكرم غنيهم وفقيرهم - [06:03:50](#)

ويعود مريضهم ويقبل هديتهم ويجيب دعوتهم ويكون معهم اذا جلسوا كاحدهم. فلما قرر لهم شرائع الاسلام اسلام ووضح لهم الحلال من الحرام واكمل الله له الدين واتم به النعمة على المؤمنين. وعلمهم من العلوم النافعة ما - [06:04:30](#)  
الم يكونوا يعلمون وارشدهم الى كل ما اليه يحتاجون. انزل الله عليه في اخر حياته عشية عرفة اليوم اكملت له لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وبعد ذلك بثلاثة اشهر قبضه الله اليك - [06:04:50](#)

واختار له ما عنده وقربه اليه. بعدما ترك امته على المحجة البيضاء والشريعة الغراء التي لا يضل عنها الا هالك ولا يتمسك بها الا كل مهتد ناسك. وقد تم كل ما بشر به وانذر ولا تزال آيات نبوته تتجدد - [06:05:10](#)  
تكرر فجزاه الله عنا افضل ما جزى نبيا عن امته. وجعلنا من اتباع شرعته وملته. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعمي واياكم

بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في بعض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله - [06:05:30](#)

وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله مشتبه. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه اولي الاحلام والنهى. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - [06:05:50](#)

وقد مر علينا ان نبينا صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك والتنديد ويصبر على ما اصابه من كل امر شديد. وفي اخر هذه المدة عرج به الى السماوات وفرضت عليه الصلوات - [06:06:10](#)

الخمس فصلى في مكة نحو ثلاث سنين ثم هاجر الى المدينة وبلغ الانصار مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وقصده المدينة وكانوا كل يوم يخرجون لتلقيه. فخرجوا يوما على عاداتهم فلما اشتد عليهم الحر رجعوا. فصرخ بهم - [06:06:30](#)

يبشرهم بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكبر المسلمون فرحا بقدمه. وخرجوا فتلقوه وحيوه بتحية النبوة فاحدقوا به مطيفين حوله والسكينة تغشاه. والوحي ينزل عليه. فنزل بقاء في بني عمر بن عوف اربع عشرة - [06:06:50](#)

ليلة واسس مسجد قباء. وهو اول مسجد اسس بعد النبوة. ثم ركب راحلته كلما مر بدار من دور الانصار به وقالوا هلم يا رسول الله الى العدد والعدة والسلاح والمنعة. وهو يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة. فصارت - [06:07:10](#)

حتى وصلت الى موضع مسجده اليوم وبركت. ولم ينزل عنها حتى نهضت وسارت قليلة. ثم التفتت فرجعت وبركت في موضعها الاول فنزل عنها وذلك في بني النجار اخواله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك من توفيق الله فانه - [06:07:30](#)

احب ان ينزل على اخواله يكرمهم بذلك. وبادر ابو ايوب الانصاري الى رحله فادخله بيته. فاقام في منزله لابي ايوب حتى بنى حجرته ومسجده. وجعل المسلمون يبنونه والنبي صلى الله عليه وسلم يبني معهم. وينقل اللبن - [06:07:50](#)

والحجارة بنفسه وجعل قبلته الى بيت المقدس. فصلى الى بيت المقدس بعد مقدمه المدينة ستة عشر شهرا. ثم توجه الى القبلة وبني بيوت زوجاته الى جانب مسجده. فلما فرغ من البناء بنى بعائشة في البيت الذي بناه شرقي المسجد يليق - [06:08:10](#)

وهو مكان حجرته اليوم. فلما استقر بالمدينة وايده الله بنصره وبعباده المؤمنين. والف بين قلوبهم بعد العداوات التي كانت بينهم فمنعوه من الاسود والاحمر وبذلوا نفوسهم دونه وقدموا محبته على محبة الالباء والابناء - [06:08:30](#)

والازواج وكان اولى بهم من انفسهم. فرمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة وشمروا لهم عن ساق العداوة والمحاربة فانزلهم حينئذ في الجهاد في سبيل الله. ووادع طوائف اليهود فنقضوا العهد. فاجلى من اجلى منهم وقتل من قتل - [06:08:50](#)

وفرضت الزكاة والصيام في السنة الثانية من مهاجره الى المدينة. ولم يزل يعلم الدين ويدعو الى دين الله ويقاوم المحاربين حتى انتشر الدين ودخل الناس فيه افواجا. وفتح مكة وجعلت وفود العرب تفد اليه من كل جانب منقاد - [06:09:10](#)

لشرعه خاضعين لدينه. واكمل الله له الدين وترك امته على المحجة البيضاء لم يبق اشكالا الا ازاله. ولا كبسا الا وضحه بين الاحكام. وفصل بين الحلال والحرام. واحل جميع الطيبات وحرم جميع المستخبثات - [06:09:30](#)

وفي سنة عشر من هجرته فرض الله الحج. وحج حج حجة الوداع معه المسلمون حاضرتهم وباديتهم. فاقام لهم المناسك علمهم المشاعر واخذوا عنه مناسكهم كما اخذوا عنه صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وجميع شرائعهم. ثم - [06:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من حجه ببضع وثمانين يوما. وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين. صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. قال تعالى - [06:10:10](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذكروا ففي الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في وجوب صلاة الجماعة. الحمد - [06:10:30](#)

لله الذي شرع الشرائع وحد الحدود ووضح الاحكام. وفرض الفرائض ووجب الواجبات لينال بها العباد اعلى المقامات في دار السلام وتوعد من ضيعها بخزي الدنيا وعذاب الآخرة. وجعله ناقص الايمان والاسلام. واشهد ان لا اله الا الله - [06:11:10](#)

الملك القدوس السلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام. ومصباح الظلام. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه خيرة الخلق وسادات الانام وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان الله فرض عليكم - [06:11:30](#)

واضافة لا تضيعوها وحرّم اشياء فلا تنتهكوها. الا وان افراد الفرائض بعد الايمان والتوحيد اقامة الصلاة بشروطها واركانها وواجباتها. ومن اعظم واجباتها حضور الجمعة والجماعة. فلا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر. ان - [06:11:50](#)

تتهاون بحضور الجمعة والجماعة فان من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه ولينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. وان من ترك الصلاة مع الجماعة حصل له عقوبة - [06:12:10](#)

عقوبة الدنيا والاخرة ورجع بالخيبة والحسرة والصفقة الخاسرة. قال صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي رجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون - [06:12:30](#)

فاحرقهم بالنار. والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرمتين حسنتين شهدها وقال ابن مسعود من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن - [06:12:50](#)

ان الله شرع لنبىكم سنن الهدى. وانهن من سنن الهدى. ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا في بيته لتركتم سنة نبىكم ولو تركتم سنة نبىكم لضللتهم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور - [06:13:10](#)

ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد لكتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة. ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. او مريض. ولقد كان الرجل يؤتى - [06:13:30](#)

يتهادى بين الرجلين حتى يقام بالصف. وجاء رجل اعمى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اعمى وليس لي قائد يلائمني وانا شاسع الدار. والمدينة كثيرة الهوام والسباع. فهل - [06:13:50](#)

من رخصة ان اصلي في بيتي. فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. افلا يستحيي من ربه من عافاه الله في بدنه واسبغ عليه من واسع رزقه. وهو لا يهتم بما اوجبه الله عليه من حضور الجمعة والجماعة. ومع ذلك لو عرض - [06:14:10](#)

له طمع دنيوي او حاجة دنيوية لبادر اليها سريعا. فحقوق الله قد ضيعها وتهاون بها. واغراضه وشهواته قد عض عليها بالنواجذ وما اهملها. افليس هذا عنوان الشقاء واكبر الاسباب للهلاك والردى. اما والله - [06:14:30](#)

او علم المضيع للجماعة ماذا عليه من الائم والعقوبة؟ وماذا فاته من الخير والفضل والمثوبة؟ لعرف انه قد خسر دينه وانه لا يستنقذه مما هو فيه الا ان يقلع ويتوب ويرجع الى مولاه. فيا من اثر الكسل والنوم على الصلاة - [06:14:50](#)

والخيرات. اذكر ما اوعد الله للمضيعين من الشر والعقوبات. وما اعد للطائعين من الفضل والكرامات. ام حسيب الذي اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضع ثم - [06:15:10](#)

ثم خرج الى الصلاة لا يخرجها الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة. واذا لم تزل الملائكة تصلي عليه وتستغفر له. اللهم صل عليه. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. ولا يزال - [06:15:40](#)

في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه. وقال صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا - [06:16:00](#)

ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق. فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير - [06:16:20](#)

بما تعملون. وقال سبحانه في بيوت اذن الله ان يسبح له فيها بالغدو والاعصاب رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه - [06:17:10](#)

القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم بغير حساب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفيعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة مدار الدين على الاخلاص والاحسان. الحمد لله الذي جعل الايمان داعيا الى الفضل والاحسان. واكبر رابط قوي - [06:17:50](#)

بين بني الانسان واشهد ان لا اله الا الله الملك الديان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي دعا امته للتعاقد والتهاون كل زمان. اللهم

صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [06:18:30](#)

متابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله مبنية على اصلين في عبادة الله والاحسان المتنوع الى عباد الله. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. الا - [06:18:50](#)

فله الدين الخالص. وقال تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان. اي ما جزاء من احسن في عبادة الله بالاخلاص بها وتكميلها واحسن - [06:19:10](#)

الى الخلق بفعل المعروف الا ان يحسن الله جزاءه في الدنيا والاخرة. كما قال تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. وقال سبحانه ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وقال النبي صلى الله عليه - [06:19:30](#)

وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. اي فرض الله على عباده ان يحسنوا الى كل مخلوق بكل بر ومعروف حتى في حال ازهاق النفوس. ولهذا قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم - [06:19:50](#)

الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بغيا غفر الله لها حين سقت كلبى يلهث من العطش. قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا. قال - [06:20:10](#)

في كل كبد رطبة اجر. واخبر ان امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت جوعا وعطشا وقال من لا يرحم لا يرحم. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في - [06:20:30](#)

السماء وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب وبيوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في - [06:20:50](#)

الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله فيه في حاجته ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه. ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام - [06:21:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ومن ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم - [06:21:30](#)

صغيرنا ولم يوقر كبيرنا. وقال صلى الله عليه وسلم ومن لم يهتم بامر المسلمين فلي ليس منهم فمن كان مخلصا في عبادة الله محسنا الى عباد الله نال الثواب الجزيل. ومن كان بضد ذلك - [06:21:50](#)

عليه العقاب الوبيل. سلك الله بنا وبكم سبيل المخلصين. وحشرنا في زمرة المحسنين. ووفقنا بالتعاون مع اخواننا المسلمين. اللهم اعز المسلمين وانصرهم واذل الكافرين المعتدين واخذلهم اللهم اذفع عن المسلمين كل شر وبلاء. وقهم بقوتك كيد الاعداء. اللهم ايد برحمتك عبادك - [06:22:10](#)

المؤمنين وفرق بقهرك جموع الكافرين. والقي الرعب والفشل في قلوب المعتدين. اللهم منذر الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزم المعتدين وانصر المسلمين عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم انت عضد المسلمين ونصيرهم بك يا - [06:22:40](#)

قولون وبك يقاتلون وعليك يتوكلون. اللهم كن معهم ولا تكن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم واجعلهم العالين على من بغى عليهم يا ذا الجلال والاکرام. بارك الله لي ولكم في القرآن - [06:23:10](#)

عظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم خطبة فيمن سلك طريقا يلتمس فيه الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلما. وحكم بشرعه على المكلفين. ومن احسن من الله حكما. ووفق من اختارهم - [06:23:30](#)

اراد بهم خيرا فاعطاهم ايمانا ويقينا وعلما وحباهم من فضله عرفانا وفقها وفهما. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه وقل رب زدني علما. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - [06:23:50](#)

الذين هم ابر الخلق قلوبا واغزرهم علوما. واكملهم عزما وحزما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. وعلى ان طلب العلم من اعظم الواجبات وافضل القربات والطاعات. وان من اراد به خيرا فقهه في الدين. ومن لم يرد به خيرا - [06:24:10](#)

اعرض عما وجب عليه من العلم فاصبح من الخاسرين. فان الله فرض عليكم فرائض لا تتمكنون من اداؤها الا بتعلم احكام ولا تدركون سلوك الطريق المستقيمة الا بالتمييز بين حلالها وحرامها. وعلى كل عبد ان يتعلم ما يهتدي به الى الخير وال - [06:24:30](#)

حاجته الى العلم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. واعلموا ان الاشتغال بالعلم من اكبر الحسنات. والحسنات يذهبن السيئات والاشتغال به افضل الذكر والصلاة. فان مذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه ودراسته توجب رضاه - [06:24:50](#)

ورب العباد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما جلس قومه مجلس ذكر الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه - [06:25:10](#)

وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. افيحسن بالحازم ان يزهد في رياض فيها من العلوم كل زوج بهيج ويستبدلها بمجالس الغو واللغو وكل امر مريج. كيف يرضى ان يكون في امور دنياه من احنق - [06:25:30](#)

وفي امور دينه من الهمج الرعاع الذين لا يعرفون شيئا. ان هذا لهو الضلال المبين. تالله لقد اختار الادنى الخسيس على الحظ الغالي النفيس. ورضي بمشاركة البهائم وزهد في خصال اهل المكارم. فاغدوا رحمكم الله متعلمين مجتهدين - [06:25:50](#)

لم تكونوا كذلك فاحضروا مجالس العلم لتكونوا من المستمعين. فمن كان معرضا عن العلم لا متعلما ولا مستمعا اصبح من الهالكين فوالله لمسألة يتعلمها احدكم فيفهمها ويعمل بها خير له من الدنيا وما فيها. ولحضوركم في مجالس الذكر خير - [06:26:10](#)

لكم من مجالس لا نفع لكم فيها. والعلم خير من المال. العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم زينة لك في الحياة ونجاة لك بعد الممات وذخر لك عند رب العالمين. وزاد يوصلك الى عليين. ونور تمشي به في الظلمات وحرز يقي صاحبه الهلكات - [06:26:30](#)

رحم الله عبدا عرف قدر العلم فاجتهد في طلبه واستحلى في ذلك مشقة نصبه وتعبه. فعند الصباح يحمد القوم السرى وعند النجاح يجد العبد ما قدمه من خير محضرا. فان لله ملائكة يلتمسون حلق الذكر فيجتمعون لحضور العلم والذكر - [06:26:50](#)

ويحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا. فاذا فرغوا وصعدوا الى ربهم سألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي. قالوا يسبحونك ويكبرونك ويمجدونك. فيقولون لا والله يا ربنا ما رأوك. فيقول كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا - [06:27:10](#)

واشد لك عبادة واشد لك تمجيذا واكثر لك تسبيحا. فيقول فما يسألون؟ فيقولون يسألونك الجنة. فيقول وهل رأوها قالوا لا والله يا ربنا ما رأوها. فيقول وكيف لو رأوها؟ فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا. واشد لها - [06:27:30](#)

فطلبها واعظم فيها رغبة. قال فمما يتعونون؟ قال يقولون من النار. فيقولوا هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب بما رأوها فيقول وكيف لو رأوها؟ فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة. فيقول الله - [06:27:50](#)

فاشهدكم اني قد غفرت لهم. فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة. قال الله هم الجلساء لا يشقى جلسيهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا. قال تعالى - [06:28:10](#)

هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه حين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الامر - [06:28:30](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر. الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من خالف امره وعصاه. الناصر لمن نصره من اهل طاعته واوليائه. الذين يغضبون لغضبه ويرضون لرضاه. ولم تأخذهم في ربهم لومة لائم ولا يخشون - [06:29:10](#)

لا احدا سواه فيحبون لحيه وبغضبون لغضبه وقلاه. ويوالون اوليائه ويعادون اعداءه. ويجاهدون اهل معاصيهم بانفسهم واموالهم والسنتهم طاعة لله. احمده سبحانه على حلو نعمه ومر بلواه. حمدا يملأ ارض - [06:29:30](#)

وسماه واشكره على سوايغ نعماه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا معبود بحق سوى شهادة تبلغ شاهدها الحسنی والزيادة يوم لقاءه. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - [06:29:50](#)

من انبيائه واصفيائه. الموحى اليه وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في من حرج. فالسعيد من اقتفى اثره واتبع هداه. فصل اللهم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه - [06:30:10](#)

من نصره واواه وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه. عباد الله ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد

وهي جانبه. وكثير مجانبه. ودبت اليكم من الوهن عنه عقاربه. حتى مقت عندكم مقارب - [06:30:30](#)

وثقل عليكم من قال به. اما علمتم ان ذلك موجب لترك الواجبات والاستخفاف بحقوق رب الارض والسما والظهور المنكرات وعلو

الفسقة العتاة وتلقيبكم بالفاسق العصاة ورفع اهل المعاصي وذل اهل الطاعات - [06:30:50](#)

وموجب للعنة رب الارض والسموات ومقت جميع الخلق لكم حتى الحيوانات. وسبب لنزع البركات وموجب لحلول انواع الامراض والاسقام والهلكات. وتسلب الاعداء وجور الولاة. فماذا يرتقب المحظورات والمعرض عن الانكار تهاونا وعدم مبالاة. اما سمعتم قوله

تعالى في محكم الايات لعن - [06:31:10](#)

الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر

فعلوه سما كانوا يفعلون. اما سمعتم بما فعل بالقرون الخاليات من انواع التدمير والعقوبات - [06:31:40](#)

وما حل بهم من اليم العذاب والهلكات. الذين نقلوا بها الى نار الجحيم والحسرات. وحرموا بها بركة الاعمال والارزاق ورضا ربهم

والجنات. اولئك القوم الخاسرون. قال تعالى فلما نسوا ما - [06:32:20](#)

فتحننا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا اخذناهم بغتة فاذا هم اما سمعتم باليم عذابه لفاعل المحرم ومن لم ينكر المحرمات.

روى الامام احمد عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في - [06:32:40](#)

امتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده. فقلت يا رسول الله اما فيهم يومئذ اناس صالحون قال بلى. قالت فكيف يصنع اولئك؟ قال

يصيبهم ما اصاب الناس. ثم يصيرون الى مغفرة من الله - [06:33:20](#)

رضوان وخرج الطبراني من حديث ابي سعيد رضي الله عنه. ولا ترك قوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم ترفع اعمالهم ولم

يسمع دعاؤهم. وخرج الامام احمد وغيره عن عائشة رضي الله عنها - [06:33:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر يا ايها الناس ان الله يقول لكم مروا بالمعروف وانها عن المنكر. قبل ان تدعوني فلا

اجيبكم. وتستنصروني فلا انصركم فلا اعطيكم. وروى الامام احمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان تخرب القرى وهي

عامرة - [06:34:00](#)

قيل وكيف تخرب وهي عامرة؟ قال اذا على فجارها ابرارها وساد القبيلة منافقوها. وروى الامام احمد عن عن جرير بن عبدالله ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر مما - [06:34:30](#)

يعمل فلم يغيروا عليه الا عمهم الله بعقاب. جعلني الله وياكم ممن امر واؤتمروا ونهي وانتهى ها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولتكن

منكم امة يدعون الى الخلق واولئك هم - [06:34:50](#)

المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك اولئك لهم عذاب عظيم. بارك الله لي ولكم في

القرآن العظيم. ونفعي وياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. خطبة في سبل السلام. الحمد

لله - [06:35:20](#)

ربي الكريم الذي ربي جميع العالمين بنعمه. الله العظيم الذي خضعت الاكوان لعظمته. واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بوحده واشهد ان

محمدا عبده ورسوله المختار من بريته. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن ايده - [06:36:00](#)

بنصرته. اما بعد ايها الناس اتقوا الله بالاعتراف بوحديته. والقيام بعبوديته. قال الله تعالى الى دار السلام ويهدي من يشاء الى

صراط مستقيم فهو الذي دعا الانام الى دار السلام. فمن لبي واجاب واهتدى فله الاكرام. ومن اعرض فلا يلومن الا نفسه. اذا -

[06:36:20](#)

لقي الشقاء والالام. دعا جميع الخلق الى كرامته وجنته. واختص منهم المقبلين اليه بتوفيقه وهدايته كما قال تعالى يهدي به الله من

اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجه من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم - [06:36:50](#)

وبين تعالى ثمرات هدايته في قوله عن خيار خلقه. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حيب

اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر - [06:37:20](#)

والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. ولما سأله معاذ رضي الله عنه فقال يا رسول الله اخبرني بعلمي يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم - [06:37:50](#)

انه ليسير على من يسره الله عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة. والصدقة تطفئ الخطيئة - [06:38:20](#)

ما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. تتجافى يا جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. يدعون ربهم الى قوله - [06:38:40](#)

يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قال بلى. قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رب - [06:39:10](#)

رسول الله فامسك لسانه وقال كف عليك هذا. قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ وفقنا الله واياكم للقيام بمراضيه - [06:39:30](#)

وجنبنا مساخطه ومناهيه. اللهم اعز المسلمين واخذ اعداء الدين. اللهم منزل الكتاب ومجري سحاب ومسهل الصعاب وهازم الاحزاب. اهزم الباغين وانصر المسلمين عليهم. اللهم انا نجعلك في حورهم ونعوذ بك من شرورهم يا نعم المولى ويا نعم النصير. تولى المسلمين برحمتك ولطفك واخذل اعداءهم - [06:39:50](#)

بقوتك وقهرك. يا ذا الجلال والاکرام يا رب العالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. الحمد لله الذي - [06:40:20](#)

على جنات الفردوس للمؤمنين المتقين نزلا. خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. وجعل ما في هذه الدار زينة لها ليبلو عباده ايهم احسن عملا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي لم يرضى الموفقون بغيره وغير التقرب اليه بدلا - [06:40:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبين لامته الصراط المستقيم. المخبر لهم ان معرفة الحق واتباعه موصل الى جنات النعيم. اللهم صل وسلم على هذا الرسول الكريم. وعلى اله وصحبه اولي الفعل الجميل والقول السديد والكرم والتكريم - [06:41:00](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لم يخلقكم عبثا ولا تركمكم سدى. وانما خلقكم لعبادته وبعد قيامكم بها تنتقلون الى كرامته. وقد نهاكم عن الاغترار بهذه الدار. وطمأنينة لذاتها والاعراض عن دار القرار. فكيف - [06:41:20](#)

يتخذونها قرارا وتطمئنون اليها اغترارا. وقد رأيتم كثرة نكدها وافاتها. وفهمت حقيقة صفاتها. انسيتم انها دار ممر وعبور. لا منزل مقر وحبور. وان المقصود منها الاستعداد بالاعمال الصالحة لرضى الرب الرحيم. والتزود منها الى - [06:41:40](#)

جنات النعيم. اما علمتم ان امامكم دارا جمعت جميع المشتبهات؟ وسلمت من جميع النقائص والاناكاد والافات. وهي الدار التي يسعى اليها الاولون والآخرين. ويتنافس في الوصول الى خيراتها المتنافسون. لانهم يعلمون انهم اذا وصلوا اليها فثم - [06:42:00](#)

الخلود الدائم والملك العظيم والكرم والمكارم. والغاية التي لا غاية وراءها. والمطلوب الذي ينتهي اليه كل مطلوب المرغوب الذي يضمنه كل مرغوب. هنالك والله ما تشتهي النفس وتلد الاعين. واهلها فيها خالدون. هنالك لذة - [06:42:20](#)

القلوب والارواح وكثرة السرور والافراح. ونعيم الابدان والقلوب والابتهاج بالقرب من علام الغيوب. فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على القلوب والظنون. فلمثلها فليعمل العاملون. والى خيراتها وافنان لذاتها فليستبق - [06:42:40](#)

المستبقون. وقد اخبر الله ورسوله بالعمل الموصل اليها. وانه ليسير على من يسره الله عليه. وسهل له طريق الوصول اليه قال معاذ بن جبل رضي الله عنه يا رسول الله اخبرني بعلمي يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم - [06:43:00](#)

انه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة - [06:43:20](#)

الرجل في جوف الليل ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. قال



امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسان نفسه فقال كف عليك هذا. قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال - [06:44:10](#)

ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون - [06:44:30](#)

الذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما فمن ابتغى بارك الله لي ولكم في القرآن ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في حق القضاة والمعلمين. الحمد لله - [06:45:00](#)

الذي اوجب فيما بيننا التحابب والتواد والتناصح. وحرّم علينا التباغض والتدابير والتقاطع. وامرنا ان نجازي بالاحسان احسانا وبالاساءة عفوا وغفرانا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من رضي به ربا وبالاسلام ديننا. وبمحمد - [06:45:40](#)

النبي وبالمؤمنين اخوانا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وكفى بالقرآن على رسالته اية ومعجزة وبرهانا اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم الذين كانوا انصارا للحق واعوانا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [06:46:00](#)

تعالى وامنوا برسوله يؤتفكم كفلين من رحمته. ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. وقوموا بحقوق المسلمين على اختلاف طبقاتهم. ولا سيما الذين لهم الاثر الطيب والنفع الكثير. قوموا بحق قضاتكم وحق - [06:46:20](#)

الذين لهم الحق الاكبر على جميع المسلمين. بما قاموا به من النفع ومهمات الدين. القضاة يحلون المشكلات ويفضون المنازعات ويأخذون الحقوق لاهلها ويؤدون المظالم الى مستحقها ويريحونكم من التعب والعناء - [06:46:40](#)

بما يبتون به المخاصمات بالعدل والحكم بالشريعة الغراء. والمعلمون يزيلون بتعليمهم الجهالات. ويوضحون الهدى من الضلالات يعلمون اولادكم الكتابة والقرآن والعلوم المتنوعة النافعة والحكمة والبيان. كم صغير الحقوه بالاكابر وكم جاهل نال بتفهمهم درجة الاذكياء الافاضل. وكم خير ديني وديوي تم بالتعليم؟ وكم - [06:47:00](#)

وجهل وشر اضمحل بالتوجيه الى الخير والتفهم. اولئك الذين لهم الحقوق التي يجب عليكم القيام بها على التمام لهم عليكم حقوق اربعة. كل واحد منها يكفي في وجوب التوقير والاحترام. حق الله الذي امركم واوجب عليكم القيام بحق - [06:47:30](#)

القضاة والمعلمين على الوجه الخاص والعام. وحق الاسلام. وما للمسلمين من الحرمة والاحترام. فالدين هو النصيحة لجميع المسلمين خصوصا هؤلاء الفضلاء المذكورين. عليكم ان تشكروهم على ما اولوا عليكم من المنافع. وتذبوا عن اعراضهم - [06:47:50](#)

لسان كل محب للفت قاطع. والحق الثالث حق الوالي الذي اختار لكم القضاة الفضلاء لحل مشاكلهم والمعلمين النبلاء لتعليم شبابكم المقبل وناشئتمكم. وانفق على ذلك الاموال الطائلة واراحكم بذلك من المغازي - [06:48:10](#)

الكادحة. افلا تشكرون لوايكم هذا الاحسان الذي ليس له عدل وتكرمون من وظفهم لنفعهم ونفع اولادكم لهم والتبجيل. فكيف تقابلون هذا الصنيع بغير الجميل؟ ام كيف تعترضون عليهم وتقدحون فيهم فعل الفاسق الرذيل - [06:48:30](#)

الحق الرابع عليكم ان ترقبوا هؤلاء لحرمة الوطن الحبيب للقلوب. فان صاحب وطنه سعى له بكل نافع وكل مطلوب واحترم كل من له يد بيضاء في ترقيته باصلاح او تعليم. وقاوم اهل الفتن والفساد من كل احمق لئيم - [06:48:50](#)

ايها الناس هذه الحقوق يكفي كل واحد منها في وجوب شكرهم واحترامهم. وفي الذب عن اعراضهم والوفاء بزممامهم كيف اذا اجتمعت كلها وهي مجتمعة في القضاة والمعلمين. واعلموا ان من بعض حقوقهم الاغضاء عن زلاتهم وسترهم - [06:49:10](#)

وعوراتهم واقالة عثراتهم. وان على من شاهد في احد منهم منتقدا ان يشافه سرا بالنصيحة. ولا ذلك علنا فتعود النصيحة فضيحة. فان ضعف عن المشافهة ناصحه بالملاطفة والمكاتبة. فان ضعف عن ذلك كله - [06:49:30](#)

وسط في ذلك اهل الخير الناصحين. وحرص بجده واجتهاده على ستر عورات المسلمين. واحذروا اشاعة الشر فان هذا من اوصاف اهل الفتن والغشاشين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين يحبون ان - [06:49:50](#)

تشيع الفاحشة في الذين امنوا يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلموا

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفَعني وإياكم بما فيه من الآيات والذِكر - [06:50:10](#)

حكيم خطبة عظيمة في عباد الله المخلصين. الحمد لله الذي غرس شجرة الإيمان والتوحيد في قلوب عباده المخلصين فلم يزل يربي هذه الشجرة وينميها وينقيها من الأكدار. ومن معين الإسلام يسقيها حتى تمت - [06:50:40](#)

وكملت وأتت أكلها باذن ربها كل حين. ولم يزل يوالي عليهم النعم الظاهرة والباطنة حتى تم كماله وصاروا أئمة المخلصين. فعرفوا ما له من صفات الكمال وما يستحقه من غاية المجد والعظمة والكبرياء - [06:51:00](#)

جلال امتلأت قلوبهم من آجاله وتكريمه وهيبته ومحبته وتعظيمه. فذلوا لعظمته منكسرين ولجلاله وكبريائه ومجده خاضعين. ثم تفكروا فيما له من صفات الرحمة والجمال والبر والمواهب والمنن المتنوعة فاستطاعت أفئدتهم بالشوق إليه والوداد. وتعلقت بمراضيه وكل ما يوصل إليه من طرق الرشد. ثم لاحظوا إلى - [06:51:20](#)

احاطة علمه المحيط بحركاتهم وسكناتهم وبواطنهم وظواهرهم وما يبذون وما يخفون. وسمعه لما يسرون وما يعلنون وأنه بصير بكل ما يعلمون. فحرصوا قلوبهم من السكون والميل إلى الأغيار. وراقبوه في أحوالهم كلها - [06:51:50](#)

حتى صفت منهم الأسرار. فصار الاخلاص قريبتهم فيما ينوون وما يعلمون. وما يفعلون ويذرون. والانابة إلى الله مخالفة لهم في عاداتهم وعباداتهم. فله في كل وقت يتأهلون. وإليه في مهماتهم وملماتهم - [06:52:10](#)

يلجأون ومنه يستمدون المعونة وإليه يرجعون. ثم تفكروا في تفرد الخلق والتدبير والقضاء والتقدير والاعطاء والمنع والنفع والضر. وإن الأمور كلها بيديه ونواصي الخلق منقادة لمشيئته وقدرته. وإن الخلق خلق خلقه والامر أمره والحكم حكمه والقضاء قضاؤه. لا ينازعه في ذلك منازع ولا يعارضه معارض. فشهدوا - [06:52:30](#)

التامة وفقدهم إليه. والقوا مقاليدهم وفوضوا أمورهم إليه. والتجأوا إليه وتوكلوا عليه. وتبرأوا من حوله وقوتهم ولم يكن لهم إلى غير ربهم التفات. لعلمهم أن الخلق ليس لهم من الأمر شيء وإنما الأمر بيد مدبر العلويات - [06:53:00](#)

والسفليات. ثم تلمحوا ما أوصلهم إليه ربهم من النعم العظيمة. وما منحهم من المواهب الجسيمة. حيث أوجد لهم معافاة واعطاهم القوى الظاهرة والباطنة. ثم تابع عليهم النعم التي لا تحصى. ثم أكمل ذلك بارسال الرسل وانزال الكتب - [06:53:20](#)

والمنة العظمى بالرسول الكريم والقرآن العظيم. والهداية إلى الصراط المستقيم. وما اشتمل ذلك عليه من علوم نافعة وأعمال صالحة وأخلاق كريمة ومعارف متنوعة. بحيث لا يتمكنون من عدائها ولا من إحصاء بعضها. فاحبوا - [06:53:40](#)

ما يغزوه من نعمه وصفى ودادهم له لما أوصلهم إليه من كرمه. واطمأنت قلوبهم بذكره. واعترفوا أنه لا يستحق التأله والحمد والثناء والشكر إلا من انفرد بالأتيان بالحسنات ودفع المكروهات والسيئات الذي ما بالعباد من - [06:54:00](#)

نعمة إلا منه وإذا أصابهم الضر فالإيه يجأرون. فهو الذي أوجد لهم وأمد لهم بالنعم الظاهرة والباطنة. ثم لم ما علموا أنه المنفرد بغفران الذنوب. وأنه الغفار لمن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى - [06:54:20](#)

فهم مضطرون لمغفرة ذنوبهم وستر عيوبهم كما هم مضطرون لحصول منافعهم ومطلوبهم. فتأبوا إليه واستغفروا وأنابوا إليه واستعتبوه لعلمهم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو. ولا يجيب المضطر ويكشف السوء إلا هو - [06:54:40](#)

ثم لما عرفوا أنه المقصود في جميع الحوائج وإن أهل السماوات والأرض يسألونه جميع مطالبهم الدينية سوى الدنيوية والأخروية. وأنه الصمد حقاً. الغني بذاته حقاً. وإن الخلق مفتقرون إليه في أمورهم كلها - [06:55:00](#)

وإن عنده مطالب السائلين وحوائج الخلق أجمعين. فعلقوا قلوبهم بربهم الذي رباهم باصناف النعم. وطم في فضله وإحسانه وتوحد رجاؤهم لجوده وامتثانه فدعوه في جميع أوقاتهم ملحين. وسألوه خوفاً وطمعا - [06:55:20](#)

تنوعوا في مطالبهم متضرعين. وتعرضوا لنفحات رحمته مجدين. لعلمهم أنه المنفرد بقضاء حوائج السائلين فلم يبق مطلب من مطالبهم إلا أنزلوه بربهم لعلمهم أنه أرحم الراحمين. وأجود الأجودين وخير مسؤولين والمؤمنين. ثم لما نظروا إلى المخلوقات رأوا النقص مستولياً عليها من جميع الجهات. والفقر وصف لها بجميع - [06:55:40](#)

الوجوه والاعتبارات. وأنه ليس لها شيء ولا منها شيء ولا لها من الأمر شيء. وإنما لا تملك نفعا ولا ضرا ولا موت ولا حياة ولا نشورا.

فربأوا بانفسهم عن الشرك قليله وكثيره وصغيره وكبيره حيث لم - [06:56:10](#)

يعلقوا بها قلوبهم ولا التفتوا لها في شيه من مطلوبهم. ورأوا ان اعظم الجهل والظلم التأله والتعبد لشيه من انها خوفا او رجاء او

تعظيما او طلبا او هربا. وانزلوها بالمنزلة التي انزلها فيها خالقها. والمدمن - [06:56:30](#)

كبروا لها فاحبوا منها ما احبه سيدهم. وكرهوا منها ما كره. ووانوا منها ما والاه. وعادوا من عاداه تقربوا لمولاهم بموافقتهم في الحب

والبغض والولاية والعداوة. فعاملوا الله فيهم فربحوا في تلك المعاملة اعظم ربا - [06:56:50](#)

فصارت هذه المعارف الجليلة هي الاساس الاعظم لسيرهم الى ربهم الكريم. ولزومهم للصرات المستقيم حتى كأن اليقين والائابة ملء قلوبهم. والصدق والاخلاص لله ساق اعمالهم. وسلوك طريق المتابعة للرسول موضع سيرهم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو

الفضل العظيم. واشهد ان لا اله الا الله - [06:57:10](#)

وحده لا شريك له في الوهيته وربوبيته. ونعوت كماله وجوده وافضاله. وان محمدا عبده ورسوله الذي فضله بوحيه وارساله وخلقه

العظيم وعلومه واعماله. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه - [06:57:40](#)

والتابعين له في جميع احواله وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر. ولتنظر نفس ما قدمت

لغد واتقوا الله اه ان الله خبير بما تعملون. خطبة في تربية الاولاد - [06:58:00](#)

وتعليمهم. الحمد لله الذي ابتدأنا بالاحسان وغمرنا بالجد والكرم والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله الرحيم الرحمن. واشهد ان محمدا

عبده ورسوله خير الرسل وغرة بني الانسان. اللهم صل وسلم على محمد - [06:58:30](#)

محمد واله وصحبه والتابعين لهم باحسان اما بعد. ايها الناس اتقوا الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. نارا وقودها

الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم - [06:58:50](#)

ويفعلون ما يؤمرون. قوا انفسكم هذه النار بالقيام بطاعة الملك الجبار اهليكم منها بالقيام على الاهل والاولاد بالتعليم والتربية النافعة

بتعليمهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وبكفهم عن المفاسد والشور التي فيها شقاها. ايها الناس ان اهلكم عندكم امانات. فحافظوا

عليها بالرعاية والعناية التامة في كل - [06:59:20](#)

حالات من علم اولاده ورباهم تربية سالحة قرت عينه في العاجل. ووجد ذلك عند الله مدخرا. ومن اهملهم فلا من الا نفسه وسيجد

غب ذلك عاجلا ومؤخرا. انظروا رحمكم الله الى قوله تعالى وقل رب ارحمهما كما - [06:59:50](#)

ربياني صغيرا. كيف جعل السبب الداعي لمكافأة الوالدين والدعاء لهما ما سبق لهما من التربية في امور الدنيا والدين تربية الجسم

بالطعام والشراب والكسوة وتوابها وتربية القلوب بالتعليم والاداب والاخلاق الفاضلة - [07:00:10](#)

ومستحبها. بشر الذين يعتنون بتربية الاولاد بالثواب والخير المتتابع. وحذر المهملين بالخسران والضرر فقد المنافع ارأيت لو كان لك

بستان فسقيته ولاحظته ونميته من جميع الوجوه اما يحصل لك من هذا البستان كل ما - [07:00:30](#)

لا تأمله وترجوه فاولادكم هم ربايكنكم وبساتينكم دنيا واخرى. فما اولى العامل بتنمية هذا البستان وما حقه واخرى. ان افضل نحلة

تنحلها ولدك علوم ينتفع بها واداب واخلاق فاضلة يتصف بها - [07:00:50](#)

بذلك تقر عينه وتطمئن نفسه بصلاح الاولاد. وينتفع الوالد في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وبضد ذلك يكون من اهملهم وترك حبالهم

على غواربهم. ظنا منه ان ذلك اطلاق لحريتهم واحسان اليهم. وما علم ان ذلك هو - [07:01:10](#)

سبب خرابهم على الاولاد ان يقوموا ببر والديهم احياء وامواتا. ويكثر من الدعاء لهم متفرقين واشتاتا. وان يقولوا يا ربنا كما

رحمونا وحنوا علينا وحن صغار. فاغدق عليهم خيرا وفضلك الممدار. اللهم جازهم بالاحسان احسانا - [07:01:30](#)

وبالسيئات عفوا وغفرانا. اللهم قدس ارواحهم في جنات النعيم. وارفع درجاتهم يا رب يا رحيم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في تربية البنات - [07:01:50](#)

على الاخلاق الجميلة. الحمد لله الملك الرؤوف الرحيم القوي العزيز الحكيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك السميع العليم.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الكريم. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [07:02:10](#)

على الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وقوموا بما استرعاكم مولاكم. واحسنوا رعاية من لونه في امر دينكم وديناكم. فمن احسن الى عباد الله احسن الله اليه. ومن رق غيره في صفات الكمال رقيه الله - [07:02:30](#)

وقربه اليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. حتى قال والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته. الا وان النساء هن اصل صلاح البيوت واستقامتها وعليهن مدار اداب - [07:02:50](#)

عائلتى في حسن رعايتها فحضوا نساءكم على اصلاح ما تحت ايديهن من الاولاد والبنات. بالملاحظة على القيام بجميع الواجبات ومن اوكد ما يتعين على النساء ان يربين البنات على الاخلاق الجميلة وحفظ اليد واللسان وان يردعنهن عن الكلام القدير - [07:03:10](#)

والشتم واستبدال ذلك بذكر الملك الديان. وان يعوضنهن على الاعمال البيئية من القيام بخدمته وتنظيفه ويعلمنهن الطبخ والخبز وكل عمل شريف. فان في ذلك فوائد كثيرة. منها حصول الاجر وحسن الذكر للنساء - [07:03:30](#)

معلمات المؤدبات وارتقاء بناتكم ومن تحت ولايتكم في المراتب المفيدة. والاعتناء على الاعمال النافعة المجيدة وسلامة من الكسل والبطالة التي تضر بصحة الاجسام. وتطفى الارادة والحزم وحسن الاهتمام. فان الانثى اذا تربت - [07:03:50](#)

علمت الاعمال البيئية واحسنت التدبير فاقت نظيراتها وحصل لها من الاقارب والاجانب الاستحسان والاعجاب والتقدير ونفعت في عاجل الامر واجله. وان كانت الانثى لا تحسن طبخا ولا كنسا ولا تنظيفا ولا عملا من الاعمال صارت مهينة - [07:04:10](#)

حقيرة مهملة غاية الاهمال. يا عجبنا لو كان لاحدنا بهيمة يريد ان يقتنيها لتعب في تحسينها وتعليمها لينتفع بها اذا اقتناها. ويزيد ثمنها اذا هو باعها. مع ذلك نهمل تعليم ما هو تحت ايدينا من البنات والقرب - [07:04:30](#)

وما نفعه عائد الينا في الاجر والنفع وجميع الحالات. فكم بين ان ترى بنتك تحسن التدبير وتعرف سائر الاعمال ان ابقيتها عندك قامت بخدمة البيت. واستغفيت عن قريب وبعيد. وان زوجتها جملتك وصرت مسرورا سالما من التنكير - [07:04:50](#)

يتنافس الخطاب في الحصول على مثلها. ويتمنى العاقل ان له بنتا على شكلها. وبين ان تراها خرقا لا تنفعك انت ابقيتها ولا تنفع نفسها ولا تنفع غيرك. ولا تجملك ان انت زوجتها. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [07:05:10](#)

ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الحث على القيام بمؤنة الاقارب واجبة او مستحبة. الحمد لله الذي كرم بني ادم وفضلهم على جميع المخلوقات. ويسر لهم من الطف بره واسبابه - [07:05:30](#)

بفضله ما يزدادون به خيرا ويرتفعون به درجات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكامل في الاسماء والصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى على جميع البريات. اللهم صل على محمد وعلى - [07:05:50](#)

واصحابه الذين فضلوا الناس بالعلوم النافعة والاعمال الصالحات. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان من اجل القربات وافضل الطاعات القيام بمؤنة البنين والبنات والاخوة اخوات والاعمام والاخوال وسائر القربان. فقد قال صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي - [07:06:10](#)

بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك. وقال صلى الله عليه وسلم من عال جارية حتى يغنيها الله كن له حجابا من النار. وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم خير بيت في - [07:06:40](#)

المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان - [07:07:00](#)

يعمل ذنبا لا يغفر. ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات. فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن ان الله اوجب الله له الجنة. فقال رجل يا رسول الله او اثنتين. فقال او اثنتين حتى لو قالوا واحدة - [07:07:20](#)

لقال واحدة. وقال صلى الله عليه وسلم من كان له انثى فلم يؤثر ولده. يعني الذكور عليها ادخله الله الجنة والساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. واحسبه قال وكالقائم لا يفتر. وكالصائم - [07:07:40](#)

لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له او لغيره في الجنة كهاتين. واثار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا. فما اعظم توفيق من قام بكفالة احد من اقاربه العاجزين. وما اولاه بالاجر - [07:08:00](#)

الثواب والبركة والخلف من رب العالمين. فانه في عبادة واجر متزايد. اذا اطعمهم وكساهم وانه في جهاد اذا سعى في الكسب لهم  
وضمهم اليه واواهم. وقد يفتح الله له بسببهم طرقا من الخير والرزق - [07:08:20](#)

ابوابا وقد ينزل الله له البركة ويعطيه خلفا عاجلا واجرا وثوابا. فانما ينصر الناس ويرزقون بعاجزيتهم وضعفائهم. وانما يرحمون  
برحمتهم اياهم. وكثرة سؤالهم ودعائهم. اما تحبون دون ان يحسن الله اليكم اذا احسنتم اليهم. اما ترغبون ان يكرمكم مولاكم اذا  
تفضلتم عليهم؟ اما تفتنمون - [07:08:40](#)

هنا ادعيتهم لكم في جميع الاحوال. اما علمتم ان من فرج عنهم كربة فرج الله عنه يوم القيامة الشدائد الالهوال اما علمتم ان من كان  
في حاجة اخيه كان الله في حاجته. وان منشرح صدر قريبه المحتاج. يسر - [07:09:10](#)

الله امره يوم فقره وفاقته. يقول سبحانه وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.  
ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [07:09:30](#)

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم خطبة في حقوق الاصحاب.  
الحمد لله الذي جعل بين المؤمنين حقوقا واجبة ومسئولة. وهون على الموقفين - [07:09:50](#)

منهم فيها من الكلف والمؤونة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ونسأله الهداية والمعونة. واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله الذي اكمل الله له اخلاقه وشؤونه. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [07:10:10](#)

هم الذين يحبهم الله ويحبونه وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وقوموا بما عليكم من الحقوق واياكم والتهاون بها فان ذلك  
من العقوق. فقد قرن الله حق الصاحب بالجنب وهو الرفيق والصديق - [07:10:30](#)

بالحقوق اللازمة المتأكدات. ولا يقوم بحقوق الاصحاب الا ارباب الدين واصحاب المروءات. فاول حقوق اصحابك عليك ان تكون  
الصحة مبنية على صفاء البواطن والظواهر. مؤسسة على محبة الخير لهم والسعي فيما - [07:10:50](#)

مصلحتهم فعل اولي البصائر. حق صاحبك عليك ان تنصح له وتحفظه في الحضرة والمغيب. وان تحب له ما تحب لنفسك ويكون له  
من رفدك اكمل نصيب. ليس بصاحب من يشع وصاحبه جانع. ولا من اتته الدنيا - [07:11:10](#)

يا على ما يريد ورفيقه محتاج ضائع. بس الصاحب من اذا حصل بينه وبين صاحبه مشكلة دنيوية نبذ الصحة ورمها وتبدلت  
بالعداوة فاين الوفاء؟ واين من يحافظ على الحقوق ويرعاها؟ كيف تدعي - [07:11:30](#)

بالفرائض وانت تهمل حق الصحة وهو من اوجب الواجبات. وكيف توصف بالعقل والحزم مع تضييع الصحة ان هذا من حماقات  
والجهالات. اين انت ممن ينافس في مكارم الاخلاق ومحاسنها. ويأخذ نفسه بالقيام - [07:11:50](#)

بواجبها ومستحسنها. اذا رأى من صاحبه حسنة شكرها. واذا رأى سيئة عفا عنها ولم يترك الصحة ولا كره فسبحان من قسم بين  
عباده اخلاقهم. فهذا محسن وهذا ظالم. سبحان من فاوت بينهم فهذا حسن - [07:12:10](#)

الاخلاق وهذا شرس الاخلاق حقوق اثم. وهذا متواضع لين الجانب. وهذا متكبر معجب بنفسه متعاضم وهذا يغضي عن السيئات وهذا  
ينكر الاحسان المتراكم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [07:12:30](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة في  
القناعة. الحمد لله اللطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي القدير - [07:12:50](#)

الذي دبر العباد بحكمته وعلمه وهو الرحيم العفو الشكور. ورفع بعضهم فوق بعض درجات في العلم والدين والغنى والعافية  
واضدادها ليلبواهم ايهم احسن عملا واقوم بالحق الذي عليه وهو العزيز الغفور. فسبحان من - [07:13:10](#)

احاط علمه بالبواطن والضمائر. فعلم ما تحتوي عليه من النيات او صفاء السرائر. فيسر كلا منهم لما خلق له جعل الارادات البواطن  
تدعو الى ما يشاكلها من اقوال اللسان واعمال الظواهر. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [07:13:30](#)

لا شريك له الاول والاخر والباطن والظاهر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بالبرهان القاهر. والحق الباهر والنور المبين الظاهر.  
اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اولي العزم الحازم - [07:13:50](#)

والعمل الجازم والرضا عن الله فيما اجراه من مكروه المقادير. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم رزقكم وعافاكم. والذي اطعمكم وسقاكم وكساكم. والذي ارشدكم الى صلاح قلوبكم ودينكم وديناكم - [07:14:10](#)

الوان تقوى الله لا تتم الا بشكر الله. والرضا بما قسم الله والقناعة كل القناعة برزق الله. الا وان القناعة كنز لا ينفد. وغنى حاضر وراحة للقلوب. وهي من اجل الطاعات واعظم القرب لعلام الغيوب. فاستعينوا - [07:14:30](#)

عليها وانظروا الى من فضلتم عليه بالعافية والرزق والعقل. ولا تنظروا الى من هو فوقكم لان لا تزدروا نعمة الله عليكم. فالمعافى في بدنه وسمعه وبصره وقلبه ينظر الى من ابتلي بشيء منها فيشكر ويحمد الله - [07:14:50](#)

المبتلى بشيء منها ينظر الى من هو اعظم منه ابتلاء. فيحمد الله. والغني يتأمل الفقير الذي لا يجد من قوته وكسوته وضروراته الا الشيء اليسير. والفقير يجد من هو افقر منه بحيث يكون عادما للفتيل والنقير. والمسلم - [07:15:10](#)

الذي انعم الله عليه بالاسلام ولو بلغ في البلاء والحاجة ما بلغ ووصل الى حد الاضطراب يثني على ربه انه لم يكن من الكفار والفجار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى القلب - [07:15:30](#)

قال من يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فمن اغنى بما اتاه الله ووثق بما عند الله ولم يلتفت قلبه الى المخلوقين فهو الغني على الحقيقة. وان كان - [07:15:50](#)

معدما ومن لم يستغن بما اتاه الله واعطاه وقلبه لا يزال يلتفت الى سواه فهو الفقير على الحقيقة وان كان ذا مال وضيع. وهو الذليل وان كان ذا جنود واتباع. وقد قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من - [07:16:10](#)

هدي الى الاسلام وكان رزقه كفافا وقنعت به. ومن كان عنده بيت يؤويه ومؤونة قليلة ترضيه وكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها. فاستعينوا عليها بسلك طرقها واسبابها. ومرنوا نفوسكم على الرضا - [07:16:30](#)

والطمأنينة واتوا البيوت من ابوابها. وانظروا الى من هو دونكم في العافية وسائر الارزاق. ولا تنظروا الى من فوقكم لئلا تزدروا نعمة الخلاق. والمسلم المبتلى بانواع البلايا والاسقام يحمد الله عافيته من كل ما - [07:16:50](#)

تضاد دين الاسلام. فما من ابتلاء يبتلى به المؤمن من مرض او فقد حبيب او مال او فقر او شدة مؤنة الا وهو خير له. اذا اقترن بذلك القيام بالحمد والشكر للمولى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [07:17:10](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في ادوية القلوب واغذيتها. الحمد لله الذي ظهر لاوليائه بصفات الكمال وانا ر قلوبهم بالمحبة والانابة والاجلال. وتعرف اليهم بما اسداه من النعم والافضال - [07:17:30](#)

فعلما انه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا شريك له في الالهية والكبرياء والجلال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في نعوت الكمال وانه الحكيم في افعاله. فلا ترى في خلق الرحمن من خلل ولا اخلال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [07:17:50](#)

الكامل الاخلاق والصادق في المقال. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله وصحبه الذين فاقوا العالمين في الفضائل ومكارم الخصال اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه لا ينفع العبد يوم يقوم الا شهد الا من اتى الله بقلب سليم - [07:18:10](#)

من الشرك والغل على العباد. سليم من تعبه ورجائه وخوفه للمخلوقين. سليم من شهوة تضعف ارادته عبادة رب العالمين سليم من الشبهات المخلة بالايمان. ملأنة من التصديق بخبر الله وخبر رسوله - [07:18:30](#)

الايمان والايقان سليم من الحقد والحسد والكبرياء. سليم من التعاضم والعجب والرياء. سلم قلبه بالانابة سلمت جوارحه من المخالفات وسلم باطنه من التعلق بغير الله. فسلم ظاهره من التبعات وسلم لكل ما جاء به - [07:18:50](#)

فقدمه على كل ما عداه من الامور الكليات والجزئيات والجليات والمشكلات. فلم يتقدم بين يدي الله الله ورسوله بعقيدة ولا قول ولا حركة من الحركات. بل تبع في ذلك نصوص الشارع ومحكم الايات. فيا ويح من مات - [07:19:10](#)

قلبه فلم يعرف ربه ولم يتعرفه بصفاته واياته. وقدم على محبة ربه اغراض نفسه وشهواته. فليس لهذا من سلامة القلب حظ ولا نصيب. فهو ينادى الى الله فلا يسمع ولا يجيب. فيا مريض القلب كيف ترضى ان - [07:19:30](#)

شهد في صحتك البدنية بالمعالجات بالادوية المتنوعة. وانت معرض عن معالجة قلبك وهي متيسرة وهي من القروض المحتممة.

فحافظ على صحة قلبك بتغذيته بالايمان وايراد الطاعات. وتحفظ عن المعاصي وانواع المخالفات - [07:19:50](#)

وتب الى ربك من جميع الخطيئات. فبذلك يحيا قلبك ويستنير بمعرفة الحق وارادته. ومعرفة الباطل تركه وكراهته فانه لا انفع لك ولا اسعد من عبودية الله ومحبته. ولا اضر عليك من عبودية غيره - [07:20:10](#)

به وطلب خدمته. فمن غض بصره عن الحرام وحفظ جوارحه عن الاثام. نور الله قلبه وقواه اورثه حلاوة الايمان والاسلام. اما علمت ان حياة القلب وصحته؟ معرفته بربه والانابة اليه - [07:20:30](#)

من فاته ذلك فهو مريض فعليه ان يرجع الى ربه ويتقرب اليه. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى. الا من امن وعمل بما عملوا وهم في بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات - [07:20:50](#)

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة في النهي عن الاسراف في النفقات. الحمد لله الذي دبر عباده في امور دينهم ودنياهم - [07:21:30](#)

سنة تدبير ويسر لهم احوال المعيشة بالاقتصاد والسلامة من الاسراف والتقدير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه - [07:21:50](#)

واتباعهم في سلوك طريق الاعتدال والتيسير وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واتركوا مجاوزة الحد في كل الامور اسلكوا طريق الاقتصاد في احوالكم تحظوا بعزائم الامور. فقد قال تعالى والذين اذا انفقوا لم - [07:22:10](#)

فيدخل في هذا الارشاد النفقات الواجبة والمستحبات كما في ذلك النوائب التي تنوبكم عند عوارض الحاجات. قد حدث التوسع الزائد في هذه الاوقات في الولاائم ومحافل النساء وغيرها من الدعوة - [07:22:30](#)

وهذا ضرر عظيم مخالف للشرع والعرف وحسن التدبير. ومضاره شاملة للغني والفقير. فان الاسراف في الامور مخالف لما امر به الشارع. وقد جعل الله الاموال قياما للناس. تقوم بها المصالح والمنافع. فمن صرفها في غير وجهها - [07:22:50](#)

لو تجاوز بها حدها فقد ضيع ما جعله الله قواما. حيث صرفها عن الحكمة والمصلحة وصددها. وهذه النفقة لم يضمن داري للمنطق خلفها ورفدها. الاوان الاسراف في النفقات لا يستجيزه اهل العقول الوافية. ولا يبني مكرمة عند - [07:23:10](#)

الهمم العالية ولا يصير له موقع يذكر ولا معروف واحسان يشكر. بل ترى المدعويين القادح منهم اكثر من المال وذلك ضار لصاحبه. ولمن اراد مقابلته من الفاعلين. الا ترون العاجزين ومن ليس لهم مقدرة يلتزمون - [07:23:30](#)

ذلك مجارة للاغنياء القادرين. فلو ان رؤساء الناس اتفقوا على التزام الاقتصاد لشكروا على ذلك وكان ذلك خير لهم ولاهل البلاد. اما ترون افرادا من الرجال الذين لا يشك في كرمهم اذا سلخوا طريق الاقتصاد اتفق الناس على الثناء عليهم - [07:23:50](#)

ويرونه من محاسنهم واحسانهم الى الذين ينتمون اليهم. وخصوصا في هذه الاوقات التي اشتدت بها المؤونة وارتفعت الاسعار وصار الواحد اذا توسع في الامور اجتاح ماله. وربما حمل ذمته ما لا يطيق. وتحمل المضار. فلو بذل ذلك في - [07:24:10](#)

ضروراته وحاجاته دون اسرافاته فكان ذلك خيرا له من بذله في امور ليست من كمالاته. وقد تشاهدون من يتوسع في في هذه النفقات وهو مقصر غاية التقصير في القيام بما عليه من الواجبات. فانظروا رحمكم الله ماذا يجب عليكم في اموالكم - [07:24:30](#)

ما يحسن شرعا وعقلا واسلكوا هذا السبيل ولا تصفوا لمن يرى غير ذلك اصلا. ولا تضطروا عباد الله ان يقتدوا في امور لا يحبونها. ولا تدخلوهم في احوال ونفقات لا يريدونها. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [07:24:50](#)

ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في العقود المحرمة والشروط الفاسدة. الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه واسبغ عليهم النعم ليحمدوه ويشكروه. وجعل لهم دينًا كاملا وافيا بمصالح - [07:25:10](#)

دارين ليتبعوه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الوهيته وربوبيته. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير بريته. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه ومن ايده بنصرته وسلم تسليمًا - [07:25:30](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل طاعته وترك معاصيه. فان الصلاح والسعادة مقرون بموافقة امره واتباع مرضيه. الا وانه لا

سبيل الى صلاح الدين والدنيا الا بلزوم شرعه في النصح في العبادة والمعاملة. [07:25:50](#) - فياكم ان يحملكم الطمع على اقتحام العقود المحرمة والشروط الفاسدة. فان الرزق الحاصل بمعصية الله لا خير فيه. وتجارة صاحبه خاسرة كاسدة. وقد حضركم بيع النخيل فالزموا فيها حدود الشرع بايقاعها على الوجوه الصحيحة. لتسلموا من الائم - [07:26:10](#) والعقوب والفضيحة. واياكم ومعاملات شاعت بين من لا يبالي بسلامة دينه. فان ربحها خسران وزيادتها وان بدت نقصان فاعظمها النجش الذي نهى عنه الشارع وحذر وتوعد من فعله بالعقوبة وانذر وهو ان - [07:26:30](#) سيد من لا رغبة له في الشراء ليغري المشتريين. فان هذا من اعظم المحرمات في الدين. وصاحبه متعرض لعقوبة رب العالمين الاوان من النجس والشروط المحرمة ان يقولوا عن الاشتراك من اشترى فهو شريك ومن لم يشتري فليس - [07:26:50](#) بشريك فكل شرط ليس في حكم الله فهو باطل. ومن الغش المحرم ان يتفق صاحب النخل مع واحد من الشركاء على كتقويم الثمرة وتأمينها باكثر مما تستحق. ليغر باقي المشتريين. فمن غش او خدع فقد تبرأ منه - [07:27:10](#) سيد المرسلين واعلموا انه قد وضع الشارع على المشتريين جوائز الثمار. فاذا اتفق البائع والمشتري على عدم الرجوع بجائحة ولا عيب كان الشرط لاغيا فاسدا. وقد نهى الشارع عن بيع الغرر والمخاطرة والمقامرة. فقد تسلم الثمرة وقد تنجى - [07:27:30](#) بجائحة فاحشة ينضر بها المشتري. فلا خير لكم في عقود وشروط تضركم في دينكم ودنياكم. وتوجب لكم العقوبة وتسخط مولاكم. فقد رأيتكم وسمعتكم ما حل باهل الغش والخيانة من العقوبات. فقد علمتم ما اصابهم من - [07:27:50](#) الضرر ونزع البركات. فاتقوا الله عباد الله وقولوا اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك. واغنى بفضلك عن سواك. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [07:28:10](#) اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة في اكل الربا. الحمد لله الذي فرق بمحكم الايات البيئات بين الحق والباطل. الموجود بلا بداية فلم يزل ازليا وهو الاول قبل - [07:28:30](#) الاوائل الاول بلا نهاية. فلم يزل ابديا وهو الاخر بعد كل نائل. الواحد القدوس فلا شريك له ولا ممات الحي العليم القدير المدبر السميع البصير المتكلم. وهو اصدق قائل. صفاته قديمة ثابتة بالعقل - [07:28:50](#) والنقل فمن عطل فهو بتخييلاته يجادل وتنزيهه عن اوصاف الحدوث معلوم بالدليل. فمن شبه فهو من اهل الباطل فكيف يشبه القديم الازلي بالحادث الزائل؟ ام كيف تماثل الصنعة الصانع الذي لا تدركه الابصار - [07:29:10](#) ولا تكيفه الافكار ولا يحيط به عقل عاقل. انقطعت الاوهام وحارت الافهام وبحر المعرفة ليس فله ساحل فالتسليم اسلم ورد الامر الى من هو اعلم. فالعجز واقع والحصر غير حاصل. فسبحان من قسم - [07:29:30](#) بين خلقه هو في احكامه عال ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا ويقول هل من تائب؟ هل من مستغفر هل من سائل احمده على فضله المديد الكامل واعتمد على كرمه اعتماد عبد اناخ ببابه الرواحل - [07:29:50](#) اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله لا تنقص خزائن ملكه بالعاء. ولا تبرمه المسائل اشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. ابتعثه من اشرف القبائل. وزينه باكمل الفضائل. اللهم صل على - [07:30:10](#) سيدنا محمد وعلى اله واصحابه بالغدو والاصايل. وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واطيعوا وانيبوا اليه وراقبوه. واحرصوا على اعماركم الا تمر بباطل. وتفكروا هل ابقت الايام على من قبلكم - [07:30:30](#) من الاوائل انظروا هل حظي مغرور بالامل بطائل؟ وعاد من مضى في امره هواه بحاصل. وتدبروا امر خطفة الموت فما الحسرة الا لكل مأخوذ غافل. فهل العيش الا زورة خيال؟ وما الامل الا لمع سراب وخافق ال - [07:30:50](#) وما عدة الدنيا لطلابها الا محال. فيا من ضاع عمره في البطالة والتماذي وجمع المال. ولا يبالي من حرام او من ربا او مكوس او اي حال. اما تسمع قول الواحد المتعال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - [07:31:10](#) اين من اخذ الخراج وجبى وجمع الاموال وخبى لا يبالي ولو من ربا اسرع المرض اليه طلبا. فلقني لي بما نصبه نصبا. وكلما فتر ادركه فلبى. ثم دب نحوه الموت دبب الدب. يا ايها الذين امنوا - [07:31:30](#)



لا تأكلوا الربا. رحل عن دنياه بالشقاء ولا فاز فيها الا اهل التقى. فاصبح بيته بعده خرابا. ولحق في بلا اما و ابا كائن نقلة ام ابى. اسفا له كم لقي وصبا بعد اللهو والصبأ اسكنه الموت ربعا - [07:31:50](#)

خرب تسفي عليه الدبور والصبأ. فاصبح بكف البلا منتها. اين الجسد النضير صار كالهبا؟ طالما تناول الربا فربا وعلا على تلك الربا. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا. اين مطاعمه - [07:32:10](#)

اين مشاربه الفائقة ما كانت تعوقه عن اغراضه عائقة؟ هل حلت به من الموت بائقة؟ فكانت لهال سببا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا. فايكم اياكم والحرام. لا تعمروا به الاجساد - [07:32:30](#)

فستبلى هذه العظام وتبقى التبعات والاجرام. فالذنب سبى قوم سبى. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا. خلا وحده في حفرتة في قبيح زلته. وما نفعه ما نال من لذته. ولا اخذ في سفر - [07:32:50](#)

اذ ذهب هبا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا يا من كلما نصح عن تفريطه وزاد ستلقى في القبر بغير وساد. وينسأك الاهل والاولاد ويبيكي عليك الغرباء. يا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ما ينفكك قريب ولا صديق. اذا اغصك السؤال بالريق وحصر - [07:33:10](#)

من الثرى في مضيق فهل تطيق هربا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ستدخل في خبر كان ويخلو منك المكان. يا مضيع الزمان لهوا ولعبا. احاضر قلبك ام قد غاب - [07:33:40](#)

ام لهذا القول عندك جواب لقد دلتك على الصواب. وصدقتك شرح حالك في المآب فلا تسمع كذب يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا افياكم ايمان ويقين ايينكم ارباب ودين اه ثم اه وقع في الصالحين الابا. وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن - [07:34:00](#)

الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. وقال صلى الله عليه وسلم درهم يأكله الرجل وهو يعلم انه ربا اشد من ست وثلاثين زنية في الاسلام. عنه انه صلى الله عليه وسلم قال الربا سبب - [07:34:30](#)

بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه. وان من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه. الله اللهم ارزقنا من الدنيا القناعة من الحلال. واعمر اوقاتنا بالتقى في جميع الاحوال. ووقفنا لحسن الختام عند انقضاء - [07:34:50](#)

وثبتنا بقولك الثابت عند السؤال. واجعل ابرك ايامنا يوم لقائك يا ذا الجلال. ان احسن المواعظ واحلاها كلام من خلق الانفس وبرها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين - [07:35:10](#)

امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس سوء اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [07:35:30](#)

ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة في الغيبة. الحمد لله الذي لا يراد في حكمه - [07:36:00](#)

ولا يراجع ولا يضاد في ملكه ولا ينازع ولا يعاز في مراده ولا يمانع ولا يحاد عن عبادته ولا يدافع. احمده حمدا عاما على ما قدر وبسط. حمد من لا - [07:36:20](#)

كفر ولا قنط. حمد معترف بالعجز عن اداء شكره واجلاله. واستغفره استغفار مذنب غرق في بحر اخر ابصاره واغلاله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تكون لقائلها يوم الميعاد الفرض - [07:36:40](#)

وتؤمنه من ذي الجلال السخط. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله وللکفر في الافاق زجل على القلوب من النفاق طفل وفي اعتناق الرجال ميل وفي الاقوال عن محجة الصدق خطل. فقاوم الله - [07:37:00](#)

تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم سبل الرشاد. وهزم به مدد البغي والجحاد. وابرم به حبل قبل الايمان واطفا بنوره نار الفساد والطغيان. اللهم صل على سيدنا محمد في كل وقت وان - [07:37:20](#)

على اله واصحابه الاتقياء الشجعان وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فقد ضلت القلوب دليل لها على الحق مرشد واتبعته الهوى والاهواء. وان الهوى والله يجري بصاحبه كما يجري الكلب ويزحف - [07:37:40](#)

ينزحه عن قبول الحق ويبعد. واوهنتنا الذنوب فهوى النفوس عليها مجلد. واثقلنا الظهر بما ليس لنا بحمله مسعد واعمالنا الجوارح

فيما هو لنا عن النجاة مقعد. فلا العبر عن الفساد ناهية ولا الفكر الى الرشاد - [07:38:00](#)

داعية ولا الهمم الى الثواب ساعية ولا الشيم على الحسنات متداعية. فقيدوا عباد الله السنتم عن الخوض في الباطل واقطعوها عن النطق بغيبة كل مسلم غافل. وظهروا قلوبكم عن التشاحن والتحاسد. فانهما عن طريق - [07:38:20](#)

طريق الجنة عوائق وللنفوس قوائل. الاوان عثرة الرجل سريع اندمالها. وعثرة اللسان فضيلة وبالها. ومن ابصر عيوب نفسه عمي عمن سواه. ومن ملك هواه قياده ارداه. ومن خبث مشهد خبث منتهاه. ومن انتحك عرض اخيه بغيبة كان خصمه الله. وذلك لصحة الاثار

المجمع عليها - [07:38:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة والاستماع اليها. فاتقوا الله عباد الله في كلمة صغير ام كبير وزرها. فكم كبت حصائد اللسن وجوها في الجحيم. واسلمتها الى تجرع الحميم. واسكنتهم - [07:39:10](#)

الاحزان والهموم ومأوى الاكدار والغوم. دار لا يفك اسيرها ولا يوقر كبيرها ولا يرحم صغيرها ولا يجبر كسيرها ولا يخمد سعيها. لباس اهلها الحديد وشرابهم الصديد وعذابهم ابدا من جديد والفرج منهم بعيد. فقد شملهم اليأس وحل بهم الالباس. لا يرحمون ان

بكوا ولا ينصرون ان - [07:39:30](#)

قد اعرض الله بوجهه الكريم عنهم غضبا. واشتدت عليهم النار كلبا. وطحتهم بتغيضها زفيرا ولهيبا فالويل لهم شعار والخزي لهم دثار. والخذلان لهم مرابط. والرحمن عليهم ساخط. لا ملجأ منها - [07:40:00](#)

الا اليها فبعدا لهم ما اصبرهم عليها. ففكوا رحمكم الله نفوسكم عن اسر هذه الدار بصون حفظها وتعوذوا بالله من شرور الانفس وسيئات اعمالها. ولا تحرموها من الجنة جزيل حظها - [07:40:20](#)

الندم لا ينفع عند الفوت. والاعتذار لا يسمع بعد الموت. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعد رسول الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معاشر من اسلم بلسانه ولم يقض الايمان الى قلبه - [07:40:40](#)

لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم فانه من تبع عورة اخيه المسلم تبع الله عورته ومن تبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله. قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك - [07:41:00](#)

والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك. وقال عليه الصلاة والسلام مررت ليلة اسري بي بقوم يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون - [07:41:20](#)

هنا في اعراضهم فكفوا رحمكم الله تعالى عن الوقوع في الباطل. واغتياب كل مسلم غافل. جعلنا الله واياكم ممن طهر قلبه ولسانه. واخلص سره واعلانه وجعل المسلمين اخوانه واقدامه. واعطاه - [07:41:40](#)

الله يوم الفزع الاكبر امانة. ان احسن القول واصدقه واجزل الوعظ وارفقه. كلام من خلق الانسان وانطقه. اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. واتقوا الله - [07:42:00](#)

ان الله تواب رحيم. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه - [07:42:40](#)

انه هو الغفور الرحيم. خطبة في ذكر الموت والميعاد. الحمد لله الذي هدم بالموت نشيد اعمار وحكم بالفناء على اهل هذه الدار. وجعلهم فيها اعراضا لسهام الاقضية والاقدار. واجرى عليهم امراضا تزعجهم عن القرار. احمده سبحانه وتعالى وحلاوة محامده تزداد

بالتكرار. واشكره - [07:43:00](#)

وفضله على شاكره مدرارا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العظيم القهار سادة ادخرها ليوم تذهل فيها العقول. وتشخص الابصار. واؤمل بها من كرمه جنات - [07:43:30](#)

تجري من تحتها الانهار. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى اله واصحابه البررة الاطهار. ما عاقب الليل والنهار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ان الموت لكم مناجز. ليس بينه وبين - [07:43:50](#)

ان ارواحكم حاجز ولا عن ما امر به عاجز ولا يحفزها الى خلاص نفسه حافظ. بينما هو رائد في لعبه قائد في غمرات اربه. معارض

صدق اجله بكذبه اذ قطع منه الزمان ما وصله. واسترجع عليه - [07:44:10](#)  
فيما وهب له وتيقظ فيه لما كان اغفله. حين بلغ الكتاب اجله. فاصبح الدهر عليه صائلا. والسقم وفي اعضائه جائلة ورونق الحياة عنه  
زائلا. والموت بينه وبين امله حائلا. يا له مبضعا - [07:44:30](#)

افواه المنون مستبدلا بعد الحركة بالسكون. وتحملا على مركب من مراكب الاهوال بشهادات الرجال الى ديار الاموات ومدار الافات  
ومنازل قوم كانوا فبانوا واذل عزهم الموت سفهاء واعلموا ان الناقد بصير. يعلم ما اظهر العبد وما اخفى. ففي كل يوم لله في الكتاب  
- [07:44:50](#)

مستور ثلاثمئة لحظة ينسخ اجال العباد حرفا حرفا. فكم من مغرور بامله وهو على حفرة الموت قد ورد واشفى. فوالله لا يعلم  
الصحيح ولا المريض متى يشفى. فكم صحيح اكفانه قد اقبلت معه - [07:45:20](#)  
العير حين تلقى. وكم من مريض له مدة من السنين يشفى فانما الدنيا كبرق لا مع والموت ارواحكم خطفا. فيا ايها الشيوخ هل بعد  
بياض الزرع الا حصاده؟ ويا ايها الكهول ما انتصف من الثمار - [07:45:40](#)

وقد جاء او ان جثاته ويا معشر الشباب كم من زرع اباده قبل البلوغ قبله وجراده؟ كم من زرع اباده قبل البلوغ قبله وجراده. فيا  
عجبا لمأمور بالتزود وقد حان سفره. واقام من عليه ينتظره. اخواني - [07:46:00](#)  
هل ترون في جموعكم الا الشتات؟ او تسمعون في ربوعكم الا فلان مات. اين ارباب الخدور؟ اين الالباء وارباب صدور صاروا رهائن  
للحود. فهم بعد الحركات همود وفي ديار الهلكات خمود. كالنيام وليسوا بنيام - [07:46:20](#)

ولا هجع ولو وقفت بهم في ذلك المصرع. بعد ثلاث ليال او اربع لرأيت امرا افطع وافجع. اهوال هائلة والوانا حائلة ورؤوسا عن  
القدوم مائلة. وعيوننا على الخدود سائلة. ودودا بين اللحود - [07:46:40](#)  
ونحن عباد الله ساكنون في مساكنهم. وعن قريب كائون في مدافنهم. فهذه عباد الله الدنيا ولا نرى من للمواعظ يسمع ولا نرى عينا  
تدمع او قلبا يخشع. قلوب خلت من التقوى فهي هي - [07:47:00](#)

ايمان بلقع عمر الله قلوبنا وقلوبكم بذكر المعاد اليه. ووقفنا للعمل فيما يقربنا لديه. وجعل واياكم من المتوكلين عليه. الواجلين من  
الوقوف بين يديه. ان احلى ما وعظ به الواعظون. كلام من - [07:47:20](#)  
يقول للشئ كن فيكون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ان الموت الذي تفر بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفيعني واياكم  
بما فيه من الايات والذكر الحكيم. قطبة مطلقة في ذم الدنيا. الحمد لله الذي ليس لاوليته ابتداء - [07:47:40](#)

الاخر الذي ليس لاخريته انتهاء. الظاهر لخلقه بانه اله الارض والسماء. والباطن الذي لا تدركه العقول ولا تماثله الاشياء. احمده على  
السخط والرضا. واشكره على نعم لا تعد ولا تحصى. واعوذ - [07:48:10](#)  
به من الزيل والشك والشرك والهوى. واستعينه على المهمات في الآخرة والاولى. واستغفره من الذنوب والجرائم والخطأ واشهد ان لا  
اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة سالمة من الشرك والريا. معصومة - [07:48:30](#)

بلطفه من النفاق والامتراء. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبي. وحبيبه وخيرته مصطفى اختاره من الاشباح والارواح وارسله  
الى الورى. وبعثه الى الاحمر والاسود نبيا ورسولا في اهل الارض والسما فشق به اذانا صم وجلى به قلوبا غلغا واعينا من العمى  
وشرح به قلوبا وصدورا - [07:48:50](#)

الى الهدى وطفئت به نار الكفر واهلها في الذل والردى. اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا وعلى اله واصحابه نجوم  
الدجى. خصوصا صاحبه امير المؤمنين ابا بكر الذي ثبت الله به - [07:49:20](#)  
الاسلام يوم الردة فهو مقدم الخلفاء. وعلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي اعز الله به الاسلام وقنع من الدنيا بعيش الغنى  
وتحقق الفنا. وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان الذي استحي - [07:49:40](#)

يا من الله حق الحياء. واستحييت منه ملائكة السماء وعلى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ابن عمه. ووارث علم سيد العلماء  
والحكماء. وعلى ازواجه وتابعيهم على سنته الى يوم الجزاء. صلاة تكون لنا - [07:50:00](#)

في الدارين ذخرا ومن احوال النيران حجابا وسترا ونال بها يوم القيامة عند الله شرفا صخرا وسلم تسليما. اما بعد فيا ابن ادم اتق الله تعالى. ما غرك بربك الكريم القديم الازل - [07:50:20](#)

وما الهاك يا مسكين عن حلول الاجل؟ الم تعلم ان الدنيا دار بوار؟ وليس لاحد فيها قرار انت ناظر اليها وراغب فانتبه ايها الجاهل فيها. كل يوم من عمرك ماض وانت بذلك قانع - [07:50:40](#)

وانت بعيشك لاهي. وعما يراد بك ساهي. فقدم الزاد ليوم المعاد. واعد يا مسكين جوابا لرب العباد. فانتبه يا مسكين فقد نهاك مولاك. وانت غائص في بحر هواه. واركتبت الذنوب - [07:51:00](#)

معاصي ونسيت العرض على مالك النواصي. فاستحي يا ابن ادم ممن براك ولا تراه ولا تعطي الشيطان سؤلك له ومناه وكل يوم فضله وجوده يصل اليك وستره مسبول عليه. فكأني بك قد سكنت - [07:51:20](#)

ذل وهوان واصبحت على الفرصة ندمان. فما الذي يا مسكين يلهيك عن طاعة خالقك وباريه. وخذ مولاك ومنشيك. الم تعلم ان الله براك صغيرا. وانعم عليك بعدما صرت كبيرا. ورزقك - [07:51:40](#)

وانت تجحد نعماه. وهو سيدك وانت تفزع الى من سواه. وبلطفه من عليك وبفضله اسبل عليه. فلا بد لك من ساعة امر من الصبر واجر من الجمر. لا تحلو مرارتها ولا تطيق حرام - [07:52:00](#)

فاعتبر بهذه الساعة قبل ان يرفعك نعشك. واعلم ان السلامة لا تدوم. وملك الموت على رأسك اين اباؤك واخوانك؟ واين اصحابك وخلانك؟ قد صاروا في رمس القبور وقدموا على العزيز - [07:52:20](#)

الغفور فاختر لنفسك طريق النجاة. واستحي ممن يراك ولا تراه. فقدم الزاد ليوم المعاد. فالعقبة شديد والمراحل شداد. جعلني الله واياكم من المسارعين الى الخيرات. واعاذنا واياكم من الادراك والذل - [07:52:40](#)

ووفقتي واياكم لما يرضيه من الاعمال الصالحات. ان احسن ما نطقت به اللسان وادته الى الاسماع الاد كلام منزل السور والايات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا فلنفسه - [07:53:00](#)

وما ربك بظلام للعبيد بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعتي واياكم بالايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [07:53:20](#)

خطبة في يوم الحساب. الحمد لله الكبير المتعال المجازي عباده في الحال والمآل. واشهد ان لا اله الا الله ذو العظمة جلال واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين في كل الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب - [07:53:50](#)

واشرف ال. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله كل عامل بعمله ان خيرا فخير. وان شرا فشر. اعملوا ليوم تجد فيه كل نفس ما عملت - [07:54:10](#)

من خير محضرا وما عملت من سوء. محصى عليها مسطرة يوم تكع فيه الرجال وتنسف فيه الجبال وتترادف فيه القلائل والاهوال. وتشهد فيه الجوارح والاولوال. يوم تبلى فيه السرائر. ويظهر فيه - [07:54:30](#)

ما في القلوب والضمائر ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر علانية. والمستور مكشوفاً ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر على والمستور مكشوفاً والمجهول ظاهراً معروفاً. يوم يحصل ويبدو ما في الصدور. ويبعثر ويخرج ما في القبور. تجري فيه - [07:54:50](#)

احكام الرب على القصور والنيات. كما جرت احكامه في هذه الدار على ظاهر الاقوال والحركات. يوم تبيض وجوه اهل الصدق والبر والنصيحة والاخلاص. وتسود وجوه المجرمين. ويعز عليهم الخلاص. يوم توضع فيه الموازين وتنتشر - [07:55:10](#)

الصحف والدواوين. فاما من اوتي كتابه بيمينه. فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي ويقول سبحانه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجهي يومئذ عليها غبرة. ترهقها فترة اولئك هم الكفرة الفجرة. ويقول سبحانه ويوم تقوم - [07:55:30](#)

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي واما الذين كفروا باياتنا ولقاء الاخرة. فاولئك في العذاب واما من جمع بين السيئات والحسنات فيجازى بكل منها. هل تجزون الا ما - [07:57:10](#)

كنتم تعملون. ومن استوت حسناته وسيئاته فهؤلاء هم اهل الاعراف. يببقون بين الجنة والنار مدة ثم تدركهم رحمة الرب الكريم.

فيكون مآلهم الى جنات النعيم. فاعملوا ايها المسلمون لهذا اليوم - [07:57:50](#)

قومي لعلكم تفلحون. ولا تغرنكم الدنيا بزخارفها وشهواتها. فانكم لها مفارقون. ولا تخدعن انكم الاماني الكاذبة والتسويق. فانكم لا

تدرون متى تقبضون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - [07:58:10](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عون ولدي ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله الغرور. بارك الله لي

ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [07:58:30](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة في زيغ.

الحمد لله الذي اكمل لنا الدين. وجعل اتباعه هداة الى الحق مهتدين. واشهد ان - [07:59:10](#)

لا اله الا الله الملك الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المتقين. وقائد المستقيمين اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله

واصحابه والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد. ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا - [07:59:30](#)

اعلموا ان الله هدى عباده بكتابه وعلى لسان رسوله الى كل خير وصلاح. وحثهم على ما فيه السعادة والفلاح فمن زعم من جهلة

الماديين ان الاخذ بعقائد الدين واخلاقه واعماله رجعية وتأخر ورجوع الى الوراء - [07:59:50](#)

فقد برهن على جهله وسفهه. بل على الجحد والكبرياء. بعرض مجمل من هداية الدين. يعرف ان من خالفها فقط قد كابر العقل

والحس والدين. فقد ثبت في العقل والفطرة حسن العدل والصدق والانصاف والبر والاحسان. والوفاء بالعهد - [08:00:10](#)

والنصيحة للخلق ورحمة الخلق خصوصا المساكين. ونصر المظلوم ومواساة اهل الحاجة والفاقة واداء الامانة ومقابلة الاحسان

بالاحسان. والاساءة بالعفو والصف والصبر في مواضع الصبر. والبذل في مواضع البذل والانتقام فيما - [08:00:30](#)

تواضع الانتقام والحلم في موضع الحلم والسكينة والوقار والرافة والرفق والتؤدة وحسن الاخلاق وجميل مع الاقارب والاباعد ستر

العورات واقالة العثرات. والايثار عند الحاجات وتفريج الكربات والتعاون على انواع الخير والبر والشجاعة والسماحة والبصيرة

والثبات والعزيمة والقوة في الحق والاصلاح بين الناس والسعي - [08:00:50](#)

في اصلاح ذات البين وتعظيم من يستحق التعظيم. واهانة من يستحق الاهانة. تنزيل الناس منازلهم واعطاء كل ذي حق حقه واخذ ما

سهل على الخلق وطوعت به انفسهم من الاعمال والاموال والاخلاق وارشاد ضالهم وتعليم جاهلهم - [08:01:20](#)

واحتمال جفوتهم. واستواء قريبتهم وبعيدهم في الحق. الى غير ذلك من شرائع العدل والخير في المعاملات والمناكحات والجنائيات

وكذلك ما اودع في فطرتهم من حسن شكره وعبادته وحده لا شريك له. والتحذير عن اضرار المذكورات - [08:01:40](#)

كل هذه الامور قد عرف بالضرورة مجيء الكتاب والسنة بها. فهل لعاقل مجيد عن هذه الاخلاق رافع والاحكام السديدة. وما يخرج عنها

الا من كان اضل سبيلا من البهائم. وهل يمكن اصلاح البشر الصلاح - [08:02:00](#)

حقيقي الا بهذه الامور خطبة واعظة اولى. الحمد لله الولي الحميد المبدئ المعيد الفعال لما يريد. احاط بكل شيء علما وهو على كل

شيء شهيد. وعلى بذاته وقدره وقهره وهو اقرب الى الناس من حبل الوريد. يعلم ما في دار - [08:02:20](#)

العبد من عزم او ترديد يسمع دبيب النمل في حناديس الظلم على البيد. ويرى جريان الاغذية في اجواف المخلوقات وكبيرهم

وقربهم والبعيد. فسبحانه من اله عظيم لا يماثل ولا يضاهى. ولا مفر منه ولا محيد. خضعت له - [08:02:40](#)

اكوان لعظمته وذلت الصعاب لسطوته. وذهبت الجمادات من هيئته وهي تميد. احمده سبحانه على فضله المزيد. واشكره مرحبا

بشكره من فضله المزيد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا نديد. شهادة ادخرها لهول يوم يشيب من هول -

[08:03:00](#)

الوليد وارجو بها النجاة من نار شديدة الوقيد. وأؤمل بها من كفل الحسنى والمزيد. وأؤمل بها من كفل الحسنى والمزيد اشهد ان

سيدنا محمدا عبده ورسوله خلاصة العبيد. افضل داع الى الايمان والتوحيد. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك - [08:03:20](#)

محمد واله واصحابه اولي الفضل الطريف والتليد. ومن تبعهم من صالح العبيد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى عباد الله ما هذا

التخلف عن اسباب النجاة؟ وقد وضع الطريق للبيد. اجراء على الجبار فاحذروا اخذه ان اخذه اليم شديد - [08:03:40](#)

ام زهدا في رضا الرب العظيم؟ ام زهدا في رضا الرب العظيم؟ وما لديه من النعيم المقيم؟ فهذا عباد الله وصف الشقي الطريد ام ركونا الى الدنيا الفانية ورضا بها. ام اغترارا بالاماني والامال الكاذبة. فكم افسدت من عمر جديد ام تمردا على القادر العظيم -

08:04:00

فكم قسم من متمرد عنيد ام جلدا على النار فما جلد على النار بجليد ام شكا في ورودها فما لاحد منكم من ورودها محيد ام طمعا في النجاة بعد الورود؟ هيهات خلاص الاكثرين منها بعيد. اليست التي يقول لها - 08:04:20

رب العزة هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ اليست التي طعام اهلها الزقوم وشرابهم المهل والصدي القطران والحديد. اليست التي تزداد في كل حين بانواع السعير والعذاب والوقد. وساكنها لكل خير فقير - 08:04:40

وانواع عذابها تتجدد وتزيد. والله لقد رميت القلوب بالقسوة والتشديد. فلا بالبسط تنتفع ولا التجديد فالى الله نشكو قلوبنا القاسية ونفوسنا الظالمة انه يفعل ما يريد. واياه نسال العفو وهو العافية فانه لنعم المولى وانه لبئس العبيد. اعاذني الله واياكم من نار

الصيد. وجعلنا واياكم من - 08:05:00

من يسابق الى الاعمال الصالحات ولها يفعل ويريد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يوم نقول لجهنم انما هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ وازلفت الجنة متقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ - 08:05:30

من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ذلك يوم الخلود في البلاد هل من او القى السمع وهو شهيد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - 08:06:00

من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة ثانية.

الحمد لله مصور الاجنة في ارحامها. ومقدر اجالها ومعلوم اقسامها. ومخرجها - 08:07:00

من الوجود بعد اعدامها ومسيرها لمنافعها بلطيف افهامها. وحافظها في يقظتها ومنامها. ورافعها على ما خلق بمعارفها وافهامها. ومانعها ان تحيط به خواطر افهامها. وجعل نقضها معقودا بكمال تمام فتبارك الله الذي بيده تدبير نقضها وابرامها. احمده على ما هو

اهله حمدا يصل باتصال فضله - 08:07:20

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تثبت اركان العمل. وتبت بهتان العلل. وتبلغ من شهد بها نهاية العمل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله عند دثور الحق وخموله وظهور الباطل - 08:07:50

بطلي وشموله فشيده الله به من الحق قواعدا. وهد به من الباطل اوابده. واظهر من الدين حقائقه ذراً من اليقين شوارقه. فاصبح

الناس بعصمة الله لائدين. وبحرمتهم عائدين. وباوامره اخذين ولما - 08:08:10

ما نهاهم عنه نابدين. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه اجمعين. وسلم تسليما اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا بان الدموع زكاة البصر. والخشوع حياة الفكر - 08:08:30

مرأة العبر. والنواهب ايات القدر. فاستجدوا من العيون دموعها. وشردوا بذكر المنون هجوعه وارأبوا من القلوب صدوعها. وارهبوا خوضها في الباطل ووقوعها. وذكروها مردها الى الله ورجوعها حقيق بالوجل من كان الموت قاصدا. وجدير بالعمل من كان مراصدا.

وحري بتصحيح العمل من كان الله مناق - 08:08:50

وقمين بتصوير الامل من كان الدهر معاهدا. وان امراً أمل الثواب بغير عمل. وامن العقاب بتسويق العبرة الى لقائض لجة بحر غارق سالكها. وتارك محجة سالما سالكها. فيا من اخرج ابويه من - 08:09:20

الجنة بذنب واحد. بعد ان كان لها مالك. كيف تطمع بدخولها بذنوب كالجبال لست لها تاركا. فاجد يا ايها الغافل مركبك فبالبحر عميق. واعد ايها الراحل زادك فان الطريق سحيق. واخلص العمل فالناقد بصير - 08:09:40

وبادر المهل فان العمر قصير. ولا تكن ممن يعمر الدنيا بخراب نفسه. ويذكر يومه بنسيان امسه فكأنه وقد عرض لك من هادم اللذات عارض فناء وشتات. فانتزع نفسك التي زعمت انك لها ما لك. واخرجك من - 08:10:00

دنياك التي لا تظن انك لها تارك. فغودرت في الفلوات مقبورة. وطال عهدك فاصبحت مجفوا مهجورا. تأكل الارض لحملك كما اكلت من

ثمارها. تشرب دمك كما شربت من انهارها. تسعى اليك الافات من اقطارها - [08:10:20](#)

ويا بيدو ذكر كرور ليلها ونهارها. فانتبه ايها الغافل من وسن الطبع. والتمس الامان ليوم الفزع. تأهب المصير الى دار الموت بابها.

والجنة ثوابها. والنار عقابها. وعلى الجبار حسابها. وهي كلمح البصر - [08:10:40](#)

من اقتربها. فكفى بها لمن عقل موعظة كفى بها. يوم عطش الاكباد وذبول الشفاه. يوم نطق الجوارح وختم الافواه يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. جعلني الله واياكم ممن عمله وعقل عن الله امره ونهيه. كان لطاعة ربه مغتتما وبحبله في كل حال معتصما. ان اشرف

الواعظ - [08:11:00](#)

ضوءا ونورا اصدق اللفظ مقروءا ومسبورا. كلام من انزل القرآن هدى ونورا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا بني ادم لا يفتننكم

الشيطان كما اخرج ابويكم ينزع عنهما لباسهما يريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - [08:11:30](#)

للذين لا يؤمنون بآرك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله

العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة - [08:12:10](#)

واعظة ثالثة. الحمد لله هو رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا. وفوض امورك اليه. فسواه لا يملك كشف الضر عنكم ولا

تحويلا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا. ومن الليل - [08:12:40](#)

لتسجد له وسبحه ليلا طويلا انها يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا اه نحن خلقناهم وشددنا امرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم

لهم تبديلا ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخذ الى - [08:13:00](#)

ربه سبيلا. واعمل عمل اهل اليمين فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتبلا. ويقول سبحانه ويوم يعرض الظالم على يديه. يقول يا

ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ - [08:13:40](#)

لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. احمده سبحانه حمدا يرضيه حمدا كثيرا طيبا مقبولا اشهد ان لا اله

الا الله وحده لا شريك له. شهادة من شهدها كما ينبغي لها فقد نال اجرا عظيما. واشهد ان محمد - [08:14:10](#)

عبده ورسوله الذي اقام سنة ربه وتبطل اليه تبتبلا. اللهم صل على محمد واله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا

تبديلا وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى - [08:14:40](#)

النفوس بلجام التقوى فانها جامحة. وغضوا العيون عن زهرة الدنيا فان الدنيا ساحرة. والعيون بها طافحة. وفرغوا القلوب طوبى

لربكم من شواغل الاهواء فانها فاضحة. واغتنموا فرصة الحياة الدنيا قبل فواتها. واحرزوا النفوس للطاعة قبل - [08:15:00](#)

انتهاء وبادروا بالتوبة النصوح قبل روعة المنية وموافاتها. فطهروا الاخلاق الذميمة من افات هفواتها. واذكروا من كان قبلكم للدنيا

جامعا. ولحطامها الفاني لدينه بائعا. كيف صرعتة اسكن ما كان اليها واحرص ما - [08:15:20](#)

كان معتمدا عليها فايتمت اطفاله وانتهبت امواله واخلفت اماله وانسته مآله فصار النباهة حقيرا. ومن بعد الثروة فقيرا. محمولا على

المناكب راكبا اصعب المراكب. مزودا مما جمع من كالمال حنوطا واثوابا. موسدا بعد الفرش اللينة ترابا. لابثا في الاجداث احقابا. فلو

كشفت عنه - [08:15:40](#)

الرخام بعد يوم او ايام رأيت الاعناق وقد مالت والعيون على الخدود قد سالت والاعضاء قد يهجره من كان له حبيبا. ويبعد عنه

ويبعده من لم يزل منه قريبا. قد اسلمه المود له للدود. وباشر - [08:16:10](#)

باللحود ناعم الخدود. فقد طال سجنه بيت ضيق بلحد فيه ممدود. ينتظر نفخ الصور خروج من القبور للبعث والنشور. وجريان

المقدور لقيام من في القبور في موقف هائل يجمع الله الاولين والآخرين اعرى ما كانوا - [08:16:30](#)

واجوع ما كانوا واضماً ما كانوا وانصب ما كانوا. ويلجهم العرق ويسوخ في الارض ستين او سبعة وتغلي الرؤوس من شدة الحر على

الخلق اجمعين. الا من كان في ظل عرش ارحم الراحمين. فهناك - [08:17:00](#)

الابلاس بالجهلة الغافلين. ويكسر الافلاس على اكثر العاملين. وتكثر الحسرة والندامة على المفرطين فيؤخذ اناس ذات الشمال واناس

ذات اليمين. فانتبهوا رحمكم الله من رقدة الغافلين. ووجهوا همكم الى الرفيق الاعلى عن حضيض اسفل السافلين. وتأهبوا ليوم يجمع

الله فيه الاولين والآخرين. جعل - [08:17:20](#)

الله واياكم ممن تزود بسفره البعيد. وتفرغ لطلب نجاته قبل وقوع يوم الوعيد. وان يتوب علينا عليكم اجمعين. برحمته انه ارحم  
الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانيبوا قبل ان يأتىكم العذاب - [08:17:50](#)  
العذاب وانتم لا تشعرون يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت او تقول لو ان الله هداني لکن من المتقين. او تقول حين ترى  
العذاب لو ان لي كرة - [08:18:20](#)

ساكون فاكون من المحسنين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كره لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بارك الله لي ولكم في القرآن  
العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [08:19:00](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين. من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. قطبة واعظة رابعة.

الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه. سامع ما يديه العبد - [08:19:30](#)

ويخفيه. محصن عليه خطرات فكره وكلمات فيه. من توكل عليه كفاه فوجد كفاية الله له اعظم من توقيه ومن تواضع له رفعه وزاد

بقدر تواضعه في ترقيه. ومن اعرض عنه اشقاه فيا سوء عاقبة من - [08:19:50](#)

نحمده سبحانه حمدا يملأ ما بين سماواته الى اراضيه. ونشكره على نعمه واياه. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مخالفا

لاضاده وجاحديه. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. بعثه الله - [08:20:10](#)

بعثه الله للضال يهديه. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وبنيه وسلم تسليما. ابن ادم اتق الله تعالى فكم تعصي

مولاك يا مغرور وهو يسترك وانت لا تستحي منه. ولا تتقيه - [08:20:30](#)

تمر بك الايام والليالي ولا يوقظك من نوم الغفلة التنبيه. فيا مغرورا بالدينا وجمعها. اتحسب انك متروك كن سدى ام تظن انك لا

تجازى بقبيح ما انت فيه؟ اتظن انك مغرور ان الامهال ملازم للاهمال. فلا تسمع - [08:20:50](#)

اسمعوا الحق ولا تعي تسبل الستر وترخيه. وتخفي بجهلك ما الله بين الخلائق سوف يبيدك. وتتمادى في عاصي وتخشى الناس ولا

تخشى من يعلم ما تستره وتخفيه. غائب الذهن لاهيه. اصم الاذن عن اوامر - [08:21:10](#)

بالحق ونواهيه يفرح اذا اخصب واديه. والموت عن قريب يناديه. فاستعدوا رحمكم الله قبل ان يلقي احدكم ذلك اليوم ويوافيه قبل

ان تشهد الايدي والارجل ويختم على ما فيه. قبل ان يوادع احدكم اهله - [08:21:30](#)

بنين قبل ان يشير الى من كانوا حاضرين. فيوصيهم بالاصغر من بنيه. قبل نزول ملك الموت فعند ذلك بينما يهواه ويشتهييه. ويقبض

روحه. فلا حيلة في دفع ما هو اليوم قد كان فيه. قبل ان يقلب الرجل - [08:21:50](#)

على مغسله كالخشبة بين ايدي من كان يليه. قبل ان تلف الاكفان لفة. ويتيقن والله ما هو ولا بد لا قيم. قبل الركوب على مركب صعب

فاصدقهم واقربهم من يقول. اسرعوا في قبل - [08:22:10](#)

في الالحاد ورض الجماد والحث عليه من التراب. وذهاب جلسائه ومؤنسيه. قبل ان يضرب الجسر على على متن جهنم. فكم والله من

امة جائية فيه. قبل ان يتبرأ كل عن محبوبه بعدما كانت الدنيا - [08:22:30](#)

يحبه ويدنيه. فكل هذا حق لكن اقدار مضت والقدر لا حيلة فيه. فكفى بالموت واعظا. وكفى بالقرآن زاجرا واوامره ونواهيه. جعلنا

الله واياكم من المستعدين لليوم الذي لا ريب فيه ختم لنا - [08:22:50](#)

ولكم على الشهادة لانها احب ما يحبه ويرضيه. ان احلى واحسن وابلغ وازجر ما استعمل اللسان فيه وانفع ما عمل باوامره ونواهيه.

كلام من قال وقوله الحق. ولا تعملون من عمل - [08:23:10](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يفر المرء من اخيه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرئ بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر - [08:23:30](#)

للمسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة قامسة. الحمد لله بسم الله الذي من توكل عليه كفاه. ومن

احتى بعز عظمته عصمه وحماه. ومن اناب اليه قبله وهداه. ومن تعرض - [08:24:30](#)



والى معروفه جهد عليه وحباه. ومن رضي به ربا رضي به عبدا وارضاه. القائل تعالى وقضى ربك الا الا اياه. احمده سبحانه على  
جزيل نعماه. واشكره واعتصم به من غضبه وبلاه. واستعينه واستهديه - [08:24:50](#)

الى كل ما يحبه ويرضاه. واستغفره واتوب اليه من كل ذنب علمه فستره وغطاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا نعبد الا  
اياه. شهادة مبرأة من الشرك والشك والريب والاشتباه. واشهد ان - [08:25:10](#)

سيدنا محمدا عبده ورسوله الشفيح المشفع العظيم الجاه الذي جمع الله له بين محبته وخلته وكل ورؤياه. اللهم فصل وسلم على هذا  
النبي الكريم محمد وعلى اله واصحابه الهدى. صلاة وسلاما - [08:25:30](#)

ما ذكر الله عبد ففاضت عيناه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتوكلوا عليه. واعلموا صالحا يقربكم لديه فلو توكلتم على الله حق توكله  
لرزقكم كما يرزق الطير ولو اتقيتم الله حق تقاته لاغناكم عن الحاجة الى - [08:25:50](#)

فاتقوا الله عباد الله تقوا تقوي بها الاجساد. واجتنبوا الفساد. فمن ذا الذي ركب الفساد فساد؟ واعلموا انه من اتقى الله اصلح له  
شؤونه. ومن توكل عليه كفاه. وافته المعونة على قدر المؤونة. فسلموا اموركم الى من بيده مقادير - [08:26:10](#)

تغنم الله تعالى. والثقة به احد ابواب الايمان. ومن افضل درجات العدل والاحسان. وهو حقيقة العبودية والتوحيد وموجب الرضا من  
المولى الرقيب الشهيد. فقد جرى القلم بما كان وما يكون. ونفذ القضاء بكل خير وشر وحركة وسكون - [08:26:30](#)

فرحوا قلوبكم من التعب في طلب الرزق المقسوم. فقد قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائن وما ننزله الا بقدر معلوم. وروى  
الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله - [08:26:50](#)

صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا  
استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء. لم ينفعوك - [08:27:10](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف.  
ورواه غير الترمذي بزيادة تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما - [08:27:30](#)

اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب ان مع العسر يسرا. وروى  
اصحاب السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اذا خرج من بيته - [08:27:50](#)

بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. يقال له هديت وكفيت وتنحى الشيطان. جعلني الله واياكم ممن  
توكل عليه في كل حالاته. واتقاه سبحانه حق تقاته. وممن عصمه من - [08:28:10](#)

الدنيا امد حياته وجعلنا من الامنين في احوال الحشر وعرساته ان احسن ما صقلت به مرآة القلوب كلام الله الوارد على احسن  
اسلوب. الله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا - [08:28:30](#)

له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فهو حسبه ان الله بالغ امره. قد  
جعل الله لكل شيء بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا -  
[08:28:50](#)

واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين. من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة سادسة. الحمد لله السابق صنوف  
الخلائق قدما. الخالق من الماء الدافئ نسمة. الفاتق من - [08:29:30](#)

كالشجر اليابس طلعا منتظما. الخبير بالسر وان كان مبهما. السميع بالهمس حيثما كان واينما الذي غمر الانسان بالاحسان تكرما. وانزل  
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما حمدا يكون للمزيد سلما. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مدعنا لوحدانيته -  
[08:29:50](#)

مستسلمة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكرم الائمة عربا وعجما. واطهرهم اخلاقا وشيما كشف به عن الامة ظلما. وازاح به عن  
الابصار عمى. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه - [08:30:20](#)

والامة في الطاعة همما واعظهم عند الله قدرا وكرما وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اوصيكم تقوى الله عباد الله ما هذه السنة

وانتم منتبهون؟ وما هذه الحيرة وانتم تنظرون؟ وما هذه الغيبة - [08:30:40](#)

وانتم حاضرون. وما هذه الطمأنينة وانتم مطلوبون؟ وما هذه السكره وانتم صاحون وما هذه الاقامة وانتم ظاعنون؟ اما ان لاهل الرقدة ان يستيقظوا؟ اما حان لاهل الغفلة ان يتعضوا اما ازف لاهل العقول ان يتفكروا؟ اما ردف لاهل التجارب ان يعتبروا. لقد صدقكم الموت عن الخبر - [08:31:00](#)

واراكم تصارييف الغير وكشف عنكم صنوف العبر. واذن لكم بالرحيل وحثكم على التحويل جيلا بعد جيل. فما للقلوب لا تتصدع خشوعا. وما للعيون لا تجري بعد الدموع نجيعا ان الامر صغير ام تتوهمون ان الخطب يسير؟ كلا لتردن الصمة الصما والداهية الداهية - [08:31:30](#)

المكفهرة الشنعاء المدلهمة السوداء التي لا ينادى وليدها ولا يكذب شهودها. فكأن بالساعة قد ردف لكم زلزالها. واشمخر وبالها. وترادف احوالها وكشف العيان احوالها. وقال قال الانسان ما لها. فيومئذ تبرز المخبات. وتبدو المكتمات وتظهر الفضائح وتكثر الجوائح - [08:32:00](#)

وتشهد الجوارح وتبعثر الضرائح وتعدد القبائح. فيا خجلة المقصرين من التوبيخ في محفل القيامة ويا حسرة الهالكين اذا عاينوا اهل السلام. ويا سوء منقلب الظالمين عند حلول الندامة. هنالك سدة - [08:32:30](#)

عن الهاريين مذاهب السبل. وضائق على المحتالين وجوه الحيل. وحصل كل ما قدم من العمل لنا الله واياكم ممن احسن الارتياذ لنفسه واعتبر. وقدم لنفسه خيرا وادخر. ان انفع الوعظ واشفى - [08:32:50](#)

وابلغ الانذار وانهاه كلام من لا اله لنا سواه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - [08:33:10](#)

والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة سابعة. الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار القوي الجبار احمده سبحانه حمدا ارجو به النجاة من النار. واشكره والشكر سبب المزيد كما جاء في - [08:33:40](#)

الكتب والახبار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تنجي قائلها من عذاب النار واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله النبي المختار. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله - [08:34:10](#)

وصحبه البررة الاخيار. صلاة طيبة زاكية تتجدد بالليل والنهار. وتكفر عن قائلها الذنوب والاوزار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى عالم الاسرار. واحذروا معاصيه فانها توجب الخزي والعار. واعلموا ان الجزاء واقع. والمنتقم من العصاة الواحد القهار. فالى متى هذه الغفلة - [08:34:30](#)

ومتى يكون التنبه والاعتبار؟ اعلى عالم الغيب والشهادة تلفق الاعدار. فيا ايها الشيخ لا تحزن احرق نور شيبتك بالنار. ويا ايها الشاب لا تجمع سواد قلبك مع سواد العذار. ويا ايها الغني - [08:35:00](#)

حاجتك شديدة في دار القرار. فقدم لنفسك مما منحك الله وانقذ نفسك من النار. ويا ايها سبقت الى الجنة فكن على الفقر خير صبار. ويا ايها المبتلى نلت الفوز العظيم ان صبرت على الموت - [08:35:20](#)

ويا ايها العاصي اما ينبغي ان تشغل لسانك بالاستغفار حتى يقلع قلبك عن الاصرار. ويا ايها العامل اجتهد فان عملك لنفسك. وستعرض بضاعتك على عالم الاسرار. ويا ايها الحاسد للمسلمين. ان الحسد - [08:35:40](#)

كلوا الحسنات كما ان الحطب تأكله النار. ويا ايها المغتاب ان الغيبة والنميمة تكسر العمل ولا بكسرهم جبار. فاتقوا الله وراقبوه قبل الممات والقودم على هذه الاحوال والاخطار. فانكم لا تدرون متى - [08:36:00](#)

تنقضي ايامكم وانتم مصرور على المعاصي والاوزار. كيف تعصون من خلقكم ورزقكم وهو مطلع على افعالكم واقوالكم. في الليل والنهار اما هو الذي خلقكم وسواكم وجعل لكم السمع والابصار فالبدار البدار والفرار الى الله الفرار. فما داركم هذه بدار قرار؟ وانما

المستقر اما - [08:36:20](#)

في جنة او نار تالله لقد عمت الغفلة وعمت ما لا يعمله السيف البتار. فشت الذنوب والمعاصي جهارا واي جهار وطمست بكثرتها القلوب والابصار. فلم تؤثر فيها المواعظ والاذكار. ما هي الا - [08:36:50](#)

دار نفذت فلا حيلة في الاقدار. كثر الاشرار وقلت الاخير وتجرأوا على اكل الاموال بالباطل كأن لم تكن جنة او نار. وعاد الاخ اخاه والجار الجار. وعمت الاحداث حتى دخلت كل دار - [08:37:10](#)

فمن كان له عقل فله في ذلك اعتبار. والله ليندمن الحريص على الدنيا يوم العرض على الجبار. ولا تمنى المعرض عن ذكر الله وعليه الذل والانكسار. يوم يبعثر ما في القبور. وتكشف الاسرار - [08:37:30](#)

يوم يتعلق المظلوم بالظالم والظلم عار ونار. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار. فاستدركوا ما بقي من اعماركم. فان الرحيل قريب في هذه الدار. والمصير بعدها - [08:37:50](#)

اما الى الجنة واما الى النار. فاقبلوا هذه النصيحة واقبلوا على الله بتوبة خالصة ونية وندم واستغفار. فان امامكم امورا عظيمة واخطار. اولها الموت وكل سكرة من سكراته اعظم من الف ضربة بالسيف كما ورد في الاثار. وبعده القبر وسؤال منكر ونكير. الذي يخرج من - [08:38:10](#)

افواههم لهب النار. ثم الحشر والوزن وتطاير الصحف باليمين او اليسار. ثم الصراط والممرور عليه ناج مسلم ومكردس في النار. فالويل لمن لقي الله بعظائم الذنوب والاوزار. فترى وجوههم كأنما تليت بالقار يساقون الى جهنم زمرا لا ملجأ لهم منها ولا فرار. تضربهم - [08:38:40](#)

بانية بمطارق من النار حتى اذا دخلوها اقبلت عليهم فلا مغيث لهم من حرها ولا انصار اجرنا برحمتك من عذاب القبر وعذاب النار. وادخلنا بمنك وكرمك وجودك الجنة دار القرار. اعوذ - [08:39:10](#)

بالله من الشيطان الرجيم. مثل الجنة التي يعيد المتقون. تجري من وكلها دائمون وظلها. تلك عقود الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار. بارك الله لي ولكم في العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم منكم - [08:39:30](#)

كل ذنب انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة ثامنة. الحمد لله الذي لا يخيب لديه امل من ولا يغيب عن بساط قربه من رضيه وقبله. القدوس الصمد الواحد الاحد الذي لا شريك له في - [08:40:10](#)

تفعل احمده على ما اسدى من خير واجزله. واشكره على ما ابدى من بر واكملة. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله علم جميع الاشياء مجملة ومفصلة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [08:40:30](#)

الذي اصطفاه وارسله. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه. اهل المناقب الفائقة والفضائل كمل وسلم تسليمًا. ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقواه لسبيل الخير دليل. واحذروا الدنيا فانها - [08:40:50](#)

مدار ضعن وتحويل. فكم ربع دار اقفرت من عامريها فخوت. وكم اقدام سارت على محجة الهوى قهوة وكم مغرور بالامل صار الى الشتات. وكم غافل في ميادين الهوى بغتته المنية فمات. وكم عامر - [08:41:10](#)

الدهر في خرابه وكم جامع مانع اخذ التلف في انتهابه. هيهات غلقت رهون اعمالهم. وما حصلوا الا على الوبال. وصارت اثارهم في مصيرهم كالجبال. فندموا حيث لا ينفع الندم واعتذروا - [08:41:30](#)

ولا يسمع العذر بعدما زلت القدم. وتجردوا كأس الياأس من كل مطمع وضربوا بسيف الحسرة حتى تقطعوا هيهات قد بلغ التقرير وضلوا التدبير. ولاحت العواقب واضحة واخبرت الدنيا عن نفسها فاضحة - [08:41:50](#)

فيا ايها المغرور بلهوه المسرور بزهوة الاهي بمراده الساهي في سهاده. سيرك حثيث وانت وعملك خبيث وانت ساه. وركونك الى ركن لو علمت واهن وسكونك الى دار ذات مصائب ودواهن هلا افقت من سكرتك. فاستأنفت لاخرتك وتذكرت ازعاجك من وطنك واهلك - [08:42:10](#)

وتزودت اليوم معادك ونشرك ونغص اليك الالم ما لذ لك. وعاجلك الشتات فاعجلك والتقطت من دونك ومن حولك وسلبك مالك واهلك

واراك مصرعك في قريبك اذ حضرته واشهدك طوى الجديدان بساط عمرك سريعا. وضربك بضرب الامثال ضربا وجيعا. فلا في الشباب وافقت ولا - [08:42:40](#)

المعاصي توقفت ولا من العقاب اشفقت ولا من ما لك قبل خيبة امالك تصدقت. فليت شعري باي وثيق توثقت ام الى اي ركن ركنت وتعلقت؟ اقسام بخالق ما دب ودرج لان لم يفق السكن - [08:43:10](#)

اكرام من خماره وينتبه النائم لبداره. ليدوقن من الموت كأسا مريرة. يجد في تجرعها كثيرة. ولتعودن النفوس بجناياتها اسيرة. والابصار لضعف الابصار خاسنة حسيرة وليبرزن الكتاب الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. فيحاسب العبد على كل ما جناه ويرى ما - [08:43:30](#)

تقدمت يده ايقظني الله واياكم من رقدة الهوى. وشرح لنا صدورنا فالحب والنوى. ان انفع الكلام وابينه. كلام من لا يأخذه نوم ولا سنة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [08:44:00](#)

اذا بلغت التراقي وقيل من راق. وظن ان انه الفراق. والتفت الساق بالساق. الى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب - [08:44:20](#)

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة تاسعة. الحمد لله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اغنى واقنى وكفى واوى له ملك السماوات والارض وما بينهما وما تحت ترى الملك الحق المبين الذي على العرش استوى وعلى الملك احتوى. فسبحانه من اله عظيم وسع كل شيء رحمة - [08:45:00](#)

وعلما وقهر كل مخلوق عزة وحكما. وتعالى من اله رحيم على صراط مستقيم. اخذا وابقاء واعطاء ومنعا. جابر الكسير ومسهل العسير ومجيب النداء. احاط علما بجميع الكائنات ما خفي منها وما بدى. له - [08:45:30](#)

الحكم والتدبير اولا وابداء. وله العز والتقدير دائما وسرمدا. من اناب اليه صادقا جزاه نعيما مؤبدا ومن اصر على معاصيه فقد جعل لعذابه وقتا وامدا. وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا - [08:45:50](#)

جعلنا لمهلكهم موعدا. احمده سبحانه وبحمده يلهج اولو الاحلام والنهى. واشكره على نعم لا احصى لها عددا ولا ابلغ لها منتهى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك - [08:46:10](#)

كبير الاعلى عالم السر والنجوى. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. الداعي الى السبيل الاقوى ومن الاقوى والمحذر من طرق الهلاك والردى. خصه بالمقام المحمود واللواء المعقود. وسماه محمدا وانزل عليه في كتابه المجيد والذكر الحميد. وادع الى سبيل ربك

انك لعلى هدى. اللهم صل - [08:46:30](#)

سلم على عبدك ورسولك محمد الموحى اليه. قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل ان في لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه. ولن اجد من دونه ملتحد - [08:47:00](#)

وعلى اله واصحابه غيوث الندى وليوث العدا ونجوم الاهتدى. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى قد طال اعراضكم عن النبأ العظيم تغافلا وجهلا. وكثر اشتغالكم بالحطام الفاني الادنى. وصار اقبالكم - [08:47:20](#)

على ما يصد عن الصراط السوي والهدى وحزنكم على ما فات من عرض الدنيا. اما ايقظكم ما رأيتموه من حوادث القدر والقضاء. اما وعظكم ما سمعتموه من اخبار من غبر ومضى. ممن عصى وعتى وكذب وابى - [08:47:40](#)

به الرسل وغلب عليه الشقاء والهوى. كيف وجدوا عقوبات الذنوب؟ وكيف كان حال ممن طغى وبغى. دعت الرسل الى ما خلقوا له فلم يجيبوا. واوضحت لهم الكتب ما امروا به - [08:48:00](#)

فلم يلتفتوا ولم ينيبوا. ودعتهم العبر الى الاعتبار فلم يعتبروا ولم يفيقوا. ففاجأهم امر الله بغتة واصيبوا فهل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزا. سل عنهم تلك القبور - [08:48:20](#)

والعظام الناخرة والقصور الدامرة. وكيف كان السؤال والجواب؟ والى اين صار المستقر والمنتهى والمآب ام هل وجدوا لهم من دون الله منجا ووزرا؟ بل تخلوا من اللذات وارتهنوا بالتبعات. ولم - [08:48:40](#)

معهم الا الندم والحسرات. وحرموا الفوز برضا ربهم والجنات. ونودي عليهم هذا جزاء من نبذ امر ربه ورى. فاتقوا الله عباد الله. واعلموا واعملوا ليوم العرض والجزاء. ولا تكونوا ممن اعرض عن ذكر ربه ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من - [08:49:00](#) جعلني الله واياكم ممن افاق لنفسه وفاق بالتحفظ ابناء جنسه. ان سنة ما تلاه التالون. وابلغ ما اصغى اليه المستمعون. كلام من يقول للشيء كن فيكون. والله تعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [08:49:30](#) اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود. ولا مولود هو جاز والده شيئا ان وعد الله حق. فلا تغر - [08:50:10](#) ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فيعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ان الله عليم خبير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياك - [08:50:40](#) قم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولكافة المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة واعظة عاشرة. الحمد لله - [08:51:30](#) بسم الله الذي خلق الانسان وصوره. وجعله في احسن صورة ونوره. وفضله على كثير ممن خلق وكرمه حمد من صرف بالجود عدمه. وربت عنده صنائعه ونعمه. واجزلت له اياديه وقسمه - [08:51:50](#) نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة قرب بعيدها. وسهل الله علينا شديدها وعافانا مولانا من ضديدها. وانتصب بالاخلاص عمودها. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسل - [08:52:10](#) الى امة ضالة فهداها. وبهائم شاردة فرعاها. ونعم طريفة فاواها. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه ازكى صلاة وانماها. لا يحصى عددها ولا منتهاها. وسلم تسليمها. ايها الناس اتقوا الله تعالى. ان نصح المسلمين فريضة سابقة وفضيلة - [08:52:30](#) لاحقة وهي من الدين منزلة خالصة. فرب غافل ايقظه عتب او مجيب وراقذ نهبه واحد او خطيب. والوصية دعيمة العاقل. والوعظ غنيمة الغافل. فرحم الله امرأ ذكر الموت ومشهده صراط وموردة والقبر ومضجعه ومنكرا ونكيرا وهولته والدود وصولته والحساب وسرعته حين - [08:53:00](#) سيكون الحاكم الجبار والشهود الاعضاء والملائكة الابرار والاعمال مطايا سيار والسجن جهنم فاين الفرار؟ اذا لفح هجيرها واضطرم سعيها واقمطر زمهريرها وجرت اودية حميمها وسعت افاتها. ونفحت حياتها وتعقدت عقاربها وطار شرارها - [08:53:30](#) وارتفع لهبها وعج دخنها. ونادى اهله بلسان فصيح يا ما لك هل ينجينا ان نبك وانا نوح يا مالك خزينا بين الخلائق فضيح. يا ما لك هل لنا من منج من هذا - [08:54:00](#) الأجيح يا مالك هل من ملجأ من هذا الضجيج يا مالك قد تقطعت منا القلوب طب يا مالك اخرجنا فوالله لا نعود الى الذنوب فيجيبهم مالك بعد الفي سنة ساوفيهها وابشروا بدوام العذاب. وغضب الجبار علام الغيوب. فرحم الله ذا شبيبة عرفت - [08:54:20](#) احقها فاكرمها. وذا شباب استحسن خلقها فرحمها. وذا سريرة فاسدة اصلح فسادها او احكمها قبل ان ينيخ بكم الموت نياقه ويضرب عليكم رواقه ويمر عليكم مذاقه ويرهبكم سياقه ويوردكم موارد قوم سلفوا. ومن اموالهم وديارهم واولادهم اختطفوا - [08:54:50](#) فهم في منازل الهلكى نازلون. قد فصل دود الثرى اوصالهم. وغيرت غير البلاء احوالهم فما لكم لا تعتبرون بهم ما لكم فهم عن قربهم من الديار بعيدون. وعلى كثرة جيرانهم - [08:55:20](#) مغربيون اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضين جعلنا الله واياكم ممن نبذ اللهو جانبا واتخذ طاعة الله صاحبا. وكان لهواه وغالبا ولمولاه مراقبا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سنة جهنم ادعوا ربكم ادعوا ربكم يخفف عنا يوم - [08:55:40](#) قالوا او لم تك تأتيكم رسلكم قالوا بلى. قالوا فادعوا وما دعا الا في ضلال بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفغني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - [08:56:20](#) لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة في عمارة المسجد. الحمد لله الذي من علينا بتيسير الامور وتسهيلها. واسدى علينا فواضل النعم جزيل وجليلها وستر علينا قبيح المعائب كثيرها وقليلها. نحمده على فضله السابغ

واحسانه الوافر. ونشكر - [08:57:00](#)

على ما اولى من الفضائل والمفاخر. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاول الاخر الظالم طاهر الباطن عالم الظواهر والبواطن.  
ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. الذي حث امته على - [08:57:30](#)

كل فضل وخير. ونهاها وحذرهما عن كل شر وضير. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد ايها الناس  
اتقوا الله تعالى وقولوا قولا سديدا. واشكروه على فواضل نعمه شكرا مزيدا - [08:57:50](#)

واسألوه ان يوفقكم للاعمال الصالحات. وان يتقبلها منكم بتمام الايمان والاخلاص في النيات. واحمدوا الله تعالى الا ان اتم لكم عمارة  
مسجدكم على احسن ما يرام. وارجوه ان يكون مؤسسا على التقوى عامرا بطاعة الملك - [08:58:10](#)

العلام فقد وفق الله وله الثناء اهل الوطن للقيام بهذا المشروع الجليل. والعمل الفاضل النبيل الذي من شارك فيه بني له بيت في مقعد  
صدق عند الملك الجليل. فقد قاموا بنفقتة راغبين - [08:58:30](#)

محتسبين وابدوا من نفائس اثماتهم ما يكون لهم ذخرا عند رب العالمين. فاشترك فيه منهم الحاضر والغائب راجين من ربهم جزيل  
الثواب ووافر المواهب. فمنهم الباذل الكثير ومنهم المتفضل باليسير - [08:58:50](#)

قد اشترك في مساعدته الغني والمتوسط والفقير. فمن لم يساعد بماله فقد ساعد بالقول والتدبير ومن لم يساعد منهم بماله وسعيه  
وتدبيره فقد ساعد بالدعاء والتيسير. وقد اجتمعت همهم على - [08:59:10](#)

هذا العمل وخالص نياتهم. ورجو من ربهم قبول ذلك ومضاعفة حسناتهم. والله اكرم من ان يخيب رجائهم واجل من ان يرد دعاءهم.  
لهذه الاسباب سهل الله من امره ما كان عسيرا - [08:59:30](#)

لم يزل المولى بالاحسان والتفضل جديرا. فجاء بحمد الله موافقا في سعته وفسحته وشرحته للمطلوب قامت جميع اموره على غاية  
المرغوب. فنحمد الله باوصاف كماله ونعوت جلاله. ونشر على كرمه واحسانه وخيره وافضاله. ونشكر المتبرعين المحسنين على

تفاوت مراتبهم ونعتبر - [08:59:50](#)

ان هذا العمل المبارك من اجل فضائلهم ومناقبهم. ونسأل الله تعالى ان يجعل عملهم خالصا لوجهه الكريم كريم وان يعلي لهم المنازل  
والغرف في جنات النعيم. وان ينمي لهم الاجر والثواب بغير حساب. وان يؤتى - [09:00:20](#)

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويصلح لهم الحال والمآب. وان يجعل لهم من مناهج الخيرات وطرق الممرات اكمل حظ ونصيب.  
وان يبارك لهم في اعمارهم واولادهم وارزاقهم واحوالهم انه قريب مجيب. خطبة في عمارة المسجد ايضا. الحمد لله الذي جعل عمارة

المساجد - [09:00:40](#)

من اعظم شواهد الايمان. وتفضل على عامريها بالخير والكرم والاحسان. وجعل لهم المنازل العالية الطيبة في اعلى الجنان واشهد ان  
لا اله الا الله وحده الرحيم الرحمن. الواحد الاحد المتفرد بالكمال والعطف - [09:01:10](#)

العظمة والسلطان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. المبعوث بالحق الى الانس والجان. الله اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اله  
 واصحابه التابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [09:01:30](#)

قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله ان  
يكونوا من المهتدين فشهد لمن عمر بيوته التي يعبد فيها بالايمان الكامل. والعمل الصالح والاخلاص. وذلك - [09:01:50](#)

سبب لحصول الخيرات والبركات. والنجاة من الشرور والخلاص. وقال تعالى في بيوت اذن الله الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. وهذه  
البيوت هي المساجد. امر الله برفعها عظيمها وعمارتها اعانة للمتعبدين. ومساعدة للمصلين القائمين. من وفق لهذا العمل الجليل -

[09:02:30](#)

هذا المشروع الفاضل الجميل. فقد نال السعادة والفلاح وحظي بالكرم من الله والبر والنجاح. لهذا تفضل علينا جلالة الملك العظيم  
ببناء هذا المسجد الفاخر. وكملة بكل ما يلزمه من اسباب الراحة. وما يرتاح - [09:03:00](#)

اليه خاطر. تقربا منه الى الله واعانة للمتعبدين من عباد الله. وطمعا فيما صح به الحديث وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

قال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة - [09:03:20](#)

وبهذا العمل الجليل يشارك المصلين في اجر صلاتهم والمتعبدين في عبادتهم. فان المعين على الخير كفاعله من غير ان ينقص من اجر الفاعل شيئا. وعمارة المساجد من اعظم الثلث التي ينتفع بها العبد في - [09:03:40](#)

حياته وتبقى له ذخرا واجرا بعد وفاته. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فما دام هذا المسجد - [09:04:00](#)

يرتفع به المصلون والمتعبدون فاجر انشائه جار لمن عمره. وفي ذلك فليتنافس المتنافسين اللهم ابن لمن بنى هذا المسجد المساكن الطيبة في جنات النعيم. ومتعه برضاك والنظر اليك وجهك الكريم. اللهم اسبغ عليه النعم الباطنة والظاهرة. واجمع له بين خيري الدنيا والاخرة - [09:04:20](#)

في منع الله وتفضله بالغيث. الحمد لله المتفرد بذاته وصفاته عن الابصار. المتنزه رمضانته عن مشاكلة الامثال والناظر. المعبود في وحدانيته بالسر والاجهار المتوحد في جبروته بالحكم والاقترار. احمده دائما على ممر الدهور والشهور والاعمار. واشكره شكرا زائدا بالعشي والابكار. واشهد ان لا - [09:04:50](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. الحليم الستار الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار واشهد ان محمدا عبده ورسوله الحبيب المختار. صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر. صاحب الروض والمنبر زائد - [09:05:20](#)

الافتخار اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وازواجه السادة الطاهار. شهادة تخلص قائلها من عذاب النار وتدخله الجنة مع الابرار. صلاة دائمة ما زار الزوار. وما حج الحجاج واعتمر العمار. وما وقفوا - [09:05:40](#)

عرفة ورموا الجمار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فتقواه عليها المدار. ثم تفكروا في صنع الله ذي اللطف والاقترار. اما كانت الارض غبرا والنبت يعلوه الاصفرار. حتى اذا ضجت الخليقة - [09:06:00](#)

الى الله من شدة الافتقار انزل من السماء ماء بمقدار. وساقه من مسافة بعيدة الدار الاقدار وتسوقه الملائكة الابرار الى ما كتب له من الديار وانطق رعه واضاء برقه وامره الله بالانتشار. توكيله بامر الله الملائكة الابرار. ولو امطر بغير كيل لاغرق جميع الاقطار -

[09:06:20](#)

فامر الله فافرغ سجال الامطار. واخرج به من العود اليابس رطب الثمار. واحيا به الارض بعد موتها وليس المعاينة كالاخبار. ان الذي احياها لمحبي الموتى هو على ذلك ل ذو قدرة واقترار. فيا ويح من قابل هذه النعمة العظيمة بعمل الفجار. واعلنوا بالفسق -

[09:06:50](#)

مضاهين للكفار اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب المغفرة. فيا ايها الطائع ان سلمت من من الدعوة والرياء. فاحذر ان تكون عبد الدرهم والدينار. ان هذه الدار ليست بدار قرار. وجميع ما فيها معار - [09:07:20](#)

ولابد ان سيرد المعار. قست القلوب فهي كالحجارة او اشد قسوة ان من الحجارة لما يتفجر منه النهار. فالحذار الحذار من خطوات الملك الجبار والبدار البدار الى طاعة عالم الجهر والاصرار. والغاية الجنة والنار - [09:07:50](#)

اللهم انا نسألك الشكر على نعمك الغزار. والعمل في طاعتك بالليل والنهار. وملازمة سبيل المتقين من الابرار فلك الحمد على كل حال. ونعوذ بك من حال اهل النار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [09:08:20](#)

الله خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء الثمرات رزقا لكم. وسخر لكم الفلكل وسخر لكم الليل كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم - [09:08:40](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم خطبة تذكروا بنعم الله في اثار الغيث. الحمد لله الملك الاعلى الكبير الخافض الرافع المعطي المانع المعز المذل القدير. احاط علما بالجليل والحقير. الا يعلم من خلق - [09:09:40](#)

وهو اللطيف الخبير. تعالى عن نظير وتقدس عن وزير وتنزه عن مخبر ومشير قبل من خلقه اليسير واعطى من فضله الكثير. وعفا عن الخطأ والتقصير. ارسل السحاب يحمل الماء النмир ليعم عباده بالخير ويمير. فكلما قصر القطر في الوقع صاح الرعد بصوت -

الامير وكلما اظلمت مسالك الغيث اضاء البرق يوضح وينير. فقامت الورق على الورق تصدح وتمدح على جنبات الغدير. فالجماد ينطق بلسان حاله. والنبات بحركاته واشكاله والكل الى التوحيد يشير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [09:10:40](#)  
احمده وهو بالحمد جدير. واشكره على ما اولاه من الانعام والاحسان والتبصير. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد ولا ند ولا مثل ولا ظهير. شهادة ارجو بها النجاة من - [09:11:10](#)

النار السعير واؤمل بها من كرمه جنات فضله بها كبير. واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله رسول الله البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى اله - [09:11:30](#)  
اصحابه اولي الجد والتشمير. ومن على منهاجهم الى الله يسير. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واتنبهوا من غفلات تفضي باهلها الى التياب. وتفكروا في خلق السماوات والارض. فان فيها - [09:11:50](#)  
ايات لاولي الالباب. انظروا في عجائب اثار قدرة الملك الغلاب. فبينما الارض هامة ميتة ما بين احجار وتراب. اذ بعث اليها الرب موقر السحاب. فسقاها سقيا رحمة لا سقيا عذاب - [09:12:10](#)

واظهر فيها اثار قدرته لكل متبصر اواب. واولدها من انواع النباتات ما يفوق العد والحساب وكساها بعد العري اجمل الثياب. من انواع النباتات المختلفة الاوراق والطعوم والطبائع والروائح والاضراب. ان الذي احيا الارض بعد اليبس والدثور قادر على احياء - [09:12:30](#)

الموتى من القبور. وفصل الربيع وهو افضل فصول العام خير مذكر بالجنة. وما فيها من وبعث لذوي الهمم على التزود واللاغتنام. والادخار من دار الفناء لدار المقام. هذا هو حق الجاهلين منه مشاركة الانعام. فيا ذوي البصائر والافهام. الغنيمة الغنيمة فانما - [09:13:00](#)

هي ساعات وايام. ويوشك ان قد حان انقضاء العمر والانصرام. وختم الكتاب على ما فيه من اوزار واثام. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [09:13:30](#)  
ايها الناس انما هو خير يرجى وشر يتقى. وباطل عرف فاجتنب او حق تيقن وطلب واخرة اظل اقبالها فسعي لها. ودنيا ازف نفاذها فاعرض عنها. وكيف يعمل وللآخرة من لا تنقطع عن الدنيا رغبتة. ولا تنتهي فيها شهوته. ان العجب كل العجب ممن يصدق - [09:13:50](#)

دار البقاء وهو يسعى لدار الفناء. ويعلم ان رضا الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته. جعلني الله اياكم ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. ان ابلغ الكلام اثرا - [09:14:20](#)  
النظام عبرا. كلام من خلق من الماء بشرا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال فمن ربكما يا موسى. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها - [09:14:40](#)

عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبل وانزل من السماء وانزل من السماء ماء اخرجنا به ازواجا نبات شتى. كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك - [09:15:10](#)  
ايات لاولي النهى. منها خلقناكم وفيها نعيدكم منها نخرجكم تارة اخرى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين - [09:16:00](#)  
من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة في اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. الحمد لله الذي تفضل على عباده بالغيث الغزير. واسبغ عليهم من احسانه وكرمه وخيره - [09:16:30](#)

في الكثير اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا نبوه ورسوله البشير النذير والسراج المنير. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. اولي الجد في - [09:16:50](#)  
الطاعة والتشمير. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى بفعل اوامره واجتنب مناهيه. وتحبوا اليه بذكره لالائه واياديه. وتأملوا نعمته



بهذا الغيث الذي تابعه عليكم. فأنبت به الكأ والعشب الكثير. واحيانا - [09:17:10](#)

به الارض بعد موتها وهو على كل شية قدير. ارسل الرياح فاثارت من الارض سحابا. فنشره في السماء الرياح ماء عذبا وشرابا.

واحتلبته بقدرة مرسلها احتلابا. فروى بها الهضاب المرتفعات والسهول - [09:17:30](#)

قول وانبت به الحدائق والنوابت والبقول. واكتست به الارض جمالها وازهرت الرياض والحقول ان الذي نشر هذه الرحمة لعباده هو الرب الكريم. وان الذي بسط هذا الخير هو الجواد الرحيم. وان الذي - [09:17:50](#)

الارض بعد موتها هو المقندر العظيم. ومن آياته انك ترى الارض خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت الذي احيها لمحبي الموتى انه على كل شية فاعترفوا رحمكم الله بنعمه التي لا تعد ولا تحصى. واكثروا من الثناء عليه سرا - [09:18:10](#)

شهرها واستعينوا بها على طاعة المنعم. فبذلك تدوم النعم وتقوى. وبذلك يتم لكم شكر الملك الموت وهذا هو المقصود من خلق المكلفين. فان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين فقال يا - [09:18:50](#)

اه ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا اه تعبدون لمعرفة وعبادته وادر عليهم الارزاق ليستعينوا بها على طاعته. فمن قام بهذا المقصود فهو من المفلة - [09:19:10](#)

لحين ومن اعرض عن شكر ربه فهو من الخاسرين. اوزعنا الله واياكم شكر نعمه واسيغ علينا من اوسع جوده وكرمه خطبة حين زادت الامطار وحصل فيها بعض الاضرار بالمساكن. الحمد لله - [09:19:50](#)

الحكيم اللطيف بعباده البر الكريم. اشهد ان لا اله الا الله المدبر لجميع الامور الذي يبتلي عباده في المكان والمكاره والميسور والمعسور. ليظهر بذلك الجازع الساقط قط من الشاكر المحتسب الصبور. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي ارشد امته للشكر عند الرخاء - [09:20:10](#)

والصبر والرضا بمر القضاء. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه الذين من اقتدى بهم فقد سعد واهتدى. ومن زاغ عن طريقهم فقد ضل ولقي الردى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [09:20:40](#)

تعالى فان اصل التقوى وفرعها الشكر لله عند السرور والرضا. والصبر على المكاره احتسابا للثواب ورضى فقد اولاكم ربكم نعم صابغة وايادي كثيرة شاملة. من اهمها هذا المطر والغيث الغزير - [09:21:00](#)

وهذا الخير المتتابع الكثير. ولله حكمة ورحمة حيث ترتب عليه شية من اضرار المساكن والاموال قد اخبر انه لابد من ابتلاء العباد وتنوع الاحوال. قال تعالى ولنبلونكم بشية ونقص من الاموال - [09:21:20](#)

والانفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فاخبر تعالى انه لابد ان يبتلي عباده - [09:21:50](#)

بشية من المذكورات ليتبين الصابر من الجازع. ويسعد الموفق بالصبر الساخط. هم اذا حصل على عليهم شية من هذه الامور انقسموا قسمين. فمن منهم سخط بما جرى؟ وتبرم بالقدر والقدر لم يستفد - [09:22:30](#)

الا هبوط الاجر ونقص الثواب. وتضاعفت عليه الحسرات وازداد به المصاب. واما من صبر لحكم الله ورضى بقضاء الله واحتسب ثواب الله فليبشر بالخلف العاجل والثواب العظيم. فان الذي قدره - [09:22:50](#)

فهو حكيم عليم. وليحمد الله ان المصيبة كانت بالمال ليست في الدين ولا في الاعمال. قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله انا لله وانا اليه - [09:23:10](#)

راجعون الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها. مع ان استمرار المطر ودوامه احدث مع الناس الخوف والههم والقلق الكثير. فيرجى ان يكون ذلك خيرا لهم وزيادة تطهير. كما قال النبي - [09:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا اذى حتى الشوكة يشاكها الا سفر الله بها خطاياها. كما يدخل في قوله تعالى ولنبلونكم بشية من الخوف. فانه شامل - [09:23:50](#)

لكل خوف من حصول مكروه او فوات محبوب. جعلنا الله واياكم من الراضين بقضائه. المحتسبين لمره بلائه الشاكرين على نعمائه

واعاض المنتقصين رزقا عاجلا. وثوابا اجلا وخلفا صالحا. ووقفه وهم للصبر والاحتساب و عوض من فضله جزيل الثواب. خطبة في حصول الثمار. الحمد لله الذي لا - [09:24:10](#)

خاضعة لمن رفع ولا رافع لمن وضع. ولا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. ولا جامع لما فرق ولا مفرق لما جمع. اوجد الكائنات بقدرته وابتدع. وفطر المصنوعات على ما شاء فعل - [09:24:40](#)

اتقن ما صنع سبحانه من الهه عظيم. ذل له كل شيه وخضع. وتقديس من محسن كريم من انه الفضل يرتجى وفي عفوه الطمع. احمده سبحانه حمد من اناب اليه ورجع. واشكره على ما - [09:25:00](#)

فصرف من المكروه ودفع. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الهه عظيم ذلله له كل شيه وخضع. ومن خشيته تشقق حجر الجبال وانصدع. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [09:25:20](#)

اهدى مهتد واكمل متبع. الذي اشاد منار الاسلام ورفع. وهذ قواعد الشرك ووضع اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى اله واصحابه اهل التقى والورع. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى. عباد الله الى ما مع التفریط والغفلات انتم لاهون. خلقتم له - [09:25:40](#)

بما خلق لكم متشاغلون. وعما خلقتم له بما خلق لكم متشاغلون. تجمعون ما لا تأكلون كولون وتبنون ما لا تسكنون. وتنافسون في شيه انتم عنه راحلون. تأمرون بالخيرات ولا تأتمرون وتحذرون من الشرور ولا تحذرون. وتحضون على الاحسان ولا تحسنون. وتحثون - [09:26:10](#)

على الصدقة ولا تصدقون. فان تصدقتم فبالرديه والدون. الجيد في بيوتكم تدخرون والرديه به الى ربكم تتقربون. يسهل عليكم العظيم فيما تهواه نفوسكم. ويهون ويعظم عليكم اليسير فيما به رضا ربكم. والجنة تطلبون. اما كنتم تتلون وتسمعون - [09:26:40](#)

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وقوله لن سبحان من ربي الزرع الطفل المحضون ورقاه في اطوار خلقه ليعتبر المعتبرون. وحماه من جوانحه وفساده لعلكم تشكرون. انتم تزرعون. ام نحن الزارعون - [09:27:10](#)

كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده وما تفعلوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون. يا بخيلا انما يبخل عن نفسه يا مطيعا شيطانا يدعوه الى حرمانه ونفسه. ويا مغترا بامله ناسيا افول شمس. يا جائلا في ميدان - [09:27:50](#)

وناسيا ضيق رمسه لو قدم خيرا نفعه في حبسه. ومن يوق شح نفسه هم المفلحون عباد الله انما لاحدكم ما ومال وارثه ما خلف. فقدموا لانفسكم خيرا به تغتبطون. عباد الله ان قوما - [09:28:20](#)

الى الدنيا بنظر نافذ عال وعلموا انها دار رحيل وزوال. وموطن تحول انتقال فبدلوا لربهم الانفس والاموال. وصار مغنمهم من دار المحال والارتحال ما به الى الله يتقربون. فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لانفسكم في زمن الامكان. واحسنوا قبل ان تعجزوا - [09:28:50](#)

عن الاحسان وتأهبوا لوثبات المنون. عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء. وان الله عز وجل ليبدأ - [09:29:20](#)

بالصدقة سبعين ميتة من السوء. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان صدقة فكاك احدكم من النار. والصدقة تمنع سبعين نوعا من البلاء. اهونها الجذام والبرد - [09:29:40](#)

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث اقسام عليهن. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزه ولا تواضع احد لله الا رفعه. ولا نقص مال من صدقة. بل تزيده. جعلني الله واياكم - [09:30:00](#)

ممن افاق لنفسه وفاق بالتحفظ ابناء جنسه. واستدرك في يومه ما فاته في امس. ان احسن الكلام واحلاه كلام من لا رب لنا سواه. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهتدون. واذا - [09:30:20](#)

قري القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعون لتؤمنوا بربكم وقد اخذ - [09:30:40](#)

وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعمي واياكم لما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. ولكافة من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. خطبة في نفع العلاجات للأمراض - [09:31:30](#) خصوصا الجديري. الحمد لله الذي جعل لكل داء دواء. ولكل مرض علاجا نافعا وشفاء. واشهد ان لا اله الا الله العليم الحكيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي من الله عليه بالخلق العظيم. اللهم - [09:32:10](#)

صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان التقوى توقي ما يضر في الدنيا والاخرة. فمن اتقى ما يضره في دينه فعليه ان يتقي ما يضره - [09:32:30](#)

في بدنه وكما عليه ان يسعى في مصلحة نفسه فعليه السعي في مصلحة اولاده ومن يتصل به. كما ان قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب. لا ينافي توقف الرزق على السعي والاكْتساب. فكذا - [09:32:50](#)

قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو لا ينافي ان الله ما جعل لشفاء الامراض علاجا واسبابا يحصل بها الشفاء.

والعلاجات نوعان علاج للأمراض بعد نزولها - [09:33:10](#)

واستعمال ما يمنع وصولها قبل حلولها. كما ان الامراض على اختلاف انواعها بقضاء وقدر فادويتها وعلاجاتها بقضاء وقدر. ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الادوية والعلاجات هل - [09:33:30](#)

ردوا من قضاء الله وقدره فقال هي من قضاء الله وقدره. وقال عمر رضي الله عنه نفر من قدر الى قدر الله. وقال صلى الله عليه

وسلم ما انزل الله داء الا جعل له تاء. علمه - [09:33:50](#)

من علم وجهله من جهله. ومن انفع العلاجات علاج المرض الذي لا بد لكل انسان منه في الغالب وهو الجديري. وكان في السابق قبل ان يترقى الطب يفتك بالناس فتكا ذريعا. ولا يسلم منه احد - [09:34:10](#)

الا النادر والنادر مرعوب منه كل وقت. لانه يدرك الكبير كما يدرك الصغير. وقد من الله تعالى في هذه في الاوقات بعلاجه بالتلقيح

الناجع. وسهل مدافعتة قبل نزوله بالسبب النافع. وقد بذلت الحكومة - [09:34:30](#)

شكر الله سعيها في هذا وغيره كل مجهود. وامرت وزارة الصحة فروعها في كل بلد بهذا العمل المحمود وهذا دكتورنا حفظه الله قد

استعد لهذا العمل المقصود. فبادروا الفرصة قبل الاوان وطعموا اولادكم - [09:34:50](#)

لكم ومن يتصل بكم من الذكور والاناث. فالجديري اذا وقع ضرره خطير. وعلاجه قبل نزوله بسيط ونفعه كبير. واي فائدة اعظم من

علاج يمنع هذا المرض الثقيل. ويدفع اثاره الضارة بالتلقيح - [09:35:10](#)

والتطعيم والتحويل. فكما انعم الله على العباد بالعافية وما يمنها من الاغذية. فقد انعم عليهم بما يزيل الامراض ويدافعها من

الادوية. فهو الجالب للنعم الدافع للمكاره والنقم. اسبل الله المسلمين عافية الدنيا والدين. واتم عليهم نعمته بنصر المؤمنين. اللهم اغفر

للمؤمنين - [09:35:30](#)

المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.

ونفعمي واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. خطبة في الجهاد في سبيل الله الحمد لله الذي جعل الجهاد في سبيله ذروة سنام

الدين. وتكفل لمن خرج في سبيله بالثواب الجزيل - [09:36:00](#)

والنصر المبين. وحصر الايمان الكامل واليقين التام باهل الجهاد من المؤمنين. وضاعف النفقة فيه بسبعمائة ضعف والله يضاعف

بحكمته الاعمال بحسب نفع العاملين. واشهد ان لا اله الا ان الله الذي اوجب على نفسه نصر المؤمنين. وابتلى عباده بالجهاد في سبيله

ليوصلهم به الى اعلى الدرجات - [09:36:30](#)

في عليين واشهد ان محمدا عبده ورسوله اعظم الخلق جهادا بنفسه وماله وقوله وفعله وجميع احواله واخبر ان الله اعد في الجنة

مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [09:37:00](#)

جاهدين. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الذين بهم نصر الله الدين. واعز الاسلام والمسلمين واخذ الاعداء الدين وعلى

اتباعهم في هديهم الذين يحبهم الله ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم -

يمين اما بعد ايها الناس اتقوا الله وقد امركم الله بالجهاد باموالكم وانفسكم واخبركم ان جهاد في سبيله هو تجارة الربحين.

وبالجهاد في سبيله تنال سعادة الدنيا والدين. فقال تعالى يا - [09:37:50](#)

هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. وتجاهدون في سبيل الله باموال ذلكم

خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات - [09:38:10](#)

ذلك الفوز العظيم قريب. وبشر المؤمنين وقال سبحانه مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء الله واسع عليم. وقد اخبر الله ورسوله ان النكول عن الجهاد في سبيله من نعوت - [09:39:00](#)

المنافقين فقال تدعون لتنجي انفقوا تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمن يكن بخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. وقال صلى الله

عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو. مات على شعبة من النفاق. فالجهاد في سبيل الله من الفروض - [09:40:10](#)

العظيمة لما فيه من الخيرات والاجور الجسيمة. والجهاد في سبيل الله في هذا الوقت هو افضل الاعمال. خصوصا قد تداعت عليكم

امم اليهود واتباعهم واعوانهم من اقطار الارض ليستولوا على بلدانكم ويغتصبوا - [09:40:50](#)

اوطانكم يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم ويأبون ولو كره الكافرون فقوموا رحمكم الله لنصر دين الله قيام الابطال. وانهمضوا

لاعلاء كلمة الله. فان الله ناصر من نصره وهو الكبير المتعال. جاهدوا باموالكم وانفسكم واقوالكم وافعالكم. وساعدوا اخوانكم بكل ما

- [09:41:10](#)

يقدرون عليه من اصناف المساعدات. ومن لم يكن له قدرة ان يساعدهم بالنفس والمال. فليساعد بقوله وتحضيضه التضرع لله في

نصر دينه وعباده المؤمنين. قال صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون - [09:41:50](#)

الا بضعفائكم. بدعائهم واستغفارهم وتضرعهم. فان الله امر بفعل الاسباب. وان نعد لاعدائنا ما استطعنا من قوة وان نطلب منه النصر

عليهم. وان نعد ما نفقه في الجهاد في سبيله افضل النفقات - [09:42:10](#)

القربات. وقد بشر الله المؤمنين ان اليهود عواقبهم وخيمة. وانهم كلما اوقدوا نارا للحرب الله بقدرته ونعمته العظيمة. واخبر صلى الله

عليه وسلم امته ان الدائرة تكون على اليهود. وان - [09:42:30](#)

المسلمين سيقاتلونهم. فيقتلون منهم مقتلة عظيمة بها يمزقهم الله. وبها يهلكهم الله وبها يعز الله عباده المؤمنين. وبها تحصل البشرية

والنصر للمسلمين. فتحققوا ذلك معشر الاخوان واياكم ان تهنوا وتضعفوا عن جهادهم بالنفس والمال واللسان. خطبة في حث

المسلمين على - [09:42:50](#)

مساعدة المجاهدين بالدعاء وغيره. الحمد لله الذي ربط بين الاخوة الدينية بين المؤمنين. فكانوا بذلك متحابين متناصرين. واشهد ان

لا اله الا الله وحده. واشهد ان لا اله الا الله الملك - [09:43:20](#)

الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين وامام المتقين. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه

والتابعين لهم الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اتقوا الله فان تقواه سبب - [09:43:40](#)

اولي الخيرات ودافعة للشور والهلكات. عباد الله ان الله امركم بالجهاد بانفسكم واموالكم يارائكم واعمالكم واقوالكم. وخصوصا

الجهاد الذي هو فرض عين وهو قتال المدافعة عن الوطن والدين والمساعدة بما استطعتم لاقوانكم المجاهدين. قال صلى الله عليه

وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغد - [09:44:00](#)

مات على شعبة من النفاق. ايها من قام بما يقدر عليه من الجهاد بنفسه او ماله او قوله فقد ايمانه وبرئ من النفاق. فهذه الدول

الكافرة الظالمة قد تكالبوا على اخوانكم المصريين واتباعهم - [09:44:30](#)

الجزائريين وهاجموهم في عقر دارهم. وغرضهم لا قدر الله الاستيلاء على المسلمين واقطارهم. يلقون عليهم القنابل المهلكة ليلا

ونهارا. ويصبون عليهم العذاب والسلاح الفتاك سرا وجهارا. لا يرحم النساء ولا الرجال ولا يرقون على الضعفاء ولا على الاطفال. ولا

يبالون من وحشيتهم باهلاك الحرث والنسل - [09:44:50](#)

اموال واخوانكم ولله الحمد قد صابروهم مصابرة الابطال. وصددوا وثبتوا لهم ثبوت الجبال. مستعينين بالصبر الجميل والتوكل على ذي العظمة والجلال. والله تعالى مولاهم وناصرهم. فنعم المولى ونعم نصير والله سيخذل اعداءهم وهو على كل شيء قدير. اخواني عار علينا الا نتأثر - [09:45:20](#)

بهم وعزيز علينا وجارح لقلوبنا ما اصابهم. فمن لم يساعد بمباشرة وماله فليساعد بتوجهه الى ربه واستنصاره. ومن فاتته مشاركتهم في جهاده فليقم بما عليه من المعونة بحسب اقتداره وصلى الله عليه وسلم. انما تنصرون وترزقون بضعفائكم. وذلك بتوجههم الى الله واستنصاره - [09:45:50](#)

ودعائه فان الدعاء سلاح الاقوياء والضعفاء. وملاذ الانبياء والاصفياء وبه يستدفعون كل بلاء قال الله تعالى كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. وما ضعفوا وما كان قولهم قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فيه - [09:46:20](#)

في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين فوصفهم بانهم جمعوا بين الصبر والثبات والتبرع والدعاء فجمع الله لهم بين خير الدنيا والآخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وغيره يجمع - [09:47:10](#)

بين التحريض والعمل بنافع الاسباب. وبين التضرع والاستنصار بالملك الوهاب. فساعدوا رحمكم الله اخوانكم التضرع وكثرة الدعاء. وسلوا ربكم ان يدفع عنكم الاعداء والشُرور والبلاء. اللهم من علينا بالتوبة النصوح من جميع المعاصي واكفنا الاعداء بما شئت فانت القوي الكافي. اللهم ان هؤلاء الكفرة - [09:47:50](#)

قد اعتمدوا على قواتهم والعدد والعديد. وانت يا مولانا ملجأ المؤمنين عند كل كرب شديد. اللهم يا قوي يا عزيز يا فعال لما يريد. يا من بيده نواصي جميع العبيد. انصر الاسلام والمسلمين. واخذل - [09:48:20](#)

بقوتك اعداء الدين. اللهم ان المسلمين لا يعتمدون الا عليك. ولا يلجأون الا اليك ولا يدعونك ولا يرجون الا اياك. ولا لهم ملاذ ولا معاذ وناصر سواك. اللهم انك قلت في كتابك - [09:48:40](#)

ان الله يدافع عن الذين امنوا. فادفع عنهم شرور الاعداء واكشف عنهم كل شر وبلاء. فان انك نعم النصير ونعم المولى. اللهم انصر عبادك المؤمنين واكشف عنهم شرور الاعداء الكافرين - [09:49:00](#)

اعنهم على عدوهم يا نعم المعين. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا اليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا انك انت العزيز الحكيم خطبة تتعلق بالموقف الحاضر. وهو تداعي الامم الباغية على القطر المصري بالعدوان - [09:49:20](#)

الحمد لله فارج الكربات. وكاشف الهموم والغموم والشدات. والحمد لله مفزع اهل الارض والسموات. واشهد ان لا اله الا الله كامل الاسماء والصفات. اشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى على جميع البريات. اللهم - [09:50:00](#)

صلي وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. وللصبر الجميل والثبات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وتوبوا اليه في اموركم كلها اليه. واعتمدوا في مهماتكم وعولوا عليه. واعلموا ان الله قد وعد ووعد الحق المبين - [09:50:20](#)

فقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فقوموا رحمكم الله بواجبات الايمان. ليتحقق لكم هذا وعد من الملك الديان. اخواني قد علمتم كيف تداعت الامم الطاغية على القطر المصري بالبغي والعدوان. فكيف - [09:50:40](#)

الله بغيظهم لم ينالوا خيرا. بل منوا بالفشل والخيبة والخزي والخسران. جاءوا بجنود لا قبل لاحد بها وعدد هائلة وليس عندهم شك في انه لاستنصال وانها القاضية. فقابلهم اخواننا المصريون بالشجاعة - [09:51:00](#)

المتفوقة والصبر والثبات. وسحقوا الاعداء جموعا عظيمة في مواقع متعددة. وفتكوا بهم ولله الحمد فتكا ذريعا وتكاتف الشعب والجيش بالشجاعة والقوة جميعا. وصبروا لهم صبر الكرام. معتمدين على الملك العلام. فدافع الله عنهم شرور الاعداء والعدوان. ولم يمكنوا الاعداء من الاستقرار في اي مكان - [09:51:20](#)

بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله القتال. من ذا الذي يتصور ان دولة صغيرة في عددها وعددها. ولكنها وللحمد كبيرة في ايمانها وروحها ومعنويتها. ان اثبت هذا الثبات الباهر لأكبر دول العالم. وان يردوهم على اعقابهم. لم يكسبوا الا الخيبة والفشل والخزي -

والجرائم اعظم النصر واكبره واحلاه. ان يرجع العدو الطامع الباغي لم ينل ما تمناه. لهذا سمي الله سلامة رسوله اذ مكر به الكفار نصرنا عظيما. حيث قال الا تنصروه فقد نصره - [09:52:30](#)

فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. وايدته بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. وكلمة - [09:52:50](#)

ينفروا خفافا وانفسكم في سبيل اه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اما اجتمعت الاحزاب الكثيرة يوم الخندق يريدون استئصال الرسول والمؤمنين. فرجعوا بغيظهم خائبين خاسرين. فكان ذلك هزيمة للكفار. وللمسلمين عزا ونصرا. وهذه القضية مثلها. وفيها تذكرا لها وبشرى - [09:53:30](#)

والله المسئول المرجو ان يتم نعمته بتمام نصره. وان يؤيد المؤمنين بقوته واعانته وقهره. فاعتبروا على ربكم واكثروا من قولكم حسبنا الله ونعم الوكيل. بقلوب صادقة مملوءة من الثقة والطمأنينة واليقين. فقد امر الله عباده ان يلجأوا الى هذا الركن الوثيق. وان يعتمدوه في - [09:54:20](#)

في كل شدة وكرب وضيق. قال تعالى قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار. وقالها محمد محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم - [09:54:50](#) وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم واتبعوا رضوان الله. والله ذو فضل عظيم. والهجر رحمة الله بالتضرع والدعاء. وثقوا ان الله سيدفع عن المسلمين كل بلاء. فالمسلمون يد واحدة على من ناوهم - [09:55:20](#)

وليس لهم الاعتماد الصادق على مولاهم. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب ومسهل الصعاب وهازم الاحزاب. اهزم الاعداء وانصر المسلمين عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرور اللهم ان الطغاة قد اعتمدوا على كثرتهم وقواتهم الهائلة. وانت يا مولانا مولى المؤمنين وناصرهم - [09:55:50](#)

ومعتمدهم عند الشدائد الشائكة. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم وابطل كيدهم. وانزل بهم الذي لا يرد عن القوم المجرمين. اللهم اعن المسلمين ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم كن معهم ولا تكن عليهم. لا رب لنا غيرك فنجوها. ولا اله لنا سواك فندعوه. انت املنا اذا - [09:56:20](#)

من كل احد الامل. وانت قواتنا اذا ضعفت اسبابنا وانقطعت الحيل. ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ولك خضعنا وبك انتصرنا وانت نعم المولى نعم النصير. ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - [09:56:50](#) كافرين خطبة عند انسحاب الاعداء من الاراضي المصرية. الحمد لله الذي تفضل على المسلمين بنصر وخذل الكافرين المعتمدين بقهره. ونشهد ان لا اله الا الله الذي لا مرد لامره. ونشهد ان - [09:57:20](#)

ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وخليفه ونبيه المجتبى. اللهم صل وسلم على محمد وعلى واصحابه النجباء. على التابعين لهم في العلم والعمل والتقوى. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واذكروا - [09:57:40](#)

الاء الله واشكروا نعم الله. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال سبحانه الحمد لله الذي جعل العقابة الحسنة للمسلمين. وجعل دائرة السوء على الكافرين - [09:58:00](#) الا باهله. الباغين المعتدين. كم من باغ قسمه الله وكم من معتد خذله الله وكم من مظلوم مبتلى اعزه الله. لقد نصر الله المسلمين نصرا عظيما وايدهم بمعونته وكان الله عزيزا حكيما. ان في قضية المسلمين مع المعتدين - [09:58:50](#)

ان العبرة للمعتبرين وان فيها لنعما وايات للمتوسمين. قد كان لكم في فتنين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله قرى كافرة واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء - [09:59:20](#)

كم لله على المسلمين في هذه من نعم. وكم دفع الله عنهم فيها من شرور ونقم. وكم حصل لهم فيها من قوة وعزة وارتقاء. وكم انزال عنهم فيها من عوائق ومحن وشقاء. وكم رأيتهم فيها لكيد الباغين واعمالهم من اضمحلال - [10:00:00](#)

هبوط وكم كان فيها لمعنوياتهم من فشل وهبوط. هذه سنة الله في الطاغين الباغين. وهذه عوائل السوء تدور على الكافرين. فعلينا  
معشر المسلمين ان نشكر الله بالقلب والجوارح واللسان. ونسأل - [10:00:30](#)

له ان يتم نعمته بتمام النصر ودفع العدوان. وعلينا ان نعرف واجبنا الذي فيه عزنا. وهو اللثام الاتفاق وان نتباعد عما يضرنا من  
العداوة والافتراق. علينا ان نكون اخوانا متحابين - [10:00:50](#)

على جميع مصالحنا متساعدين. علينا ان نعد لاعدائنا كلما نستطيعه من قوة معنوية مادية لنفوز بالفلاح. وان نتعلم الرمي والتدريب  
النافعة والعمل بالسلاح. فان ذلك من افضل الجهات الذي يتم به النجاح حتى يكون منا رجال اقوياء عند اللقاء والكفاح. علينا ان ندع  
التترف يفتك - [10:01:10](#)

في اجسامنا ويضعف منا القلوب. ولا ندع الكسل يستولى علينا فيفوتنا كل مطلوب. فوالله ما خالط الكسل والتترف قوما الا اضعفهم.  
ولا مجتمعين على مصالحهم الا فككهم وفرقهم. ولا جاء اقوياء الا اذلهم واضعفهم. علينا ان نتجنب ما لا يجدي من المعاشرات الضارة.  
واتباع الشهوات - [10:01:40](#)

ومن الاخلاص الى الكسل والتهاون بالدين والصلاة. قال تعالى فخلف من بعدهم خلف واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. اي هلاكا  
وشقاء في العاجل والاجل اللهم اتم علينا نعمتك. اللهم اتم نعمتك بنصر المسلمين وخذلان الكافرين - [10:02:10](#)  
اللهم انصر الاسلام والمسلمين. اللهم دمر اعداء الدين. واجعل بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين اللهم وفق المسلمين لكل عمل  
يصلحهم في دينهم ودنياهم. واحفظهم بحفظك عما يضرهم ويوجب - [10:02:40](#)  
شقاءهم انك جواد كريم رؤوف رحيم. خطبة في وفاة الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى الحمد لله وكفى واصلي واسلم على نبيه  
المصطفى. الحمد لله الباقي وكل من عليها فان الحمد لله حمدا كثيرا على كل حال. الحمد لله على قضائه وقدره خيره وشره وحلوه  
ومره - [10:03:00](#)

سبحان من هو كل يوم في شأن. سبحان من يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون. كل نفس اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن  
النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا - [10:03:30](#)

سبحان من جعل هذه الدار دار سعي وجد وعمل وصفاء واکدار ولم يجعلها دار بقاء ولا موضع استقرار. جعلها دار ممر ولم يجعلها دار  
فيا سعادة من عرف حقيقتها فزرع فيها الخير والاعمال الصالحة. ويا خسارة من اثر دنياه على - [10:04:00](#)  
واتبع هواه وكان امره فرطا. سبحان من جعل الموت غاية كل مخلوق. ونهاية كل عبد الدين مصرف مرزوق. ويبقى وجه بك ذو  
الجلال والاکرام. لو نجا من الموت ناج لعزته او سلم منه سالم - [10:04:30](#)

بشرفه لكان اولى الناس بذلك واحقهم به رسول رب العالمين. ولخلد فيها الصفوة من الانبياء والمرسلين قال تعالى وما جعلنا لبشر من  
قبلك الخلد الخالدون. والله تعالى يبتلي عباده بالمصائب. ليبلوهم ايهم احسن عمل - [10:05:00](#)  
وايهم اجمل صبرا وايهم اعظم رضا بقضاء الله وقدره والتسليم لامره. بشر الله القابرين على المصائب بالصلاة والرحمة والهدى.  
ووعدهم ان يوفيههم اجرهم بغير عد ولا احصاء. وقال قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله انا لله وانا  
اليه راجعون - [10:05:30](#)

اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبيته واخلف له خيرا خيرا منها. هذا جلالة الملك المعظم قد اختار  
الله له ما عنده. وانتقل الى رحمة الله التي وسعت كل شيء. سبيلها - [10:06:00](#)  
سبيل جميع العالمين. وطريقه طريق الخلق اجمعين. ذهب شخصه الكريم وما ذهب اوصافه افعاله ومضى بنفسه وبقيت مشاريعه  
الطيبة واعماله. قد علم القريب والبعيد ما وفقه الله له في من الاعمال الصالحة. والمآثر الجليلة والاثار الخالدة. وقد عرفوا ما له من  
النفع العميم. وما جرى - [10:06:20](#)

على يديه من الخير الجسيم. كانت حياته زاهرة بالبركات. وايامه مثمرة للمنافع والخيرات وكان له الحنو على الرعايا والمستضعفين.  
وكانت له الايادي والشفقة على جميع المسلمين ولله الحمد حميدا. وانتقل بحول الله الى ربه سعيدا. له علينا وعليكم من الحق ان

ندعو له - 10:06:50

بقلوب حاضرة وافئدة صادقة ونيات مخلصه خالصة. فنسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه وان يتجاوز عن سيئاته ويرفع له مع ائمة الهدى درجاته. وجعل ضيافته عند قدومه عليه العفو والغفران. والرحمة والكرم والرضوان. واحسن - 10:07:20

الله لجميع المسلمين فيه العزاء. وجبر الله مصيبتهم فيه بالتوفيق والهدى. وعوضهم عنه بصلاح انجاله والتوفيق والتسديد لذريته واله. واقام الله بهم الدنيا والدين. واسيغ بهم الخير على ونشر بهم العدل على العالمين ويسرهم لليسرى وجنبهم العسرى. والف بين قلوبهم وجعل - 10:07:50

لهم مستمسكين بالعروة الوثقى. لا سيما الملك المعظم ولي عهده والخليفة من بعده. حفظه الله وحماه واعانه على مهماته العظيمة وسدد خطاه. وجعله مباركا موقفا لما يحبه ويرضاه واصح الله به احوال المسلمين. والف بين قلوبهم وجمع به شملهم. ولطف الله بهم اخرا كما - 10:08:20

خطف بهم اولوا واتم عليهم النعم ودفع عنهم المكاره والنقم. انه جواد كريم رؤوف رحيم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. خطبة ثانية. الحمد لله على احسانه واشكره - 10:08:50

على جزيل نواله وانعامه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بسلطانه القائد الى رضوانه. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وصحبه واعوانه صلاة - 10:09:10  
تحلهم بها دار امانه وسلم تسليمًا. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى حق تقواه. راقبوه مراقبة من اعلم انه يراه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من - 10:09:30

واعلموا ان الله امركم بامر بدأ به بنفسه وثنى به من ملائكته المسبحة بقدسه وثلث بالمؤمنين من جن العالم وانسه. وقال عز من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 10:09:50

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه. صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على سيدنا محمد الهادي الى الجنة ومسالكها. وصل على سيدنا محمد احذر من النار ومهالكها. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. وانل شفاعته من امن به - 10:10:20  
تبعه وصلى عليه وارض اللهم عن خليفته ووزيره ورفيقه ونصيره. اول من صدقه في انذاره وتبشيريه وواساه بالنفس والمال. المشمر عن الدنيا بغاية تشميره. واصدق من صدقه قبولًا وارفعمهم بعد الرسول قدرا وتفضيلا. الذي قال في حقه الرسول قولًا جليلا لو كنت متخذًا - 10:10:50

خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا. اللهم وارض عن الامام الاواب الزاهد التواب حنيفي المحراب الناطق بالصواب. الذي وافق حكمه حكم الكتاب. ومهد بلاد بعد الامور الصعاب وقطعت له الرقاب وكشف له الحجاب وانذر سارية وهو على منبره - 10:11:20  
انه ما الرحاب وغبرة السراب. وقال في حقه سيد العرب والاعراب لو كان بعدي نبي لكان عمر رب الخطاب. اللهم وارض عن جامع القرآن ومرض الرحمن المقتول بيد الظلم والعدوان. الذي سب - 10:11:50

صحفي كفه الصوان واستحيت منه ملائكة الرحمن. وقال في حقه سيد الاكوان لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان بن عفان. اللهم وارض عن صهر النبي وابن عمه وفائق الخلائق بعشر - 10:12:10  
تافه وحلمه البارع في علمه والصائب في حكمه. الذي فاق بعلمه وتقواه. وطلق رغبة في الاسلام دنياه وقال في حقه رسول الله من كنت مولى له فعلي مولاه. اللهم ارض عن الستة - 10:12:30

الباقيين من العشرة الكرام البررة الذين بايعوا نبيك الايمان تحت الشجرة. انك اهل التقوى واهل مغفرة طلحة الخير وابي عبدالله الزبير وسعد ابن مالك سعيد ابن زيد الناسك. وكثير المراقبة والخوف - 10:12:50  
عبدالرحمن بن عوف المشهود له بالامانة والصلاح ابي عبيدة عامر بن الجراح. وارض اللهم عن سيد الشهداء اذ العزائم المعدود في ملائكة السماء باولي المكارم. اسد الله واسد رسوله عم رسول الله. صلى الله - 10:13:10



الله عليه وسلم ابي عمارة حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم. اللهم وارض عن المطهر من الادنان الصابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اشتداد الباس. عم رسول الله ابي الفضل العباس - [10:13:30](#)

ارض اللهم عن سيد شباب اهل الجنة. كما جاء عن الصادق المؤتمن. القائل فيه رسول الله ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به ما افسدته يد الفتن. الشهيد السعيد ابو محمد الحسن. اللهم وارض - [10:13:50](#)

وعن ثاني السبطين المشبه لرسول الله في شجاعته ومهابته عند التقاء الصفيين الباكية مصرعه عيون الثقيلين المقتول ظلما وما روعيت فيه حرمة الجد والابوين. سيد شباب اهل للجنة ابي عبدالله الحسين. وارض اللهم عن بناته وزوجاته الطاهرات من كل دنس ودرن. وعن الانصار - [10:14:10](#)

المهاجرين الذين اقامهم الله لاقامة الفرائض والسنن. وارض اللهم عن اصحابه اولي المكارم والمنن. وعن التابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك وكرمك يا ارحم الراحمين اللهم وارفع عنا الغلاء والبلاء والجلاء والجذب والقحط والمحن والزلازل والفتن عن بلدنا هذا - [10:14:40](#)

وعن بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم عم بالصلاح والتوفيق رعايا المسلمين ورعاتهم وكثر انصارهم وارخص اسعارهم واصلح امراءهم وحكامهم وعلمائهم وقضاتهم فاحرص اللهم فرسانهم وجل برحمتك ورضوانك احيائهم وامواتهم. اللهم اقم علم - [10:15:10](#)

جهاد واصلح سبل الفساد. وانشر رحمتك على هؤلاء العباد يا من له الدنيا والاخرة. واليه معاد ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ربنا ويقول سبحانه ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [10:15:40](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون ووافوا بعهد الله اذا عاهدت ولا تنقض الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم خطبة ثانيا الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ارغاما لمن جحد به - [10:16:20](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر. الشافع المشفع في المحشر الذي انشق له القمر وسلم عليه الحجر. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه ما اتصلت عين بنظر واذن - [10:17:10](#)

في خبر وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الدنيا دار ممر. وان الاخرة هي دار المقر. فتزودوا من ممركم لمقركم. وتأهبوا ليوم حسابكم وعرضكم. واعلموا - [10:17:30](#)

انكم غدا بين يدي الله موقوفون. وباعمالكم مجزيون. وعلى افعالكم واقوالكم محاسبة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واعلموا ان الله تبارك وتعالى امركم بما بدأ فيه بنفسه. فقال تعالى ان الله وملائكته - [10:17:50](#)

ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيد الانام ومصباح الظلام. شفيع المذنبين يوم الزحام. سيد سادات العجم والعرب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. اللهم صلي على محمد وائل شفاعته من صلى عليه - [10:18:20](#)

اللهم وارض عن صاحبه في الغار وصديقه على الاخبار وامينه على الاسرار. الذي انزل فيه الجبار اول سابق الى التصديق المعلى بكلمة التحقيق ومواسيه في ما له في السعة والضيق - [10:19:00](#)

خليفته في امته وجاره في روضته. ورفيقه غدا في جنته. بالعدل والنظافة ابي بكر بن ابي احاثة. اللهم وارض عن امير المؤمنين وفاروق الدين ومدوني الدواوين ومنفري الشياطين. ومكمل فاعين الذي انزل فيه رب العالمين يا ايها النبي حسبك الله ومن - [10:19:30](#)

مخمد نار احبار اليهود والنصارى فاتح الفتوح. الزاهد الناطق بالصواب امير المؤمنين عمر بن الخطاب. اللهم وارضى عن البر التقي الطاهر ذكي مجهز جيش العسرة الذي انزل فيه ذو القدرة امن هو قانت انا - [10:20:00](#)

ويرجو رحمة ربه. الذي اعتق اربعمائة عبد بصدق نية. جامع القرآن اعدل الجود والاحسان المقتول بالظلم والعدوان الناصح في السر والاعلان ذي النورين عثمان ابن ابن عفان اللهم وارضى عن الليث المظفر فاتح مدينة خيبر وقائد كل عسكر وقاتل كل عمد -

الصادق الرضي الناطق العفي الذي انزل فيه العلي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. ويظهركم تطهيرا. امير المؤمنين ابي الحسين علي ابن ابي طالب. اللهم وارض عن الستة الباقيين من العشرة الكرام البررة الذين بايعون - [10:21:10](#) اياك تحت الشجرة انك اهل التقوى واهل المغفرة. طلحة الخيل وابي عبدالله الزبي وسعد بن مالك وسعيد ابن زيد وكثير المراقبة لله والخوف. عبدالرحمن بن عوف. والمشهود له بالامانة والصلاح. ابي عبيدة - [10:21:40](#)

الجراح وارض اللهم عن عمي نبيك حمزة والعباس المطهرين من الرجس والادناس. وعن الشهيدان ابي محمد الحسن وابي عبدالله الحسين. وعن امهما فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى عائشة ام المؤمنين. عن بقية الصحابة اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [10:22:00](#)

معهم بمنك واحسانك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في واصلح سلطاننا وولي علينا اخيارنا واكلنا اشرارنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك - [10:22:30](#) يا رب العالمين. اللهم فك اسر المأسورين. واقض الدين عن المدينين. فرج كرب المكروبين. ونفس هم مهمومين واكتب السلامة والعافية علينا وعلى الغزاة والحجاج والمسافرين. في برك وبحرك من امة المسلم - [10:23:00](#)

مين ؟ اللهم ادفع عنا البلاء والوباء والغلاء والزنا والزلازل والمحن، وسوء الفتن ما ظهر من وما بطن عن بلدنا هذا خاصة. وعن بلاد المسلمين عامة. يا رب العالمين. ربنا - [10:23:20](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ويقول سبحانه ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ويقول عز وجل وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء - [10:23:40](#)

يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون -